

شرح الصدور بشرح حال
الموتى في القبور

٧٧٧٧

شرح الأصول

المعروف

٧٧٧٧

شرح

جامعة الزيتونة

٢١٤٣ شرح الصدور بشرح حال الموتى في القبور،
ش. ج
تأليف عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي - ١١١٥ هـ
كتب سنة ١٠٨٤ هـ .

١٤٦ ق ٢١ س ٥ ر ٢٠ × ١٥ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد

٢٢٧٨

الأعلام ٤ : ٧١ مكتبة الجلال السيوطي ؛ ٤٠٣

١.. السمعيات، أصول الدين أ. الجلال

السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر - ١١١٥ هـ .

ب.. تاريخ النسخ

ف / ۱۱ / ۱۱ / ۱۱

۱۱ / ۱۱ / ۱۱ / ۱۱

مكتبة جامعة الكويت - قسم المخطوطات
اسم الكتاب: <i>ترجم لخصر و ترجم جمال بوية</i> لفتوح CCVA
اسم المؤلف: الخليل بن عبد البر بن عسكري البغدادي
تاريخه: ۱۰۸۶ هـ
عدد الأوراق: ۱۴۴ ق - ١٥٤٤
ملاحظات: غير مكتوب غير مكتوب

تصنيف (ملاحظات): *مكتبة*

مكتبة جامعة الكويت - رقم: ۱۱ / ۱۱ / ۱۱ / ۱۱

بينه الجلال السيوطي كان بنا في المذهب وليس محتمل لو حكى انه اجتهد مرة قرأ في المصطفى
عليه وسلم في المنام كأنه جالس في مسجد باربعة عمدان فقال له المصطفى صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
اكان هنا عامود فخاض في المسجد فقال له يا رسول الله يشوم المسجد فاستنقظ من ضامه وترك
اجتهادها وتشفع رضي الله عنه ومن كراماته انه لما نفاه قايد بيك فقعده في الليل المشهور بمقاولة الخا
فكان يقرأ الحمد
هناك فشوش
اصوات الضفد
عليه فأرسل واد
اليهن أن قل لهنت
يقول لكم عبد الرحمن
استكت حتى خلص
من القراءة فسكتت
فلما طوى من القراءة
أرسل اليهن أن قل لهنت
بعت الله فباعت
الله

كتاب شرح الصدور

بشرح حال الموتى في القبور

تأليف الشيخ العلامة

الجلال السيوطي

تعمد الله

برحمته

آمين

عت في هذا الكتاب شهادة لالا اله الا الله محمد رسول الله
الله عليه وسلم تسليما كبيرا

الجلال السيوطي

الجلال السيوطي
وعلى يد
ومل
محمد بن
الشرعي
عبد الأول

بنو
في
ومابه

على
محمد بن

فكان يقرأ الحمد
هناك فشوش
اصوات الضفد
عليه فأرسل واد
اليهن أن قل لهنت
يقول لكم عبد الرحمن
استكت حتى خلص
من القراءة فسكتت
فلما طوى من القراءة
أرسل اليهن أن قل لهنت
بعت الله فباعت
الله

الجلال السيوطي
بنو
في
ومابه

على
محمد بن

فأبى البيهقي مثل السنين بلاهين وبه مفتوحا
ومضموعا أنه أثير على عبد السلام

بسم الله الرحمن الرحيم يسر يا كريم
الحمد لله الذي أيقظ من شأ من سنة العفلة ورفع من أحسن
لقاءه إلى عليين ووضع عنه أوزاره ونقله **وإشهاد** أن لا اله
إلا الله وحده لا شريك له شهادة عليها من ردار الإخلاص
خلة **وإشهاد** أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث بأشرف
ملة المخصوص بأكرم خلة صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه
السادة الجيلة ما اشتد تشوق النفوس إليه من كتاب يشاق
في علم البرزخ **أذكر** فيه الموت وفضله وكيفية وصفة ملك
الموت وأعوانه وما يترد على الميت عند الاختصار وحال روح
عند مفارقة البدن وصعودها إلى الله تعالى واجتماعها بالارواح
ومقرها بعد ذلك وحال القبر وضيمته وقتنته وعذابه وسعته
وضيقه وما ينفع فيه مستوعبا شرح كل ذلك من حين يبدؤ في مرض
الموت إلى أن ينفخ في الصور ناقلا له من الأحاديث المرفوعة والآثار
الموتوية والمقطوعة متنبعا لذلك من كتب الحديث معتبرا كلا
أئمة الحديث في ذلك محيرا ما وقع من ذلك في تذكرة القرطبي بالنتي
والتخرج مع زوائد جمعة لم تقع في كتابه وسميته شرح الصدور بشر
حال الموت والقبور وأرجوا أن كان في الأجل فسمحة أن انضم إليه أن
شأن الله كتابا في أشراف الساعة وأخر في أحوال البعث والقيامة
وصفة الجنة والنار على وجه الاستيعاب أيضا حقق الله ذلك بمده
وكرمه **أخرج** أبو نعيم عن مجاهد في قوله ومن وراءهم برزخ إلى
يهم ببعثون **قال** ما بين الموت إلى البعث **باب بدار الموت**
قال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أيقظ من شأ من سنة العفلة ورفع من أحسن لقاءه إلى عليين ووضع عنه أوزاره ونقله وإشهاد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عليها من ردار الإخلاص خلة وإشهاد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث بأشرف ملة المخصوص بأكرم خلة صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه السادة الجيلة ما اشتد تشوق النفوس إليه من كتاب يشاق في علم البرزخ أذكر فيه الموت وفضله وكيفية وصفة ملك الموت وأعوانه وما يترد على الميت عند الاختصار وحال روح عند مفارقة البدن وصعودها إلى الله تعالى واجتماعها بالارواح ومقرها بعد ذلك وحال القبر وضيمته وقتنته وعذابه وسعته وضيقه وما ينفع فيه مستوعبا شرح كل ذلك من حين يبدؤ في مرض الموت إلى أن ينفخ في الصور ناقلا له من الأحاديث المرفوعة والآثار الموتوية والمقطوعة متنبعا لذلك من كتب الحديث معتبرا كلا أئمة الحديث في ذلك محيرا ما وقع من ذلك في تذكرة القرطبي بالنتي والتخرج مع زوائد جمعة لم تقع في كتابه وسميته شرح الصدور بشر حال الموت والقبور وأرجوا أن كان في الأجل فسمحة أن انضم إليه أن شأن الله كتابا في أشراف الساعة وأخر في أحوال البعث والقيامة وصفة الجنة والنار على وجه الاستيعاب أيضا حقق الله ذلك بمده وكرمه أخرج أبو نعيم عن مجاهد في قوله ومن وراءهم برزخ إلى يهم ببعثون قال ما بين الموت إلى البعث باب بدار الموت قال

قال ابن أبي شيبة في المصنف والامام أحمد في الزهد معا
حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن
قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة ان الارض لا تستعهم
فقال انى جاعل موتا قالوا اذ الابهناهم العيش قال انى جاعل املا
وأخرج أبو نعيم في الحلية عن مجاهد قال لما أهبط آدم صلى الله
عليه وسلم إلى الأرض قال له ربه ابن الخراب ولد للفن **باب**
الذي عن تمتى الموت والدعابة لضرب يترك في المال والجسد
أخرج الشيخان عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنن أحدكم الموت لضرب يترك به فان كان لا بد متمنيا فليقل
اللهم اجنبي ما كانت الحياة خيرا لي ونوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي **وأخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يتمنن أحدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه
إنه اذا مات أحدكم انقطع عمله وإنه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا له
وأخرج البخاري والنسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتمنن أحدكم الموت اما حسنا فلعله يزداد
واما مسيئا فلعله ان يستعيب قال في الصحاح اعتبى فلان اذا
عاد إلى مسرتي راجعا عن الاساة واستعيب واعتبى **وأخرج**
أحمد والبرقاني وابو يعلى والحكم والميرفتي في شعب الإيمان عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنوا الموت فان هول المطلاع شديد وان من السعادة ان يطول
عمر العبد حتى يترقبه الله الانابة قال في النهاية المطلاع بالمشديد
مكان الاطلاع من موضع على والمراد به هنا ما يشرف عليه من امر
الآخرة عقب الموت تشييرا بالمطلاع الذي يشرف على من مع حال

قوله حماد بن سلمة في قوله يترك في المال والجسد
التمنن من العسل الاول
الموصوف بابن مع حذف الف
ابن خطا ولا القاع عشرة
وهي ان كل علم موصوف
باب او انتم على موصوف
قال كون ابن او انتم مضافا
يا علم مضافا
التمنن من اول القليل وحذف
اول سطر والا فلا حذف الف
بشارة المسمى بالاول
ايه بشارته والافلا
باب او انتم مضافا
قوله ان من السعادة ان يطول
عمر العبد حتى يترقبه الله
الانابة قال في النهاية
المطلاع بالمشديد
مكان الاطلاع من موضع
على والمراد به هنا ما
يشرف عليه من امر
الآخرة عقب الموت
تشيرا بالمطلاع الذي
يشرف على من مع حال

واخرج الشيخان عن انس قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نها ان لا تمتي الموت لتمنيها **واخرج** البخاري عن قيس بن ابي
حازم قال دخلنا على جناب نعوذ به وقد اتى سبع كيات فقال
لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نها ان ندعو بالموت لدعوت
به **واخرج** المرزقي عن القاسم مولى معاوية ان سعد بن ابي وقاص
تمنى الموت ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تمتي الموت فان كنت من اهل الجنة فالبقا خير
لك وان كنت من اهل النار فما يجملك اليها **واخرج** الخطيب
في تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمني احدكم الموت فانه لا يدري ما قدم لنفسه **واخرج** احمد
وابو يعلى والطبراني والحاكم عن ام الفضل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليهم وعنه العباس يشتكى فتمنى الموت فقال له
يا عم لا يتمني الموت فانك ان كنت محسنا فانك تؤخر تزداد احسانا
الي احسانك خير لك وان كنت مسيئا فان تؤخر فتستعذب مني
اساتك خير لك فلا يتمني الموت **واخرج** احمد عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمني احدكم الموت ولا
يدع به من قبل ان ياتيه الا ان يكون قد وثق بعلمه **باب**
فضل طول الحياة في طاعة الله اخرج احمد والترمذي وصححه
والحاكم عن ابي بكر ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير
قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره
وساء عمله **واخرج** الحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا **واخرج** احمد عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم اطولكم اعمارا

واخرج الشيخان عن انس قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نها ان لا تمتي الموت لتمنيها

واحسنكم اعمالا واخرج الطبراني عن عبادة ابن الصامت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا انبيكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قل
اطولكم اعمارا في الاسلام اذا سدد **واخرج** ايضا عن عوف
ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلما طال عمر المسلم كان له خير **واخرج** احمد عن ابي هريرة قال
كان رجلا من بني حنيفة من قضاة اسلم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستشهد احداهما واخر الاخر سنة قال طلحة بن عبيد الله
فرايت الجنة فرايت المؤخر مني ما دخل قبل الشهيد فحبت لذلك
فاصبحت قد كرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اليس قد
صام بعد رمضان وصلى ستة الاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة
سنة **واخرج** احمد والبراز عن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعرف الاسلام لتسبيحة
وتكبيره وتهليله **واخرج** ابو يعلى عن سعيد بن جبير قال ان
بقا المسلم كل يوم غنمة لا داء الفرائض والصلوات وما يرزقه
الله من ذكره **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابراهيم بن ابي عبيدة
قال بلغني ان المؤمن اذا مات تمنى الرجعة الى الدنيا ليس ذلك الا
ليكبر تكبيرة او يهليل تهليله او يسبح تسبيحة **باب**
الموت والدعاء لخوف الفتن في الدين اخرج مالك عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه **واخرج** مالك والبراز
عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اسئلك فعل الخيرات
وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بالناس فتنة فاقبضني
اليك غير مفتون **واخرج** مالك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال

واحسنكم

اللهم انه قد ضعف قوتي وكبر سني وانتشرت رجيتي فاقبضني اليك
 مضجع ولا تقصر فاجاز ذلك الشرح حتى قبض **واخرج** احمد في
 مسنده والطبراني في الكبير عن عليم الكندي قال كنت مع عيسى
 العقادي على سطح فرأى قوما يتجلمون من الطاعون فقال يا طاعون
 خذني اليك ثلاثا يقول لها فقال له عليم لم تقول هذا لم يقل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يتمي احدكم الموت فانه عند ذلك انقطاع
 عمله ولا يرد فيستعقب فقال ابو عيسى اناسمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول يا دروا بالموت سببا اماره السفها وكثرة الشرط
 وبيع الحكم واستخفافا بالدم وقطيعة الرحم ونشوا يتخذون القرآن
 مزاميرا يقدمون الرجل ليغيرهم بالقران وان كان اقلهم فقها قال
 في الصحاح تحمل بمعنى ارتحل **واخرج** الحاكم عن الحسن قال قال
 الحكم بن عتيب طاعون خذني اليك فقبل له لما نقل هذا وقد سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمي احدكم الموت قال
 قد سمعت ما سمعتم ولكني ابادر ستابع الحكم وكثرة الشرط واما في
 الصبيان وسفك الدما وقطيعة الرحم ونشوا يكونون في اخر الزمان
 يتخذون القرآن مزاميرا **واخرج** ابن سعد في الطبقات عن
 حبيب بن ابي فضالة ان ابا هريرة ذكر الموت فكانه عناه فقال
 لبعض اصحابه وكيف تتمي الموت بعد قول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليس لاحد ان يتمي الموت لا يترك الا فاجر اما برفيز اذ
 برا واما فاجر فيستعقب فقال وكيف لا يتمي الموت وانا اخاف
 ان تدركني سنة التهاون بالذنب وبيع الحكم وتقاطع الارطام
 وكثرة الشرط ونشوة يتخذون القرآن مزاميرا **واخرج**
 الطبراني عن عمر بن عيسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

Handwritten marginal notes in Arabic script, including a list of names and dates.

قال لا يتمي

قال لا يتمي احدكم الموت الا ان يثق بعمله فان رايتهم في الاسلام ست
 خضال فتمنوا الموت وان كانت نفسك في يدك فارسلها اضاعة
 الدم واماارة الصبيان وكثرة الشرط واماارة السفها وبيع الحكم
 ونشوة يتخذون القرآن مزاميرا **واخرج** ابو يعقوب عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى لا يكون
 شيء احب الي المؤمن من خروج نفسه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن
 سفيان قال يأتي على الناس زمان يكون الموت فيه احب الي قراء
 ذلك الزمان من الذهب الاحمر **واخرج** عن ابي هريرة قال
 لو شك ان يكون الموت احب الي المؤمن من الماء البارد يصب
 عليه العسل فيشربه **واخرج** عن ابي ذر قال لياتين
 على الناس زمان تمر الحيازة فيهم فيقول الرجل لبت الي مكانها
واخرج ابن سعد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال مرض
 ابو هريرة فانيت اعوده فقلت اللهم اشف ابا هريرة فقال
 اظهرم لا ترجعها وقال يوشك يا ابا سلمة ان ياتي على الناس
 زمان يكون الموت احب الي احدكم من الذهب الاحمر ويوشك
 يا ابا سلمة ان بقيت الي قريب ان ياتي الرجل القبر فيقول
 يا ليتني مكانك **واخرج** المروزي في الحيازة عن مرة الهذلي
 قال تمنى عبد الله لنفسه ولاهله الموت فقبل له تمنيت
 لاهلك فلم تمناه لنفسك فقال لو اتي اعلم انكم تسلمون على
 حالكم هذه لتمنيت ان اعيش فيكم عشرين سنة **واخرج**
 المروزي عن ابي عثمان قال بينما ابن مسعود ذات يوم في
 صفة له وخته فلانة وفلانة امراتان ذواتا منصب
 وجمال وله من ماولد كاحسن الولد اذ تشقشق على راسه

Handwritten mark or symbol.

عصفور ثم قذف دأبطنه فنكته بيده ثم قال لأن يموت آل عبد
الله ثم يتبعهم احت إلى من أن يموت هذا العصفور الشقيفة
محمدين وقافين صوت العصفور وهديره **واخرج**
المرزوقي عن قيس قال كان صبيان لعبد الله يقتدون بين
يديه فقال نرون هولا لهم اهون على موتنا من عدتهم من
الجلال بكسر الجيم جمع جعل بضمها هي دوية **واخرج**
عن الحسن قال كان في مصرم هذا رجل عابد فخرج من المسجد
فلما وضع رجله في الركاب أتاه ملك الموت فقال له مرحبا لقد
كنت اليك بالاشواق فقبض روحه **واخرج** ابن سعد في
الطبقات والمرزوقي عن خالد بن معدان قال ما من دابة في بر
ولا بحر يسرى ان تغديني من الموت ولو كان الموت علما استبق الناس
اليه ما سبقني اليه احد الا رجل يغلبني بفضل قوته **واخرج**
ابو يعقوب عنه قال والله لو كان الموت في مكان موضوعا لكنت اولك
من يسبق اليه **واخرج** عن عبد ربه بن صالح انه دخل على مكحول
في مرض موته فقال له عاناك الله فقال كلا الكحول عن برجي عفو
خير من البقاع من لا يؤمن من شره شياطين شياطين الا لسر
وابليس وجوده **واخرج** ابن عساكر في تاريخه عن ابي مسهر
قال سمعت رجلا قال لسعيد بن عبد العزيز الترحي اطال الله بقاءك
فغضب وقال بل عجل الله لي رحمة **واخرج** ابو يعقوب عن
عبد بن المهاجر قال لو قيل من مس هذا العود مات لقيت حتى
افسه **واخرج** عن ابي عبد الله الصنابحي قال الدنيا تدعو الى
فتنة والشيطان يدعو الى خطيئة ولقاء الله خير من الاقامة معهما
واخرج ابن ابي الدنيا عن عمرو بن ميمون انه كان لا يتمي الموت
قال

قال انه كان يصلي كل يوم كذا وكذا صلاة حتى ارسل اليه يزيد بن مسلم
فتعنته ولقي منه فكان يقول اللهم الحقني بالاخيار ولا تخلفني مع
الاشرار **واخرج** عن ام الدرداء قالت كان ابو الدرداء اذا مات
الرجل على الحائض الصالحة قال هنياء لك يا ليتني كنت مكانك
فقال ام الدرداء له في ذلك قال هل تعلمين يا عمة ان الرجل يصبح
مؤمنا ويمسي منافقا يسلب ايمانه وهو لا يشعر فان هذا الميت اغبط
مني لهذا بالبقا في الصلاة والصيام **واخرج** ابن ابي شيبة في
المصنف وابن ابي الدنيا عن ابي حنيفة قال ما من نفس يسرى
ان تغديني من الموت ولا نفس ذباب **واخرج** ابن ابي الدنيا الخطيب
وابن عساكر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال والله ما من نفس
تخرج احب الي من نفسي هذه ولا نفس هذا الذباب الطائر فخرج
الموت فقالوا لم قال اني اخشى ان ادرك زمانا لا استطيع ان امر
مخوف ولا اهي عن منكر وما خفي يومئذ **واخرج** ابن ابي شيبة
في المصنف وابن سعد والبيهقي في شعب اليمان عن ابي هريرة
انه مر به رجل فقال له ابن تزييد قال السوق قال ان استطعت
ان تشري الموت قبل ان ترجع فانعل **واخرج** ابن ابي الدنيا
والطبراني في الكبير وابن عساكر عن طريق عروة بن رويم عن العياض
ابن سارية وكان شيخا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان
يجب ان يقبض فكان يدعو اللهم اني كبرسي ووهن عظمي فاقبض
اليك قال فيبما انا يوم في مسجد دمشق وانا اصلي وادعوا ان قبض
اذا انما لفتي شاب من اجل الرجال وعليه دواج اخضر فقال ما هذا
الذي تدعوا به قلت وكيف ادعوا يا ابن اخي قال قل اللهم حسن
العمل وبلغ الاجل قلت من انت برحمتك الله قال انزلنا بابل الذي

يسبل الحزن من صدور المؤمنين ثم التفت فلم اوجد الدواج الذي يلبس
 ضبطه الصغافري في الشوارد نقلا عن ابي حاتم الشجستاني بصحة
 الدال والواو مشددة ومخففة **باب فضل الموت**
 قال العلاء الموت ليس يعذب محض ولا فناء صرف وانما انقطاع تغلق
 الروح بالبدن وفراقته وحيلولة بينهما وتبدل حال وانتقال من
 دار الى دار **اخرج** ابو الشيخ في تفسيره وابو نعيم عن يلال بن سعد
 انه قال في وعظه باهل الخلود وباهل البقا انكم لم تخلقوا للفسا
 وانما خلقتم للخلود والابد ولكنكم تنقلون من دار الى دار **واخرج**
 ابو نعيم عن عمر بن عبد العزيز قال انما خلقتم للابد ولكنكم تنقلون
 من دار الى دار **واخرج** ابن المبارك في الزهد والطبراني في المستدر
 الكبير والحاكم في المستدر الكبير والبيهقي في شعب اليمان عن عبد
 الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخفة المؤمن
 الموت **واخرج** الديلمي في مسند الفردوس من حديث جابر مثله
واخرج ايضا عن الحسين بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الموت رجاسة المؤمن **واخرج** البيهقي في شعب اليمان وضعفة
 والديلمي عن عابشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الموت غنمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة
 والعقل هدية من الله والجهل ضلالة والظلم ندامة والطلاعة قرعة العين
 والنكاح خشية الله العفة من النار والضحك هلاك البدن والتأنيب
 من الذنب كمن لا ذنب له **واخرج** احمد وسعيد بن منصور في سننه
 بسند صحيح عن مجوح ابن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اثنتان يكرهن الله الموت والموت خير له من الفتنة ويكره قلة
 المال وقلة المال اقل للحساب **واخرج** البيهقي في شعب اليمان

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

عن

عن زرعة بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجب الانسان
 الحياة والموت خير لنفسه ويجب الانسان كثرة المال وقلة المال اقل
 لحسابه **واخرج** الشيخان عن ابي قتادة قال مر على النبي صلى
 الله عليه وسلم بجنزة فقال مسترحج ومسترحج منه قالوا يا رسول الله
 ما المسترحج والمسترحج منه فقال العبد المؤمن يسترحج من تعب الدنيا
 واذاها الى رحمة الله والفاجر تسترحج منه العباد والبلاد والشجر
 والدراب **واخرج** ابن ابي شيبة عن يزيد بن ابي زياد قال مروا
 بجنزة على ابي جحيفة فقال استرحج واسترحج منه **واخرج** ابن
 المبارك والطبراني عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال الدنيا سجن المؤمن وسنة فاذا فارق الدنيا فارق
 السجن والسنة السنة بفتح اوله القحط والجذب **واخرج** ابن
 المبارك عن عبد الله بن عمرو قال ان الدنيا خبز الكافر وسجن المؤمن
 وانما مثل المؤمن حين يخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فخرج منه
 فجعل يتقلب في الارض وينفسح فيها **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف
 عن عبد الله بن عمرو قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فاذا مات
 المؤمن تجلى سريره بسرح حيث شاء السرب هنا بفتح اوله الطريق كما
 في الصحاح **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا يذري بالاذنان الدنيا سجن المؤمن والقبور امنه والجنة مضيره
واخرج النسائي والطبراني وابن ابي الدنيا عن عبادة بن الصامت
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض من نفس تموت ولها
 عند الله خير تحب ان ترجع اليك ولها نعيم الدنيا وما فيها الا الشئيد فانه
 يجب ان يرجع فيقتل مرة اخرى لما يرى من ثواب الله له **واخرج** ابن
 ابي شيبة في المصنف والمرزقي في الجنائز والطبراني عن ابي مسعود

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

قوله في الدنيا...
قوله في الدنيا...
قوله في الدنيا...

قال ذهب صفو الله نيا فلم يبقى الا الكدر فالموت تحفة لكل مسلم **واخرج**
المروزي وابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب اليمان عن ابن مسعود قال
حبذا المكروهان الفقر والموت **واخرج** ابن ابي شيبة والمروزي
عن طاروس قال لا تجرز دين المرء الا حفرته **واخرج** ابن ابي شيبة
وابن المبارك في الزهد والمروزي عن الربيع بن خيثم قال ما من غائب
ينظره المؤمن خير له من الموت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن مالك
ابن مغول قال بلغني ان اول سرور يدخل على المؤمن الموت لما
يرى من كرامة الله وثوابه **واخرج** احمد في الزهد وابن ابي الدنيا
عن ابن مسعود قال ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله **واخرج**
سعيد بن منصور وابن جرير عن ابي الدرداء قال ما من مؤمن الا
الموت خير له وما من كافر الا الموت خير له فمن لم يصدقني فان الله
يقول وما عند الله خير للابرار ولا يحسن الدين كفروا انما علمي
لصير الامة **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف وعبد الرزاق
في تفسيره والحاكم في المستدرک والطبراني والمروزي في الجنان
عن ابن مسعود قال ما من نفس برة ولا فاجرة الا والموت خير
لها من الحياة ان كان برة فقد قال الله وما عند الله خير للابرار
وان كان فاجرا فقد قال الله ولا يحسن الدين كفروا انما علمي لهم
الآية **واخرج** ابن المبارك واحمد في الزهد عن جمان بن جبلة
ان ابا ذر و ابا الدرداء اقالا تلدون للموت وتغرون للخراب
وتحرصون على ما يفي وتذرون ما يبهي الا حبت ذالمكروهات
الثلاث الموت والمرض والفقر **واخرج** احمد في الزهد عن ابن
مسعود قال الا حبت ذالمكروهات الموت والفقر **واخرج**
ابن ابي الدنيا عن جعفر الاحمر قال من لم يكن له في الموت خير
فلا

قوله في الدنيا...
قوله في الدنيا...
قوله في الدنيا...

فلا خير له في الحياة **واخرج** ابن سعد في الطبقات والبيهقي
في الشعب عن ابن الدرداء قال احبت الفقر تواضعا لربي واحبت الموت
اشتياءا لربي واحبت المرض تكفيرا لخطيئتي **واخرج** ابن سعد
وابن ابي شيبة واحمد في الزهد عن ابي الدرداء انه قيل له ما تحب
لمن تحب قال الموت قالوا فان لم يميت قال يقبل ماله وولده **واخرج**
ابن ابي شيبة عن عبادة بن الصامت قال اتمنى لجيبي ان يقبل
ماله ويحجل موته **واخرج** احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن
ابي الدرداء قال ما اهدى الى اخ هدية احب الي من السلام ولا
بلغني عنه خير اعجب الي من موته **واخرج** ابن ابي الدنيا عن
محمد بن عبد العزيز التيمي قال قيل لعبد الاعلى التيمي
ما تشتهي لنفسك وللمن تحب من اهلك قال الموت **واخرج**
الطبراني عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم حبب الموت الي من يعلم اني رسولك **وذكر**
ان ملك الموت جا الى ابراهيم صلى الله عليه وسلم ليقبض روحه
فقال ابراهيم يا ملك الموت هل رأيت خيلا يقبض روح خيله
فخرج ملك الموت الى ربه فقال قل له هل رأيت خيلا يكره لقاء
خيله فرجع قال فاقبض روح الساعة **واخرج** الاصبهاني
في الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان حفت
وصديق فلا يكون شي احب اليك من الموت **واخرج** ابن سعد
عن الحسن قال لما حضر خديفة الموت قال حبيب جاء على فاقة
لا افلح من تدمر الحمد لله الذي سبقني الفتنه وقال سهل ابن
عبد الله التستري لا يتمي الموت الا ثلثة رجل جاهل بما بعد
الموت او رجل يفر من اقدار الله او مشتاقا محبا للقاء الله

وقال جيان ابن الاسود الموت جسر يوصل الجيب الى الجيب وقال
 ابو عثمان علامة الشوق حب الموت مع الراحة وقال بعضهم ابن
 المشتاقين يحسون حلاوة الموت عند وروده لما يدكشف لهم
 من روح الوصول احلى من الشهيد **واخرج** ابن عساكر عن ذي النون
 قال الشوق اعلا الدرجات واعلا المقامات اذا بلغها العبد استبطا
 الموت شوقا الى ربه وجبا للقاءه والنظر اليه **واخرج** عن ابي عتبة
 الخولاني الصجاني رضي الله عنه انه قيل له ان عبد عبد الله
 ابن عبد الملك خرج هاربا من الطاعون فقال ان الله وانا اليه ارجعون
 ما كنت اري ان ابقي حتى اسمع بمثل هذا افلا اخبركم عن خلال كان
 عليها اخوانكم اولها لقا الله كان احب اليهم من الشهيد والثانية لم
 يكونوا يخافون غدا واقلوا واكثروا والثالثة لم يكونوا يخافون عوزا
 من الدنيا كانوا واقفين بالله ان يرزقهم والرابعة ان تزلهم الطاعون
 لم يبرحوا حتى يقضى الله فيهم ما قضى **واخرج** ابو نعيم في الجنة
 عن ابن عبد ربه انه قال ملك جحيم احب الجنة قال ومن لا يحب الجنة
 قال فاجت الموت فانك لن ترى الجنة حتى تموت **واخرج** عن عبد الرحمن
 ابن يزيد بن جابر ان عبد الله ابن ابي زكريا كان يقول لو خبرت بين
 ان اعمر مائة سنة في طاعة الله وان اقتضت بومي هذا اوفى ساعة
 هذه لا اخترت ان اقتضت بومي هذا اوفى ساعة هذه شوقا الى الله
 والى رسوله والى الصالحين من عباده **واخرج** ابو نعيم وابن عساكر
 في تاريخه عن احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا عبد الله الشافعي
 يقول لو خبرت بين ان تكون في الدنيا منذ يوم خلقت اتبع فيها خلاكا
 لا اسئل عنها يوم القيمة وبين ان تخرج نفسي الساعة لا اخترت ان
 تخرج نفسي الساعة اما تحب ان تلقى من تطيع **واخرج** ابو نعيم
 والبيهقي

والبيهقي في شعب اليمان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الموت كفارة لكل مسلم صححه ابن العزيم قال الفرطبي وذلك لما يلقاه الميت
 فيه من الالام والاوراجاع وقد قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى
 شوكية مما فوقه الا كفر الله به ما من سيئاته فاظنك بالموت الذي سكرة
 من سكراته اشده من ثلثائه ضربة بالسيف **واخرج** ابن المبارك
 في الزهد وابن ابي الدنيا عن مسروق قال ما غبطت شيئا بشئ كمو من
 في حله وقد امن من عذاب الله واستراح من اذى الدنيا **واخرجه**
 ابن ابي شيبة بلفظ ما من شئ بخير للمومن من لحد قد استراح من هجوم
 الدنيا وامن من عذاب الله **واخرج** ابن المبارك عن الهيثم ابن مالك
 قال كنا نتحدث عند ابيع ابن عبدة وعنده ابو عطية المذكور فحدثنا
 النعم فقال من انعم الناس قالوا فلان وفلان فقال ابيع ما تقول
 يا عطية فقال انا اخبركم عن من هو انعم منه جسدا في لحد قد امن من
 العذاب **واخرج** عن محارب ابن دينار قال قال لي جنته ايسرك
 الموت قلت لا قال ما علم احدا الا لا يسره الموت الامن **واخرج**
 عبد الله بن احمد في زوائد الزهد بلفظ فقال ان هذا بك لنقص كبير
واخرج ابن المبارك عن ابي عبد الرحمن ان رجلا قال في مجلس الى
 الاعور السلمي والله ما خلق الله شيئا احب الي من الموت فقال ابو الاعور
 لان اكون مثلك احب الي عمر النعم **واخرج** ابن ابي الدنيا عن صفوان
 ابن سليم قال في الموت راحة للمومن من شدايد الدنيا وان كان الموت
 واغصص وكرب **واخرج** عن محمد بن زياد قال حدثت عن بعض الحكماء
 انه قال للموت اهون على العاقل من زلة عالم عاقل **واخرج** عن صفوان
 قال كان يقال الموت راحة العاقل **باب ذكر الموت والاستعداد
 له** اخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله

بعض الحكماء
 الموت راحة
 العاقل من زلة
 عالم عاقل
 اخرج الترمذي
 والنسائي وابن
 ماجه عن ابي
 هريرة قال قال
 رسول الله

صلى الله عليه وسلم اكثر واذا كره ادم اللذات الموت **واخرج** ابو نعيم
 من حديث عمر بن الخطاب مثله **واخرج** الترمذي عن انس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اكثر واذا كره ادم اللذات فانه ما ذكره احد في
 ضيق من العيش الا وسعة عليه ولا في سعة الا ضيقه عليه **واخرج**
 ابن ماجه عن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين
 اكيس قال اكثرهم للموت ذكر او احسنهم لما بعده استوفاد اوليك
 الماكياس **واخرج** الترمذي عن شداد بن اوس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز
 من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله **واخرج** ابن ابي الدنيا عن انس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر واذا كره الموت فانه يجض الذنوب ويبرد
 في الدنيا فان ذكرتموه عند الغاهمة وان ذكرتموه عند الفقر ارضاكم
 بعيشكم **واخرج** ايضا عن عطاء الخراساني قال مر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بمجلس قد استغلاه الضحك فقال شوبوا مجلسكم بمذكر اللذات
 قالوا وما مذكر اللذات قال الموت **واخرج** ايضا عن سيفان قال
 حدثنا شيخنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اكثر
 ذكر الموت يسليك عما سواه **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب
 الايمان عن زيد السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى من
 اصحابه غفلة نادى فيهم بصوت رفيع انتم المنيبة راتبة لازمة اما
 بشقاوة واما بسعادة **واخرج** البيهقي عن الوضيين بن عطاء قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احس من الناس بغفلة من الموت
 جاء فاحذ بعضا مني الباب ثم هتف تلقا يا ايها الناس يا اهل الاسلام
 انتم الموتة راتبة لازمة جاء الموت بما جاء به جاء بالروح والراحة
 والكرة المباركة لا اوليا الرحمن من اهل دار الخلود الذين كان سعيهم

قاله

ورغبتهم

ورغبتهم فيها الا ان لكل ساع غايبة وغايبة كل ساع الموت سابق ومسبوق
واخرج الطبراني عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالموت
 واعظا قيل يا رسول الله هل يجتمع مع الشهيد احد قال نعم من بذكر الموت
 في اليوم والليل عشرين مرة **وقال** الشدي في قوله تعالى خلق الموت
 والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا قال اكثركم للموت ذكر او احسنكم له
 استعداد او اشد خوفا وحذرا اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب
 الايمان **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف والامام احمد في الزهد عن
 ابن سابط قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فأتى عليه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ذكره للموت فلم يذكر ذلك منه فقال
 ما هو كما تذكرون **واخرج** ابن ابي الدنيا والبخاري موصولا عن انس
 بن مالك **واخرج** الطبراني عن سهل بن سعد نحوه وقال بعضهم من
 اكثر ذكر الموت اكرم بثلاثة اشيا تعجيل التوبة وقناعة القلب وشاغل
 العبادة ومن نسي الموت عوق بثلاثة اشيا استوفى التوبة وترك
 الرضى بالكفاف والتكاسل في العبادة وقال اليمى شيطان قطع اعنى
 لذة الدنيا ذكر الموت وذكر الوقوف بين يدي الله تعالى **واخرج**
 ابن ابي الدنيا قال بعضهم في قوله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا
 هو الكفن فهو وعظ متصل بما تقدم من قوله تعالى واتبع فيما اتاك
 الله الدار الاخرة اي اطلب فيما اعطاك الله من الدنيا الجنة بصرفها
 فيما يوصل اليها ولا تنس انك تترك جميع مالك الا نصيبك الذي هو الكفن
 كما قيل نصيبك مما جمع الدهر كله **واخرج** ابن ابي الدنيا في **واخرج**
 ابو نعيم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله مالي لا احب للموت فقال لك مال قال نعم قال قدّمه فان
 قلب المؤمن مع ماله ان قدّمه احب ان يلحق به وان اخره احب ان

قوله الكسبي يصح السين الميمية
 لقوله لانه كان يسع المقام
 وهو ما في نسخة مستحد الكوفي
 اي يوافق في الكوفيات
 السعة الباب والجمع سد
 واما السعة فهو اسم السدي
 في قوله واذا
 كثر من سيرة
 في المصنف
 واخرج

واخرج

يتأخر معه **واخرج** سعيد بن منصور عن ابي الدرداء قال موعظة
 بليغة وعظيمة سريعة كفي بالموت واعطاء وكفى بالدهر مضربا
 اليوم في الدور وغدا في القبور **واخرج** ابن ابي الدنيا عن رجا
 ابن حيوة قال ما اكثر عيد ذكر الموت الا ترك الفرح والحسد
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف واحمد في الزهد عن ابي الدرداء
 قال من اكثر ذكر الموت قل حسره وقل فرجه **واخرج** ابن ابي شيبة
 واحمد في الزهد وابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب عن الربيع
 ابن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالموت
 مزهدا في الدنيا ومزغبا في الآخرة **واخرج** الطبراني عن طارق
 المجازي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طارق استعد
 للموت قبل الموت **واخرج** ابن ابي شيبة عن عوف بن عبد الله
 قال ما الحد ينزل الموت حق منزله الا عند غدا للس من اجله
 كم من مستقبل يوما لا يستكمله وراج غدا لا يبلغه انك لتري الاجل
 ومسيره لا يعضت الامل وغروره **واخرج** ايضا عن ابن حازم
 قال انظر الذي تحب ان يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم وانظر
 الذي تكره ان يكون معك ثم فاتركه اليوم واخرج عنه قال كل عمل
 كرهت الموت من اجله فاتركه ثم لا يضرك مني تمت **واخرج**
 ابو نعيم عن عمر بن عبد العزيز قال من قرب الموت من قلبه
 استكثر ما في بديه **واخرج** عن جابر بن نوح قال كنت غميرا عند الغزير
 الى بعض اهل بيته اما بعد فانك ان استشعرت ذكر الموت في
 ليك وبهارك بعض اليك كل فان وحب اليك كل باق **واخرج**
 عن مجمع التيمي قال ذكر الموت غنا **واخرج** عن شبيب قال من جعل
 الموت نصب عينيه لم يبال بصيق الدنيا ولا يستعجها **واخرج**

عن كعب قال من عرف الموت هانت عليه مصائب الدنيا وغومها **واخرج**
 ابن ابي الدنيا عن الحسن قال ما ازنم عبد قلبه ذكر الموت الا صغرت
 الدنيا عنده وهان عليه جميع ما فيها **واخرج** عن قتادة قال كان
 يقال طوي لمن ذكر ساعة الموت **واخرج** عن مالك بن دينار قال
 قال حكيم كفى بذكر الموت للقلوب حياة للعمل **واخرج** عن صفية
 ان امرأة شكت الى عايشة الفسوة فقالت الكرى ذكر الموت يرق
 قلبك **واخرج** عن ابن حازم قال يا ابن ادم بعد الموت يليك الخبر
واخرج علي بن ابي طالب قال القبر صندوق العمل **واخرج**
 الديلمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الزهد
 في الدنيا ذكر الموت وافضل الحياة التفكير فمن انقله ذكر الموت
 وجد قبره روضة من رياض الجنة **واخرج** عن ابن عساکر عن علي بن
 ابي طالب قال القبر صندوق العمل وبعد الموت يابنك الخبر **وقال**
 علي كرم الله وجهه الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ونظم هذا المعنى
 الجاحظ ابو الفضل العراقي فقال وانما الناس نيام من يميت منهم
 ازال الموت عنده وسنه **واخرج** الترمذي عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما
 ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازيد وان
 كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع قال في الصحاح نزع عن الامور اي انتهى
 عنها فانها تذكر الموت **واخرج** ابن ماجه والحاكم عن بن مسعود ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور
 فزوروها فانها ترهد في الدنيا وتذكر في الآخرة **واخرج** الحاكم
 عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن زيارة
 القبور فزوروها فان فيها عبرة **واخرج** ايضا عن انس مرفوعا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور فانها

باب ما يقين على ذكر الموت
 اخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن زيارة القبور فانها

كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانه يرفق القلب وتدمح
العبي وتذكر الآخرة ولا تقولوا هجرا **واخرج** ايضا عن زبدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
وليزدكم زيارتها خيرا **واخرج** ايضا عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر القبور تذكرونها الآخرة واغسل الموتى فان
معلجة جسد خاوم وعظها بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك فان
الحزين في ظل الله يتعرض لكل خير **باب تحسين الظن بالله**
تعالى والخوف منه اخرج الشيخان عن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاث لا يموتن احدكم الا وهو
يحسن الظن بالله **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب حسن الظن وزاد
فان قوما قد اردتهم سوء ظنهم بالله فقال لهم تبارك وتعالى وذلكم
ظنكم الذي ظنتم بربكم ارداكم فاصحتم من الخاسرين **واخرج** احمد
والترمذي وابن ماجه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب
وهو في الموت فقال كيف تجدك فقال ارجوا الله واخاف ذنوبي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا
اعطاه الله ما يرجوه وامنه مما يخاف **واخرج** الترمذي الحكيم في
نوادير الاصول عن الحسن قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال قال ربكم لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع له امين من خافني في الدنيا
استند في الآخرة ومن امنني في الدنيا اخفته في الآخرة **واخرج** ابو
نعم موصولا من حديث شداد بن اوس **واخرج** ابن المبارك عن ابن عباس
قال اذا رايت بالرجل الموت فبشروه ليلى ربه ومحسن الظن بالله واذا
كان حيا خوفوه **واخرج** ابن عساکر عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يموتن احدكم حتى يحسن الظن بالله فان حسن الظن بالله ثم الجنة
واخرج

واخرج ابن ابي الدنيا عن ابراهيم النخعي قال كانوا يستحبون ان يلقون
العبد محاسن عمله عند الموت حتى يجسن ظنه بربه **واخرج** ابن ابي شيبة
في المصنف عن بن مسعود قال والله الذي لا اله غيره لا يجسن احد الظن
بالله الا اعطاه العلة **واخرج** احمد عن واثة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انا عند ظن عبدي في فليظن لي ما شأنا **واخرج** احمد عن
ابن هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال انا عند ظن
عبدي في ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله **واخرج** ابن المبارك واحمد
والطبراني في الكبير عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
شيتتم انبايكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له
قلنا نعم يا رسول الله قال فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقاء فيقولون
نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوكم ومغفرتك فيقول قد رحبت لكم
مغفرتي **واخرج** ابن المبارك عن عتبة بن مسلم قال ما من خصلة في العبد
احب الي الله من ان يحب لقاءه **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان
وابن عساکر عن ابي غالب صلح ابي امامة قال كنت بالشام فزلت على رجل من
قبس من خيار الناس وله من اخ مخالف له بامر ونهاه وبصيرته فلا يطيقه
فرض الفتى فبعث الى عمه فابي ان ياتيه فاتبته انا به حتى ادخلته عليه فاقبل
عليه بيشمة ويقول اى عد والله لم تفعل كذا قال ارايت باعم لوان الله دفعتني
الى والدك ما كانت صانعة في قال كانت والله تدخلك الجنة قال فوالله الله
ارحم من والدك فقبض الفتى ودفنه عمه فلما سوى اللين سقطت منه لبنه
توتبعه وتاخرت ما شئتك قال ملئ قبره نورا وفسح له مد البصر **واخرج**
ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن حميد قال كان لي بن اخ من هون
فرض فارسلت الى امه فابنتها فاذا هي عند راسه تبكي فقال يا خال ما يبكيها
قلت ما تعلم منك قال اليس انا من رحمي قلت بلى قال فان الله ارحم مني فلما مات

وكذا
عليه

تاريخ

انزلته القبر مع غيره فذهبت اسوي لبنة فاطلعت في اللحد فاذا هو مد البصر
 فقلت لصاحبي ارايت ما رايت قال نعم فليهنك ذاك قال فظننت انه بالكلمة
 التي قالها **باب نذير الموت** قال القرطبي ويرد في الخبر ان
 بعض الانبياء قال ملك الموت املك رسول تقدمه بين يديك ليكون الناس
 على حذر منك قال نعم والى الله في رسل كثيرة من الاعلال والامراض
 والشيب والهريم وتغير السمع والبصر فاذا لم يتذكر من ترك به ذلك ولم يتب
 نادته اذا قبضته لم اقدم اليك رسولا بعد رسول ونذير بعد نذير فانا
 بالرسول الذي ليس بعدى رسول وانا النذير الذي ليس بعدى نذير **واخرج**
 ابو نعيم في الحلية عن مجاهد قال ما من مرض بمرضه العبد الا رسول ملك
 الموت عنده حتى اذا كان اخر مرض بمرضه العبد اتاه ملك الموت عليه
 السلام فقال اناك رسول بعد رسول فلم تعبا به وقد اتاك رسول يقطع
 اثرك من الدنيا **واخرج** البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اعذر الله الى امرئ اخراجه حتى يبلغ ستين سنة اعذر في الامر
 اي بالغ فيه فلم يترك لصاحبه عذر **باب علامة خاتمة الخبر**
 اخرج الترمذي والحاكم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد
 الله بعبد خيرا استعمله قبل كيف يستعمله قال يوقفه لعمل صالح قبل الموت
واخرج احمد والحاكم عن عمرو بن الحقيق قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا احب الله عبد اعسله قالوا وما اعسله قال يوقفه عملا صالحا بين
 يدي اجله حتى ترضا عنه جيرانه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عايشة
 مرفوعة اذا اراد الله بعبد خيرا بعث اليه قبل موته بعام ملكا يسد ده
 ويوقفه حتى يموت على خير احايينه فيقول الناس مات فلان على خير
 احايينه فاذا احضر وراى ما اعده له جعل يتهوع نفسه من الحرض على ان
 يخرج فهناك احب لقا الله واحب الله لقاؤه واذا اراد الله بعبد شرا قبض
 له

له قبل موته بعام شيطانا يضلّه ويغويه حتى يموت على شرا احايينه فيقول
 الناس قدمات فلان على شرا احايينه فاذا احضر وراى ما اعده له جعل يتبلغ
 نفسه كراهية ان يخرج فهناك كره لقا الله وكره الله لقاؤه قال صاحب الافصح
 في معنى هذا الحديث **اعلم** ان خروج الروح عند عاملك الموت له من جنس
 دعا الحاروي الجنة من حجرها وخروج الجسمين عند الدعاء على حد سواء فاما
 المؤمن فيتم مع نفسه اي يستدعي اخراجها اذا التهوع انما هو استدعاء القوى
 للبروز واما الكافر فيتبلغ روحه والنبذع رد الجسم الذي في الفم او يربد
 الخروج الى الجوف انتهى **فايد** قال بعض العلما الاسباب المقتضية
 لسوء الخاتمة والعباد بالله اربعة التماون بالصلوة وشرب الخمر وعقوق
 الوالدين واذا المسلم **باب من دنى اجله وكيفية الموت وشدته**
 قال الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق وقال تعالى وليرى اذا الظالمون في
 غمرات الموت الابية وقال تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم الايات وقال كلا اذا
 بلغت التراقي الايات **واخرج** البخاري عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كانت بين يديه ركوة او علبه فيها ماء فجعل يمد يده في الماء فيمسح بهما
 وجهه ويقول لا اله الا الله ان الموت سكرات **واخرج** الترمذي عن عايشة
 قالت ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الهون بفتح الهاء الرقيق **واخرج** البخاري عنها قالت لا اراه شدة
 الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** عبد الله بن الامام
 احمد في زوائد الزهد عن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
 يعالج من كرب الموت لو لم يعمل بن آدم الا هذا كان نوله ان يعمل اي كان ينبغي
 له ان يعمل **واخرج** عن لقمان الخنفي ويوسف بن يعقوب الخنفي فقال بلغنا
 ان يعقوب عليه السلام لما اتاه الشيطان قال له ما ادري ما اتيك اليوم الا انه
 بهون الله عليك سكرة الموت **واخرج** الطبراني في الكبير وابو نعيم عن ابن

نسخة
يعلم

مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن تخرج رشحاً وأن
 نفس الكافر تسيل كما تسيل نفس الحمار وأن المؤمن ليبلع الخطيئة فيشدد
 بها عليه عند الموت ليكفر بها عنه وأن الكافر ليبلع الحسنة فيسهل عليه
 عند الموت ليحزي بها **واخرج** الدينوري في المجالسة عن وهيب ابن
 الورد يقول الله تعالى اني لا اخرج احداً من الدنيا وانا اريد ان ارحم حتى
 حتى اوفيه بكل خطيئة كان عملها سقماً في جسده ومصيبة في اهله وولده
 وصيقاً في معاشه واقتتاراً في رزقه حتى ابلغ منه متأقيل الذر فان بقي
 عليه شيء شددت عليه الموت حتى يفضى الى كيوم ولدت امره وعزتي
 لا اخرج عبداً من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه بكل حسنة عملها
 صحة في جسده وسعة في رزقه ورعداً في عيشه وامناً في سربه حتى ابلغ
 منه متأقيل الذر فان بقي له شيء هونت عليه الموت حتى يفضى الى وليس
 له حسنة يتقى بها النار قال في الصحاح فلان امن في سربه بالكسراى
 في نفسه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن زيد بن اسلم قال اذا بقي على المؤمن
 من ذنوبه شيء لم يبلغه بعلمه شدد عليه الموت ليلبس سكرات الموت
 وشدا يديه درجة الجنة وان الكافر اذا كان قد عمل معروفات في الدنيا هون
 عليه الموت ليلبس كل ثواب معروفه في الدنيا ثم يصير الى النار **واخرج**
 ابن ماجه عن عمار بن ميمون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
 لم يوجر في كل شيء حتى في الكف عند الموت **واخرج** الترمذي وحسنه
 وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي عن زبدة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين **واخرج** الترمذي للحكيم في نوادر
 الاصول عن سلمان الفارسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ارقبوا الميت عند موته ثلاثاً ان رشحاً جيبته وذرفت عيناه وانشر
 شجره هي رحمة من الله قد نزلت به وان غط غطيظ البكر المحنوق
 وعمر

وخد لونه وازبد شد قاه فهو عذاب من الله قد حل به الانتشار الانتفاخ
 وذرفت بمجده ورامتوحة سالت والغط ترد يد الصوت حيث لا يجده
 مساعفاً والبكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس **واخرج** سعيد بن منصور
 في سننه والروزي في الجنايز عن ابن مسعود قال ان المؤمن يبقى عليه
 خطايا من خطاياها يجازى بها عند الموت فيعرق بذلك جيبته **واخرج**
 البيهقي في الشعب عن علقمة بن قيس انه حضر ابن عم له وقد حضرته الوفاة
 بمسح جيبته فاذا هو برشح فقال الله اكبر حدثني بن مسعود عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال موت المؤمن برشح الجبين وما من مؤمن الا له ذنوب يكافؤ
 بها في الدنيا وتبقى عليه بقية يشدد بها عليه عند الموت قال عبد الله
 ولا احب موتاً الموت الحمار **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي عن علقمة انه
 حضر ابن اخ له لما حضر فجعل يعرق جيبته فضحك فقيل له ما يضحكك
 قال سمعت ابن مسعود يقول ان نفس المؤمن تخرج رشحاً وان نفس الكافر
 او الفاجر تخرج من شدقه كما تخرج نفس الحمار وان المؤمن ليكون قد عمل
 السيئة فيشدد عليه عند الموت ليكفر بها وان الكافر او الفاجر ليكون قد
 عمل الحسنة فهون عليه عند الموت ليكفر بها **واخرج** الروزي عن ابراهيم
 النخعي قال قال علقمة للاسود احضرني فلقي لاله الا الله فان عرف
 جيبتي فيشرني **واخرج** ابن ابي شيبة والروزي عن سفيان قال كانوا
 يستحبون العرق للميت قال بعض العلماء اما يعرق جيبته جبان من ربه
 لما اتزف من مخالفته لان ما سفل منه قدمات واما يقبت قوى الحياها
 حركاً زناً فيما علا والحياتي العيين والكافر في عمى عن هذا كله والموحد
 المعدب في شغل عن هذا بالعذاب الذي قد حل به **واخرج** ابن ابي
 شيبة في مسنده والامام احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن جابر بن عبد
 الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحدثوا عن بني اسرائيل فانه كان فيهم

اعاجيب ثم انشأ يحدثنا قال خرجت طابفة منهم فأتوا مقبرة من مقابرهم
فقالوا الوصلينا ركعتين ودعونا الله يخرج لنا بعض الاموات يجربنا عن
الموت ففعلوا فيبيها ثم كذلك اذ طلع رجل أسود اللون بين عينيه اثر السجود
فقال يا هؤلاء ما اردتم اني لقد مت منذ ما يزيد سنه فاسكنت عن حرارة
الموت حتى الان فادعوا الله ان يعيدني كما كنت **واخرج** احمد في الزهد
عن عمر بن حبيب ان رطبن من بني اسرائيل عبد حتى سئم العباد ف
نقالا لو خرجنا الى القبور فجاورناها لعلنا ان نراجع فلورا القبور
فعد الله ففسر لها ميت فقال لها لقد مت منذ ثمانين سنة والى
لاجل الم الموت بعد **واخرج** ابو نعيم عن كعب قال لا يذهب عن
الميت الم الموت مادام في قبره وانه لا شد ما يمر على الموتى واهون
ما يصيب الكافر **واخرج** ابن ابي الدنيا عن الاوزاعي قال بلغنا ان
الميت يجد الم الموت حتى يبعث من قبره **واخرج** ابن ابي الدنيا عن
الاوزاعي بسند رجاله ثقات عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الموت وغصته فقال هو قدس ثلثمائة ضربة بالسيف **واخرج**
عن الضحاك بن حمزة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الموت
فقال ادني جذبات الموت فتمزلة ما يضره بالسيف **واخرج**
الخطيب في التاريخ عن انس مرفوعا المعالجة ملك الموت اشده من الف
ضربة بالسيف **واخرج** ابن ابي الدنيا عن علي بن ابي طالب قال
والذي نفسي بيده لا يضره بالسيف اهون من موت علي فراش **واخرج**
ابو الشيخ في كتاب العظة عن الحسن قال قيل لموسى عليه السلام كيف
وجدت الموت قال كسيف داخل حوفي له شعب كثيرة تعلق كل شعبة
منه يعرف من عروفي ثم انزع من حوفي ثم عا شديدا اقبل له لقد هونا
عليك **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي اسحق قال قيل لموسى عليه
السلام

نسخه
ابن

٩٥

بجس
لجس

السلام كيف وجدت طعم الموت قال كسفود ادخل في حزة صوف فامتلح فانك
ياموسى لقد هونا عليك **واخرج** احمد في الزهد والمرزقي في الجناز عن
ابن ابي مليكة ان ابراهيم عليه السلام لما لقى الله قيل له كيف وجدت الموت
قال وجدت نفسي كما نثر زرع بالسلى قيل له قد يسرنا عليك الموت **وروي**
ان موسى عليه السلام لما صار روحه الى الله قال له ربه يا موسى كيف وجدت
الموت قال وجدت نفسي كالعصفور الحى حين يقلى على القلى لا يموت فيستريح
ولا يجوانيطير **وروي** انه قال وجدت نفسي كشاة تسليح بيد القصاب
واخرج عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المليك تكتف العبد وتحبسه
ولو لا ذلك لكان يغدوا في الصحارى والبرارى من شدة سكرات الموت قال في
الصالح الكنفوة احاطوا به **واخرج** ابو الشيخ في كتاب العظة عن الفضيل
ابن عياض انه قيل له ما بال الميت تنزع نفسه وهو ساكت وابن ادم يضطرب
من القرصة قال ان المليك توثقه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن شهر بن
حوشب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الموت وشدة فقال
ان اهون الموت بمنزلة حسكة كانت في صوف فهل تنزع الحسكة من الصوف
الاومعها صوف **واخرج** المرزقي في الجناز عن ميسرة رفعه قال لو ان
قطرة من الم الموت وضعت على اهل السما والارض لما تواجمعا وان في القيمة
لساعة تضيق على شدة الموت سبعين ضعفا **واخرج** ابن ابي الدنيا عن
محمد بن عبد الله بن يساف قال لما احضر عمرو بن العاص قال له ابنه يا ابتاه
انك كنت تقول ليتني القى رجلا عاقلا عند نزول الموت حتى يصيف لي حليجه
وانت ذلكم الرجل فصف لي الموت قال يا بني والله لكان جنبي في تحت وكان
انفسي من سم ابرة وكان عظم شوك يجربه من قدمي الى هامتي **واخرج**

ابن سعد والحاكم عن عوانة بن الحكم قال كان عمرو بن العاص يقول عجبا لمن نزل به الموت وعقله معه كيف لا يصفه فلما نزل به قال له ابنه عبد الله يا ابي انك كنت تقول عجبا لمن نزل به الموت وعقله معه كيف لا يصفه نصف لنا الموت فقال يا ابي الموت اجل من ان يوصف ولكن ساصف لك منه شيئا اجدك اني على عنقي كان جبال رضوى واجدني كان في جوف شوك السلا واجدني كان نفسي تخرج من ثقب ابرة **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا وابو نعيم في الحديث عن ابن ابي عمير ان عمر قال لكب اخبرني عن الموت قال يا امير المؤمنين هو مثل شجرة كثيرة الشوك في جوف ابن ادم فليس منه عرق ولا فصل الا وفيه شوكه ورجل شديد الذراعين لا يستطيعها وينزعها ولفظ ابن ابي شيبة كغصن كثير الشوك ادخل في جوف رجل فاخذت كل شوكه بعرق ثم جذبه رجل شديد الجذب فخذ ما اخذ وابقى ما بقى **واخرج** ابن ابي الدنيا عن شداد بن اوس الصحابي رضي الله عنه قال الموت افظع هول في الدنيا والاخرة على المؤمن والموت اشد من نشر بالمناسير وقرض بالمقاريض وعلى في القدر ولوان الميت نشر واخبر اهل الدنيا بالموت ما انتفعوا بعيش ولا لذوا بنوم **واخرج** عن وهب بن منبه قال الموت اشد من ضرب بالسيف ونشر بالمناسير وعلى في القدر ولوان الم عرق من عروق الميت قسم على اهل الارض لا وسعهم الما ثم هو اول شقة يلقاها الكافر واخر شقة يلقاها المؤمن **واخرج** ابو نعيم في الحديث عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احضروا موتكم ولقنوهم لا اله الا الله ونسروهم بالحند فان الحكيم من الرجال والنساء يجبر عند ذلك المصراع وان الشيطان اقرب ما يكون من ابن ادم عند ذلك المصراع والذي نفسي بيده لمعاينة ملك الموت اشد من الفصرية بالسيف والذي نفسي بيده لا يخرج نفس عبدي من الدنيا حتى يتالم

يتالم كل عرق منه على حياله **واخرج** ابن ابي الدنيا نحوه عن ابي حنيفة الهمداني رفته **واخرج** ابن الدنيا عن طعمة بن غيلان الجعفي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انك تلخذ الروح من بين العصب والفضب والانامل اللهم اغني عن الموت وهونه علي **واخرج** الحارث بن ابي اسامة في مسنده بسند جيد عن عطية بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مع الجنة ملك الموت اشد من الفصرية بالسيف وما من مؤمن يموت الا وكل عرق منه يالم على حدة واقترب ما يكون عدو الله منه تلك الساعة **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن عبيد بن عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ما منه عرق الا وهو يتالم منه غير انه قد اتاه اية من ربه فنشره ان ليس بعده عذاب ودخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من اصحابه وهو مريض فقال كيف بجدك قال اجدني راغبا وراها قال والذي نفسي بيده لا يجتمع الا حد عند هذه الحال الا اعطاه ما رجا وامنه مما يخاف **واخرج** احمد بن ابي عمار قال اخبرني عن يلقاها المؤمن الموت **واخرج** ابو نعيم والروزي والبيهقي في الشعب عن عمر بن عبد العزيز قال ما احب ان يهون علي سكرات الموت لانه اخر ما يوجب به المسلم **واخرج** ابن ابي الدنيا عن انس قال لم يلق ابن ادم شيئا قط منذ خلقه الله اشد عليه من الموت **واخرج** سعيد بن منصور عن محمد بن كعب قال اشد ما يلقا من امر الاخرة الموت **واخرج** عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لكف ما للدا الذي لا دوا له قال الموت قال زيد بن اسلم ان الموت دواء رضوان الله **واخرج** القشيري في الرسالة وابو الفضل الطوسي في عيون الاخبار والديلمي من طريق ابراهيم بن هذبة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد

عليه

ليعالج كرب الموت وسكرات الموت وان فاصله ليصل بعضها بعض تقول عليك عليك السلام تغلقني واذا رقتك الى يوم القيمة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن الحسن قال اشده ما يكون من الموت على العبد اذا بلغت الروح التراقي فعند ذلك يضطرب ويعلوا نفسه قلت قد اخض الشريد بان لا يجد من التمر الموت ما يجد غيره **واخرج** الطبراني عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم من القرصة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني ان اخرا من يموت ملك الموت يقال له يا ملك الموت تمت فيصيح عند ذلك صرخة لو سمعها اهل السموات والارض لما توافوا ثم يموت **واخرج** عن زياد النخعي قال قرأت في بعض الكتب ان الموت اشده على ملك الموت منه على جميع الخلق تنبيه **قال** القرظي لشدت الموت على الانبياء فايدتان احدهما تكميل فضائلهم ورفع درجاتهم وليس ذلك نقصا ولا عذابا بل هو كما جاز ان اشده الناس بلا الانبياء ثم الامثل فالامثل والثانية ان يعرف الخلق مقدار الموت وانه باطن وقد يطلع الانسان على بعض الموتى فلا يرى عليه حركة ولا قلقا ويرى سهولة خروج روحه فيظن سهولة امير الموت ولا يعرف ما الميته فيه فلما ذكر الانبياء الصادقون في خبرهم شدة المية مع كرامتهم على الله قطع الخلق بشدة الموت الذي يقاسيه الميت مطلقا لاجار الصادقين عنده ما خلا الشهيد فيقبل الكفار على ما ثبت في الحديث انتهى **فائدة** ذكر جملة من العلماء ان السواك يسهل خروج الروح واستدوا يجدت عايشة في الصحيح في قصة سواك صلى الله عليه وسلم عند موته **فائدة** اخرج احمد في الزهد عن ميمون بن مهران قال لا يزال احدكم

الان

احدكم حديث عهد بعمل صالح فانه اهون عليه حين ينزل به الموت ان يتذكر عملا صالحا قدمه **فائدة** اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة قال الحياة فرس جبريل والموت كغض الملح وقال تعال والكلي خلق الموت في صورة كبش لا يمر على احد الامات وخلق الحسوة في صورة فرس لا يمر على شيء الا جوى **واخرج** ابو الشيخ عن حبان في كتاب العظمة عن وهب بن منبه قال خلق الله الموت كبشا الملح استترا لسواد وبيض له اربعة اجنحة جناح تحت العرش وجناح في الثرى وجناح في المشرق وجناح في المغرب قال له كن فكان ثم قال له ابرز فرس الموت لعزرايل وهذه الاثار عرف ان الموت جسم خلق في صورة كبش لا عرض وانضج ما ورد حديث الصحيحين يجاب الموت يوم القيمة في صورة كبش الملح فيوقف بين الجنة والنار ثم يقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم وكل قد راه هذا الموت فيدج زاد ابو يعلى في رواية عن انس كما تدج الشاة **فائدة** اخرج البيهقي في شعب اليمان عن عبد الله بن عمر قال سألت عائشة رضي الله عنها عن موت الفجاة ايكراه قالت لا شيء يكره سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال واخذة للمومن واخذ اسف للفاجر **باب ما يقوله الانسان في مرض الموت** وما يقرا عنده وما يقال اذا احتضر وتلقينه وما يقال اذا مات وعي **واخرج** ابن ابي الدنيا والديلمي عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يقرا عند راسه سورة يس الا هون الله عليه **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد وابوداود والنسائي والحاكم وابن حبان عن معقل بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقروا على موتاكم ليس قال ابن حبان اراد به من حضره الموت لان الميت يقرا عليه **واخرج**

قالت
للکافر

ابن ابي شيبة والموزي عن جابر بن زيد قال كان يسقط اذا حضر الميت ان
يقر لعنه سورة الرعد فان ذلك يخفف عن الميت وانه اهون لقبضه
والسرلسانه وكان يقال قبل ان يموت الميت بساعة في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لفلان ابن فلان وورد عليه مضجعه ووسع
عليه في قبره واعطه الراحة بعد الموت والحمد ببنيته وتول نفسه
وصعد روحه بارواح الصالحين واجمع بيننا وبينه في دار تبقى فيها
الصحة ويذهب عنها فيها النصب واللغوب ويصلى على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويكرر ذلك حتى يقبض **واخرج** ابن ابي شيبة والموزي
عن الشعبي قال كانت الامصار يقرون عند الميت سورة البقرة **واخرج**
ابو نعيم عن قتادة في قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال مخرجا
من شبهات الدنيا ومن الكرب عند الموت ومن مواقف يوم القيمة **واخرج**
مسلم عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفتى موتاكم لا اله الا الله
قال ابن حبان وغيره اراد به من حضره الموت **واخرج** احمد وابوداود
والحاكم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة **واخرج** البيهقي في شعب
الايمان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افتحوا علي
صبياتكم اول كلمة بلا اله الا الله ولقنوه عند الموت لا اله الا الله
فان من كان اول كلامه لا اله الا الله واخر كلامه لا اله الا الله ثم
عاش الف سنة ما سئل عن ذنب واحد قال البيهقي متى غريب لم يلقه
الا بهذا الاسناد **واخرج** ابوالقاسم المشبوري في اماليه عن ابي
هريرة مرفوعا اذا ثقلت مرضا لم فلا تلوهم قول لا اله الا الله
ولكن

ولكن لقنوه فان لم يختم به لمناق فقط **واخرج** الطبراني والبيهقي في
شعب الايمان وفي دليل النبوة والطبراني عن عبد الله بن ابي اوفى
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ههنا
غلاما قد احتضر فقال له قل لا اله الا الله فلا يستطيع ان يقولها
قال اليس كان يقولها في حياته قالوا بلى قال فما منعها من عند موتها
فرض النبي صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه حتى اتى العلامة فقال
يا غلام قل لا اله الا الله قال لا يستطيع ان يقولها قال ولم قال لعقوب
والدعي قال احية هي قال نعم قال ارسلوا اليها ما تحب فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم انك هو قالت نعم قال ارأيت لو ان نار ايجت
تقبل لك ان لم تشفعي فيه دفناه في هذه النار فقالت اذ كنت اشفع
له قال فاشهدى الله واشهد بنا بانك قد رضيتي قالت قد رضيت
عن ابني قال يا غلام قل لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه من النار **واخرج** ابن
عساکر عن عبد الرحمن المحاربي قال حضرت رجلا الوفاة ثقيل له قل
لا اله الا الله قال لا اقدر كنت اصعب فومأ يا مروان بستم ابى بكر وعمر
واخرج ابو يعلى والحاكم بسند صحيح عن طلحة وعمر رضي الله عنهما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لا اعلم كلمة لا يقولها رجل يحضره
الموت الا وجد روحه لها روح حتى يخرج من جسده وكانت له نوراً
يوم القيمة وفي لفظ الانفس الله عنه واشرف له لونه وراى ما ليسه
لا اله الا الله **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب المختصرين والطبراني
والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حضر ملك الموت عليه السلام رجلا يموت
فشق اعضاه فلم يجد عمل خيرا ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا ففك حبيبه

فمنحه حين

فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول لا اله الا الله فغفر له بكلمة الاخلاص
واخرج ابو نعم عند فرقة السجى منسوب الى سبخت البصرة قال
اذ حضر العبد الوفاة قال الملك صاحب الشمال لصاحب اليمين
خفف لي قول صلوات اليمين لا اخفف لعله يقول لا اله الا اله
فاكثرها **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة وابي سعيد
الخدري رضي الله عنهما مرفوعا من قال عند موته لا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله لا نظيره النار ابدا **واخرج**
الحاكم عن سعد بن ابى وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
هل ادلكم على اسم الله الاعظم دعا يونس لا اله الا انت سبحانك
التي كنت من الظالمين فاما مسلم دعا به في مرض اربعين مرة مات
في مرضه ذلك اعطي اجر شهيد وان برأ برأ ثمغور الله **واخرج**
ابن ابى الدنيا في كتاب المرضى والكفارات وابن مبيع في مسنده
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا يا ابا هريرة الا اخبرك
بامر حق من تكلم به في اول مصيبه من مرضه نجاه الله من النار
قلت بلى قال لا اله الا الله يحيى ويميت وهو حي لا يموت ويحيا الله
رب العباد والبلاد الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال
الله اكبر كبيرا ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت امرضا
لمقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح من سبقت له
منك الحسنى واعلني من النار كما اعزت اوليك الذين سبقت لهم
منك الحسنى فان مت في مرضك ذلك فالي رضوان الله والجنة
وان كنت قد اقرت ذنوبنا تاب الله عليك **واخرج** ابن عساکر
عن علي بن ابى طالب رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة لا اله الا
الله

نحو
لا

الله الحليم الكريم ثلاث مرارة الحمد لله رب العالمين ثلاث مرات تبارك الذي
بيده الملك تحي ويميت وهو على كل شئ قدير **واخرج** البرار وسعيد ابن
منصور في سننه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفعة ان المؤمن عندي بمنزلة كل خير يحمدك وانا ارفع نفسه
من بين جنبيه **واخرج** البيهقي في الشعب عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو
يحمد الله عز وجل **واخرج** سعيد ابن منصور في سننه وان ابى
شيبه والبروزي عن ام الحسن قالت كنت عند ام سلمة فجاها انسان
فقال فلان بالموت فقالت انطلق فاذا ارايت اخضر فقل سلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين **واخرج** الطبراني في الاوسط عن
ابي بكر رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابى سلمه رضي الله عنه وهو في الموت فذا اشق بصره مدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد فاعمضه فلما اعمضه صاح اهل البيت فسكنتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان النفس اذا خرجت يتبعها
البصر وان المليك تحضر الميت يومئذ على ما يقول اهل البيت
ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارفع درجة ابى سلمة في المهديين
واظف له في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يوم الدين **واخرج**
الحاكم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا حضرتم الميت فاعمضوا البصر فان البصر يتبع الروح وقولوا
خيرا فان المليك يومئذ على دعا اهل البيت **واخرج** البيهقي في
شعب الايمان وابو نعم في الحلية عن مجاهد قال قال ابى عباس
رضي الله عنهما لا تاتمن الا على وضوء فان الارواح تبعث على ما قبضت
عليه **واخرج** الطبراني عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال من اتاه ملك الموت وهو على وضوء اعطى الشهادة **واخرج**
 المرزوق عن بكر بن عبد الله المزني رضى الله عنه قال اذا غمضت ميتة فقل
 بسم الله وعلى ملة رسول الله **باب ما جاء في ملك الموت واعوانه**
 قال الله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وقال تعالى حتى اذا جاء
 احكام الموت توفاكم رسولنا وهم لا يفرطون **واخرج** ابن ابي حاتم وابن ابي
 شيبة في المصنف عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى توفاكم رسولنا
 قال اعوان ملك الموت من الملائكة **واخرج** ابو الشيخ في تفسيره عن ابراهيم
 النخعي مثله وزاد ثم يقبضها ملك الموت منهم بعد **واخرج** ابو الشيخ في
 كتاب العظمة عن وهب بن منبه رضى الله عنه قال ان الملائكة الذين يقربون
 بالناس هم الذين يتوفونهم ويكتبون لهم اجرهم فاذا اتوفوا النفس دفنوها
 الى ملك الموت وهو كالعاقب يعنى العشار الذي يوحى الى من تحته **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال لما اراد الله ان يخلق ادم عليه
 السلام بعث ملكا من حملة العرش ياتي بتراب من الارض فلما هوى لياخذ
 قالت الارض اسئلك بالذي ارسلك ان لا تاخذ مني اليوم شيئا يكون للنار
 منه نصيب عدا فتراكها فلما رجع الى ربه قال لعمري ان تاتي بما امرتك قال
 سالتني بك فغضبت ان اردت شيئا سالتني بك فارسل اخرا فقال لفضل ذلك
 حتى ارسلهم كلهم فارسل ملك الموت فقالت له مثل ذلك فقال ان الذي
 ارسلني احق بالطاعة منك فاخذ من وجه الارض كلها من طينها وجبينها
 فجاء به الى ربه فصبت عليه من ماء الجنة فصا رجما مسنونا فخلق منه ادم عليه
 السلام **واخرج** ابو حذيفة اسحاق بن بشر في كتاب المبتدئين اسحق
 عن الزهري نحوه وسمى الملك المرسل اولا اسرافيل والثاني ميكائيل **والج**
 ابن عسكروني طريق السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس
 وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة رضى الله عنهم وسمى
 المرسل

قوله تعالى حتى اذا جاء احكام الموت توفاكم رسولنا وهم لا يفرطون
 قال اعوان ملك الموت من الملائكة
 قال الله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وقال تعالى حتى اذا جاء احكام الموت توفاكم رسولنا وهم لا يفرطون
 قال اعوان ملك الموت من الملائكة
 قال الله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وقال تعالى حتى اذا جاء احكام الموت توفاكم رسولنا وهم لا يفرطون
 قال اعوان ملك الموت من الملائكة

المرسل اولا جبريل والثاني ميكائيل **واخرج** بن عساكر ايضا عن يحيى بن خالد
 نحوه وسمى المرسل اولا جبريل والثاني ميكائيل وقال في اخره تسماه ملك
 الموت وكله بالموت **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم وابو الشيخ في
 العظمة والبرقي في الشعب عن ابن سابط قال يدبر امر الدنيا اربعة
 جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت فاما جبريل فصاحب الجنود
 والروح واما ميكائيل فصلب العطر والنبات واما ملك الموت فوكل يقبض
 الانفس واما اسرافيل فهو ينزل عليهم بالامر وفي لفظ بما يؤمرون
واخرج ابو الشيخ بن حبان في كتاب العظمة عن الربيع بن انس انه سئل
 عن ملك الموت هل هو روحه الذي يقبض الارواح قال هو الذي يلى امر
 الارواح ولله اعوان على ذلك غير ان ملك الموت هو الربيع وكل خطوة
 منه من المشرق الى المغرب قلت اني تكون ارواح المؤمنين قال عند السدة
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى
 فالمدبرات امرنا قال ملائكة تكون مع ملك الموت يحضرون الموت عند
 قبض ارواحهم فمنهم من يعرج بالروح ومنهم من يومن على المدعا ومنهم من
 يستغفر لحيته حتى يصلى عليه ويدي في جفرتة **واخرج** ابن ابي الدنيا
 عن عكرمة في قوله تعالى وقيل من راق قال اعوان ملك الموت يقول بعضهم
 لبعض من برقي بروحه من اسفل قدمه الى موضع خروج نفسه **واخرج**
 الطبراني في الكبير وابو نعيم وابن مندة كلاهما في الصحابة من طريق
 جعفر بن محمد عن ابيه عن الحرث بن الخزرج عن ابيه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ونظر الى ملك الموت عند راس رجل
 من الانصار فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال ملك
 الموت طب نفسا وقرعينا واعلم اني بكل مؤمن رقيق واعلم يا محمد اني
 لا اتقبض روح ابن ادم فاذا اصبح صاحخ رقت في الدار ومعنى روحه

فمنه
 فموت

في اطلعه

فقلت ما هذا الصالح والله ما ظنناه ولا استبقنا اجله ولا استعجلنا نذرهم وما
لنا في قبضه من ذنب فان ترضوا بما صنع الله توجرون وان تسخطوا تاتون
وتوزروا وان لنا عندكم عودة بعد عودة فالخذر الخذر وما من اهل بيت
شعر ولا مدبر ولا فاجر سهل ولا جليل الا انا انصفهم في كل يوم و ليلة
حتى لا نأعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم والله لو اردت ان اقبض روح
بعوضه ما قدرت على ذلك حتى يكون الله هو ياذن بقبضها **قال جعفر بن**
محمد بلغني انما يتصفحهم عند مواعيت الصلوة فاذا انظر عند الموت فان
كان ممن يجانظ على الصلوة دنا منه الملك وطرد عنه الشيطان ويلقنه
الملك لا اله الا الله محمد رسول الله في ذلك الحال العظيم **واخرج ابن ابي**
حاتم في تفسيره وابو الشيخ في العظمة عن جعفر بن محمد عن ابيه مرفوعا مضمنا
واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن الحسن قال ما من يوم الا يملك الموت
يتصفح في كل بيت ثلاث مرات فمن وجده منهم قد استوفى رزقه وانقضى
اجله قبض روحه فاذا قبض روحه اقبل اهله برثته وبكافيا خذ ملك الموت
بعضاضتي الباب فيقول مالي اليكم من ذنب واني لما مو والله ما اكلت له
رزقا ولا اقبلت له عمرا ولا انتقصت له اجلا وان لي فيكم لعودة ثم عودة حتى
لا ابقى منكم احدا **قال الحسن** فوالله لو بر واقامته وسمعوا كلامه لذهلوا
عنه ميتهم ولبكوا على انفسهم **واخرج المروزي** في الجنائز عن سليمان بن عطيبة
قال دخل سلمان على صديق له يعودوه وهو بالموت فقال يا ملك الموت
ارفق به فانه مؤمن فتكلم الرجل فقال انه يقول بكل مؤمن رفق **واخرج**
الزييري بن بكار وابن عساكر من طرق عن حميد بن عيسى عن ابيه قال
كنت فيمن حضر الحكم بن المطلب ابن عبد الله ابن حنظلة بن جهم وهو موجود
بنفسه ولقي من الموت شدة فقال رجل من حضر وهو في عيشته اللهم
هون عليه فانه كان وكان يثني عليه فان قال من المتكلم فقالوا فلان
قال

ان ص

نسخة

هـ

قال فان ملك الموت يقول لك اني بكل سخي رفق ثم مات في الحال **واخرج**
ابن ابي الدنيا عن عميد بن عمير قال بينما ابراهيم صلى الله عليه ولم يوما في
داره اذ دخل عليه رجل حسن البشارة فقال يا عبد الله من ادخلك اري فلا
ادخلنيها اذ بها فقال ربيها اخي بها من انك قال ملك الموت قال لقد بعثت
لي منك اشيا ما اراها ذك قال ادبر فادبر فاذا اعين مقبلة وعيون مدبرة
واذا اكل شعرة منه كانها انسان قائم فقود ابراهيم صلى الله عليه وسلم من
ذلك وقال عد الى الصورة الاولى قال يا ابراهيم ان الله اذ بعثني الي من
يجب لقاء بعثني في الصورة التي رايت اولا المشارة بشنن معجة وراخيفة
الهيئة **واخرج عن كعب** قال ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم راى في بيته
رجلا فقال من انت قال انا ملك الموت قال ابراهيم عليه السلام ان كنت صادقا
فاني منك اية اعرف انك ملك الموت قال له ملك الموت اعرض بوجهك فاعرض
ثم نظرا فراه الصورة التي يقبض فيها المؤمنين قال فرأى من النور والبهات شيئا
لا يعجزه الا الله ثم قال اعرض بوجهك فاعرض ثم نظرا فراه الصورة التي يقبض
فيها الكفار والنجار فرعب ابراهيم عليه السلام رعبا حتى ارجعت فرايضه
والصق بطنه بالارض وكادت نفسه تخرج **واخرج ابن مسعود** وابن عباس
رضي الله عنهم معا قال لما اتخذ الله ابراهيم خليلا سال ملك الموت ربه ان
ياذن له فيبشره بذلك فاذن له في ابراهيم فجاه فبشره فقال الحمد لله
ثم قال يا ملك الموت ارفق كيف تقبض انفاس الكفار قال يا ابراهيم لا تطيق ذلك
قال بله قال فاعرض ثم نظرا فاذا برجل اسود نبال راسه السها يخرج من فيه
لقت النار ليس من شعرة في جسده الا في صورة رجل يخرج من فيه رصاصا
لهب النار تغشى على ابراهيم ثم افاق وقد تحول ملك الموت في الصورة الاولى
فقال يا ملك الموت لو لم يلق الكافر من البلا والحر ان الصورة التي لكفاه فارقت
كيف تقبض انفاس المؤمنين قال اعرض فاعرض ثم التفت فاذا هو برجل شاب

ان ص

نسخة

نسخة

هـ

احسن الناس وجهها واظهير رجالي ثياب بيض فقال يا ملك الموت لو لم
 ير الموت عند موته من قرّة العين والكرامة الا صورتك هذه كان بكفية
واخرج احمد في الزهد وابو العجاج في العظمة وابو نعيم عن جاهد
 قال جعلت الارض ملك الموت مثل الطشت يتناول من حيث شاء
 ويجعل له اعوان يتوفون الانفس ثم يقبضها منهم **واخرج** ابو الشيخ
 عن الحكم بن عتبة قال الدنيا بين يدي ملك الموت بمنزلة الطشت
 بين يدي الرجل **واخرج** ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن اشعث
 ابن اسلم قال سأل ابراهيم صلى الله عليه وسلم ملك الموت واسمه
 عمر راسل وله عينان في وجهه وعين في قفاه فقال يا ملك الموت
 ما تصنع اذا كانت نفس بالمشرك ونفس بالمعرب ووقع الوفا بارض
 والتقى الرحمان كيف تصنع قال ادعو الارواح باذن الله فتكون
 بين اصبعي هاتين قال ودعيت له الارض فتركت مثل الطشت
 يتناول منها حيث شاء **واخرج** ابن ابي الدنيا من طريق الحسن
 ابن عمار عن الحكم ان يعقوب عليه السلام قال ملك الموت ما من
 نفس منفوسة الا وانته تقبض روحها قال نعم قال فكيف وانت
 عندي ها هنا والانس في اطراف الارض قال ان الله يستخرني
 الدنيا في الطشت بوضع قدام احدكم فيتناول من اي اطرافها
 شاء كذا لك الدنيا عندي **واخرج** الديوري في المجالد عن ابي
 قيس الاودي قال قيل لملك الموت كيف تقبض الارواح قال
 ادعوها فتجيدني **واخرج** ابن ابي الدنيا وابو الشيخ وابو نعيم
 عن شمر بن خوشب قال ملك الموت جالس والدنيا بين ركبتيه
 واللوح الذي فيه احوال بني ادم في يده وبني يده ملائكة
 قيام وهو يعرض اللوح لا يطرف فاذا اتى على اجل عبد قال اقتضوا هذا

هذا الحديث في بعض النسخ
 رواه ابو يعقوب عليه السلام
 في كتابه في فضائل اهل البيت
 في قوله ما من نفس منفوسة
 الا وانته تقبض روحها
 رواه ابو العباس في كتابه في فضائل اهل البيت
 في قوله ما من نفس منفوسة
 الا وانته تقبض روحها
 رواه ابو العباس في كتابه في فضائل اهل البيت

واخرج

واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل
 عن نفسي انفق موتها في طرفتي عين واحد بالشرق واخر بالمغرب كيف
 قدر ملك الموت عليهما قال ما قدر ملك الموت على اهل المشارق والمغارب
 والظلمات والظلمة والجهنم الا كرجل بين يديه يديه يتناول من ايها شاء
واخرج جويبر في تفسيره عن الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال ملك الموت الذي يتوفى الانفس كلها وقد سلط على ما في
 الارض كما سلط احدكم على ما في راحته ومعه ملكة الرحمة وملايكة
 العذاب فاذا اتى نفسا طيبة دفعها الى ملايكة الرحمة واذا اتى
 نفسا خبيثة دفعها الى ملايكة العذاب **واخرج** ابن ابي الدنيا وابو
 الشيخ عن ابي المتثنى الحمصي قال ان الدنيا سهلها وجبلها بين يدي
 ملك الموت ومعه ملكة الرحمة وملايكة العذاب فيقبض الارواح فيعطى
 هولاء هولاء وهؤلاء هولاء يوفى ملايكة الرحمة وملايكة العذاب قيل فاذا
 كانت ملجئة وكان السيف مثل البرق قال يدعوها فتاتي به الانفس
واخرج ابن ابي حاتم عن زهير بن محمد قال قيل يا رسول الله ملك
 الموت واحد والرحمان يلقيان بين المشرق والمغرب وما بين ذلك من
 السقط والهلاك فقال ان الله جوي الدنيا لملك الموت حتى جعلها
 كالطشت بين يدي احدكم هل يفوته منها شيء **واخرج** ابن ابي شيبة
 في المصنف قال حدثنا عبد الله بن عمر عن الامام عن خبيثة قال
 اتى ملك الموت سليمان بن داود وكان له صديق فقال له سليمان مالك
 تالاه اهل البيت فتقتضهم جميعا وتذع اهل البيت الى جنهم لا تقبض
 منهم احدا قال لا اعلم مما اقتبض منها انما اكون تحت العرش فتلقى
 الى صكاك قهرها اسما **واخرج** بهذا السند عن خبيثة قال دخل
 ملك الموت الى سليمان عليه السلام فجعل ينظر الى رجل من جلسائه يدعى

نسخة
كيفية

من ملايكة

تقبض

وهو

الملك

حكايته قبل ان ادرس عليه السلام سبب رفعه الى السماء قيل كان ذلك اربع
عشر ليلة الملك لم يزل يحل فلكه الشمس وكان صدق الا دريس فساله ان يدعوه
الشمس في عياله ادريس فاستجاب له ثم سألته ان يدعوه معه الى تلك

بتخفيف لقتل حمل فلكه
السماء فقل ولم يقع ليرج
وقيل سألته ان يرفعه
الى الجنة فاستاذن الملك
رفعه فاذا قد له فلما وصل
ادرس سألته ادرس ان
يدخل فاجاب انه لا يدخل
الا من يموت فطلب الموت
هناك فاذا نزل الملك والموت
في قبض روحه ففعل ثم
اجيب ثم طلب ان يري
الشارف فراهما ثم دخل
الجنة فطلب منه الخروج
فقال ما انا خارج لان
قد وقت الموت وعرفت
على النار ودخلت الجنة
وقد قال الله تعالى وهم
منها يخرجون فاذا
الندم من قبل الله تعالى
دعوى

النظر اليه فلما خرج قال الرجل من هذا قال هذا ملك الموت قال رايتك ينظر
الى كانه يريدني قال فما تريد قال اريد ان تخلني على الروح حتى تلقيني
بالهند فدعا الروح فجلده عليها فالقته في الهند ثم الى ملك الموت سليمان
فقال انك كنت تديم النظر الى رجل من جلسائي قال كنت اعجب منه امرت ان
اقضه بالهند وبعثتك **واخرج** بن عساكر عن خيمته قال قال سليمان
ان داود عليه السلام ملك الموت اذا اردت ان تقبض روحي فاعلمني بذلك
فان ما انا باعلم بذلك منك انما هي كتبت تلقى الي فيها نسبة من يموت **واخرج**
ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ملكا استاذن ربه ان يهبط الى
ادريس عليه السلام فاتاه فسلم عليه فقال له ادريس عليه السلام هل بينك
وبين ملك الموت شيء قال ذاك اخي من الملائكة قال هل تستطيع ان تلقيني
عند بيتي قال اما ان يؤخر شيئا او يقدمه فلا ولكن ساكلمه لك فيقول بك
عند الموت فقال اركب بين جناحي فركب ادريس عليه السلام فصعد الى السماء
العلياء فلقى ملك الموت وادرس عليه السلام بين جناحيه فقال له الملك
انني اليك حاجة قال علمت حاجتك تكلمني في ادريس عليه السلام وقد نسي
اسمه ولم يبق من اجله الا نصف طرفه عينه فمات ادريس عليه السلام بين
جناحي الملك **واخرج** احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن معمر قال بلغنا
ان ملك الموت لا يعلم متى يحضر اجل الانسان حتى يومر يقبضه **واخرج**
ابن ابي الدنيا عن جرج قال بلغنا انه يقال لملك الموت ان قبض فلانا في وقت
كذا في يوم كذا **واخرج** المروزي وابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابن الشعثا
جا برين ريد ان ملك الموت كان يقبض اليرواح بغير رجوع نسبه الشمس
ولعنوه فشكى الى ربه فوضع الله الاوجاع ونسي ملك الموت يقال مات
فلان بكذا وكذا **واخرج** ابو نعيم عن الاعمش قال كان ملك الموت يظهر
للناس فياتي الرجل فيقول اقضى حاجتك فاني اريد ان اقبض روحي فشكى

سواء اتى الروح او اجاز
منه خيمته

فازل

سبع

فازل الله الذا وجعل الموت خفية **واخرج** احمد والبراري والحاكم وصح عن
الي هرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ملك الموت ياتي الناس عيانا فاتي
موسى عليه السلام فلطمه ففقا عينه فاتي ربه فقال يا رب عبدك موسى
فقا عيني ولو لم اكن عليك لشققت عليه قال له اذهب الى عبدي فقل
له فليضع يده على جلد ثور فله بكل شعرة وارت يده سنة فاتاه فقال
ما بعد هذا قال الموت قال فلان قال فشمه شمة فقبض روحه ورد الله
اليه عينه فكان بعد ياتي الناس خفية **واخرج** ابو حذيفة اسحاق ابن
يسري في كتاب المبتدأ استدع عن ابن عمر قال قال ملك الموت يا رب ان عبدك
ابراهيم جرج من الموت فقال قل له الخليل اذا اطال به العهد من خليله
اشتاقت اليه فبلغه قال نعم يا رب قد اشتقت الي لقائك فاعطاه رجلا فانه
نشمها فقبض في **واخرج** ابو الشيخ عن محمد بن المنكدر ان ملك الموت
قال لابراهيم عليه السلام ان ربك امرني ان اقبض نفسك باسير ما قبضت
نفسن مومن قال فاذي اسئلك بحق الذي ارسلك ان تراجع في فقال خليلك
سأل ان اراجلك فيه فقال اتيته وقل له ان ربك يقول لك ان الخليل يحب
لقا خليله فاتاه فقال امض بما امرت به قال يا ابراهيم هل شربت شرابا
قط قال لا فاستنكهده فقبض نفسه على ذلك **واخرج** احمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان داود صلى الله عليه وسلم
فيه غيرة شديدة فكان اذا خرج اغلقت الابواب فلم يدخل على اهله احد حتى
يرجع فخرج ذات يوم ورجع فاذا في الدار رجل قائم فقال من انت قال انا الذي
لا اهاب الملوك ولا يمنع مني الحجاب قال داود عليه السلام انت ادا والله
ملك الموت مرحبا بامر الله فزمل داود مكانه فقبضت نفسه **واخرج**
الطبراني عن الحسين ان جبريل هبط على النبي صلى الله عليه وسلم يوم موته
فقال كيف تجدك قال اجدي يا جبريل مغموما واجدي مكروبا فاستاذن ملك الموت

المكذوب واتي في كتاب
الشيخ ابي الحاج يوسف
ابن ابي يعقوب
كتابه في ابي عبد الله
قل ابن المنذر الخ ففعل هذا
ان لفظ المنذر راطنه لنا

على الباب فقال جبريل يا محمد هذا ملك الموت يستاذن عليك فما استاذن على ادعي
 تملك ولا يستاذن على ادعي بعدك قال ايذن له فاذن له فاقبل حتى وقف بين
 يديه فقال ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطعك ان امرتني ان اتقبض فسك
 تقضت ان كرهت تركتها قال وتفضل باملك الموت قال نعم لك امرت
 فقال له جبريل ان الله قد اشتاق الي لقاءك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امض لما امرت به **واخرج** سعيد بن منصور والحمد في الزهد عن عطاء بن يسار
 قال ما من اهل بيت الا يتصفحهم ملك الموت في كل يوم خمس مرات هل منهم احد
 امر يقضه **واخرج** ابن ابي حاتم عن كعب قال ما من بيت فيه احد الا وملك
 على بابه كل يوم سبع مرات ينظر هل احد فيه امر به بتوفاه **واخرج** ابو الشيخ
 والحمد في الزهد عن مجاهد قال ما على ظهر الارض من بيت شعور ولا مدر الا وملك
 الموت يطوف به كل يوم مرتين **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد الله بن الامام احمد في
 زوائد الزهد عن عبد الاعلى البجلي قال ما من اهل دار الا وملك يتصفحهم في اليوم
 مرتين **واخرج** ابو حنيفة عن ثابت البناني قال الليل والنهار اربعة وعشرون
 ساعة ليس فيها ساعة تاتي على ذي روح الا وملك الموت ياتيها فان اقبضها
 قبضها والا ذهب **واخرج** ابو الفضل الطوسي في كتاب عبود الاجار وابن
 النجار في تاريخ بغداد من طريق ابراهيم بن هديبة عن اسد مرفوعا ان ملك
 الموت لينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة فاذا ضحك العبد الذي
 بعث اليه يقول عجا بعتت اليه لا تقبض روحه وهو يضحك **واخرج** ابو الشيخ
 في كتاب العظة وابن ابي الدنيا عن زيد بن اسلم قال يتصفح ملك الموت المنازل
 كل يوم خمسين مرة ويطلع في وجه ابن ادم كل يوم اطلاعة قال فيها الزمعة التي
 تصيب الناس يعني الفشعريرة والانبياض قال ابو الشيخ عن عكرمة قال
 ما من يوم الا وملك الموت يتطرق في كتاب حياة الناس قائل يقول ثلثا قال يقول
 خمسا **واخرج** ابو الشيخ والقبلي في الضعفاء والديلمي عن اسد مرفوعا عند

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاله اليها يم وخشايش الارض كلها في
 التسيح فاذا انقضت تسيحها قبض الله ارواحها وليس الى ملك الموت من ذلك
 شيء قال ابن عطينة والقرطبي وكان معنى ذلك وان الله يعيد حياتها بلا مشقة
 ملك الموت واما الادي فتشرف بان خلق له ملكا واعوانه جعل قبض روحه
 واسلا لها من جسده على يده لكن **واخرج** الخطيب في الرواه عن ملك عن سليمان
 ابن ميمون الكلبي قال حضرت مالك ابن انس فساله رجل عن البراغيث ام ملك
 الموت يقبض ارواحها فاطرف طويلا ثم قال لها نفس قال نعم قال فان ملك الموت
 يقبض ارواحها الله يتوفى الانفس حين موتها وانما رايته جويها **واخرج**
 في تفسيره عن الضحاك عن ابن عباس قال وكل ملك الموت يقبض ارواح الادميين
 هو الذي يلي قبض ارواحهم وملك في الجن وملك في الشياطين وملك في الطير
 والوحش والسباع والحيات والنمل هم اربعة املاك والملائكة يموتون في
 الصعقة وان ملك الموت يلي قبض ارواحهم ثم يموت فاما الشهداء في البحر فان
 الله يلي قبض ارواحهم لا يكل ذلك الى ملك الموت لكرامتهم عليه حيث ركبوا البحر
 في سبيله وجويب ضعيف جدا والضحاك عن ابن عباس منقطع ولاخوه شاهد
 مرفوع **واخرج** ابن ماجه عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان الله وكل ملك الموت يقبض الارواح الا شهداء البحر فانه يتولى قبض
 ارواحهم **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عيسى قال كان
 فبين كان فتلك رجل عبد الله اربعين سنة في البر ثم قال يارب قد اشتقت
 ان اعبدك في البحر فاني قوما فاستعملهم فملوه وجرت بهم سفنهم ما شاء الله
 ان تجرى ثم قامت فاذا شجرة في ناحية الما فقال صنعوني على هذه الشجرة
 فوضعه وجرت بهم سفنهم فاراد ملكا ان يعرج الى السما فكل بكلامه
 الذي كان يهرج به فلم يقدر على ذلك فعلم ان ذلك خطيئة كانت منه
 فاصحبت الشجرة فسأله ان يشفع له الى ربه فصرخ ودعا للملك وطلب الى

ما له

الارواح

الموت

ربه ان يكون هو يقض نفسه ليكون اهون عليه من ملك الموت فاتاه
 حين حضر اجله فقال اي طلبت الي ربي ان يشفي فيك كما شفيت في
 والى ان يكون انقض نفسك من حيث سئيت قبضها فاسجد سجدة في جنب من
 عنده دعوة فأت **باب** اخراج بن عساکر في تاريخه عن ابي زرعة قال
 قال لي نجيب بن ابي عبيد البثري رايت ملك الموت في النوم وهو يقول قل
 لا يبيك يصلي علي حتى ارفق به عند قبض روحه فحدثت ابي بما رايت فقال
 يا بني لا تأبى ملك الموت انس منى بامك **واخرج** ابن عساکر من طريق ربه
 ابي اسلم عن ابيه قال ذكرت حديثا رواه بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم يلبث ثلاث ليل الا وصبته تحت
 راسه فدعوت بدواة وقرطاس لا يكتب وصيتي وعلبني النوم فمت ولم
 اكتبها بيننا انا نائم اذ دخل داخل ابيض اللباس حسن الوجه طيب الرائحة
 فقلت يا هذا من ادخلك داري قال ادخلت بها قلت من انت قال ملك
 الموت فرعبت منه فقال لا يخرج الي لم او امر يقبض روحك قلت فالكذب
 اذن براءة من النار قال هات دوات وقرطاسا فمدت يدي الى الدواة
 والقرطاس الذي تحت عنده وهو عند راسي فناولته فقلت اسم الله الرحمن الرحيم
 استغفر الله حتى ملاه طهر الكاغد ويطنه ثم ناولنيه وقال هذا براتك
 برحمتك الله وانتهيت فزعاد دعوت بالسراج ونظرت فاذا القرطاس الذي
 تحت وهو عند راسي مكتوب ظهره ويطنه استغفر الله **فصل** قال القرطبي
 لا يتالي بين قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت وقوله توفته رسلنا توفاهم
 الملكة وقوله الله يتوفى الانفس لان اضافة التوفى الى ملك الموت لانه
 المباشر للقبض والملايكة الذين هم اعوانه لانهم يأخذون في جنه من
 المدن فهو قابض وهم معالجون والى الله لانه الفاعل على الحقيقة وقال
 الكلبي يقبض ملك الموت الروح ثم يسلمها الى ملايكة الرحمة او ملايكة العذاب

انما

تتمة

القبض

واما

واما اختلاف صفة ملك الموت بالنسبة الى المؤمن والكافر فواضح بما يقدر من ان
 الملايكة لهم قدرة التشكل باي شكل ارادوا **باب قطع الاجال كل سنة**
اخرج الدلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال تقطع الاجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل ليتكلم ويولد له وقد
 خرج اسمه في الموت **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن جرير مثله من طريق الرهري
 عن عثمان بن محمد بن ابي المعيرة بن الاخنس **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي اسلم
 عباس رضي الله عنهما فروعا **واخرج** ابو يعلى بسند حسنه المندري عن
 عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كلها فسالته قال ان
 الله يكتب فيه كل نفس ميتة تلك السنة فقلت ان ياتيني اجلي وانا صائم
واخرج ابن ابي الدنيا عن عطاء بن يسار قال اذا كانت ليلة النصف من
 شعبان ذفيع الى ملك الموت صحيفة يقال انقض من في هذه الصحيفة فان
 العبد ليغرس الغراس وينبج الانواج ويبنى البيبان وان اسمه قد نسخ
 في الموت **واخرج** ابن جرير عن عمرو بن مولى عفرة قال ينسخ ملك الموت من
 يموت ليلة القدر الى مثلها فتجد الرجل ينبح النساء ويغرس الغراس واسم في القبر كما هو
 الاموات **واخرج** عن عكرمة قال في ليلة النصف من شعبان يتم امر السنة
 وينسخ الاجيان الاموات ويكتب الحاج ولا يراد فيهم احد ولا يقبض منهم احد
واخرج الدينوري في المجالسة عن راشد بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في ليلة النصف من شعبان يوحى الله الى ملك الموت يقبض كل نفس
 يريد قضها في تلك السنة **واخرج** ابن ابي الدنيا والحاكم في المستدرک عن
 عقبة ابن عامر الصحابي رضي الله عنه قال اول من يعلم بموت العبد الحافظ
 لانه يخرج بعلمه وينزل برزقه فاذا لم يخرج له رزق علم انه ميت **واخرج**
 ابو الفتح في تفسيره عن محمد بن حجاره قال ان ليلة نغالي شجر تحت العرس
 ليس مخلوق الا له فيها رفة فاذا سقطت ورفة عبد خرجت روحه جسده
 الى اخره فحدثت ابي قزير

تتمة

تتمة
 لا يبيك يصلي علي حتى ارفق به عند قبض روحه فحدثت ابي بما رايت فقال
 يا بني لا تأبى ملك الموت انس منى بامك
 ابي اسلم عن ابيه قال ذكرت حديثا رواه بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم يلبث ثلاث ليل الا وصبته تحت
 راسه فدعوت بدواة وقرطاس لا يكتب وصيتي وعلبني النوم فمت ولم
 اكتبها بيننا انا نائم اذ دخل داخل ابيض اللباس حسن الوجه طيب الرائحة
 فقلت يا هذا من ادخلك داري قال ادخلت بها قلت من انت قال ملك
 الموت فرعبت منه فقال لا يخرج الي لم او امر يقبض روحك قلت فالكذب
 اذن براءة من النار قال هات دوات وقرطاسا فمدت يدي الى الدواة
 والقرطاس الذي تحت عنده وهو عند راسي فناولته فقلت اسم الله الرحمن الرحيم
 استغفر الله حتى ملاه طهر الكاغد ويطنه ثم ناولنيه وقال هذا براتك
 برحمتك الله وانتهيت فزعاد دعوت بالسراج ونظرت فاذا القرطاس الذي
 تحت وهو عند راسي مكتوب ظهره ويطنه استغفر الله

بر فروعها واخرج الرهري
 عن عثمان بن محمد بن ابي المعيرة
 ابن الاخنس

قوله وان اسمه قد نسخ
 في الموت
 في ليلة النصف من شعبان
 يتم امر السنة
 وينسخ الاجيان الاموات
 ويكتب الحاج ولا يراد فيهم احد
 ولا يقبض منهم احد
 في ليلة النصف من شعبان
 يوحى الله الى ملك الموت
 يقبض كل نفس يريد
 قضها في تلك السنة
 ابن ابي الدنيا والحاكم في
 المستدرک عن عقبة ابن عامر
 الصحابي رضي الله عنه قال
 اول من يعلم بموت العبد الحافظ
 لانه يخرج بعلمه وينزل برزقه
 فاذا لم يخرج له رزق علم انه
 ميت
 ابو الفتح في تفسيره عن محمد
 بن حجاره قال ان ليلة نغالي
 شجر تحت العرس ليس مخلوق
 الا له فيها رفة فاذا سقطت
 ورفة عبد خرجت روحه جسده
 الى اخره فحدثت ابي قزير

فذلك قوله تعالى وما تسقط من ورقه الا يعلمها **باب من جفرت الميت**
من الملائكة وغيرهم وما يراه المحتضر وما يقال له وما يبشر
به المؤمن وينذره الكافر اخرج احمد وابوداود في سننه والكام في
 مستدركه وابن ابى شيبة في المصنف والبيهقي في كتابه عذاب القبر
 والطيار السبي وعبد الله في مستدرهما وهناد بن السري في الزهد وابن
 جرير وابن ابى حاتم وغيرهم من طرق صحيحة عن البراء بن عازب قال
 خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانزلتنا
 الى القبر ولم نلجئ فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله
 وكان على رؤسنا الطيار في يده عود ينكت به في الارض فرفع رأسه
 فقال استعبدوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان العبد
 المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة
 من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم الكفان من كفن الجنة
 وحنوط من حنوط الجنة حتى جلسوا منه مد البصر ثم يحيى ملك الموت
 حتى يجلس عند رأسه فيقول ايها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة
 من الله ورضوان قال فتخرج تسبل كما تسبل الفطرة من في السماء وان
 كنتم تزون غير ذلك فباخذها فاذا اخذها لم يدعها في يده طرفه
 عين حتى ياخذها ويجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج
 منها كاطيب نعمة مسك وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا
 يبرون على ملائكة من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون
 فلان فلان يا حسن اسماء التي كانوا اسمونها بها في الدنيا حتى يتنصروا
 بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشبعون من كل مما قربوا
 الى السما التي تليها حتى ينزى به الى السما السابعة فيقول الله اكتبوا
 كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فانى منها خلقتهم وفيها اعيدتهم
 ومنها

رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي قال وان العبد الكافر اذا كان في

ومما اخرجهم نارة اخرى فتعاد روحه في جسده فياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان
 له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان
 له ما هذا الرجل الذي بعثت قبلك فيقول هو رسول الله فيقولان له وما عملك
 فيقول قرات كتاب الله تعالى فامنت به وصدقت فبئنا ذى مناد من السماء ان
 صدق عبدي فانشره من الجنة والمسورة من الجنة وافتحو له بابا الى الجنة فياتيه
 من روحها وطيبها ويقنع له في قبره بمد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه حسن
 الثياب طيب الرائحة فيقول بشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد
 فيقول له من انت فوجهك الوجه بحى بالخير فيقول انا عمك الصالح فيقول
 رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي **قال** وان العبد الكافر اذا كان في
 انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم
 المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يحيى ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول
 ايها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب فتفرق في جسده فينتزعها
 كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فباخذها فاذا اخذها لم يدعها في يده
 طرفه عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كاتقوى من حبيفة وجدت
 على وجه الارض فيصعدون بها فلا يبرون بها على ملائكة من الملائكة الا قالوا ما هذا
 الروح الخبيث فيقولون فلان فلان يا قبح اسماء التي كان يسمي بها في الدنيا
 حتى ينزى بها الى السماء الدنيا فيستفتح فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السما فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سبعين
 في الارض السهلى فتطرح روحه طرعا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تنوى به الريح في مكان
 سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول



هَاهُ هَاهُ لَا ادرى فيقولان له ما ديتك فيقول هَاهُ هَاهُ فيقولان له ما هذا
 الرجل الذي بعث فيكم فيقول هَاهُ هَاهُ لَا ادرى فينادى مناد من السماء الكذب
 عبيد فانفثوه من النار وانتموا الى النار فياتي به من جسد سمومها
 ويضيق عليه قبره حتى تخلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب
 منتن الرائحة فيقول الشرب الذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول
 من انت فيقول فوجهك الوجه نجس بالشرب فيقول انا عمك الخبيث فيقول
 رب لا تم الساعة **واخرج** ابو يعلى في مسنده وابن ابى الدنيا في طريق يزيد
 الرقاشي عن انس عن تميم الداري رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يقول الله تعالى ملك الموت انطلق الى وليي فاتي بي به فاني قد ضربته
 بالسرا والضرا فوجدته حيث احب فاتي بي به لارحمه من هوم الدنيا
 وغورها فينطلق اليه ملك الموت ومعه خمسة ايام من الملكة معهم الفان
 وحنوط من حنوط الجنة ومعهم ضرائب الريحان اصل الريحانة واحد وفي
 راسها عشرون لونا لكل لون منها ريح سوى ريح صاحبهم للبر الابيض
 فيه المسك الاذ فر فيجلس ملك الموت عند راسه ويحترش المليك ويضع كل
 ملك منهم يده على عضو من اعضائه ويبسط ذلك للبر الابيض والمسك الاذ فر
 تحت ذقنه ويفتح له باب الجنة قال فان نفسه لتقلل عند ذلك بطرف
 الجنة مرة باز ولجها مرة بكسوتها ومرة بما رها كما يعقل الصبي اهله اذا
 بكى وان ازواجه ليبتغين عنده ذلك ابتهاسا قال وتنزوا الروح نزوا
 ويقول ملك الموت اخرجي ايتها الروح الطيبة الى سدر مخضود وطلح منضود
 وظل ممدود وما مسكوب قال وملك الموت اشد تلطفا به من الوالد بولدها
 يعرف ان ذلك الروح جيب الى ربه كريم على الله فهو يلمس بلطفه تلك الروح

الذي

في قوله
 فيقول هاه هاه
 فيقولان له ما هذا
 فيقول هاه هاه
 فينادى مناد من السماء
 الكذب عبيد فانفثوه
 من النار وانتموا الى
 النار فياتي به من جسد
 سمومها ويضيق عليه
 قبره حتى تخلف فيه
 اضلاعه ويأتيه رجل
 قبيح الوجه قبيح الثياب
 منتن الرائحة فيقول
 الشرب الذي يسوءك هذا
 يومك الذي كنت توعده
 فيقول من انت فيقول
 فوجهك الوجه نجس
 بالشرب فيقول انا عمك
 الخبيث فيقول رب لا تم
 الساعة واخرج ابو يعلى
 في مسنده وابن ابى
 الدنيا في طريق يزيد
 الرقاشي عن انس عن
 تميم الداري رضى الله
 عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال
 يقول الله تعالى ملك
 الموت انطلق الى وليي
 فاتي بي به فاني قد
 ضربته بالسرا والضرا
 فوجدته حيث احب فاتي
 بي به لارحمه من هوم
 الدنيا وغورها فينطلق
 اليه ملك الموت ومعه
 خمسة ايام من الملكة
 معهم الفان وحنوط من
 حنوط الجنة ومعهم
 ضرائب الريحان اصل
 الريحانة واحد وفي
 راسها عشرون لونا
 لكل لون منها ريح
 سوى ريح صاحبهم
 للبر الابيض فيه
 المسك الاذ فر فيجلس
 ملك الموت عند راسه
 ويحترش المليك ويضع
 كل ملك منهم يده على
 عضو من اعضائه
 ويبسط ذلك للبر
 الابيض والمسك الاذ فر
 تحت ذقنه ويفتح له
 باب الجنة قال فان
 نفسه لتقلل عند ذلك
 بطرف الجنة مرة باز
 ولجها مرة بكسوتها
 ومرة بما رها كما يعقل
 الصبي اهله اذا بكى
 وان ازواجه ليبتغين
 عنده ذلك ابتهاسا
 قال وتنزوا الروح
 نزوا ويقول ملك
 الموت اخرجي ايتها
 الروح الطيبة الى سدر
 مخضود وطلح منضود
 وظل ممدود وما
 مسكوب قال وملك
 الموت اشد تلطفا به
 من الوالد بولدها
 يعرف ان ذلك الروح
 جيب الى ربه كريم
 على الله فهو يلمس
 بلطفه تلك الروح

رضي

رضي الله عنه فنسئل روحه كما تسئل الشعرة من العجين قال وان روحه لتخرج والملكة
 حوله فيقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وذلك قوله تعالى الذين تتوفاهم
 الملائكة طيبين فيقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون قال فلما ان كان من
 المقربين فروح وريحان وحنة نعيم قال روح من جهد الموت وريحان يتلقى به عند
 خروج نفسه وحنة نعيم امانة او قال مقابلة فاذا قبض ملك الموت روحه تقول
 الروح للمجد جزاك الله خيرا لقد كنت لي سريعا الى طاعة الله تعالى يطبقن بحصبة
 نضبا لك اليوم فقد جئت واجت وبقول الجسد للروح مثل ذلك قال وتبكي عليه
 بفاع الارض التي كان يطبخ الله علىها وكل باب من السماء كان يصعد منه عمله ويترد
 منه رزقه اربعين ليلة فاذا قبضت الملائكة روحه اقامت الخمسة ايام ملكه عند
 جسده لا يقبله بنو آدم لسق الاقلية المليكة بتلهم وعلته بالكفان قبل الكفانهم
 وحنوط قبل حنوطهم ويقوم من باب بيته الى باب قبره صفان من المليكة يستقبلونه
 بالاستغفار ويصبح البليس عند ذلك صيحة يتصدع منها بعض عظام جسده
 ويقول لجنوده الويل لكم كيف خلص هذا العبد منكم فيقولون ان هذا كان معصوما
 فاذا صعد ملك الموت بروحه الى السماء فيستقبله جبريل صلى الله عليه وسلم في سبعين
 الفاضل الملائكة كلهم ياتي به بشارة من ربه قال فاذا انتهى ملك الموت الى العرش
 حرت الروح ساجدة لربها فيقول الله ملك الموت انطلق بروح عبيد فضعه
 في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وما مسكوب فاذا وضع في قبره
 حات الصلاة فكانت عن يمينه وجاء الصيام فكان عن يساره وجاء القران والذكر
 فكانا عند راسه وجاء مشية الى الصلوة فكان عند رجليه وجاء الصبر فكان ناحية
 العبر وسعت الله عتقا من العذاب فياتي به عن يمينه فيقول الصلاة وراك الله
 ما زال دينا عمره كله وانما استراح الان حين وضع في قبره قاله فياتي به عن يساره

بعض

فيقول الصيام مثل ذلك فيأتيه من قبل راسه فيقال له مثل ذلك فلا يأتيه العذاب
 من ناحية فيلمس هل يجد اليه مساعا الا وجد ربي الله قد احزرتة الطاعة
 فيخرج عنه العذاب عند ما يرا ويقول الصبر كساير الاعمال ام الله ثم يعني ان
 اباسره انا بنفسى الا ان نظرت ما عندكم فلو عجزتم كنت انا صلحبه فاما اذا اخراكم
 عنه فانا ذخر له عند الصراط وذخر له عند الميزان قال ويبعث الله ملكين ابصارهما
 كالبرق الخاطف واصواتهما كالرعد القاصف واخبارهما كالصياحى وانفاسهما
 كاللهب يطان في اسعاريهما بين منكبى كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا قد ترعت
 منها الرافة والرحمة الا بالومنين يقال لها منكر ونكير في يد كل واحد منهما مطرقة
 لو وضع عليهما الثقلان لم يقلوها فيقولان له اجلس فبستوى جالس في قبره فلتسقط
 الكفانه في حفويه فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله
 ورحله لا شريك له والاسلام ديني ومحمد نبي وهو خاتم النبيين فيقولان له
 صدقت فيدفعان القبر فيوسعانه من بين يديه ومن خلفه وعن عنينه وعن
 يساره ومن قبل راسه ومن قبل رجليه ثم يقولان له انظر فوقك فينظر فاداهو
 مفتوح الجنة فيقولان له هذا من ربك يا ابي الله لما اطعت الله قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي محمد بيده انه لنقل الى قلبه فرجة لا ترد
 ابدا فيقال له انظر تحتك فينظر تحتة فاداهو مفتوح الى النار فيقولان يا ابي
 الله جوت من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
 انه لنقل الى قلبه عند ذلك فرجة لا ترد ابدا ويفتح له سبعة وسبعون بابا
 الى الجنة يا ابي ربه اورد بها حتى يبعثه الله من قبره قال ويقول الله تعالى
 ملك الموت اطلق الى عدوى فاتيى به فلك قد بسطت له في رقبتي وسريلته
 بنمقي فابى الامصليق فاتيى به لاسم منه اليوم فيطلق اليه ملك الموت
 في

باب
 باب

في اكره صورة ما راها احد من الناس قط له اثنتا عشرة عينا ومعه سفود من نار
 كثير الشوك ومعه خمسين من الملائكة معهم نحاس وجر من جرحهم ومعه سباط من
 النار تاج في يده ملك الموت بذلك السفود ضربة يغيب اصل كل شوكه من ذلك
 السفود في اصل كل شعرة وعرق من عرقه ثم يلويه ليا شديدا فينزع روحه
 من اظفار قدميه فيلقها في عقبيه فيسكر عدو الله عند ذلك سكرة وتضرب
 الملائكة وجهه ودره بتلك السباط ثم يجذبوه جذبة فينزع روحه من عقبيه
 فيلقها في ركبته فيسكر عدو الله سكرة وتضرب الملائكة وجهه ودره بتلك
 السباط ثم كذلك الى حفويه ثم كذلك الى صدره ثم كذلك الى حلقه ثم تنسط الملائكة
 ذلك النحاس وجر جهنم تحت دنته ثم يقول ملك الموت اخرج ايها النفس
 اللعينة الملعونة الى سموم وجميم وظلم من جهنم لا يارد ولا كريم فاذا قبض ملك
 الموت روحه قالت الروح للجسد جزاك الله عني شر افقد كنت سر يعاك الى
 معصية الله تعالى بطيئا عن طاعة الله فقد هلكت واهلكت ويقول الجسد للروح
 مثل ذلك وتلعنه بقاع الارض التي كان يعصى ربه عليهما وتطلق جسد ابليس
 اليه يبشرونه بانهم قد اوردوا عبد من بني ادم النار فاذا اوضع في قبره ضيق عليه
 قبره حتى تختلف اضلاعه فتدخل اليمى في اليسرى واليسرى في اليمى ويبعث
 الله اليه حيات دها فتأخذ باليمينه وابهام قدميه فتقوضه حتى يلتقي في
 وسطه قال ويبعث الله اليه الملكين فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك
 فيقول لا ادري فيقال له لا ريب ولا تليت فيضربانه ضربة يطاير الشرا في
 قبره ثم يعود فيقولان له انظر فوقك فينظر فاداهو مفتوح الى الجنة فيقولان
 لعدو الله لو كنت اطعت الله كان هذا من ربك قال فوالذي نفسي بيده انه لنقل
 الى قلبه عند ذلك حسرة لا ترد ابدا ويفتح له باب الى النار فيقال عدو الله

باب
 باب

هذا من ذلك لما عصبت الله تعالى ونفخ له سبعة وسبعون بابا الى النار يابته حرها
 وسومها حتى يبعثه الله من قبره يوم القيامة الى النار **وقوله** ضبابا يبيض
 معجزة وباء موحدة اخوه را قال ابن الاثير في النهاية هي الجمال التي تفرقة
 واخذتها ضبابا بكسر اوله مثل عمارة وعماير وكل مجتمع ضبابا **وقوله**
 بطرف الجنة بطامهله وقع الراوي جامع طرفه وهي المستحدث من المال **وقوله**
 كالطريف والطارف وهو خلاف التليد والتالد **وقوله** لبيتهن في التمانية
 يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه بهش اليه
 وفي الصحاح بهش اليه بهش يشي بهشا اذا ارتاح له وحفت اليه **وقوله**
 وتروا الروح في الصحاح قلبى يترى الى كذا اي ينازع اليه ويسرع ويتب
 اليه وفي النهاية نحوه **وقوله** دايما بمهله اخوه موحدة اي جاد انقباء **وقوله**
 عتقا من العذاب اي طائفة منه **وقوله** كالصياصي مهملتين هي فزون البقر
 واحدها صيصية بالتخفيف والسفود بفتح المهملة وضم الفاء المشددة
 اخوه مهلة الحديد التي يشوي بها اللحم والغاس الدخان الذي لا لهب فيه
 ومنه شواظ من نار وغاس والتاج جيبين **وقوله** دها كجمل ان يكون بضم
 اوله اي سودا فيكون جمع دها وان يكون بفتح اي عدد كثيرا فيكون
 مفردا والجمع دهوم **وقوله** فتقوضه بقاف ثم واو ثم ضاد معجزة في الصحاح
 قوضت البناء تقوضته من غير هدم وتقوضت الخلق والصفون انتقضت
 وتفرقت وفي النهاية تقويض الجيام فلعمرا وازالتها وقوضت الحجره حات
 ونهبت ولم تقتر **واخرج** سعيد بن منصور في سننه عن علي بن ابي طالب
 في قوله والنارعات غرقا قال هي الملايكة تنزع ارواح الكفار والناسنطات
 نشطاهي الملايكة تنشط ارواح الكفار ما بين الاطفار والجلاد حتى تخرجها

تفسير
 لبيتهن في التمانية
 لبيتهن في التمانية
 لبيتهن في التمانية

والساجات

والساجات سبحا هي الملايكة تسبح بارواح المؤمنين بين السماء والارض فالساجات
 سبحا هي الملايكة يسبح بعضها بعضا بارواح المؤمنين الى الله **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى والنارعات غرقا قال
 هي النفس الكفارة تنزع لم تنشط ثم تغرق في النار **واخرج** جويري في تفسيره
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى والنارعات غرقا قال هي ارواح
 الكفار لما عاينت ملك الموت فيجبرها بسخط من الله غرقت فينشطها
 انشطاطا من العصب واللحم والساجات سبحا ارواح المؤمنين لما عاينت ملك
 الموت قال اخرج ابن ابي حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ارواح
 سبحت سبحة الغايص في المافرجا وشوقا الى الجنة فالساجات سبحا يعني
 تمتشى الى كرامة الله **واخرج** ابن ابي حاتم عن الربيع ابن انس في قوله
 تعالى والنارعات غرقا والناسنطات نشطاهي هاتان الايتان للكفار عند
 نزع النفس تنشط نشطا عينا مثل سفود جعلته في صوف فكان خروجه
 شديدا والساجات سبحا فالساجات سبحا قال هاتان للمؤمنين **واخرج**
 عن السدي في قوله تعالى والنارعات غرقا قال النفس حين تغرق في الصدر
 والناسنطات نشطاهي الملايكة حين تنشط الروح من الاصابع والقدمين
 والساجات سبحا حين تسبح النفس في الجوف تتردد عند الموت وقال عبد الرحيم
 الارمني في كتاب الاخلاص قال ابن مفرغ عن الاجلح عن الضحاك قال اذا
 قبض روح العبد المؤمن عرج به الى السماء فينطلق معه المقربون قلت وما
 المقربون قال اقربهم منزلة من السماء الثانية ثم عرج به الى السماء الثالثة ثم
 الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة حتى يقبضوا به الى صدره المنزلي
 قلت لم سميت صدره المنزلي قال البهايني كل شيء من امر الله لا يجاوزها

تفسير

تفسير

تفسير

فيقولون عبدك فلان وهو أعلم به فباته صدك فمختوم بما نده من العذاب
 فذلك قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عندي وما ادر اكم ما عليون كتاب
 مرفوع بشهادة المقرين **واخرج** مسلم عن ابن مسعود قال لما اسرى برسول
 الله صلى الله عليه وسلم فانتفى الى صدره المنزى واليه ينتهى ما يخرج به
 من الارواح وفي حديث الاسير ابن ابي هريرة ثم انتفى الى الصدره فقبل
 له هذه الصدره ينتهى اليها كل احد خلا من امتك على سبيلك **اخرجه**
 ابن جرير وابن ابي حاتم والزراري وغيرهم **واخرج** ابو القاسم ابن منده
 في كتاب الاحوال والايمان بالسؤال عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في اقبال من الاحرة زاد من
 الدنيا نزلت ملائكة من الله كان وجوههم الشمس بكفنه وجنوده من الجنة
 فيقعدون منه حيث ينظر اليهم فاذا اخرجت روحه صلى عليه كل ملك من
 السماء والارض **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال اذا اخرجت روح المؤمن
 تلقاها ملكان فيصعدا بها فذكر من طيبها وتقول اهل السما رح طيبة جات
 من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسدك كنت تعريفة فينطلقون به
 الى ربه تعالى ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل وان الكافر اذا اخرجت روحه
 فذكر من نقيها وذكر لعنا وتقول اهل السما روح خبيثة جات من قبل الارض
 فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل **واخرج** احمد وابن حبان والنسائي والحاكم
 واللفظ له والبيهقي عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان المؤمن اذا قبض انتد ملائكة الرحمة بحريرة بيضا فيقولون اخرجي
 راضية مرضيا عنك الى روح الله ورب جان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب
 ريح المسك حتى اندلبنها وله بعضهم بعضا يشتمونه حتى ياتوا به السما فيقولون

ما طيب

ما طيب هذه الروح التي جات من الارض كلما اتوا سما فاولئك حتى ياتوا به ارواح
 المؤمنين فلم اخرج به من احدكم بغايته اذا قدم عليه فيسألونه ما فعل فلان
 فيقولون دمه حتى يستخرج فانه كان في عم الدنيا فاذا قال لهم ما اتاكم فانه قد
 مات يقولون ذهب به الى امة الهادية واما الكافر فتاتيه ملكة العذاب
 فيسبح فيقولون اخرجي ساخطة مشحوظا عليك الى عذاب الله وسخطه فتخرج
 كأنها ریح جيفة فينطلقون به الى باب الارض فيقولون ما انتي هذه الروح
 كلما اتوا على ارض قاولوا ذلك حتى ياتوا به الى ارواح الكفار **واخرج** ابن ماجه
 والبيهقي عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحضر
 الملائكة فاذا كان الرجل صلحا قال اخرجي اينها النفس الطيبة كانت في
 الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري بروح ورب جان ورب راض غير غضبان
 فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السما فيفتح لها فيقال من هذا
 فيقولون فلان بن فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب
 ادخلي حميدة وابشري بروح ورب جان ورب راض غير غضبان فلا تزال يقال
 لها ذلك حتى تنته الى السما السابعة فاذا كان الرجل سوءة قال اخرجي اينها
 النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وابشري بحمم وغساق
 واخر من شكله ازواج فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السما
 لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بها بالنفس الخبيثة كانت في الجسد
 الخبيث الخبيث اخرجي ذميمة فاني لا يفتح لك ابواب السما فتسئل من السما
 ثم تصير الى القبر **واخرج** الزراري عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا حضرته الملكة بحريرة فيها مسك وضباب
 ريجان فتسئل روحه كما تسئل الشعرة من العجين ويقال اينها النفس الطيبة

الروح
الطاهرة

قوله بروح اي استراحة
وقوله ورب جان اي رزق حسن

قوله اي ما فارح
قوله وعساق
قوله ما يسئل
قوله ان رزقه
قوله اقبل ان رزقه
قوله اجمع وهو رزقه
قوله اي مثل الخبز
قوله من شكله اي
قوله القساق
قوله من احمم القساق
قوله اي انواع
قوله من انواع
قوله حنيفة

الطبيبة

الطبيبة اخرجى راضية مرضيا عنك الى روح الله وكرامته فاذا اخرجت روحه وضعت على ذلك المسك والريحان وطويت على الحبرة وذهب به الى عليين وان الكافر اذا حضراته الملائكة تسمع فيه جرة فتتبع روحه انتراعا شديد وتقال انها النفس الخبيثة اخرجى ساخطة مسخوفا على الى هوان الله وعذابه فاذا اخرجت روحه وضعت على تلك الحبرة فان لها نيشا ويطوى على المسح ويلهب به الى سبعين **واخرج** هناد بن السري في كتاب الزهد وعبد ابن حميد في تفسيره والطبراني في الكبير بسند رجاله ثقاة عن عبد الله ابن عمرو قال اذا قتل العبد في سبيل الله فاول قطرة تقع على الارض من دمه يكفر الله له ذنوبه كل ما ثم يرسل الله بريطة من الجنة فتقتض فيها نفسه ويجسد من الجنة ترك فيه روحه ثم يعرج مع الملائكة كانه كان معهم منذ خلقه الله حتى يوتى به الرحمن فيسجد قبل الملائكة ثم تسجد الملائكة بعنه ثم يعفله ويظهره ثم يورثه الى الشهدا فيجدهم في رياض وقياب من حور وعندهم نور ورحمة يلقنهم كل يوم بشئ لم يلقناه بالامس يظل الموت في انهار الجنة ياكل من كل راحة من انهار الجنة فاذا امسى وكزه الثور يقربه فذكاه فاكلوا من لحمه فوجدوا في طمحه كل راحة من روح الجنة ويبيت الثور يافشا في الجنة ياكل من ثمر الجنة فاذا اصبح غدا عليه الموت فذكاه بذنبه فاكلوا من لحمه فوجدوا في طمحه كل ثمرة في الجنة ينظرون الى منادهم يدعون الله بقيام الساعة واذا اتى الله العبد المؤمن ارسل اليه ملكين يخرجونه من الجنة وريحان من ریحان الجنة فقالا ايها النفس الطيبة اخرجى الى روح وريحان ورب غير غضبان اخرجى فتم ما قدمت فتخرج كاطيب رائحة مسك وجدها احدكم بانفاه وعلى ارجاء السماء ملائكة يقولون سبحان الله لقد جاء من الارض اليوم

روح

روح طيبة فلا يرباب الا فتح له ولا ملك الا صلى عليه وشفع حتى يوتى به ربه عز وجل فتسجد الملائكة قبله ثم يقولون ربنا هذا عندك فلان توفيناها وانت اعلم به فيقول مروه بالسجود فتسجد النفس ثم يدعى ميكائيل فيقال اجعل هذه النفس مع النفس المؤمنين حتى اسئلك عنها يوم القيمة فيوم يقبره فيوسع له طولها سبعون وعرضه سبعون وينبذ فيه الريحان ويبسط له فيه الحرير وان كان معه شيء من القران يوره والا جعل له نور مثل نور الشمس ثم يقع له باب الى الجنة فينظر الى مقعد في الجنة بكره وعشا واذا اتى الله العبد الكافر ارسل اليه ملكين وارسل اليه بقطعة يجاد انتم من كل نقي واخشن من كل خشن فقالا ايها النفس الخبيثة اخرجى الى جهنم وعذاب اليم ورب عليك ساخط اخرجى نساء ما قدمت فتخرج كاتى جيفة ودها احدكم بانفاه قط وعلى ارجاء السماء ملائكة يقولون سبحان الله لقد جاء من الارض جيفة وتسمية خبيثة لا يقع له باب السماء يوم يحسده فيضيق عليه في القبر ويملاحيات مثل اعناق البخت تاكل لحمه فلان دع من عظامه شيئا ثم يرسل عليه ملائكة صم عمى معهم فطاطيس من حديد لا يبصرونه فيرحمونه ولا يسمعون صوته فيرحمونه فيضربونه ويحيطونه ويبيع له باب من نار فينظر الى مقعد من النار بكره وعشية يسبل الله ان يدعى ذلك عليه فلا يصل الى مأواه من النار الريطة تقع الرء والطاء المهلة وسكون الختية بينهما الملاة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين ويلقنهم عجة ومثلثة بؤكلاهم والنفس الري ليللا وارجاء السماء نواحيها واليجاد الكسا الغليظ والفضاطيس جمع فطيس بكسر الفاء والطالمهلة المستددة يوزن بسبق المطرقة العظيمة **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي واللالكائي عن ابي موسى الاشعري قال خرج نفس المؤمن وهي اطيب

رجا من المسك فتصعد بها الملائكة الذين يتوفوننا فتلقاهم ملكة دون السما
 فيقولون من هوذا معكم فيقولون فلان ويذكرونه باحسن عمله فيقولون بياكم الله
 وحياتا معكم فيفتح له ابواب السما فيشرق وجهه فياتي الرب ولو جره برهان مثل
 الشمس قال واما الكافر فتخرج نفسه وهي انتمى من الجنة فتصعد بها الملائكة
 الذين يتوفوننا فتلقاهم ملكة السما فيقولون من هوذا فيقولون فلان ويذكرونه
 باسوء عمله فيقولون رده فما ظلمه الله شيئا وقرأ ابو موسى ولا يدخلون الجنة
 حتى يلج الجمل في سم الخياط **واخرج** ابوداود والطيا السبي حوه وفيه فيصعد
 بها من الباب الذي كان يصعد عمله منه وفي اخره بعد رده فيرد الى اسفل فيردوه
 الى ارضين الى الترى **واخرج** ابن المبارك في الزهد من طريق شريك بن عبيدة ان
 ابن عباس سأل كعب الاچار عن قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين قال
 ان روح المؤمن اذا قبضت عرج بها الى السما فيفتح لها ابواب السما وتلقاها وتنزلها
 الملائكة بالبشرى حتى ينزل بها الى العرش وتخرج الملائكة فتخرج لها تحت العرش
 رفا فيحتم ويرم ويوضع تحت العرش لمعرفة النجاة للحساب يوم القيمة فذلك
 قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم **قال**
 وقوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان روح الفاجر تصعد بها الى السما
 فتاتي السما ان تغلبها فيهبط بها الى الارض فتاتي الارض ان تغلبها فيدخل
 بها تحت سبع ارضين حتى ينزل بها الى سجين وهو خذ ابليس فيخرج لها من تحت
 خذ ابليس كتابا ينحتم ويوضع تحت خذ ابليس لهلاكه للحساب فذلك قوله تعالى
 كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم **واخرج** عبد الله
 ابن احمد في زوايد الزهد عن عبد العزيز بن ربيع قال اذا عرج روح المؤمن الى
 السما قال الملائكة سبحان الذي تجاهد الجسد من الشيطان يا وحيه كيف **واخرج**

دون

ابن

ابن الى الدنيا وابن الى حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى وقيل من راق قال قيل من
 يرقى بروح ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب **واخرج** ابن ابي الدنيا عن يزيد
 الرقاشي في قوله تعالى وقيل من راق قال يقول الملائكة بعضهم لبعض من
 اي باب يرتقى بعلمه فيرتقى فيه بروحه **واخرج** عن الضحاك في قوله تعالى
 والتفت الساق بالساق قال الناس يجهدون بدنه والملائكة يجهدون
 روجه **واخرج** ابو نعيم عن معاوية ابن ابي سفيان قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا كان يعمل السكائب وقيل سبعة
 وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فخرج نالي دبرا نيا فقال
 يا اذهب ان الاخر تلت سعة وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق
 فهل له من توبة قال لا فضر به فقتله ثم اى اخر فقال له مثل ما قال
 لصاحبه فقال ليست لك توبة فقتله ايضا ثم اى اخر فقال له مثل ما قال
 لصاحبه فقال ليس لك توبة فقتله ايضا ثم اى رايها اخر فقال له ان
 الاخر لم يدع من الشر شيئا الا عمله قد قتل مائة نفس كلها تقتل ظلما
 بغير حق فهل له من توبة فقال له والله لئن قلت لك ان الله لا يتوب
 علي من تاب اليه لقد كنت ها هنادا برفيد قوم متعبون فانيهم واعبد
 الله معهم فخرج نائبا حتى اذا كان في بعض الطريق بعث اليه ملكا فنقبض
 نفسه فحضر به ملكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصروا فيه بعث الله
 اليهم ملكا فقال لهم الى اي الفريقين كان اقرب فهو من اناقسا واما بينهم
 فوجدوه اقرب الى فريق التوابين فقبض امله فغفر له واصل الحديث في
 الصحيحين من رواية ابي سعيد الخدري باختصار وفيه فاعى الله
 الى هذه ان تقرى والى هذه ان تباعدى وورد ايضا من حديث ابن عمر

ابن ابي الدنيا عن ابن ابي عمير
 عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير

والمعدن ابن معدى كوب وابي هريرة رضى الله عنهم **واخرج** سعيد بن منصور
 في سننه وابن ابي الدنيا عن الحسن قال اذا اخضر المؤمن خضره حسما يملك
 فيقبضون روحه فيخرجون به الى سما الدنيا فلقاهم ارواح المؤمنين الماضية
 فيريدون ان يستخبروه فتقول لهم الملائكة ارفعوا به فانه خرج من كوب
 عظيم ثم يستخبرونه حتى يستخبر الرجل عن اخيه وعن صاحبه فيقول
 ما كان عهدي حتى يستخبرونه عن انسان قد مات قبله فيقول او ما الى
 عليكم فيقولون او قد هلك فيقول اى والله فيقولون اراه قد ذهب به
 الى امة الهادية فيبست الام وببست المريية **واخرج** ابن ابي الدنيا
 عن ابراهيم النخعي قال بلغنا ان المؤمن يستقبل عند موته بطيب من
 طيب الجنة ورجان من رجبان الجنة فتقبض روحه فتجعل في جبر من
 الجنة ثم ينضح بذلك الطيب ويلف في الرجبان ثم ترتقى به ملائكة الرحمة
 حتى تجعل في عليين **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي هريرة قال
 لا يقبض المؤمن حتى يرى البشري فاذا قبض نادى فليس في الدار دابة
 صغيرة ولا كبيرة الا وهي تسمع صوته الا الثقلي الجن والانس تعجلوا
 لي الى ارحم الراحمين فاذا وضع على سريره قال ما ابطى ما تمشون فاذا
 ادخل في حله اقع فارى مفعله من الجنة وما عد الله ومثله من
 روح ورجان ومسك فيقول يا رب قد مضى فيقال لم يان لك ان لك اخوة
 واخوات لما يلحقوا ولكن ثم فرير العين قال ابو هريرة فوالذي نفسي بيده
 ما نام نائم شاب طاعم ناعم ولا فتاة في الدنيا نومة باقصر ولا احلى سن
 نومته حتى يرفع راسه الى البشري يوم القيمة **واخرج** ابن مردويه
 وابن منده بسند ضعيف جدا عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله
 صلى

في الجنة
 في الجنة
 في الجنة

صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تفارق الدنيا حتى ترى مفعدها من الجنة
 والنار ثم قال فاذا كان عند ذلك صف له سماطان من الملائكة ينتظمان ما بين
 الخافقين كان وجوههم الشمس فينظر اليهم ما يرى غيرهم وان كنتم تزون انه
 ينظر اليكم مع كل ملك منهم الكفان وخوط فان كان مؤمنا بشره بلجته وقالوا
 اخرجي ايها النفس الطيبة الى رضوان الله ورحته فقد اعد الله لك من
 الكرامة ما هو خير لك من الدنيا وما فيها فلا يزالون يبشرونه ويحيفون
 به فلهم الطف به وازاف من الوالدة بولدها ثم يسلمون روحه من تحت كل
 ظفر ومفصل ويموت الاول فالاول ويهون عليه وان كنتم تزون شديدا
 حتى يبلغ ذنقه فلهي اشد كراهية للخروج من الجسد من الولد حين يخرج
 من الرحم فيبند رؤسها كل ملك منهم ابهر يقبضها فيتولى قبضها ملك الموت
 ثم نلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم
 فينتلقاها بالكفان بيض ثم يحتضنها اليه فلهواشد لزوما لها من المرأة
 لولدها ثم ينفج منها راح اطيب من المسك فيستنشقون ريحها ويتباشرون
 بها ويقولون مرحبا بالريح الطيبة والروح الطيب اللهم صل عليه روحا
 وصل على جسده خرجت منه فيصعدون بها الى الله والله خلق في الهوى
 لا يعلم عدتهم الا هو فينفج لهم منها راح اطيب من المسك فيصلون عليها
 ويتباشرون بها وتفتح لهم ابواب السما فيصلى عليها كل ملك في كل سائر يوم
 حتى يتدفق بها الى الملك الجبار فيقول الجبار تعالي جل جلاله مرحبا بالنفس
 الطيبة وجسد خرجت منه وادا قال الرب جل جلاله لشيء مرحبا بحت له
 كل شيء ويذهب عنه كل صبيح ثم يقول هذه النفس الطيبة ادخلوها الجنة
 اروها مفعدها من الجنة واعرضوا علي ما اعدت لها من الكرامة والنعيم

شبه

تسب

ثم اذهبوا بها الى الارض فاني قضيت الي منها خلقتم وفيها اعيدهم ومنها اخرهم
 تارة اخرى فوالذي نفسي بيده لبي اشد كراهة للخروج منها حين كانت
 تخرج من الجسد وتقول ابن تدهون لي الى ذلك الجسد الذي كنت فيه فيقولون
 انا ما مورون بهذا فلان ذلك منه فيرسلون بها على قدر فراغهم من غسله
 واكتفائه قد خلون ذلك الروح بين جسده واكتفائه السماطان من الناس
 الحبانان **واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي قال الكافر اذا اخذ روحه
 ضربه ملكة الارض حتى يرتفع في السماء فاذا بلغ السماء ضربته ملائكة
 السماء فهبط الى اسفل فضربتة ملائكة الارض فارتفع فضربتة ملائكة
 السماء فهبط الى الارض **واخرج** ابن ابي شيبة عن ربي بن خراش
 قال ابيت فقبل قدماتي اخوك جئت سريعا وقد سجدت ثوبه فانا عند
 راسي اخي استغفر له واسترجع له اذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام
 عليكم قلنا وعليك السلام سبحان الله قال سبحان الله الى قدمت على الله بوعظكم
 فتلقت بروح وريحان ورب غير غضبان وكسلكي ثيابا خضرا من سندس
 واستبرق ووجدت الامر السرمما نظون ولا تتكلموا الى ان استادتت ربي
 احترمك والشرم المملوك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه هداني الى
 الابرح حتى اتيته ثم طمى مكانه **واخرج** ابو نعيم عن ربي قال كما اربعة
 احوه وكان ربي اخي اكثرنا صلاة واكثرنا صياما وانه توفي قبينا نحن
 حوله اذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم قلنا وعليك السلام ابعد
 الموت قال نعم اني لقيت ربي بعدكم فلقيت ربا غير غضبان فاستقبلني بروح
 وريحان واستبرق الاوان اباللقاسم صلى الله عليه ولم ينتظر الصلاة على
 فتجاولي ولا توخرني ثم طمى فتمى الحديث الى عايشه رضي الله عنها فقالت

رواه

رواه

رواه

اما

اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتكلم رجل من امتي بعد الموت
 قال ابو نعيم حديث مشهور واخرجه البيهقي في اللآلئ وقال صحيح لا شك في صحته
واخرج جويهر في تفسيره عن ابيان بن عبيد بن جراح قال حضرنا وفاة مورق العجلي
 فلما سجدنا وقلنا قد قضى رايانا نوراً ساطعاً قد سطع من عند راسه حتى خرق السقف
 ثم رايانا نوراً قد سطع من عند رجليه مثل الاول ثم رايانا نوراً سطع من وسطه فلكنا
 ساعة ثم انه كشف الثوب عن وجهه فقال هل رايتم شيئا قلنا لا نعم واخبرناه بما
 رايناه فقال تلك السجدة قد كنت اقراها في كل ليلة وكان النور الذي رايتم عند
 راسي اربع عشرة اية من اخرها والنور الذي رايتم في وسطى اية السجدة بنفسها
 صعدت لتشف لي وبقيت سورة تبارك تحرسني ثم قضى **واخرج** ابن ابي الدنيا
 في كتاب من عايش بعد الموت من طريق اخر عن مورق العجلي قال عندنا رجل اوقد
 اعمى عليه فخرج نور من راسه حتى اتا السقف فخرقه فمضى ثم خرج نور من
 سترته حتى فعل مثل ذلك ثم خرج نور من رجليه حتى فعل مثل ذلك ثم افاق فقلنا
 له هل علمت ما كان منك قال نعم اما النور الذي خرج من راسي فاربعة عشرة اية
 من اول الم تنزيل واما النور الذي خرج من سرتي فاية السجدة واما النور الذي
 خرج من رجلي فآخر سورة السجدة ذهبن يشفعن لي وبقيت تبارك عندي
 تحرسني وكنت اقراها كل ليلة **واخرج** ابن ابي الدنيا ايضا وابن سعد
 من طريق اخر عن ثابت البناني انه رجع من احد خلا على مطرف بن عبد الله
 ابن الشخير يعود انه فوجداه معاً عليه قال فسقطت منه ثلاثة انوار
 نور من راسه ونور من وسطه ونور من رجليه فها لنا ذلك فلما افاق قلنا
 له لقد راينا شأها لنا قال وما هو فاحترناه قال ورايتم ذلك قلنا نعم قال تلك
 الم السجدة وهي تسع وعشرون اية سطع اولها من راسي واوسطها من وسطى

من ابي الدنيا والنور الذي رايتم
 عند راسه اربع عشرة اية
 واخرجه

بيان الحسين

واخرها من رجلي وقد صعقت تشفع لي وهذه تبارك تجرسي قال مات رحمه الله
واخرج ابو الحجاج بن السري في كتاب كرامات الاوليا عن عبد الرحمن بن زيد
 ابن اسلم ان ابن المنذر كان يري معه نوراً فلما احتضر قيل له النور الذي كنت
 تراه في حياتك قال هوذا هو **واخرج** ابن ابي الدنيا عن الحرث القوي قال
 رايته في حراش الاثفرا سنانة ضاحكا حتى يعلم ابن مصيره فاضحك الا بعد
 موته والا اخوه ربي بعلمه الا يصحك حتى يعلم ان الجنة هوام في النار قال
 الحرث فلقد اخبرني غاسلة انه لم يزل متبشراً على سريره ونحن نقبله حتى فرغنا
 منه **واخرج** عن معبرة ابن خلف ان روية ابنة بيجان ماتت ففصلوها وكفوا
 ثم انها تحركت فنظرت اليهم فقالت اليسر واقاني وجدت الامرا يسر مما كنتم
 تخوفون ووجدت لا يدخل الجنة قاطع رحم ولا مد من خم ولا مشرك **واخرج**
 عن خلف ابن حوشب قال مات رجل بالمدائن رسيه في ثوب فقال به فكشفه
 عنه فقال قوم محضبة لحاهم في هذا المسجد يلعبون ايا بكر وعمر ويتبرون
 منما الدين جاؤا يقبضون راسي يلعبونهم ويتبرون منهم ثم عاد ميتا كما
 كان **واخرج** من طريق اخر عن عبد الملك بن عمير وعن ابي الخصب بشير
 ولفظه دخلت على ميت بالمدائن وعلى بطنه لبنه فينما نحن كذلك وثب وثبة
 نذرت اللبنة عن بطنه وهو ينادي بالويل والثبور فلما راي ذلك اصحابه
 تصدعوا فدنوت منه فقلت راييت ما رايت وما حالك قال صحبت مشيخة من اهل
 الكوفة فادخلوني في رايهم على سب اب بكر وعمر والبراة منها قلت فاستغفر
 الله ولا تعد قال وما ينفعني وقد انطلقوا الي المدخل من النار فاريتهم ثم قيل لي
 انك ستخرج الي اصحابك لتحدثهم بما رايت ثم تعود الي حالك الاولى فافترقا فقصت
 كلمته او عاد ميتا على حاله الاولى **واخرج** بن عساكر عن ابي معشر قال مات

عذرا

منه

منه

منه

منه

منه

منه

عندنا رجل بالمدينة فلما وضع على مغنله ليغسل استوى قاعدا ثم اهوى بيده
 الي عينيه فقال بصري عيني بصري عيني بصري عيني الى عبد الملك بن رواح والى
 الحجاج بن يوسف يسبحان امعاهما في النار ثم عاد مضطجعا كما كان **واخرج**
 هو وابن ابي الدنيا عن زيد بن اسلم قال اعني على المسور بن محزمة ثم افاق فقال
 اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عبد الرحمن بن عوف في الرقيق لا اعلى
 عبد الملك والحجاج بن جرجان امعاهما في النار وكانت هذه القضية قبل ولاية
 عبد الملك والحجاج بدهرقان المسور توفي بمكة يوم جانيه يزيد بن معاوية سنة
 اربع وستين وولاية الحجاج بعد السبعين **واخرج** ابن ابي الدنيا بسند فيه
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس حول مريض لنا اذ هلك وسكن
 حتى ما يتحرك منه عرف فنجيناها وانغمضنا وارسلنا الي ثيابه وسدره وسريره
 فلما ذهبنا لنغسله تحرك فقلنا سبحان الله ما كنا نراك الا قد مت قال فاني قد مت
 وذهب بي الي قبري فاذا انسان حسن الوجه طيب الريح قد وضع في خدي وطواه
 بالقراطيس اذ جاءت انسانة سودا منتنة الريح فقالت هذا صاحب كذا وهذا
 صاحب كذا وهذا صاحب كذا اشيا والله استحي منها كما انما افلقت عن ساعة اذ قال
 قلت اشكك الله ان تدعي وهذه قالت انطلق تخاصمك فانطلقت الي دار فبحاء
 واسعة فيها مصطبة من فضة وفي ناحية منها مسجد ورجل قائم يصلي فقرا سورة
 العنق وتردد في مكان منها ففقت عليه فانقتل فقال السورة معك قلت
 نعم قال اما انما السورة النعم قال ورفع وسادة قريبة منه فاخرج صحيفة
 فنظر فيها فذرت السودة فقالت فعل كذا وفعل كذا وفعل كذا يد كسر
 محاسن فقال الرجل عبد ظالم لنفسه ولكن الله يجاوز عنه لم يحيي اجل
 هذا بعد اجل هذا يوم الاثنين قال فقال لهم انظروا فانعت يوم الاثنين

منه

منه

منه

منه

قال وجعل الحسن الذي يقول
 وفعل كذا وفعل كذا



فارجو الي ما رايت وان لم امت يوم الاثنين فانما هو هذا بان الوجل قال فلما
 كان يوم الاثنين صح حتى بعد العصر ثم اتاه اجله مات **واخرج** عن عطا
 الخراساني قال استنقضي رجل من بنى اسرائيل اربعين سنة فلما حضرته
 الوفاة قال اني ارى اني هالك في مرضي هذا فان هلكت فاحبسوني عنكم
 اربعة ايام او خمسة فان رايت مني شيء فلينادي رجل منكم فلما قضى جعل
 في تابوت فلما كان ثلثة ايام اذاهم رجعة فناداه رجل منهم يا فلان ما هلك
 الريح فاذن له فتكلم فقال قد وليت القضاء فيكم اربعين سنة فما رايت مني شيء
 الا رجلان اتياني فكان لي في احد ما هوى فكتبت اسمع منه يا ذئب التي تلبه
 اكثر مما اسمع بالاخرى فهدم الريح منها وضرب الله على اذنه فمات
واخرج ابن عساكر من طرق عن قره ابن خالد قال عرج بروج امرأة من
 اهلنا اياما سبعة لا يمنهم من دفنها الا عرق يتحرك في وريدها ثم انها
 تكلمت فقالت ما فعل جعفر ابن الزبير وكان جعفر قد مات في تلك الايام التي
 لا تعقل فيها قتلنا مات قالت والله لقد رايت في السما السابعة والملائكة
 يتباشرون به اعرفه في الكفانه وهم يقولون قد جاء المحسن قد جاء المحسن
واخرج ابن ابي الدنيا عن صالح بن عيسى قال اخبرني جاري ان رجلا عرج
 بروحه تعرض عليه عمله قال فلم ارض احدني استغفرت من ذنب الا عفر
 لي ولم ارد بكالم استغفر منه الا وجدته كما هو قال حتى جبهه زمان كنت النقطها
 يوما فكتبت لي بها حسنة وملت ليلة اصيلي فرفعت صوتي فسمع جاري فقام
 فصلى فكتبت لي بها حسنة واعطيت يوما مسكينا درهما عند قوم لم اعطه
 الا من اجلهم فوجدته لاي ولا عني **واخرج** ابن عساكر عن ابن الماجشون
 قال عرج بروج ابن الماجشون فوضفناه على سرير الغسل وقلنا للناس نروح

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'وخرج عن عطا' and 'ابن عساكر'.

Marginal notes in Arabic script on the left side of page 68, including 'منه' and 'فيها'.

به فدخل غاسل اليه فرأى عرقا يتحرك من اسفل قدميه فاخرناه فلما كان اثنان
 استوى جالساً فقال ابتهوني بسوقي فاتي به فشربه فقلنا له اخبرنا بما رايت قال
 نعم انه عرج بروحي فصعد لي الملك حتى اتى سما الدنيا فاستنقح ففتح له ثم هكذا
 في السموات حتى انتهى الى السما السابعة فقيل له من معك قال الماجشون فقيل له
 لم بان له بقى من عمره كذا وكذا ثم هبط فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت ابا بكر
 عن يمينه وعمر عن يساره ورايت عمر ابن عبد العزيز بين يديه فقلت للذي معي من
 هذا قال او ما تعرفه قلت اني احببت ان استنقحت قال هذا عمر بن عبد العزيز قلت
 انه لعزيب المقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه عمل بالحق في زمن الجور
 وانما عمل بالحق في زمن الحق **واخرج** ابن ابي الدنيا والحاكم في مستدركه والبيهقي
 في دلائل النبوة وابن عساكر من طرق عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن
 ابن عوف رضى الله عنه مرض مرضا فاعنى عليه حتى ظنوا قد فاضت نفسه حتى قاموا
 من عنده وطلوه ثوباً ثم افاق فقال انه انا في مكان فكان عليطان فقالا انطلق بنا
 بحاكمك الى العزيز الامين فذهبا لي فلقياها ملكان هما ارق منهما وارحم فقالا ابن
 تذهبان به قالوا حاكمك الى العزيز الامين قال ادعاه فانه من سبقت له السعادة
 في بطن امه وعاش بعد ذلك شهراً ثم توفي رضى الله عنه **واخرج** ابو بكر الشافعي
 في الغيلانيات عن سلام ابن اسلم قال زاملت الفضل بن عطية الى مكة فلما دخلنا
 من قيد انهمى في خوف الليل قلت ما شئت قال اريد ان اوصي اليك قلت واني
 صحيح قال رايت في منامى ملكين فقالا ان امرنا يقضى روجك فقلت لو اخرت ما لي
 الي ان اتضى نسكي فقالا ان الله قد تقبل منك نسكك ثم قال احدهما للاخر افتح
 اصبعيك الصبابة والوسطى فخرج من بينهما ثوبان ملان خضراً هما ما بين السماء
 والارض فقالا هذا كفك من الجنة ثم طواه وجعله بين اصبعيه فاردنا المنزل حتى

Marginal notes in Arabic script on the left side of page 69, including 'بوجع' and 'منه'.

Small handwritten note.

Handwritten marginal note.

سعيد بن منصور

قبض **وقال** سعيد بن منصور في سنة حدثنا سفيان عن عطاء بن سليمان أيضا
 مسكا فاستودعه امراته فلما حضره الموت قال ابن الذي كنت استودعك
 قالت هوذا قال فاذيعبه بالماورشييه حول فراشي فانه يحضر في خلق من خلق
 الله لا ياكلون الطعام ولا يشربون المشراب ويجدون الريح قوله فاذيعبه
 بذلك **مجهة قال** في الصحاح دنت الدوا وغيره اي بلبته بما او غيره ومسك
 مذروف اي مبلول ويقال مسح **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي مكين قال
 اذ حضر الرجل الموت يقال للملك شتم راسه قال اجد في راسه القرآن قال
 شتم قلبه قال اجد في قلبه الصيام قال شتم قدميه قال اجد في قدميه القيام
 قال حفظ نفسه حفظه الله **واخرج** ابو نعيم عن سفيان عن داود ابن
 ابي هند انه اصابه الطاعون فاعنى عليه ثم افاق فقال اتاني انسان فقال
 احدهما الصلحبه اي شئ تجد قال اجد تسبيحا وتكبيرا وخطوا الى المسجد وشيئا
 من قرأة القرآن ولم يكن يحفظه كله **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش
 بعد الموت عن داود ابن ابي هند انه مرض مرضا شديدا فقال نظرت
 الى رجل قد اقبل ضخم القامة ضخم المنكب كأنه من هولاء الذين يقال لهم
 القفا فلما رايتني استرجعت وقلت تقبضني هل انا كما فرقت وسميت انتا زخية
 يقبض النفس الكفار ملك اسود قال فيينا انك ذلك اذ سمعت سقف البيت فيينا
 يتقبض ثم انفج حتى رايت السماء ثم نزل على رجل عليه ثياب بيض ثم اتبعه
 اخر فصارا اثنين فصاحا بالاسود فادبر رجلا ينظر الى من يعبد وهما
 يجرانه فجلس واحد عند راسي والاخر عند رجلي فقال صاحب الراس
 لصاحب الرجلين المش فلن بين اصابعي ثم قال له كثير المقل مما الى الصلوات
 ثم قال صاحب الرجلين لصاحب الراس المش فلن لهواتي فقال رطبته بذكر

في رواية اخرى

الله

الله واخرج الألكا في السنة من طريق الازاعي عن القاسم بن محمد قال
 كان لابي قلابة الجرمي بن اخ برك المجازم فاعتصر فجا طاب ارن ابضان
 يشبهان السيرين فجلسا في كوة البيت فقال احد الطابرين لصلحه انك
 ففتنته لغرق منقاره في حوضه وذلك بعين ابي قلابة فقال الطابري لصاحبه
 الله الكبر انك فقد وجدت في حوضه تكبيره كبرها في سبيل الله على سور
 انطاكية فاخرج الطابري حرقه ايضا فلما فارقه في الحرقه ثم احتملاها ثم
 قال ايا ابا قلابة قم الى ابن اخيك فادفنه فانه من اهل الجنة فكان ابوا
 قلابة عند الناس مرضيا فخرج الى الناس فاخبرهم بما الذي راى فارابت
 حارة اكثر اهلامها **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول من طريق
 النضر بن معبد بن محمد عن ابي قلابة انه كان له ابن اخ ماجن فاشتم مرضه
 فلم يعو في مرضه فلما كان في السوق قال ابو قلابة هو ابن اخي وامره الى
 الله تسهر عنده تلك الليلة فيينا هو كذلك اذاه وباسود بن معهما غلة
 فهبطا من سقف البيت قال ابو قلابة فاسمع احدهما يقول لصلحه اذهب
 الى هذا الرجل هل تجد عنده شيئا من الخير فاقبل فلما دنى من ابن اخي شتم راسه
 ثم شتم بطنه ثم شتم قدميه ثم ذهب الى صاحبه فاسمعه يقول شتمت راسه فلم
 اجد في راسه شيئا من القرآن وشتمت بطنه فلم اجد صام يوما وشتمت قدميه
 فلم اجد فام لله ليلة ثم جا صاحبه فشم راسه ثم شتم كفيه ثم شتم بطنه ثم شتم
 قدميه فاسمعه يقول ان هذا العجب ان هذا الرجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم
 ليس فيه من هذا الخصال حصلة ثم ابصره افصح منه ثم اخذ بطرف لسانه
 فعضها ثم اسمعه يقول الله اكبر اجد له تكبيره كبرها با نطا كيه مخلصا فنفع
 منه ريح المسك فقبض روحه ثم ذهب فاسمعه يقول للاسود بن وهما علي باب

البيت أرجع فليس لك إلا سبيل فلما أصبح أبو قلابة أخبر الناس بما رأى فقبل بالآبا
 قلابة أنها يا ابتكابه فقال لا والذي لا اله الا هو ما سمعنا من فم الملايكة الا بانظاكبه
 فاسرع الناس الى جنازة ابن اخيه قال الحكيم الترمذي القلة الناس اذا كان
 نصائبه منه **واخرج** الملايكة في السنة عن ميمون المرادي قال كان غديا ذا عرو ^{حي}
 مات فحماهاه الناس فرموا به على الطريق فجلست أفكر فيه وتجتب الناس له
 اذ خفت براسي فاذا انابا برين ابضين فقال احدهما لصاحبه ادخل فانظر
 هل ترى خيرا فدخل من يا فوجه فخرج من دبره وهو يقول ما رأيت خيرا قال فلا
 تفعل فدخل الثاني من يا فوجه فخرج من خصان قدميه وهو يقول الله اكبر كلمة
 لاصقة بطحاله وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله فقلت للناس هلموا **واخرج**
 ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن شهر بن حوشب قال كان لي اخ يرهو فغزوت
 به معي فمرض فدخلت بعض الصوامع فماتت أصلى فاشتقت الصومعة فدخل
 ملكا ابيضان وملكان اسودان ففقد الابيضان عن يمينه والاسودان عن يساره
 فلمسه الابيضان بايديهما فقال الاسودان نحن الحق به وقال الابيضان كلا
 فاخذ احد الابيضين اصبعه فادخلها في فيه فقلب لسانه فقال الله اكبر نحن
 الحق به كبر تكبيرة يوم فتح انطاكية فخرج شهر فآخبر الناس فحضروا الصلاة
 عليه **واخرج** الطبراني في الكبير عن ميمونة بنت سعد قالت قلت يا رسول
 الله هل يرقد الجنب قال ما أحب ان يرقد حتى يتوضا فاني أخاف ان يتوفى فلا
 يحضره جبريل **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب المختصرين من طريق مكحول عن عمر
 ابن الخطاب قال احضر واموتاكم وذكرهم فانهم يرون ملائكة **واخرج**
 ابن ابي شيبة والمرزقي في كتاب الجنائز وسعيد بن منصور من طريق الحسن
 قال قال عمر بن الخطاب احضر واموتاكم ولقنوكم لا اله الا الله فانهم يرون ويقال

لهم **واخرج** سعيد بن منصور والمرزقي في سننه من طريق مكحول قال قال عمر لعنوا
 موتاكم لا اله الا الله واعقلوا ما سمعون من المطيعين منكم فانه يجلاهم امور صادقة
واخرج ابن ماجه عن ابي موسى قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى
 تنقطع معرفة العبد من الناس قال اذا عاين قال القرطبي اذا عاين ملك الموت او
 الملايكة **واخرج** ابن ابي الدنيا وابو نعيم في الحلية عن لبيث بن ربيعة ان عمر بن عبد
 العزيز رضى الله عنه لما كان في مرضه الذي مات فيه رفع رأسه فأخذ النظر فقالوا
 له انك لتنظر بنظر اشديد فقال اني لا ارى حضرا ما هم بالناس ولا جن ثم قبض **واخرج**
 ابن ابي الدنيا في كتاب المختصرين عن فضالة بن دينار قال حضرت محمد بن واسع
 وقد حضره الموت فجعل يقول مرحبا بملايكة ربي ولا حول ولا قوة الا بالله وشيئت
 راجحة طيبة لم اسم مثلها ثم شخص بصره فمات **واخرج** الحافظ ابو محمد الخلال
 في كتاب كرامات الاوليا وابو القاسم بن منته في كتاب الاحوال والايان بالسؤال
 وابو الحسين بن العربي في فوايد عن الحسن بن صالح بن حي قال قال لي اخي علي ابن
 صالح في الليلة التي توفي فيها يا اخي اسقني ما وكنيت قائما أصلى فلما قضيت صلاتي اتيتني
 بما قلت اشرب فقال لي شرب السعة قلت من سقاك وليس في الفردة غيري وغيرك
 قال انا جبريل عليه السلام الساعة بما فسقاني وقال لي انت واخوك وامكع الدين
 انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصلحين وفرجة لعنه **واخرج**
 ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري ان معاذ بن جبل رضى الله عنه طعن ابنه في
 عام عموا سين نصير واحتسب فلما طعن هو في كفة قال جيب جاعلي فاقه لا افلح
 من ندم قال فقلت يا معاذ هل ترى شيئا قال نعم شكرى ربي حسن عزاي انا في روح
 ابني فبشرني ان محمدا صلى الله عليه وسلم في مائة صف من الملايكة المقربين والشهداء
 والصلحين يصلون على روعي ويسوقون الى الجنة ثم اعني عليه فرايته كأنه يصاح

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد
 في بيان ما
 رواه الشيخان
 في فضائل
 أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه
 في قوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا
 اتقوا الله
 وأطيعوا الله
 وأطيعوا
 رسول الله
 وأطيعوا
 أئمة الهدى
 من بعدي
 إن الله
 يريد
 ليعزب
 عنكم
 ذنوبكم
 كلها
 ويغفر
 لكم
 ذنوبكم
 إن الله
 غفور
 رحيم

فوما يقول مرحبا مرحبا التبتكم فراضته في المنام بعد ذلك حوله زحام كرخا منا على
 خيل بلق عليهم ثياب بياض وهو ينادي يا سعد بن رباح ومطعون الحمد لله الذي
 ارتضنا الجنة نقيبو من حيث نشاءتم اجرا العالمين ثم انبثرت **واخرج** بن ابي
 الدنيا واليه في الشعب وابونعيم عن مجاهد قال ما من ميت يموت الا عرض عليه
 اهل مجلسه ان كان من اهل الذكر فمن اهل الذكر وان كان من اهل اللغو فمن اهل اللغو
واخرج ابن ابي شيبة عن طريق مجاهد عن يزيد بن شجرة وهو صحابي رضى الله عنه
 قال ما من ميت يموت حتى يمثله له جلساؤه عند موته ان كانوا اهل لهو فاهل لهو
 وان كانوا اهل ذكر فاهل ذكر **واخرج** البيهقي في الشعب عن الربيع بن برة رحمه
 الله وكان عابدا بالبصرة قال ادركت الناس بالشام وقيل لرجل قل لاله الا الله اناسا
 قال اشرب واسقي وقيل لرجل بالاهواز يا فلان قل لاله الا الله فجعل يقول
 ده يارده ده وارده وقيل لرجل هاهنا بالبصرة يا فلان قل لاله الا الله فجعل
 يقول ياربت قائله يوما قد لعبت كيف الطريق الى حمام منجلي **قال** ابو بكر هذا
 رجل استدلته امرأة الى الحمام فدله الى منزله فقال له عند الموت **واخرج** بن ابي
 الدنيا عن ابي جعفر محمد بن علي قال ليس من ميت يموت الا مثله له عند الموت
 اعماله الحسنة واعماله السيئة فيشخص الى حسنة ويطرف عن سيئة **واخرج**
 عن الحسن في قوله تعالى نبيا الانسان يومئذ بما قدم واخر قال تنزل عليه عند
 الموت حفظة فتعرض عليه الخير والشر فاذا رأى حسنة بهش واشتوق واذا رأى
 سيئة غص وقطب **واخرج** عن حنظلة بن الاسود قال مات مولا لي فجعل يعطي
 وجهه مرة ويكشفه اخرى فذكرت ذلك لمجاهد فقال بلغنا ان نفس المؤمن
 لا تخرج حتى تعرض عليه عمله خيره وشره **واخرج** الزرار والطبراني في الكبير
 عن سلمان رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار

في قوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا
 اتقوا الله
 وأطيعوا الله
 وأطيعوا
 رسول الله
 وأطيعوا
 أئمة الهدى
 من بعدي
 إن الله
 يريد
 ليعزب
 عنكم
 ذنوبكم
 كلها
 ويغفر
 لكم
 ذنوبكم
 إن الله
 غفور
 رحيم

وهو في الموت فقال ما تجد قال اجدي في خير قد حضر في اثنان احدهما اسود
 والاخر ابيض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها القرب منك قال
 الاسود قال ان الخير قليل والشرك كثير قال فمتعتني منك يا رسول الله بدعوة
 فقال اللهم اغفر للكثير واغفر القليل ثم قال ما ترى قال خيرا يا ابي انت واري
 اري الخير يئتي واري الشرك يصحح وقد استأخر عن الاسود قال اي عمك
 امك بك قال كنت اسقى الماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلم
 ما يلقى مائة عرق الا وهو بالم الموت على حدته **واخرج** ابن ابي الدنيا عن
 وهيب بن الورد قال بلغنا انه ما من ميت يموت حتى يترابا له ملكا اللذان
 كانا يحفظان عليه عمله في الدنيا فان كان صحبا بطاعة الله قال له جزاك
 الله عننا من جليس خيرا فرتب مجلس صدق قد اجلسناك وعمل صلح قد
 احضرتنا وكلام حسن قد اسمعناك جزاك الله عننا من جليس خيرا وان كان
 صحبا ما يغرد لك مما ليس لله فيه رضى قلبا عليه التناقضا لا جزاك الله عننا
 من جليس خيرا فرتب مجلس سوء قد اجلسناك وعمل غير صلح قد احضرتنا وكلام
 فيج قد اسمعناك فلا جزاك الله عننا من جليس خيرا قال فذلك شخص بصر الميت
 اليها ولا يرجع الى الدنيا ابدا **واخرج** عن سفيان رحمه الله قال بلغني ان العبد
 المؤمن اذا حضر قال ملكاه اللذان كانا معه يحفظانه ايام حياته عند رتبة
 اهله دعونا فلنثنى على صلحنا بما علمنا منه فيقولان رحمة الله وجزاك من صاحب
 خيرا ان كنت لسريعا الى طاعة بطيئا عن معصية وان كنت لمن تامن غيبك
 فتخرج فلا تستغلنا عن الذكر مع الملايكة واذا حضر العبد السوء قرن اهله
 وضجوا فام المكان فقال دعونا فلنثنى عليه بما علمنا منه فيقولان جزاك الله
 من صاحب شر ان كنت لبطيئا عن طاعة الله لسريعا الى معصيته وما كانا من

غيبك ثم يعرجان الى العما **واخرج** الشيخان عن عبادة ابن الصامت رضي الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء
 الله كره الله لقاءه فقالت عائشة رضي الله عنها ان انكره الموت فقال ليس ذاك
 ولكن المؤمن اذا حضره الموت يشتر بصوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما
 امامه وحب لقاء الله وحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر يشتر بعذاب الله
 وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه وكره لقاء الله وكره الله لقاءه **وقال**
 ادم بن ابي اياس عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن ابي
 ابي ليلى رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الايات فلولا
 اذا بلغت الخلقوم الى قوله تعالى فروح وريحان وحنة نعيم الى قوله تعالى فنزل
 من جيم وتصلية حميم ثم قال اذا كان عند الموت قيل له هذا اذا كان من اصحاب
 اليمين احب لقاء الله وحب الله لقاءه وان كان من اصحاب الشمال كره لقاء
 الله وكره الله لقاءه **واخرج** احمد بن حنبل عن طريقهما عن عطاء بن السائب سمعت
 عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو يتبع جنازة يقول حدثني فلان بن فلان انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
 الله لقاءه فالكب القوم يكون قال ما يبكيكم قالوا ان انكره الموت قال ليس ذلك
 ولكنه اذا حضر فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وحنة نعيم فاذا البشتر
 بذلك احب لقاء الله والله للقاءه احب واما ان كان من المكذبين المضالين فنزل
 من جيم وفي قرات بن مسعود ثم تصلية حميم فاذا البشتر بك كره لقاء الله والله للقاءه
 اكره **واخرج** ابن جرير وابن المنذر في تفسيرهما عن ابن جريح قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم لعائشة اذا عاين المؤمن الملائكة قالوا ارجعك الى الله فيقول الى
 دار الهوم والاحزان فدا الى الله واما الكافر فيقولون ارجعك فيقول رب

ارجعني

ارجعني لعلى اعمل صالحا فيما تركت **واخرج** الترمذي وابن جرير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال من كان له مال يبلغه حج بيت ربه او يحب عليه فيه زكاة
 فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فانما
 يسأل الرجعة الكفار فقال سألوا عليكم بذلك قرانا يا ايها الذين امنوا
 لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم الى اخر السورة **واخرج** الدلمي عن حديث
 جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مرفوعا اذا حضر الانسان الوفاة جمع
 له كل شيء يمنع عن الحق فيجعل بين عينيه فعند ذلك يقول رب ارجعني
 لعلى اعمل صالحا فيما تركت **واخرج** المروزي عن الحسن قال خرج روح
 المؤمن في رحابته ثم قرأ فاما ان كان من المقربين فروح وريحان **واخرج**
 ابن ابي حاتم وابن جرير عن قتادة في قوله تعالى فروح وريحان قال الروح الرحمة
 والريحان يتلقوه عند الموت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الله
 قال لذا امر ملك الموت بقبض المؤمن اتي برحان من الجنة فقيل له اتقبض
 روحه فيه **واخرج** عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ابي الدنيا عن
 ابي عمران الجوني قال بلغنا ان المؤمن اذا حضر اتي بصباير الرحمان من الجنة
 يتجعد روحه فيها **واخرج** ابن ابي الدنيا عن مجاهد قال تنزع نفس المؤمن
 في حريرة من حرير الجنة **واخرج** ابن ابي حاتم وابن جرير عن ابي العالبيه قال
 لم يكن احد من المقربين يفارق الدنيا حتى يوثق بعض من رحمان الجنة فيشبهه
 ثم يقبض **واخرج** الامام احمد في الزهد عن الربيع بن خيثم رضي الله عنه
 في قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان قال هذالك عند الموت
 ويجباله في الاخرة الجنة واما ان كان من المكذبين المضالين فنزل من حميم
 وتصلية حميم قال هذالك عند الموت ويجباله في الاخرة النار **واخرج** ابو نعيم

واذا اوصى بعض الظالم انما يجازي الله به

في دلائل النبوة ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن عدي بن حاتم الطائي رضى الله عنه
قال سمعت صوتا يوم قتل عثمان يقول اشريا ابن عفان روح وريحان اشريا ابن عفان
روح غير غضبان اشريا ابن عفان برصوان وعفران قاله فالتفت فلم ار احدًا
واخرج ابو القاسم ابن منده في كتاب الاحوال والايان بالسؤال عن الحسن في
قوله تعالى فروح وريحان قال اما الله انهم يبشرون بذلك عند الموت **واخرج**
عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يبشربه المؤمن عند الوفاة
روح وريحان وجنة نعيم وان اول ما يبشربه المؤمن في قبره ان يقال اشتر برضا
الله والجنة قدمت خير مقدم قد غفر الله لمن شيعك الى قبرك وصدق من شهد
لك واستجاب لمن استغفر لك **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما
في قوله تعالى فنزل من جيم قال لا يخرج الكافر من دار الدنيا حتى يشرب كأسا من جيم
واخرج عن الضحاك في قوله تعالى فنزل من جيم قال من مات وهو يشرب الخمر
تسبح في وجهه من جرحه ثم **واخرج** احمد في الزهد عن ابي عمران الجوني قال يخرج
الكنار والفجار من الدنيا عطاشا ويدخلون القبور عطاشا ويستشهدون القيامة
عطاشا ويومرونهم الى النار عطاشا **واخرج** ابو القاسم بن منده في كتاب الاحوال
عن ابن مسعود رضى الله عنه قال اذا اراد الله قبض روح المؤمن اوحى الى ملك
الموت اقر يد منى السلام فاذا اجاملك الموت يقبض روحه قال ريك يقر بسلام
واخرج المرزى وابو الشيخ في تفسيره وابن ابي الدنيا عن ابن مسعود رضى الله عنه
قال اذا اجاملك الموت يقبض روح المؤمن قال ريك يقر بسلام **واخرج** ابن ابي
شيبه في المصنف وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا والحاكم وصححه واليه في الشعب
عن البراء بن عازب رضى الله عنه في قوله تعالى تحيتم يوم يلقونه سلام قال يوم
يلقون ملك الموت ليس من مؤمن يقبض روحه الا سلام عليه **واخرج** ابن المبارك

في دلائل النبوة
ابن ابي الدنيا
ابن عساكر
عدي بن حاتم
الطائي
رضي الله عنه
قال سمعت
صوتا يوم
قتل عثمان
يقول اشريا
ابن عفان
روح وريحان
اشريا ابن
عفان روح
غير غضبان
اشريا ابن
عفان برصوان
وعفران قاله
فالتفت فلم
ار احدًا

واليه في

واليه في الشعب وابو الشيخ في المظنة وابو القاسم بن منده في كتاب الاحوال عن محمد بن
كعب القرظي قال اذا استنقعت نفس العبد المؤمن جاءه ملك الموت فقال السلام عليك
يا ولي الله يا قرا عليك السلام ثم نزع بهذه الآية الذين تتوفاهم الملايكة طيبين يقولون
سلام عليكم استنقعت اي اجمعت في فيه حين تريد ان تخرج كما يستنقع الماني
واخرج القاضي ابو الحسين ابن العربي في نوادره وابن الربيع السعدي
في نوادره عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاء ملك الموت الى ولي الله سلم عليه وسلامه عليه ان يقول السلام عليك يا ولي
الله ثم فاخرج من دارك التي خرجت اليها الى دارك التي عمرتها واذا لم يكن وليا لله قال له
ثم فاخرج من دارك التي عمرتها الى دارك التي اخرجتها **واخرج** ابو نعيم عن مجاهد
قال ان المؤمن يبشرو بصلاح ولده من بعد لتقر عينه **واخرج** ابن ابي شيبه
وابن ابي الدنيا وابن منده عن الضحاك في قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا
وفي الآخرة قال يعلم ابن هو قبل الموت **واخرج** ابن ابي شيبه وابن ابي الدنيا عن
علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال حرام على كل نفس ان تخرج من الدنيا حتى تعلم الى اين
مسيرها **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن منده عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان
رجلا من اهل البادية سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى
في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قوله تعالى في الحياة
الدنيا فهي الروية المسند ترى المؤمن يبشرو بها في دنياه واما قوله تعالى في الآخرة
فانها بشارة المؤمن عند الموت يبشرونه ان الله قد غفر لك ذنوبك الى قبرك
واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغفوا فنزل
عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون قال ذلك
عند الموت **واخرج** عن سفیان مثله وقال يبشرو بثلاثة بشارات عند الموت

نسخة
ابو

ابو القاسم
ابن منده

واذ اخرج من القبر واذا فرغ **واخرج** ابن حاتم بن منده عن مجاهد في الآية قال الاتخافوا
 بما تقدون عليه من الموت وامر الاخرة لا تخفوا على ما خلفتم من امر دنياكم من وليد
 واهل اودين فانه سخطكم في ذلك كله **واخرج** ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم رضي
 الله عنه في الآية قال بشر بها عند موته وفي قبره ويوم يبعث فانه لفي الجنة وما
 ذهبت نوحه البشارة من قلبه **واخرج** ايضا قال يوقى المومن عند الموت فيقال
 لا تخف مما انت قادم عليه فيذهب خوفه ولا تخزن على الدنيا ولا على اهلها وابشر
 بالجنة فيموت قد اقر الله عينه **واخرج** ابن منده عن كثير بن ابي كثير وكان
 خادما لابي عيسى رضي الله عنهم قال ان اهل الجنة يوكل بكل انسان منهم ملك فاذا
 بشر بالجنة وضع الملك يده على فؤاده فلو اذ لك لخرج قلبه من راسه من الفرح
واخرج ابن ابي حاتم وابو يعقوب عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه قال فرئت عند
 النبي صلى الله عليه وسلم ياتيها النفس المطمئنة الآية فقال ابو بكر رضي الله عنه
 ان هذا الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ان الملك سيقولها لك عند الموت
واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن انه سئل عن هذه الآية فقال ان الله اذا اراد قبض
 روح عبده المومن اطمانت النفس الى الله واطمان الله اليها وقال السلفي في المشيخة
 البغدادية سمعت ابا سعيد الحسن بن علي الراعظ يقول سمعت محمدا بن الحسن الراعظ
 يقول سمعت ابي يقول رايت في بعض الكتب ان الله يظهر على كف ملك الموت
 لیسم الله الرحمن الرحيم بخط من النور ثم يامر ان يبسط كفه للعارف في وقت وفاته
 ويريه تلك الكتابة فاذا ارتفع روح العارف طارت اليه في اسرع من طرفه العين
واخرج وفي الفردوس عن ابن عباس رضي الله عنهما من فوجا اذا امر الله ملك الموت
 بقبض ارواح من استوجب النار من ملني امتي قال بشرتهم بالجنة بعد ان تقام كذا
 وكذا على قدر ما يحسبون في النار **واخرج** ابو يعقوب عن الربيع بن ابي راشد قال

قالوا ما يوقى المومن عند الموت فيقال لا تخف مما انت قادم عليه فيذهب خوفه ولا تخزن على الدنيا ولا على اهلها وابشر بالجنة فيموت قد اقر الله عينه

لولا ما يوقى المومن من كرامة الله لهم بعد الموت لما شققت في الدنيا ما يوقىهم ولتقطعت
 في الدنيا اجوافهم **واخرج** ابو يعقوب عن الربيع الاصبهاني في الترغيب عن انس رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم الجمعة الف مرة لم
 يميت حتى يرى مقعده من الجنة **واخرج** ابن عساکر عن شمر بن حوشب انه سئل عن
 قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا لؤمنين به قبل موته فقال ذاك في اليهود ولا يقبض
 ملك الموت لروح احدهم حتى يجيئه ملك ومعه شعلة من نار فيضرب بها وجهه وذب
 فيقال له اتقران عيسى عبد الله ورسوله فلا يزال به حتى يقر فاذا اقر قبض ملك الموت
 روحه **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال الم تر اذا مات الانسان اذا مات شخص بصره
 قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه **واخرج** ابن سعد عن قبيصة بن
 ذؤيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البصر يشخص للروح حين يخرج بها
واخرج ابن ابي الدنيا عن حصين قال بلغني ان ملك الموت اذا غمز ريد الانسان
 حينئذ يشخص بصره ويذهل عن الناس **واخرج** ابن عساکر في مقدم تاريخه
 من طريق جوبير عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما من فوجا ان ملك الموت خربة
 مسمومة طرف لها بالمشرق وطرف لها بالمغرب يقطع بها عرق الحياة قال ابن عساکر
 رفته منذ روي على هذه الرواية اعتمد الخزاز في كشف علوم الاخرة ولم يقف عليها
 القرطبي فقال لم اجد لهذه الخربة ذكرا الا في اثر معاذ **واخرج** الديلمي في
 المجالسة عن سفیان الثوري قال ان ملك الموت اذا غمز وبين العبد انقطعت
 معرفته وانقطع كلامه ونسي الدنيا وما كان فيها فلو لا انه لسيق من سكرات الموت
 لصرب من حوله بالسيف لشدة ما يعالج **واخرج** ابن ابي الدنيا ان الحكم بن ايان قال
 سئل عن كرامة ايضا لاعي ملك الموت اذا اجاب قبض روحه قال نعم **واخرج** ابن
 ابي حاتم عن زهير بن محمد قال ملك الموت جالس على معراج بين السماء والارض

رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال واخرج عن سفیان الثوري

عن ابي حاتم

وله رسول من الملائكة فاذا كانت النفس في شفرة الخرداي ملك الموت على متراجة شخص بصره
 اليه فنظره اخرا ما يموت **واخرج** ابو يعقوب عن معاذ بن جبل قال ان الملك الموت حربة
 تبلغ ما بين المشرق والمغرب فاذا انقضى اجل عبد من الدنيا ضرب راسه بتلك الحربة
 وقال الا ان يراؤك عسكرا الاموات **واخرج** عبد الرزاق بن المنذر في تفسيره عن
 وهب بن منبه قال ان النفس تخرج من الانسان قد ركلت شئ من اركانها فاما للجسد فانه
 مثل الفينص يخلعه الانسان منه فان كان الفينص جيد مرسى فان للجسد على قدره
 ذلك ولكن النفس هي التي تجد الراحة والبلا **فصل** قال تعالى انما التوبة على الله
 للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب الا الذين اوتوا الكتاب **واخرج** ابن جرير وابن
 ابى حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى ثم يتوبون من قريب قال القريب
 ما بينه وبين ان ينظر الى ملك الموت **واخرج** احمد والنسائي وابن ماجه عن
 ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم
 يغرر **واخرج** عبد الرزاق في تفسيره عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال التوبة مبسوطة للعبد ما لم يسبق ثم قرأ وليست التوبة
 الامة ثم قال وهل الحضور الا السوق **واخرج** ابن المنذر عن النبي قال
 التوبة مبسوطة ما لم يؤخذ بكظفه **واخرج** ابن ابى حاتم عن سفیان الثوري في
 قوله تعالى حتى اذا حضر احدكم الموت قال ادعوا بني **واخرج** ابى الى الدنيا
 عن ابى مجلز قال لا يزال العبد في توبة ما لم يعاين الملائكة **واخرج** عن بكر بن
 عبد الله المزني قال لا تزال التوبة مبسوطة ما لم تات الرسل فاذا عاينهم انقطعت
 المعرفة **باب ملاقات الارواح للميت** اذا خرجت روحه ولحقها عنهم به
 وسوالهم له **واخرج** ابن ابى الدنيا والطبراني في الاوسط عن ابى ابى انصاري
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نفس المؤمن اذا قبضت
 تلقاها

الحي

الحي

تلقاها اهل الروحة من عباد الله تعالى كما تلقون الشير من اهل الدنيا فيقولون
 انظر واصاحك يستريح فانه كان في كرب شديد ثم يسالونه ما فعل فلان وفلان
 هل تزوجت فاذا سالوه عن الرجل قدم مات قبله فيقولون فيقول اي هات قد
 مات ذاك فلي فيقولون ان الله وانا اليه الرجوع ذهب به الى امه الهاوية فيبست
 الام ويبست المربية وقال ان اعمالكم ترد على اقراركم وعشاركم من اهل الاخر فان
 كان خيرا فرحوا واستبشروا وقالوا اللهم هذا فضلك ورحمتك فاتم نعمتك عليه
 وامته عليهما ويعرض عليهم عمل المسئ فيقولون اللهم اهد عملا صالحا ترضى
 به ويقربه اليك **واخرج** ابن ابى الدنيا عن ابى بصير قال لما مات بشر بن البراء
 ابن معروف وجدت عليه امه وجدا سديدا فقالت يا رسول الله لا يزال الهاك
 يهلك من بني سلمة فهل تتعارف الموقف فارسل الى بشر بالسلام قال نعم والذي
 نفسي بيده انهم ليتعارفون كما يتعارف الطير في رؤس الشجر وكان لا يملك
 هالك من بني سلمة الا جائة ام لسرف قالت يا فلان عليك السلام فيقول وعليك
 فتقول اقر اعلى بشر السلام **واخرج** ابن ماجه عن محمد بن المنكدر قال دخلت
 على جابر بن عبد الله وهو يموت فقلت اقر اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مني السلام **واخرج** البخاري في تاريخه عن خالد بن عبد الله بن ابيس قالت
 جات ام البنين بنت ابي قتادة بعد موت ابها ببض شهر الى عبد الله بن ابيس
 وهو مريض فقالت يا عم اقرى ابى السلام **واخرج** ابن ابى شيبه عن عبد الله
 ابن عمر قال الجنة مطوية معلقة بقرون الشمس تشرق في كل عام مرة وارواح
 المؤمنين في طير كالرازير يتعارفون ويمزقون من ثمر الجنة **واخرج** احمد
 والحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان روعي المؤمنين ليلتقيان على مسيرة يوم وما راى احدهما

قولي هات هي اسفل ما
 بصني مصدر اي بعد
 اهل الدنيا

صاحبه فظ **واخرج** البراد بسند صحيح عن ابي هريرة رفعه ان المؤمن ينزل به الموت
 ويجاين ما يعاين يود لو خرجت نفسه والله يحب لقاءه وان المؤمن تصعد روحه
 الى السما فاتبه ارواح المؤمنين فيستخبرونه عن معارفه من اهل الدنيا فاذا قال
 تركت فلانا في الدنيا اعجبهم ذلك واذا قال ان فلانا قد مات قالوا ما جئ به اليها
 وقال ايا س في نفسه بتانا ابن المبارك ابن فضاله عن الحسن قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد تلقى روحه ارواح المؤمنين فيقولون
 له ما فعل فلان ما فعل فلان واذا قال مات تلقى قالوا ذهب به الى امه الهاوية
 ببست الام وببست المريبة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن سعيد بن جبير قال
 اذا مات الميت استقبله ولدك كما يستقبل الغائب **واخرج** ذكر عن ثابت
 البناني قال بلغنا ان الميت اذا مات اخنوسه اهله واقاربه الذين قد تقدموا
 من الموت فلم يوافقهم وهم وافرح به من المسافر اذا قدم الى اهله **واخرج**
 قال ابن ابي شيبة في المصنف وابن ابي الدنيا عن عبيد بن عمير قال ان اهل القبور
 ليتوكلون للميت كما يتوكل الركاب ليشاء لونه فاذا سألوه ما فعل فلان ممن
 مات يقول لهم يا تم فيقولون ان الله وان الله وان الله راجعون ملك به غير طريقتنا
 ذهب به الى امه الهاوية **قال** وذكر في الصحاح التوكف التوقع يقال ما زلت
 اتوكفه حتى لعينه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن صالح المري قال بلغني ان
 الارواح تتلاق عند الموت فتقول ارواح الموفى للروح التي تخرج اليهم كيف
 كان ما دراك وفي اي الجسد كنت في طيب ام خبيث **واخرج** عن عبيد ابن
 عمير قال اذا مات الميت تلقته الارواح يستخبرونه كما يستخبر الركاب ما فعل
 فلان وفلان **قال** الثعلبي من حديث ابي هريرة مثل ذلك وفي اخره حتى
 انهم ليشاء لونه عن هر البيت **وقال** القزطبي وقد قيل في قوله صلى الله عليه وسلم

مفرد

الارواح

الارواح جنود مجنونة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ان هذا
 التلاقي وقيل تلاقى ارواح النيام والموتى **واخرج** احمد في الزهد وابن ابي
 الدنيا عن عبيد بن عمير قال لو اتي ابن من لقي من مات من اهلي لا لقا في
 قد مت لمدا **واخرج** ابن عساكر من طريق ابي جعفر احمد بن سعد الدارمي
 قال سمعت الشدي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لما اشتد
 بسفيان المرص جرع حر عليم بدأ فدخل عليه مرحوم ابن عبد العزيز فقال
 يا ابا عبد الله ما هذا الخزع تقدم على رب عبدته سبعين سنة صمت له صليت
 له حجت له ارايتك لو كان لك عند رجل يد اليس كنت تحب ان تلقاه حتى
 يكافيك قال فسرى عنه قال ابو جعفر حدثت بهذا الشدي ونحن مع
 ابي نعم فقال ابو نعم لما اشتد بالحسن بن علي بن ابي طالب وجعه جرع
 فدخل عليه رجل فقال يا ابا محمد ما هذا الخزع ما هو الا ان تفارق رجلا
 جسدا كقتدم على ابوبك على وفاطمة وعلى جديك النبي صلى الله عليه وسلم
 وخديجة وعلى اعمامك حمزة وجعفر وعلى اخوالك القاسم والطيب ومظهر
 وابراهيم وعلى خالاتك رقية ولم كلنوم وزينب قال فسرى عنه **واخرج**
 ابو نعم عن الليث بن سعد قال استشهد رجل من اهل الشام وكان ياتي الى ابيه
 كل ليلة جمعة في المنام فيجد ثوبه وبستانه به فعاب عنه جمعة ثم جاءه في الجمعة
 الاخرى فقال يا ابي لقد احرقتني وشق على مخلوقك فقال انما اشغلني
 عنك ان الشهد امر وان يتلقوا عمر ابن عبد العزيز فلقيناه وذلك عند
 موت عمر ابن عبد العزيز **واخرج** البيهقي في شعب اليمان عن علي بن ابي طالب
 قال خليلان مؤمنان وخليلان كافران فان احد المؤمنين فبشر بالجنة فذكر
 خليله فقال اللهم ان خليلي فلان كان يامرني بطاعتك وطاعة رسولاك ويامرني



بالخير وبيننا في الشر وينبئني اني ملائكتك اللهم فلا تنزلني بعدى حتى تزيه كما اريته
 وترضى عنه كما رضيت عني ثم يموت الاخر فيجمع بين ارضيهما فيقال ليئتني كل واحد
 منك على صاحبه فيقول كل واحد منهما لصاحبه نعم الاخ ونعم الصاحب ونعم الخليل
 واذا مات احد الكافرين بشر بالنار فيذكر خليله فيقول اللهم ان خليلي كان يامرني
 بمعصيتك ومعصيت رسولك ويامرني بالشر وينبئني اني غير
 ملائكتك اللهم فلا تهده بعدى حتى تزيه كما اريته وتسخط عليه كما سخطت علي ثم
 للاخر فيجمع بين ارضيهما فيقال ليئتني كل واحد منك على صاحبه فيقول كل منهما
 لصاحبه بئس الاخ وبئس الصاحب **باب معرفة الميت من يغسله** ويكرمه
 وسماعه ما يقال فيه وما يقوله والجنزة مرة **اخرج** احمد وابن ابي الدنيا
 والطبراني في الاوسط والروزي وابن منده عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان الميت يعرف من يغسله ويجمله ومن يكفنه ومن يدليه في قبره
واخرج ابو الحسن ابن البرقي كتاب الروضة بسند ضعيف عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت الا وهو يعرف غاسله وينشد حمله
 ان كان بشر بروح وريحان وجنة نعيم ان يجعله وان كان بشر بنزل من جحيم ونضلية
 حميم ان يجسده **واخرج** ابن ابي الدنيا عن مجاهد قال اذا مات الميت فلك قالن
 نفسه فامن شي لا وهو يراه عند غسله وعند حمله حتى يوصله عند قبره **واخرج**
 ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال الروح بيد ملك عشي به فاذا دخل قبره
 جعله فيه **واخرج** ابو يعيم عن عمرو بن دينار قال ما من ميت يموت الا روحه في يد
 ملك ينظر الى جسده كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشي به ويقال له وهو على سريره
 اسمع ثناء الناس عليك **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عمرو بن دينار قال ما من ميت
 يموت الا وهو يعلم ما يكون من اهله بعك وانهم يجلسونه ويكفونونه وانك ينظر اليهم

واخرج

واخرج ابن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الله المزني قال بلغني انه ما من ميت يموت الا
 در روحه في يد ملك الموت فيم يغسلونه ويكفونونه وهو يرى ما يصنع اهله فلو يقدر على
 الكلام لنهاهم عن الرثه والعيول **واخرج** سفيان قال ان للميت ليعرف كل شي حتى انه
 ليناشد بالله غاسله لا تخفني غسلي قال ويقال له وهو على سريره اسمع ثناء الناس عليك
واخرج عن حذيفة قال الروح بيد ملك وان الجسد ليغسل وان الملك ليمشي معه
 الى القبر فاذا سوي عليه سلك فيه فذلك حين يخاطب **واخرج** البيهقي عن حذيفة
 قال ان الروح بيد الملك والجسد يقرب فاذا حملوه يتعهم فاذا اوضع في القبر نبتة
 فيه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال الروح بيد الملك يمشي به
 مع الجنزة يقول له اسمع ما يقال لك فاذا ابلغ قبره دفنه معه **واخرج** عن ابي ابي
 يحيى قال ما من ميت يموت الا وروح في يد ملك ينظر الى جسده كيف يغسل وكيف
 يكفن وكيف يمشي به الى قبره ثم تعاد اليه روحه فيجلس في قبره **واخرج** الشيخان
 عن ابي بصير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قتل بدر فقال يا فلان
 ابن فلان يا فلان بن فلان هل وجدت ما وعدتني وما وعدتني وما وعدتني وما وعدتني
 فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله كيف تكلم اجساد الارواح في اهل ما انتم باسبع
 لما قول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا على شي **واخرج** ابو الشيخ من مرسل
 عبيد بن مروق قال كانت امرأة بالمدينة تقم المسجد فماتت فلم يعلم بها النبي صلى
 الله عليه وسلم فمر على قبرها فقال ما هذا القبر قالوا امم محجن قال التي كانت تقم
 المسجد قالوا نعم نصف الناس فصلى عليها ثم قال اي العمل وجدت افضل قالوا
 يا رسول الله التسبع قال ما انتم باسبع منها فذكر انها اجابته ثم المسجد **واخرج**
 الشيخان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا وضعت الجنزة واحملها الرجال على اعناقهم فان كانت صلوة نالت فذروني

بدر

بدر

وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها ابن تدهون يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو
يسمع الانسان لصق **واخرج** الشيخان عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنائز فان تك صالحة خير بقية موتها اليه وان تك
سوى ذلك فشر تصعونه عن رقابكم **واخرج** ابن ابى الدنيا عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه انه امر في نبيات ان يعجلوه الى حفرة وقال هو المنزل الذي لا يد
منه فجاءه اليه بى ماله من خير وشي **واخرج** عن بكر المزني قال حدثت ان
الميت يستبشر بتجيبه الى المقابر **واخرج** عن ابوب قال كان يقال من كرامة الميت
على اهله تجيبه الى حفرة **واخرج** ابن ابى الدنيا في القبور عن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يوضع على سريره فيحطى به ثلاث خطايا الا
تكلم بكلام يسهو من شأ الله الا التقليل للجن والانس يقول يا اخوتاه وبلملة نغشاه
لا تغزكم الدنيا كما غرتنى ولا يلعبن بكم الزمان كما لعبتني خلقت ما تركت لورثتي والديان
يوم القيمة يجاصمني ويحامي واني تشيعوني وتدعوني **واخرج** احمد في الزهد عن
ام الدرداء قالت ان الميت اذا وضع على سريره فانه ينادى يا اهله يا جيراناه وبلملة
سرواه لا تغزكم الدنيا كما غرتنى ولا تلعبن بكم كما تلعبتني فان اهلي لم يجملوا عني من
وزري شيئا **وفي تاريخ** بن العمار عن ابى محمد بن العمار كان من اصحاب الروزي وكان
الحلال يقدمه لفضله قال غسلت ميتا فانا اغسله اذ فتح عيني ثم قبض على يدي
وقال لي يا ابا محمد احسن الاستعداد لهذا المصير **باب منى الملائكة في الجنائز**
وما يقولون **واخرج** سعيد بن منصور عن ابى عرفة قال ان الملائكة لتمشى امام
الجنائز ويقولون ما قدم فلان ويقول الناس ما ترك فلان **واخرج** ابن ابى الدنيا
في كتاب العرائن الى الخليل قال قرأت في مسئلة داود ربه الهى ماجزا من شيع
الجنائز ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان تشيعه الملائكة يوم يموت راضى على روحه في

الارواح

ابى هريرة
ابى هريرة
ابى هريرة
ابى هريرة
ابى هريرة

الارواح **واخرج** ابن عساكر من وجه اخر عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان داود عليه السلام قال الهى ماجزا من شيع ميتا
الى قبره ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان تشيعه ملائكتي فيصلى على روحه في
الارواح **واخرج** البيهقي في شعب الايمان والديلمي عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الميت تقول الملائكة
ما قدم وتقول الناس ملخف **باب نكاح السماء والارض والملائكة في المؤمن**
اذا مات قال تعالى فما بكت عليهم السماء والارض **واخرج** الترمذى وابو يعين وابو
يعلى وابن ابى الدنيا وابن ابى حاتم عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من انسان الا له بابان في السمايات يصعد عمله فيه وباب ينزل منه رزقه
فاذا مات العبد المؤمن بكى عليه **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما
انه سئل عن قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض هل تنكى السماء والارض على احد
قال نعم انه ليس احد من الخلائق الا له باب في السماء ينزل رزقه وفيه يصعد
عمله فاذا مات المؤمن فاعلق باب من السماء الذي كان يصعد فيه عمله وينزل منه
رزقه فعدى بكى عليه واذا فقدته مصلاته من الارض الذي كان يصلو فيها ويذكر
الله فيها بكت عليه وان قوم فرعون لم يكن لهم في الارض اثار صلحة ولم يكن
يصعد الى الله منهم خير فلم تنك عليهم السماء والارض **واخرج** ابن جرير وابن ابى
الدنيا والبيهقي في الشعب عن شريح بن عبيد الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما مات مؤمن في غربة غابت عنه في ابوابك الا بكت عليه السماء
والارض ثم قرأ فما بكت عليهم السماء والارض ثم قال انها لا يبكيان على كافر
واخرج سعيد بن منصور وابو يعين عن مجاهد قال ما من مؤمن يموت الا تنكى
عليه الارض اربعين صباحا **واخرج** ابو يعين عن عطاء الخراساني قال ما من عبد

ابى هريرة

يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الارض استندت له يوم القيمة ويكت عليه يوم يموت **واخرج** ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان المؤمن اذا مات بك عليه مصلاه من الارض ومصعد عمله من السماء تم تلى ما بكت عليهم السماء والارض **واخرج** ابن ابي الدنيا والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الارض لتبكي على المؤمن اربعين صباحا **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي عمير صاحب سليمان قال ان العبد المؤمن اذا مات تنادت بقاع الارض عبد الله المؤمن مات فتبكي عليه الارض والسماء فيقول الرحمن جل وعلا ما يبكيها علي عبدي فيقولان ربنا لم يمش في ناحية منا قط الا وهبنا كرك **واخرج** عن محمد بن ابي بكر قال ان الارض لتبكي من رجل وتبكي على رجل تبكي على من كان يعمل على ظهرها بطاعة الله وتبكي من رجل يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى **واخرج** سعيد ابن منصور وابن ابي الدنيا عن محمد بن قيس قال بلغني ان السموات والارض يبكيان على المؤمن تقول السموات ما زال يصعد الى منده خير وتقول الارض ما زال يبغى على خير **واخرج** عن ابي جري عن الضحاك قال تبكي على المؤمن الصالح معالمه من الارض ومعج عمله من السماء **واخرج** عن عطاء قال بكاه السماء طمراها **واخرج** ابن ابي الدنيا عن الحسن قال بكاه السماء حمراها **واخرج** عن سفیان الثوري قال كان يقال هذه الحرق التي تكون في السماء بكاه السماء على المؤمن **واخرج** عن الحسن قال ان الله اذا اتى في المؤمن ببلاد غريبة لم يوز به ورحمة لغزيبه وامر المليك فبكته لغيبته بواكبه عنه **واخرج** البزار والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابي سعيدان النبي صلى الله عليه وسلم مر في المدينة فزاع جماعة يحفرون قبراً فسأل عنه فقالوا حبشي قد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله سيئ من ارضه وسمايه الى التربة التي خلق منها **واخرج** الطبراني في الكبير عن ابن

ابن عبد البر

في صحيحه

ابن عمران جثنيبا دفن بالمدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دفنوا طيبة التي خلق منها **واخرج** في الاوسط عن ابي الدرداء قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحضر فترأفقال ما تصنعون فقلنا نحضر قبر هذا الاسود فقال جات به منبته الى ربه **واخرج** الترمذي الحكيم في نوادر الاصول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف ببعض نواحي المدينة فاذا بقبر يحفر فاقبل حتى وقف عليه فقال لمن هذا قيل لرجل من الحبشة فقال لا اله الا الله سيئ من ارضه وسمايه حتى دفن في التربة التي منها خلق **واخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا وقد راع عليه من تراب حفرة **واخرج** الحكيم في نوادر الاصول عن ابن مسعود قال ان الملك الموكل بالرحم ياخذ النطفة من الرحم فيضعها على كف فيقول يارب مخلقة او غير مخلقة فان قال مخلقة قال رب ما الرزق ما الاثر ما الاجل فيقول انظر في ام الكتاب فينظر في اللوح المحفوظ فيجد فيه رزقه واثره ولجمله وعمله وياخذ التراب الذي يدفن في بقعته ويعجنه بنطفته فلذلك قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم **واخرج** الديلمي في المجالسة عن هلال بن سيار قال ما من مولود يولد الا وفي سترته من تربة الارض التي يموت فيها **واخرج** الترمذي عن مطر بن عكاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة **واخرج** الحاكم والبيهقي في الشعب عن ابي مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت منية احدكم بارض اقيمت له الحاجة فيقصد اليها فيكون اقضى اثر منه فيقبض روحه فيها تقول الارض يوم القيمة هذا ما استودعتني **واخرج** الحكيم عن ابن مسعود قال ان النطفة اذا استقرت في الرحم اخذها الملك بكفه

وقال اي رب مخلقة او غير مخلقة فان قال غير مخلقة لم تكن نسمة وقد فيها الارحام وما وان قال مخلقة فلا اي رب اذ كرام اني استحق ان سعيه ما الاهل وما الاثر وما الرزق وبأي ارض يموت فيقول اذهب الى ام الكتاب فانك سجد هذه النطفة بها فيقال للنطفة من ركب فيقول الله فخلقني فتعشرون في اهلها وتاكل رزقها ونظائرها فاذا اجابها ماتت فدفنت في ذلك المكان **واخرج** ابو يعيم وابن منده عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوا موتاكم وسط قوم صلحين فان الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء **واخرج** بن عساكر في تاريخ دمشق بسند ضعيف عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوا موتاكم وسط قوم صلحين فان الميت يتأذى بجاره كما يتأذى الحي بجار السوء **واخرج** ابن عساكر والماليني في المؤلفات والمختلف عن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندفن موتانا وسط قوم صلحين فان الموت يتأذى بلجار السوء كما يتأذى به الاحياء **واخرج** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات لاحدكم الميت فاحسنوا كفنه وعجلوا اجلا وصيته واعقبوا قبره وجنبوه جوار السوء قبل بارسول الله وهل ينفع الجار الصالح في الاخرة قال هل ينفع في الدنيا قالوا نعم قال كذلك ينفع في الاخرة **واخرج** الدلمي وابن منده من حديث ام سلمة رضي الله عنها مرفوعا احسنوا الكفن ولا تؤذوا موتاكم بعويل ولا بتأخير وصيته ولا بقطعية وعجلوا قضاء دينه واعدلوا به عن جيران السوء **واخرج** ابن عساكر من طرق عن عمرو بن مهاجر قال مات سهل ابن عبد العزيز اخو امر

وقال اي رب مخلقة او غير مخلقة فان قال غير مخلقة لم تكن نسمة وقد فيها الارحام وما وان قال مخلقة فلا اي رب اذ كرام اني استحق ان سعيه ما الاهل وما الاثر وما الرزق وبأي ارض يموت فيقول اذهب الى ام الكتاب فانك سجد هذه النطفة بها فيقال للنطفة من ركب فيقول الله فخلقني فتعشرون في اهلها وتاكل رزقها ونظائرها فاذا اجابها ماتت فدفنت في ذلك المكان **واخرج** ابو يعيم وابن منده عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوا موتاكم وسط قوم صلحين فان الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء **واخرج** بن عساكر في تاريخ دمشق بسند ضعيف عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوا موتاكم وسط قوم صلحين فان الميت يتأذى بجاره كما يتأذى الحي بجار السوء **واخرج** ابن عساكر والماليني في المؤلفات والمختلف عن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندفن موتانا وسط قوم صلحين فان الموت يتأذى بلجار السوء كما يتأذى به الاحياء **واخرج** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات لاحدكم الميت فاحسنوا كفنه وعجلوا اجلا وصيته واعقبوا قبره وجنبوه جوار السوء قبل بارسول الله وهل ينفع الجار الصالح في الاخرة قال هل ينفع في الدنيا قالوا نعم قال كذلك ينفع في الاخرة **واخرج** الدلمي وابن منده من حديث ام سلمة رضي الله عنها مرفوعا احسنوا الكفن ولا تؤذوا موتاكم بعويل ولا بتأخير وصيته ولا بقطعية وعجلوا قضاء دينه واعدلوا به عن جيران السوء **واخرج** ابن عساكر من طرق عن عمرو بن مهاجر قال مات سهل ابن عبد العزيز اخو امر

ابن عبد العزيز فامرني عمران احضره وقال احضره على قدر طولك اولى المنكب ولا يتعد له في الارض فان اعلى الارض اطهر وفي لفظ اطيب من اسفلها **واخرج** الحكيم الترمذي وابن عدي وابن عساكر وابن منده بسند فيه ضعف وانقطاع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا مات تجملت المقابر لموته فليس منها بقعة الا وهي تمنى ان يدفن فيها وان الكافر اذا مات اظلمت المقابر لموته فليس منها بقعة الا وهي تستجير بالله ان لا يدفن فيها **واخرج** ابن ابى الدنيا في العتور عن عبد الله بن نافع المزني قال مات رجل بالمدينة فدفن بها فراه رجل كانه من اهل النار فاعتم لذلك ثم اريه بعد سابعه او ثامنه كانه من اهل الجنة فسأله قال دفن معنار رجل من الصالحين فشفع في اربعين من جيرانه فكلت فيهم **واخرج** ابن سعد عن معوية بن صالح قال لما حضر عمر ابن عبد العزيز الموت اوصاهم فقال احضروا لي ولا تغفوا فان خير الارض اعلاها وشرفها اسفلها **واخرج** ابن الجارود في تاريخ بغداد عن محمد بن عبد الله الاسدي قال شهدت جنازة لبعض اهل عبد الصمد بن علي فجل يجثهم ويجلهم ويقول ارجوه قبل المساق فلنا له ا ترى في هذا شيئا قال نعم حدثني ابى عن جدي عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ملايكة السماء اراة من ملايكة الليل **واخرج** ابن عساكر من طريق بن وهب عن خزيمة بن عمران عن عمير بن ممدرك عن سفيان بن وهب الخولاني قال بيننا نحن تسير مع عمرو بن العاص في سفح هذا الجبل يعني المقطم ومعنا المقوقس فقال له يا مقوقس ما بالك جلكم هذا افرغ ليس عليه نبات ولا شجر على نحو من حال الشام قال ما ادرى ولكن الله اعنى اهله بهذا النيل عن ذلك ولكننا نجد تحت ما هو خير من ذلك قال وماه وقال ليك فترحمه قوم يبعثهم الله يوم القيا

عليه وسلم يقف على القبر بعد ما يتوكل عليه فيقول اللهم ترك بك صلحنا وخلف الدنيا
 خلف ظهري اللهم ثبت عند المسئلة منقطه ولا تبيلله في قبره بما لا طاقة له به **واخرج**
 عبد البرزاق وابن المنذر في تفسيره عن وهب بن منبه قال النفس تخرج من الانسان
 قد ركل شئ من اركانها فاما الجسد فانه مثل القميص يجلبه الانسان منه فان كانت
 القميص يجرد من شئ فان الجسد على قدر ذلك ولكن النفس هي التي تجرد الروح والبالا
واخرج الطبراني في الكبير وابن مندة عن ابى امامة رضى الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احد من اخوانكم فسويتم التراب عليه فليقم احدكم
 على راس قبره ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه يسمعه ولا يجيبه ثم يقول يا فلان ابن
 فلانة فانه يستوي قلعا ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يقول ارشدت تاركك الله
 ولكن لا تشعرون فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله
 وان محمدا عبده ورسوله وانك رضىت بالله ربنا وبالا سلام ديننا محمد نبيا وبالقران
 اماما فان منكر او نكير ياخذ كل واحد منهما ما يريد صاحبه ويقول اطلق بنا ما نقد
 عند من لقن حجة فيكون الله يحججه دونهما قال رجل يا رسول الله فان لم يعرف
 امه قال ينسبه الى حوى يا فلان يا ابن حوى **واخرج** ابن مندة من وجه اخر
 عن ابى امامة الباهلي رضى الله عنه قال اذا امت قد تموت فليقم انسان عند
 راسي فليقل يا مدي بن عجلان اذكر ما كنت عليه في الدنيا شهادة ان لا اله الا
 الله وان محمدا رسول الله **واخرج** سعيد بن منصور عن راشد بن سعد وضمرة
 ابن جبيب وحكيم بن عمير قالوا اذا سوي على الميت قبره وانصرف الناس عنه كان
 يستحب ان يقال للميت عند قبره يا فلان قل لا اله الا الله ثلاث مرات يا فلان
 قل ربي الله ودينى الاسلام ونبى محمد صلى الله عليه وسلم ثم ينصرف **تنبيه**
 قال الاجري يستحب الوقوف بعد الدفن قليلا والدعاء للميت مستقبل وجهه

هذا الحديث في نسخة
 من نسخة ابن مندة
 في تفسيره

بالتبات

بالتبات فيقال اللهم هذا عبدك وانت اعلم به منا ولا تعلم منه الا خيرا وقد اجلسته
 لتسالة اللهم فتبنته بالقول الثابت في الآخرة كما ثبتته في الدنيا اللهم ارحمه
 والحقه ببيته ولا تضلنا بعده ولا تحرمنا اجرة **وقال** الترمذي الحكيم الوقوف
 على القبر وسأل التتبيت في وقت الدفن مدد للميت بعد الصلاة لان الصلاة
 بجماعة المؤمنين كالعسكر له قد اجتمعوا باب الملك يستغفرون له والوقوف على
 القبر وسؤال التتبيت هد للعسكر رد لك ساعة شغل الميت لانه يستقبله
 هول المطلع وسؤال الفتانين **واخرج** ابن سعد عن الضحاك قال قال لي التزأل
 ابن سيرة اذا دخلتني قبر وسوي فقل اللهم بارك في هذا القبر وفي داخله
باب ضغطة القبر لكل احد **واخرج** احمد والحكيم الترمذي في نوادر الاصول
 والبيهقي في كتاب غلب القبر عن حذيفة رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم في جنازة فلما انتهينا الى القبر فعد على شقه فجعل يردد بصره فيه ثم
 قال يضغط فيه الرمن ضغطة تزول منها حائله ويملا على الكافر نال في الهامة
قال الازهرى الحمايل هنا عروق الاثنيين قال ويحتمل ان يراد موضع حمايل
 السيف اى عواقفه وصدرة واضلاعه **واخرج** احمد والزهري في تهذيب
 الانار والبيهقي عن عايشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 للقبر ضغطة لو كان احدنا ج من النجاشي سعد ابن معاذ **واخرج** احمد
 والحكيم الترمذي والطبراني والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال لما دفن سعد
 ابن معاذ سبع النبي صلى الله عليه وسلم سبع الناس معه طويلا ثم كروا الناس
 ثم قالوا يا رسول الله لم سبجت قال لقد تضايقت على هذا الرجل الصالح قبره
 حتى فرج الله عنه **واخرج** سعيد بن منصور والحكيم الترمذي والطبراني
 والبيهقي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم دفن سعد بن معاذ وهو

تولى الله قبضته وفي نسخة اللهم ارحمه
 والحقه ببيته

يحيى

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

قاعده على قبره قال لو نجح من ضمة القبر احد ليجاسعد بن معاذ ولقد ضم ضمة ثم اخرج
 عنه **واخرج** المنسائي والبيهقي عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال هذا الذي تحرك له العرش وفتح له ابواب السماء وشهد سبعون الفا
 من الملائكة ولقد ضم ضمة ثم فوج عنه يعقوب بن سعد بن معاذ قال الحسن تحرك له
 العرش فوجا بروجه اخرج به البيهقي في الدلائل **واخرج** الحكيم الترمذي والمحاكم
 والبيهقي عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر سعد بن معاذ فاحتبس
 فلما اخرج قيل يا رسول الله قال ما حبسك قال ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله
 انه يكشف عنه **واخرج** الحكيم الترمذي والبيهقي عن طريق ابن اسحق حدثني امية
 ابن عبد الله انه سئل بعض اهل سقيفة ما بلغكم من قول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في هذا فقالوا ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال كان
 يتصور في بعض الطيور من البول **واخرج** الطبراني عن انس رضى الله عنه قال
 توفيت ربيب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا معه فرأيناها منبتها شديدة
 الحزن فعد على القبر هنيهة وجعل ينظر الى السماء ثم نزل فيه فرأيت برأذنها صغيرة
 ثم خرج فرأيت سرى عنه وتيسم نسيلناه فقال كنت اذ كرصيق القبر وعمته
 وصفت ربيب فكان ذلك ليتيق علي فدعوت الله ان يخفف عني ففعل ولكن ضغطها
 ضغطه سمعها من بين الخافقين الالحن والانس **واخرج** ايضا بسند صحيح
 عن ابى ايوب ابن صبياد في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقلت احد من
 ضمة القبر لا قلت هذا الصبي **واخرج** في الارسط عن انس رضى الله عنده ان
 النبي صلى الله عليه وسلم صلى على صبي او صببية فقال لو ان احدا نجح من ضمة
 القبر ليجاهد الصبي **واخرج** سعد بن منصور وابن ابى الدنيا عن زاذان
 ابى عمر قال لما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ابنته رقيه جلس عند القبر
 فتربد

فتربد وجهه ثم سرى عنه فسأله اصحابه عن ذلك فقال ذكرت ابنتي وضعفها
 وعذاب القبر فدعوت الله فخرج عن ابيهم الله لقد ضمت ضمة سمعها من الخافقين
واخرج هذا بن السري في الزهد عن ابن ابى بليكة قال ما اجر من ضغطه القبر
 احد ولا سعد بن معاذ الذي منديل من مناديله خير من الدنيا وما فيها **واخرج**
 ايضا عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين دفن سعد بن معاذ انه ضم
 في القبر ضمة حتى صار مثل السعرة فدعوت الله ان يرفقه عنه وذلك لانه كان
 لا يستبرئ من البول **واخرج** ابن سعد ان سبابة بن سواد اخبرني ابو معشر اخبرنا
 عن سعد المعمرى قال لما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا قال لو نجح
 احد من ضغطه القبر ليجاسعد ولقد ضم ضمة اختلفت منها اضلاعه من اثر
 البول **وقال** عبد الرزاق في المصنف عن ابن عيينة عن ابن ابي عمير عن محمد
 قال استحدثت سمعاه عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله في سعد بن معاذ وقوله
 في امر القبر **واخرج** عن ابن معبد في كتاب الطاعة والعصيان عن طريق ابراهيم
 القسوي عن رجل قال كنت عند عائشة رضى الله عنها فمررت بحارة صبي صغير
 فبكت فقلت لها ما يبكيك قالت هذا الصبي يبكي له شفقة عليه من ضمة القبر
واخرج عمرو بن شبة في كتاب المدينة عن انس رضى الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ما عفى احد من ضغطه القبر الا فاطمة بنت اسد فقبل
 يا رسول الله ولا القاسم ابك قال ولا ابراهيم وكان اصغروا وقال بن سعد
 ابن كثير بن هشام بن جعفر بن برقان قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال وهو قائم عند قبر سعد لقد ضغط ضغطه او هز هزرة لو كان احد
 ناجيا منها ليجل ليجاسعد **واخرج** ابن عساکر وابن ابى الدنيا عن عبد
 المجيد بن عبد العزيز عن ابيه ان نافعا مولى بن عمرو احضرته الوفاة جعل يبي

فقتل له ما ينالك قال ذكرت سعدا وضغطة القبر **وقال** الربيع بن بكار في نسخة
الموقوفات حدثني ابو غزيرة الانصاري عن ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق
قال قال عبد الله بن عمرو توفي سعد بن معاذ فخرج اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيناهم يمشون اذ تخلف فوقفوا حتى ادركهم فقالوا يا بني
الله ما خلفك عنا قال سمعت سعد بن معاذ حين ضم في قبره قالوا ضم في
قبره وقد اهتز له عرش الرحمن فقال سعد اكرم على الله ام يحيى بن زكريا
فوالذي نفسي بيده لقد ضم لانه قد شح شعبة من خير الشعير قلت هذا الحديث
منكر ممرة واسناده معضل والمعروف ان الانبياء لا يضغطون **وقال**
ابو القاسم السعدي في كتاب الروح له لا يخرج من ضغطة القبر صلح ولا طالع
غير ان الفرق بين المسلم والكافر فيهاد وام الضغطة للكافر وحصول
هذه الحالة للمؤمن في اول تزوله قبره ثم يعود الى الانساح له فيه قال المراد
بضغطة القبر التعلقا بيبه على جسده الميت **وقال** الحكيم الترمذي في نسخة
سبب هذا الضغطة انه ما من احد الا وقد لم يحطية ما وان كان
صالحا فحطت هذه الضغطة خزائها ثم تدركه الرحمة وكذلك ضغطة سعد
ابن معاذ في القبر من البول **قال** واما الانبياء عليهم السلام فلا يعلم
ان لهم في القبر ضغطة ولا سؤال لعصمتهم **وقال** النسي في بحر الكلام
المؤمن المطيع لا يكون له عذاب القبر ويكون له ضغطة القبر فيجد
لهول ذلك وخوفه لما انه تنعم بتعمة الله تعالى ولم يشكر النعمة **ولفج**
ابن ابي الدنيا عن محمد بن يحيى قال كان يقال ان ضمة القبر انما اصلها انها
امرهم ومنها خلفوا فغابوا عنها الغيبة الطويلة فلما ردت اليها اولادها
ضمنهم ضم الوالد غاب عنها اولادها ثم قدم عليها فمن كان لله مطيعا ضمنه راحة

منه انما هو في القبر

ورفق

ورفق

ورفق ومن كان عاصيا ضمنه بعف وسخطا منها عليه لربها **واخرج** البيهقي
وابن شدة والديلمي وابن الجار عن سعيد بن المسيب ان عايشة رضى الله
عنها قالت يا رسول الله انك منذ يوم حدثتني بصوت منكرو وتكبر وضغطة
القبر ليس ينفعتني شئ قال يا عايشة ان اصوت منكرو وتكبر في اسراع
المؤمنين كالاعداء في المعين وان ضغطة القبر على المؤمن كالام الشفيقة
تستكر اليها ايها الصداغ فتعمر راسه غزرا فيقال لكن يا عايشة ويل
للمشاكيب في الله كيف يضغطون في قبورهم كضغطة الصخرة على البيضة
قال بعضهم من فعل سيئة فان عفوتها تدفع عنه بعشر اسباب ان
يتوب تبتاب عليه او يستغفر فيغفر له او يعمل حسنة فتحوها فان
الحسنة يذهب السيئات او يتلى في الدنيا بمصابي فتكفر عنه او في
البرزخ بالضغطة والفتنة فتكفر عنه او يدعوا له اخوانه من المؤمنين
ويستغفرون له او يهدون له من ثواب اعمالهم ما يتوبه او يتلى في عرسات
القيمة باهوال تكفر عنه او يدركه شفاعه بيبه او رحمة ربه انتهى **فصل**
اخرج ابو يعيم في الحلية عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يقفن في قبره
وامن من ضغطة القبر وجملة الملكة يوم القيمة بالفتحة حتى يجبره من
الصراط الى الجنة **باب** اخرج بن ابي الدنيا في كتاب القبر عن الوليد بن الحجة
ابن عمرو بن ابي رباح قال بلغني ان اول شئ يجد الميت حركة عند رجليه
فيقول ما انت فيقول انا عمك **واخرج** ابن ابي الدنيا عن يزيد بن الاشعري
قال بلغني ان الميت اذا وضع في قبره احترقته اعماله ثم انطقها الله تعالى
فالت ايها العبد المنقرد في حفرة انقطع عنك الاخلاق والاهل والاعراب فلا تيسر

نسخة علي الصراط

لك اليوم غيرنا **واخرج** عن عطاء بن يسار قال اذ اوضح الميت في حبه فاول شئ يابته
 عمله فيضرب في حبه الشمال فيقول انا عمك فيقول ابن اهلي وولدي وعشيرتي
 وما حولي الله تعالى فيقول تركت اهلك وولداك وعشيرتك وما حولك الله وراي
 ظهره لم يدخل تركه معك غيري فيقول يا ليتني اتركك على اهلي وولدي
 وعشيرتي وما حولي الله تعالى اذ لم يدخل معي غيرك **وقال** احمد بن ابي
 الحارثي سأل ابراهيم بن الفضل عن ابي الميج الرقي قال اذ ادخل ابن ادم
 قبره لم يبق شئ كان يخافه في الدنيا دون الله عز وجل الا تمثل له بفرعه في
 حبه لانه كان في الدنيا يجاهد دون الله عز وجل **باب مخاطبة القبر**
لميت اخرج الترمذي وحسنه عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال انكرا اذ كره ادم اللذات فانه لم يأت على القبر يوم الاتكلم فيه
 فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت الثواب وانا بيت الدود
 فاذا دفن العبد للموت قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لا تحب من يميتني
 علي ظهري الى فاذا اوليتك اليوم وصرت الى فسترى صبيتي بك فينتفع له
 مد بصره ويقع له يات الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر
 لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لا بغض من يميتني علي ظهري الى فاذا اوليتك اليوم
 وصرت الى فسترى صبيتي بك قال فيليتم عليه حتى يلتقي وتختلف اصلاعه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صاحبه فادخل بعضهما في جوف بعض
 قال ويقبض له سبعين تليبا الوان واحدا من الفخ في الارض ما انتت شيئا
 ما بقيت الدنيا فتنهسه وتجد شه حتى يقضى به الى الحساب **قال** وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر
 النار **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا

يخرج
 فيقول
 يا ليتني
 اتركك
 على اهلي
 وعشيرتي
 وما حولي
 الله تعالى
 اذ لم يدخل
 معي غيرك
 وقال احمد
 بن ابي
 الحارثي
 سأل
 ابراهيم
 بن الفضل
 عن ابي
 الميج
 الرقي
 قال
 اذ
 ادخل
 ابن
 ادم
 قبره
 لم
 يبق
 شئ
 كان
 يخافه
 في
 الدنيا
 دون
 الله
 عز
 وجل
 الا
 تمثل
 له
 بفرعه
 في
 حبه
 لانه
 كان
 في
 الدنيا
 يجاهد
 دون
 الله
 عز
 وجل

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جبازة فجلس الى قبر فقال ما لي على هذا القبر
 من يوم الاله وبنادي بصوت طلق ذلق يا ابن ادم كيف ليبتني الم تعلم اني بيت
 الوحدة وبيت الغربة وبيت الوحدة وبيت المدد وبيت الضيق الامن رضي
 عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر ما روضة من رياض الجنة او
 حفرة من حفر النار **واخرج** ابن ابي الدنيا والحكم الترمذي وابو يعلى
 وابو احمد والحاكم والترمذي في الكافي والطبراني في الكبير وابو نعيم
 عن ابي الحجاج الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر
 للميت حين يوضع فيه ويحك يا ابن ادم ما غرتك في الم تعلم اني بيت الفتنة
 وبيت الظلمة وبيت الوحدة وبيت الدود ما غرتك اذ كنت تمرني فلماذا
 فان كان مصححا اجاب عنه مجيب القبر فيقول ارايت ان كان ما سئل
 بالمعروف وينهى عن المنكر فيقول الفخراني اذ انا الحول عليه فصر او يعو
 حسنه نورا وتصعد روحه الى الله عز وجل **قيل** لابي الحجاج ما الفداد
 فقال الذي يقدم رجلا ويؤخر اخرى يعنى الذي يميتني مشية للبختر **واخرج**
 ابن منده من طريق مجاهد عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا حضر اتاه ملك في احسن صورة واطيبه
 رجلا فجلس عنده لقبض روحه واتاه ملكان بخنوط من الجنة وكفن من الجنة ثم
 خرجا بها الى الجنة فتفتح ابواب السما لها ونسبت الملائكة بها ويقولون
 لمن هذه الروح الطيبة التي فتحت لها ابواب السما وتسمى بلحسن الاسماء التي
 كانت تسمى بها في الدنيا فيقال هذه روح فلان فاذا اصعد بها الى السما شيعها
 فقولوا كل سما حتى توضع بين يدي الله عز وجل عند العرش فيخرج عملها وعلين
 فيقول الله للمقربين اشهدوا اني قد غفرت لصاحب هذا العمل وتخير كتابه

من يوم الاله وبنادي بصوت طلق ذلق يا ابن ادم كيف ليبتني الم تعلم اني بيت الوحدة وبيت الغربة وبيت المدد وبيت الضيق الامن رضي عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر ما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار

قوله
 يا ليتني
 اتركك
 على اهلي
 وعشيرتي
 وما حولي
 الله تعالى
 اذ لم يدخل
 معي غيرك
 وقال احمد
 بن ابي
 الحارثي
 سأل
 ابراهيم
 بن الفضل
 عن ابي
 الميج
 الرقي
 قال
 اذ
 ادخل
 ابن
 ادم
 قبره
 لم
 يبق
 شئ
 كان
 يخافه
 في
 الدنيا
 دون
 الله
 عز
 وجل
 الا
 تمثل
 له
 بفرعه
 في
 حبه
 لانه
 كان
 في
 الدنيا
 يجاهد
 دون
 الله
 عز
 وجل

يُؤدِّي في عليين ثم يقول عز وجل رد واروح عبدك الى الارض فاني اعدتكم الى
 اردهم فيها فاذا اوضع المؤمن في حفره يقول له الارض ان كنت نجيبا الى واثت على
 ظهري فكيف لاذ صرت في بطنى ساورك ما اصنع بك فيفسخ له في قبره مد بصره
 ويفتح له باب عند رحليه الى الجنة فيقال له انظر الى ما اعد الله لك من الثواب
 ويفتح له باب عند راسه الى النار فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك من
 العذاب ثم يقال ثم قريز العين فليس شئ احب اليه من قيام الساعة **واخرج**
 ابن ابى الدنيا عن عبد الله بن عبيد قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان الميت يقعد وهو يسبح خطي مشييعه فلا يكلمه شئ اول من حفرته يقول
 ويحك يا ابن ادم اليس قد حذرته وحذرت صبيقتي وصنعتي وننتى وهو في
 ردودي اعددت لهذا فاذا اعددت لي **واخرج** ابن ابى شيبة في المصنف
 عن عبد الله بن عمرو قال ان العبد اذا اوضع في القبر كلمة فقال يا ابن ادم الم تعلم
 الى بيت الوجد وبيت الظلم وبيت الحق يا ابن ادم ما عركت في فقد كنت تمشي
 حولى فلماذا ان كان مؤمنا رسع له وجعل منزله اخضر وعرج بنفسه الى الجنة
واخرج ايضا عن يزيد بن شجرة قال يقول القبر للرجل الكافر والفاجر اما
 ذكرت ظلماتي اما ذكرت وحشتي اما ذكرت صبيقتي اما ذكرت عجمي **واخرج** ايضا
 عن عبيد بن عمير قال ان القبر ليقول يا ابن ادم ما اعددت لي الم تعلم الى بيت
 العربة وبيت الوجد وبيت الاكل وبيت الدود **واخرج** ابن ابى الدنيا عن عبيد
 ابن عمير قال ليس من ميت يموت الا نادته حفرته التي يدفن فيها ان بيت الظلمة
 والوجد والافراد فان كنت في حياتك لله مطيعا كنت عليك اليوم رحمة وان
 كنت لربك في حياتك عاصيا فانا عليك اليوم نعمة انا البيت الذي من دخله
 مطيعا خرج منه مسرورا ومن دخله عاصيا خرج منه مشورا **واخرج** عن جابر

رفع

رفعه قال ان القبر لسانا ينطق به يقول يا ابن ادم كبت سيقتي الم تعلم الى بيت الوحشة
 وبيت العربة وبيت الدود وبيت الصيق الا ما وسع الله عز وجل فقال ابو بكر ابن
 عبد العزيز بن جعفر الفقيه الحنبلي في كتاب الشافي في الفقه بيان اسمعيل ابن
 ابراهيم الشيرازي بيان محمد بن حماد قري على عبد الرزاق وانا حاضر عن الثوري
 عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يجده فجلس وجلسنا حوله فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اوضع الميت في قبره ثم سوى عليه كلمته الارض فقال اعلمت
 الى بيت الوحشة والعربة والدود فاذا اعددت لي **واخرج** البرقي في الشعب
 عن بلال بن سعد قال ينادى القبر في كل يوم انا بيت العربة وبيت الدود والوحشة
 وانا حفرة من حفر النار وروضة من رياض الجنة وان المؤمن اذا اوضع في حفره
 كلمته الارض من تحته فقالت والله لقد كنت احيك وانت على ظهري فكيف وقد
 صرت في بطنى واذا اوليتك فتعلم ما اصنع فيبسط له مد بصره واذا اوضع
 الكافر قال والله لقد كنت ايفضك وانت تمشي على ظهري فاذا اوليتك فتعلم
 ما اصنع فيصنه ضمة تختلف منها اضلاعه **واخرج** الديلمي عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجهزوا القبوركم فان القبر في كل يوم سبع مرات
 يقول يا ابن ادم الضعيف ترحم في حياتك على نفسك قبل ان تلقاني ان رحم عليك
 وتلقى مني الردة **واخرج** ابن ابى الدنيا في القبور وابن منده عن عمر ابن ذر
 قال اذا دخل المؤمن حفرته نادته الارض ام مطيع ام عاص فان كان صالحا ناداه
 مناد من ناحيت القبر عودي عليه خضرة وكوني عليه رحمة نعم العبد كان لله
 ونعم المرود اليك فتقول الارض الان محبين اشتحق الكرامة **واخرج** ابن ابى
 الدنيا في القبور عن محمد بن صبيح قال بلغنا ان الرجل اذا اوضع في قبره نعد

او اصابه بعض ما يكره ناداه جيرانه من الموتى ايها المظلم في الدنيا بعدد
 اخوانك اما كان لك فينا معتبرا اما كان لك في تقدينا اياك فكرة اما رايت انقطاع
 اعمالنا وانت في المهلة فهلا استدركت ما فات وتناديه بقاع الارض ايها
 المختزن نظير الارض هل لا اعتبرت بمن غيب من اهلك في الارض ممن غرت
 الدنيا قبلك ثم سبق به اجله الى القبور وانت تراه محمولا تهاديه اجنته الي
 المنزل الذي لا بد منه **قال** سفيان الثوري من اكثر ذكر القبور وحك روضة
 من رياض الجنة ومن غفل عن ذكره وحك حفرة من حفرة النار **واخرج** الخطيب
 في تاريخه عن يزيد الرقاشي قال بلغني ان الميت اذا وضع في قبره اخوته اعماله
 ثم انطقها الله فقالت ايها اللعنة في حفرة انقطع عنك الاخلا والاهلون فلا
 انيس لك اليوم غيرنا ثم بكى يزيد ويقول طوي لمن كان انيسه صالحا وويل
 لمن كان انيسه عليه وبالا **واخرج** البيهقي في شعب اليمان عن انس بن مالك
 قال اتي اخبركم يومين وليلتين لم تشع الخلائق بمثلها اول يوم يحييك البشير
 من الله اما يرضى الله واما يسخطه ويوم تقف فيه بين يدي الله تعالى تاخذ
 فيه كتابك اما يمينك واما بشمالك وليلة بيت الميت في قبره لم بيت ليله قبلها
 مثلها وليلة صبيحتها يوم القيمة ليس بعدها ليله **باب فتنة القبر**
 وهو سوال الملكبي قد توارت الاحاديث بذلك من رواية انس والبراء وغيرهم الداري
 وبشير بن الكال وثوبان وجابر بن عبد الله وعبد الله بن رواحة وعبادة بن الصامت
 وحذيفة وضمرة بن حبيب وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود وعثمان
 ابن عفان وعمر بن الخطاب وعمر بن العاص ومعاذ بن جبل وابي امامة وابي الدرداء
 وابي رافع وابي سعيد الخدري وابي قتادة وابي هريرة وابي موسى وابي عابسة
حديث انس **واخرج** الشيخان وغيرهما من طريق قتادة عن انس قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عند اصحابه انه ليسع قبره
 لعالم قال ياتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل وعند
 ابن مندبه ما كنت تقول في هذا الرجل الذي كان بين اظهركم الذي يقال له
 محمد قال فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى
 مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فيراها جميعا **قال** قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا
 ويملا عليه خضرا **واما** المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل
 فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب
 بمطارق من حديد ضربة فيصبح صبيحة يسمعون من يليه الا الثقلين **واخرج**
 احمد وابوداود في سننه والبيهقي في غلاب الفيزري عن مردويه عن انس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة تنبئني في قبورها وان
 المؤمن اذا وضع في قبره اتاه ملك فساله ما كنت تعبد فان الله هداه قال
 كنت اعبد الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله
 فما يسئل عن شئ بعدها فينطلق به الى بيت كان له في النار فيقال له هذا بيتك
 كان لك في النار ولكن الله عصمك ورحمك فابدلك به بيتا في الجنة فيقول دعوني
 حتى اذهب فابشرا هلى فيقال له اسكن وان الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملك
 فينثره فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقال له ما كنت تقول في هذا
 الرجل فيقول كنت اقول ما تقول الناس فيضربونه بمطارق من حديد بين
 اذنيه فيصبح صبيحة يسمعون اللقي وغير الثقلين **واخرج** الديلمي عن انس رفعه
 يدخل منكر ويكبر على الميت في قبره فيقعدانه فان كان مؤمنا قال له من ربك قال
 الله قال ومن بيبيك قال محمد قال ومن امامك قال القرآن فيوسعان عليه قبره



فأذا كان كافرا يقول له من ربك قال لا ادري قال ومن نبيك قال لا ادري قال ومن
 اماك قال لا ادري فيصير بانه باليهود ضربة حتى يلتمس القبر ناراً ويضيق عليه
 حتى تختلف اضلاعه **حديث البراءة** تقدم ما في باب من يحضر الميت من الملكية
حديث بشير اخرج البراز والطير اذ رأى السكن عن ايوب بن بشير عن ابيه
 قال كانت تاييرة في بني معاوية فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم
 فالتفت الى قبر فقال لا دريت فليل له فقال ان هذا يسئل عنى فقال لا ادري
حديث ثوبان اخرج ابو نعيم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا مات المؤمن كانت الصلاة عند راسه والصدقة عن يمينه والصيام عند صدره
 وذكر حديث القبر نحو حديث البراءة اوردته في الخلية ولم يسق **حديث جابر**
 اخرج احمد والطبراني في الاوسط والبيهقي وابن ابى الدنيا من طريق ابى الزبير
 انه سأل جابر بن عبد الله عن فتاة في القبر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان هذه الامة بنتلى في قبورها فاذا ادخل المؤمن قبره وتولى عنه اصحابه
 جاء ملك مندب الانهار فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول المؤمن اقول
 انه رسول الله وعبد فبقول له الملك انظر الى مفعدك الذي كان من النار قد
 انجلك الله منه وابدلك بمفعدك الذي ترى من الجنة فبراهما فليقول المؤمن
 دعوى ائتراهلى فيقال له اسكن واما المنافق فيقع اذا تولى عنه اهله
 فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري اقول ما يقول الناس
 فيقال له لا دريت هذا مفعدك الذي كان لك من الجنة قد ابدلك بمفعدك
 من النار **قال جابر** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد في القبر على
 مائة اثم من على ايمانه والمنافق على نفاقه **واخرج ابن ماجه وابن ابى**
الدنيا وابن ابى عاصم في السنة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل الميت قبره مثلت له الشمس عند غروبها
 فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوى اصى **واخرج ابن ابى الدنيا** وابو نعيم عن
 جابر بن عبد الله رضى الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابن
 ادم لفي غفلة عما خلق له ابن الله اذا اراد خلقه قال الملك الكئيب رقه واكتب
 اثره واكتب اجله واكتب شقياما سعيدا ثم يرتفع ذلك الملك ثم يبعث الله ملكا
 فيحفظه حتى يدرك ثم يرتفع ذلك الملك ثم يوكل الله به ملكين يكتمان حسنة
 وسيئة فاذا حضر الموت ارتفع ذلك الملكان وجاء ملك الموت ليقبض روحه
 فاذا دخل قبره رد الروح في جسده وجاء ملك القبر فاستحناه ثم يرتفعان
 فاذا قامت الساعة اخط عليه ملك الحسنات وملك السيئات فانتشطا كتابا
 معقودا في عنقه ثم حضرا معه واحد سابق واخر شريد ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان لقد املكتم لامر اعظيما ما تقدرونه فاستعينوا بالله العظيم
واخرج ابن ابى عاصم وابن مردويه والبيهقي من طريق ابى سفيان عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع المؤمن في قبره اناه ملكان
 فانتمراه فقام يهت كما يدب النائم فيقال له من ربك وما دينك ومن نبيك
 فيقول الله لك والاسلام ديني ومحمد نبي فينادى مناد ان صدق فافرشوه
 من الجنة والبسوه من الجنة فيقول دعوى اخيرا اهلى فيقال له اسكن **حديث**
 حديث تقدم في باب معرفة الميت من بجسده **حديث ضمرة** اخرج ابو نعيم
 عن ضمرة بن حبيب قال قال قتاد القبر ثلثة انكرونا كرونا **واخرج ابن**
لال وابن الجوزي في الموضوعات عن ضمرة بن حبيب مرفوعا ثلثة القبر اربعة
 منكر ونكر ونكرو وسيدهم رومان قال ابن الجوزي هذا الحديث لا اصل له وضمرة
 تابعي ورواية الوقف عليه اثبت انتهى **وسئل شيخ الاسلام** بن حجر هل

ان كان صاحب القبر
 يات في القبر
 فان تشطا قبا اي ملك
 ارتقى ان كان صالحا او
 ان كان ظالما

بالي الميت ملك اسمه رومان فاجاب انه ورج بسند فيه **حديث** عبادة ابن
 ابن الصامت **اخرج** ابن ابي الدنيا في المتجد وابن الصيرفي في فضائل
 الفران وحميد بن زخوة في فضائل الاعمال عن عبادة الصامت رضي الله
 عنه قال اذا قام احدكم من الليل فليجهر بقراءته فانه يطرد به الشياطين
 ونساق الجن وان الملائكة الذين في الهوى وسكان الدار يستمعون لقراءته
 ويصلون بصلاة فاذ امضت هذه الليلة اوصت تلك الليلة المشاة بقية
 فتقول بتهيئه لساعة وكوفي عليه خفيفة فاذا حضرت الوفاة جا القرآن
 فوقف عند راسه وهم يفسلون فاذا فرغ منه دخل القرآن حتى صار بين صدره
 وكفنه فاذا اوضع في حفرة وجاه منكر وكبير خرج القرآن فصار بينه وبينها
 فيقولان له ايك عتانا فانا نريد ان نسأله فيقول والله ما انا معارفه حتى
 ادخل الجنة فان كنتما امرتما به بشي فشاكتما ثم ينظر اليه فيقول هل تعرفني
 فيقول لا فيقول انا القرآن انا الذي كنت اسهر ليلك واضلني بهلاكك وامنحك
 شهواتك وسهوك وتصرك فستجدني من بين الاخلا خليل صدق ومن الاخوان
 اخاصدق فابشر فاعليك من بعد مسألة منكر وكبير من هم وهم من ثم يخرجان
 عنه فيصعد القرآن الى ربه عز وجل فيسأله فراشا ودارا فيومر له فراش ودار
 لا تبدل من نور الجنة وباسمين من ياسمين الجنة فيجمله الف ملك من مقرق السماء
 الدنيا فيسبغهم القرآن اليه فيقول هل استوحشت بعدى ما زلت منذ
 فارقتك على ان كلمت الله في فراش ودار ومصباح فهدا قد جئت بك فدخل
 عليه الملائكة فيحاونه ويفرشونه ذلك ويضعون الدثار تحت رجله واليا يمين
 عند صدره ثم يجلسون حتى يضعونه على شقه الايمن ثم يصعدون عنه فيسبغون
 عليه فلا يزال ينظر الى الملائكة حتى يلجوا الى السماء ثم يدفع الفران في قبلة البحر

يوسع

يوسع عليه ما شاء الله من ذلك وكان في كتاب ابي معاوية في مسيرة اربع
 مائة عام حبل الياسمين من عند صدره فيجعله عند انفه فيشبهه غصبا الى يوم يسبح
 في الصور ثم ياتي اهله كل يوم مرة او مرتين فيأتيه بخبرهم ويبلغوا لهم بالخبر والاقبال
 فان تعلم احد من ولده القرآن بشره بذلك وان كان عقبة عقب سوع الى الدار
 بكرة وعشيتا فيك عليه الى ان يسبح في الصور قال الحافظ ابو عيسى المدني هذا خبر
 حسن رواه احمد بن حنبل وابو حنيفة وطبقتهما من المتقدمين عن ابي عبد الرحمن
 المقرئ بسنده الى عبادة وقد اخرج العقبلي في الضعفاء وابو الجوزي في الموضوعات
 من وجه اخر عن عبادة مرفوعا وقال لا يصح **حديث** ابن عباس **اخرج** البيهقي
 في كتاب عزاب القرع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كيف انت يا عمر اذا انتهى بك الى الارض فحفر لك ثلثة اذرع وشبر في ذراع وشبر
 ثم اناك منكر وكبير اسود ان يجران اشقرهما كان اصواتهما الورد القاصف وكان
 اعينهما البرق الخاطف يجفران الارض بايناهما فاجلساك فرعا فتلتلاك وتوهلا
 قال يا رسول الله وانا يومئذ على ما انا عليه قال نعم قال اقبلكم ما باذن الله تعالى
 يا رسول الله **والخرج** البيهقي بسند حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان الميت ليسمع خلق نعالهم حتى يؤلون قال ثم يجلس فيقال له من
 ربك فيقول الله ثم يقال لغدا بينك فيقول الاسلام ثم يقال له من ربك فيقول محمد
 فيقال وما عمالك فيقول عرفته وامنت به وصدقته بما جاء به من الكتاب ثم يسبح
 له في قبره مد بصره ويجعل روحه مع ارواح المؤمنين **والخرج** الطبراني في الاوسط
 بسند حسن عن ابن عباس قال اسم الملكين اللذين ياتيان في القبر منكر وكبير **والخرج**
 ابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن عباس قال ان المؤمن اذا حضر الموت شهده الملائكة
 فسألوا عليه وبشروه بالجنة فاذا اتمت مشويع جنازة ثم صلوا عليه مع الناس

بانة
ثلاثة

فاذا دفن اُطس في قبره فيقال له من ربك فيقول ربي الله فيقال له من رسولك فيقول محمد
 فيقال له ما شهدتك فيقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله
 بئس الله الذين امنوا بالقول الثابت الماية فبوسع له في قبره مد بصره واتا الكافر
 فتزل الملائكة فيسقطون ايديهم والبسط هو الضرب يصيبون وجوههم وادبارهم
 عند الموت فاذا دخل قبره اتحد فقبل له من ربك فلم يرجع اليهم شيئا وانساه الله
 ذكر ذلك واذا قيل له من الرسول الذي نعت اليك لم يهتدي له ولم يرجع اليهم شيئا
 فذلك قوله تعالى ويضل الله الظالمين ويضل الله ما يشاء **وافرح** جويبر في تفسيره
 عن الضحاك عن بن عباس قال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة رجل من
 الانصار فانتفى الى القبر ولم يجد له مجلسا وجلس الناس كان على رسوم الطير
 فنصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره في الارض بينك بمخصرة معه ثم رفع
 طرفه الى السماء فقال اعوذ بالله من عذاب القبر فقلت مرات ثم قال ان العبد المؤمن اذا
 كان في اقبال من الآخرة وادبار من الدنيا اناه ملك الموت فجلس عند راسه ويهبط اليه
 ملكة معهم تحفة من تحف الجنة وحنوط من حنوط الجنة ومن كسوتها فيجلسون منه مد
 البصر وما طين فيبدأ ملك الموت ببشرته ثم تبشره الملائكة فتسيل نفسها كما تسيل
 القطرة من في السقاء فوحا بما بشره ملك الموت حتى اذا اخذ نفسه لم يدعها للملكة
 طرفه عن حتى ياخذوها ويختصمونها اليهم بتلك التحف التي هبطوا بها فاذا ارخها
 قد ملا بين السماء والارض فتقول الملائكة ما اطيب هذه الراحة فتقول الملائكة هذه
 الراحة نفس فلان المؤمن قبض اليوم وتصلى عليه فاذا انتهى به الى السماء فتحت
 ابواب السماء فليس من باب الا وهو مشتاق الى ان يدخل منه حتى اذا دخلوا بها من
 باب عمله بكى عليه الباب فلا يمر بها على اهل سما الا قالوا مرحبا بهذا النفس الطيبة
 التي قبلت وصية ربها حتى انتهى الى سدرة المنتهى فيقول ملك الموت والمليكة
 الذين

الذين هبطوا اليها يارب تبصنا روح فلان بن فلان المؤمن وهو اعلم منهم بذلك فيقول
 الله ردوه الى الارض فاني من خلقكم وفيها اعيدكم ومنها اخرجهم تارة اخرى فانه ليس
 خلق نعالكم ونفص ايديكم اذا اولتم عند مدبرين فتابه املاك ثلاثة ملكان من
 ملائكة الرحمة وملك من ملائكة العذاب وقد اكتنفه عمله الصالح والصلوة عند جلبيه
 والصلح عند راسه والركاة عن يمينه والصدقة عن يساره والبر وحسن الخلق على
 صدره فكلماته ملك العذاب من الجنة ذب عنه عمله الصالح فيقول بمرزبة لواجتمع
 اهل منى لم يقولوا فيقول ايها العبد الصالح لولا ما اكتنفك من الصلاة والصوم والركاة
 والصدقة لضرتك بهذه المرزبة ضربة تستعمل فتترك نارا هو كلكم وانما لم يصعد
 ملك العذاب فيقول احدهما الصالحة ارفق بولي الله فاندجا من هول شديد فيقول
 من ربك فيقول ربي الله فيقول ما دينك قال ديني الاسلام فيقول من بيك فيقول
 محمد فيقولان وما يدريك قال قرأت كتاب الله عز وجل فامنت به وصدقت وبنيتوا به
 عندها وهي اشدد فتنة تعرض على المؤمن فيبأذي من السماء صدق عبدي فان شوه
 من فرش الجنة واكسوه من كسوتها وطيبوه من طيبها وانسحوها له في تبره مد البصر
 وانسحوها بابا من ابواب الجنة عند راسه وبابا عند جلبيه ثم يقولان له ثم نومة العزدي
 في جعلتها لم تدق عذاب القبر فهو يقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة لكي ارجع الى
 اهل منى وما اعدت لي فيبعث من قبره يوم القيمة هيبض الوجه المحلة بفتح الهمزة
 والجيم البشخاناه والمخصرة ما اختصره الانسان بيده فاستل من عصا روجه وبتك
 بمشاة اخره **حديث** ابن عمر **وافرح** البيهقي في الزهد وابن عساكر بسند منقطع
 عن ابن عمر انه قال لرجل يا اخي اما علمت ان الموت اماك لا تدري متى ياتيك صبلا
 او سالا يلا او نهرا اتم القبر وهول المطلع ومنكر وكبير وبعد ذلك القيمة يوم
 جثرفيه المبطرون **وافرح** الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر قال قال رسول

عند هادي
 من فرش الجنة
 وانسحوها بابا
 في جعلتها لم
 اهل منى وما
 والجيم البشخاناه
 بمشاة اخره
 عن ابن عمر انه
 او سالا يلا او
 جثرفيه المبطرون

وحد النبي

١١٤
 الله صلى الله عليه وسلم الظوا السنن قول لاله الا الله وان محمد رسول الله وان الله ربنا
 والاسلام ديننا فانكم تسئلون عنها في قلوبكم في مسنده عثمان بن مظرف **حديث** ابن عمرو
اخرج احمد وابن ابي الدنيا والطبراني والاجري في الشريعة وابن عدي بسند صحيح
 عن ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قناني الفتر فقال عمر اترد البيا عقولنا
 يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم كهيئتكم اليوم فقال عمر فيه الحمد
حديث ابن مسعود **اخرج** الطبراني في الكبير بسند حسن والبيهقي في كتاب
 عذاب القبر عن ابن مسعود قال ان المؤمن اذا مات اجلس في قبره فيقال له من ربك وما
 دينك من نبيك فيقول رب الله ودينى الاسلام ونبى محمد بنوسخ له في قبره ويخرج له
 فيه ثم قرأ يثبت الله الدين امنوا بالقول الثابت الآية وان الكافر اذا دخل قبره اجلس
 فيه فقيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيضيق عليه قبره ويبعد
 فيه ثم قرأ ابن مسعود ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا **واخرج** ابن ابي
 شيبة والبيهقي عن ابن مسعود قال ان احدكم يجلس في قبره اجلاسا فيقال له ما انت
 فان كان مؤمنا قال انا عبد الله حيا وميتا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله فيفسخ له في قبره ما شاء فترك مكانه من الجنة وتترك عليه كسوة يلبسها من
 الجنة واما الكافر فيقال له ما انت فيقول لا ادري فيقال له لا دريت نلتا فيضيق
 عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ويرسل عليه حيات من حواب قبره تنفثه وتأكله فاذا
 جزع فصاح فمع بمقع من نار او حديد ويفتح له باب الى النار **واخرج** الاجري في
 الشريعة عن ابن مسعود قال اذا توفى الجسد بعث الله اليه ملكة فيقبضون روحه
 في الكفانه فاذا وضع في قبره بعث الله اليه ملكة ينظرانه فيقولان من ربك قال
 رب الله قال ما دينك قال دينى الاسلام قال من نبيك قال نبى محمد قال لا صلحت لك
 كنت افرشوه من الجنة والسوة منها واروه مقلدك منها واما الكافر فيضرب ضربة

بالحق

يلتهب قبره منها نار او يضييق عليه قبره حتى تختلف عليه اضلاعه ويبعث عليه حيات
 من حيات القبر كعناق الابل **واخرج** الخليل في كتابه شرح السنة عن ابن مسعود
 قال ان المؤمن اذا تزله به الموت اتاه ملك الموت فيأديه ياروح الطيبة اخرجى
 من الجسد الطيب فاذا خرجت روحه لفت في خرقة حمراء فاذا غسل وكفن وعمل على
 سريره ارتفعت الروح فوق السرير حيث يتحول السرير تحولت حتى يوضع في قبره
 فاذا وضع في قبره اجلس وجي بالروح وجعلت فيه فيقال له من ربك وما دينك
 فيقول ربى الله ودينى الاسلام ونبى محمد صلى الله عليه وسلم فيقال له صدقت
 فيوسع له في قبره مد نصرة ثم ترفع روحه فتجعل في اعلا عليين ثم تلا عبد الله هذه
 الآية ان كتاب الابرار لى عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرفوم قال فى السما
 السابعة واما الكافر فذكر الكلام وتلى ان كتاب العجافل سجين وما ادراك
 ما سجين قال الارض السابعة **حديث** عثمان **اخرج** ابوداود والحاكم والبيهقي
 عن عثمان قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبانة عند قبر وصاحبه يدقن
 نقلا استغفرو والاحيم وسلوا له التثبيت فانه الا ان يسئل **حديث** عمر **اخرج**
 ابن ابي داود فى البعث والحكم فى التاريخ والبيهقى فى عذاب القبر عن عمرو ابن
 الخطاب قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كنت فى اربعة
 اذرع فى ذراعين ورايت منكرا ونكيرا قلت يا رسول الله وما منكرا ونكيرا قال قياتا
 القبر يجتان الارض بايها ويطان فى اشعارهما اصواتهما كالرعد العاصف
 وابصارهما كالبرق الخاطف معهما موزنة لو اجتمع عليها اهل منى لم يطبقوا رقبا
 هي ايسر عليهما من عصا هذه فامتخاها فان تعاليت او تلوت ضرباك بها
 ضربة تصيرها رماذا قلت يا رسول الله وانما على حالى هذه قال نعم قال اذا اقيمت
واخرج ابن ابي الدنيا وابونعيم والاجري فى الشريعة والبيهقى عن عطاء بن يسار

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعزير الخطاب يا عزير كيف بك اذا انت مت فقا سوا
 لك ثلاثة اذرع وشبر في ذراع وشبر في ذراع وشبر في ذراع فقلوا لك فقلوا لك فقلوا لك
 اقلوا لك حتى يصنعوك فيدم يهبلو عليك التراب فاذا انصرفت فقلوا لك فقلوا لك
 القبر منكروك وبكروا صوا كما لو عد القاصف وابصارها مثل البرق الخلف فقلوا لك
 وثرتك وهو لاك فكيف بك عند ذلك يا عزير قال يا رسول الله وسعي عقلي قال نعم
 قال اذا الكفيلها مرسل رجاله ثقات قال في الصحاح تلتله اي زعزعه وافتقه
 وزلله وهو مبتاتين والترفة بمنزلة كثره الكلام وترديد والتحويل
 التفرغ وكذا التحويل **حديث** عمرو بن العاصي **اخرج** مسلم عن عمرو بن
 العاصي انه قال في مرض موته اذ ادنتوني فسوا على التراب سنا واقبوا
 عند قبري قد رماي بخر وروا فيقسم لهما النبي بك وانظر ما ذا اراجع به رسول في
حديث معاذ **اخرج** الزائر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الميت الذي يقرأ فيه القرآن عليه خيمة من نور يقبلي بهاهل السما
 كما يقبلي بالكوكب الذي في حج البحار في الارض الفقير فاذا مات صاحب
 القرآن رقت تلك الخيمة فنظر الملائكة من سما الى سما فقصي الملائكة على روحه
 في الارواح ثم تستغفر له الى يوم يبعث وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلى ساعة
 من ليل الا اوصت به تلك الليلة الماضية الليلة المستأففة ان تنبهه لساعة
 لان تكون عليه خيفة واذا مات وكان اهله في جهانه جاء القرآن في صور حسنة
 جميلة فوقف عنده راسه حتى يدبرج في الكفانه فيكون القرآن على صدره دون
 الكفن فاذا اوضع في قبره وسوى عليه وتفرق عنه اصحابه اتاه منكر ونكير
 فيجلسانه في قبره فيحيي القرآن حتى يكون بينه وبينهما فيقولان له اليك حتى تساله
 فيقول لا ورب الكعبة اية لصاحبي وخليتي ولست اخذ له على حال فان كنتما

امرنا

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 اجمعين
 ثم
 بعد
 ذلك
 في
 هذا
 الخبر
 الذي
 رواه
 الشيخ
 في
 كتابه
 في
 مناقب
 آل
 أبي
 طالب
 رضي
 الله
 عنهم
 اجمعين
 في
 الخبر
 الذي
 رواه
 الشيخ
 في
 كتابه
 في
 مناقب
 آل
 أبي
 طالب
 رضي
 الله
 عنهم
 اجمعين
 في
 الخبر
 الذي
 رواه
 الشيخ
 في
 كتابه
 في
 مناقب
 آل
 أبي
 طالب
 رضي
 الله
 عنهم
 اجمعين

امرنا بشي فامضينا لمرنا ودمعنا كاني فاني لست افرقه حتى اذخله الجنة ثم
 نظر القرآن الى صاحبه فيقول انا القرآن الذي كنت تجرني وتحييني وكحييني
 فانا احببتك ومن احببتك احبه الله ليس عليك بعد مسئلة منكروك ولا حزن
 فمسالة منكروك وبكروك وبصعدان ويبقى هو والقرآن فيقول لا فرشتك براسنا
 ولما تركت دنار لحسننا جميل كما اسهرت ليلك وانصبت نهارك فبصعد القرآن
 الى السما اسرع من الطرف فيسالك الله ذلك فيعطيه ذلك فينزل به الف
 ملك من مقربي السما السادسة يحيي القرآن فيحييه فيقول هل استوحشت
 ما ريت منذ فارقتك ان كلمت الله حق اخذت لك فراشا وذنارا ووجدت
 به فقم حتى تقرشك الملائكة تنهضه الملائكة انهاضا لطيفا ثم يسبح له في
 قبره مسيرة اربعماية علم ثم يوضع له فراش بطانة من حرير اخضر حسوه المسك
 الاذفر ويوضع له مرافق عند رجليه ورأسه من السندس والاستبرق ويشيخ
 له سراجان من نور الجنة عند راسه ورجليه يزهران الى يوم القيمة ثم يصعد
 الملائكة على شقه الايمن مستقبل القبلة ثم ياتي بياسمين الجنة ويصعد
 عنده ويبقى هو والقرآن حتى يبعث ويرجع القرآن الى اهله فيجبره خبرهم
 كل يوم وليلة ويتعاهداه كما يتعاهد الوالد الشفيق ولله بالخبر فان تعلم
 احد من ذلك القرآن تسره بذلك وان كان عقبة عفت سوء دعاهم بالصلاح
 والاقبال هذا حديث غريب في اسناده جهالة وانقطاع حديث الى امامة
 تقدم في اللقين **حديث** ابي الدرداء **اخرج** ابن المبارك في الزهد وابن
 ابي شيبة والبخاري في السريعة والبيهقي عن ابي الدرداء ان رجلا قال له
 علي بن ابي طالب في الله به قال اتملا فاعقل كيف انت اذ لم يكن لك من الارض
 الا موضع اذرع في ذراعين جاء بك اهلك الدين كانوا يكرهون فراقك

واضوانك الذين كانوا يتخربون بامرک فتلوک في ذلك ثم سد واعليک من اللين
 والكثرو اعليک من الزاب فجاک مکان ازرقان جعدان يقال لهما منکر ويکر فقالا
 من ربک وما ذنبک من نبيک فان قلت لى الله ودينى الاسلام ودينى محمد فقد
 والله هديت ونجوت ولن تستطيع ذلك الا بتقنين من الله تعالى مع ملاي من
 المشدق والتخويب وان قلت لا ادرى فقد والله هويت ورديت تلوك بالمشقة
 اي صورعوك **حديث** ابي سعيد **اخرج** احمد والبراز وابن ابى الدنيا وابن ابى
 عاصم في السنة وابن مردويه والبيهقي بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري قال
 شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ايها الناس ان هذه الامة تتلى في قبورها فاذا الانسان دفن تفرق عنه
 اصحابه جاء ملك في يده مطرقة فانقده وقال ما تقول في هذا الرجل فان كان
 مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول صدقت
 ثم يفتح له باب الى النار فيقول هذا كان منزلك لو كفرت بربك فاما اذا امتنت
 فهذا منزلك فيفتح له باب الى الجنة فيريد ان ينص اليه فيقول اسكن ويطمئن
 له في قبره وان كان كافرا او منافقا قيل له ما تقول في هذا الرجل فيقول لا ادرى
 سمعت الناس يقولون شيئا فيقول لا دريت ولا تليت ولا اهديت ثم يفتح له باب
 الى الجنة فيقول هذا منزلك لو امتنت بربك فاما اذا كفرت به فان الله ابد لك به
 هذا وفتح له باب الى النار ثم يفتح مقبرة بالمطرقا يسحقها خلق الله كلهم
 غير الثقلين فقال بعض القوم يا رسول الله ما احد يقوم عليه ملك في يده
 مطرقة الا هيل عند ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبتت الله
 الذين امنوا بالقول الثابت قوله هيك ما ض مبنى للمفعول اي فرع **حديث**
 ابي رافع **اخرج** الطبراني وابويهم في دلائل النبوة عن ابي رافع ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم مر على قبره فقال ايت ايت فقلت يا رسول الله يا ابي انت
 وامي مامعك عنى مني افنت قال لا ولكنى افنت من صاحب هذا القبر الذي
 سئل عنى فشك في **واخرج** الزار والطبراني والبيهقي عن ابي رافع قال
 بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بئير القرقذ وانا امشي خلفه
 اذ قال لا هديت ولا اهديت قلت مالي يا رسول الله قال لست اياك اريد
 ولكن اريد صاحب هذا القبر سئل عنى فزعم انه لا يعرفني فاذا قبر مرشوش
 عليه ما حثني دفين صاحبه **حديث** ابي قتادة **اخرج** ابن ابى حاتم والطبراني
 في الاوسط وابن منده عن ابي قتادة الانباري قال ان المؤمن اذا مات لجلس
 في قبره فيقال له من ربك فيقول الله فيقال له من نبيك فيقول محمد بن عبد الله
 فيقال له ذلك ثلاث مرات ثم يفتح له باب الى النار فيقال له انظر الى منزلك
 لو زغت ثم يفتح له باب الى الجنة فيقال له انظر الى منزلك في الجنة اذ ثبتت
 واذا مات الكافر اجلس في قبره فيقال من ربك من نبيك فيقول لا ادرى
 كنت اسمع الناس يقولون فيقال له لا دريت ثم يفتح له باب الى الجنة فيقال له
 انظر الى منزلك لو ثبتت ثم يفتح له باب الى النار فيقال له انظر الى منزلك اذ زغت
 فذلك قوله تعالى ثبتت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا قال
 لا اله الا الله وفي الاخرة قال المسئلة في الغار **حديث** ابي موسى **اخرجه**
 البيهقي عقب حديث بن مسعود ولم يسبق لفظه بل احاله عليه **حديث**
 ابي هريرة **اخرج** الترمذي وحسنه وابن ابى الدنيا والاحقر في الشريعة وابن
 ابى عاصم في السنة والبيهقي في غريب القدر عن ابي هريرة رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ الميت اناه ملكا اسودا ان ازرقان
 يقال لاحد مما منكر وللآخر تكبير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول

ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 يقولون قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يسمع له في قبره سبعون ذراعاً في سبعين
 ثم ينور له فيه فيقال له ثم يقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولون ثم كنوم العروس
 الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك فان كان
 منافقاً قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري يقولون قد كنا نعلم انك
 تقول ذلك فيقال للارض النبي عليه فلتتم عليه فتختلف اضلاعاً فلا يزال
 فيها عبد با حتى يبعثه الله عز وجل من مضجعه ذلك **واخرج** الطبراني في الاوسط
 وابن مردويه عن ابي هريرة قال شهدنا جنازة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس قال ابنه الان لسمع خفي بكما اتاه منكم ونكبر
 اعين كما مثل قدور النحاس واياها مثل صياهي البقر واصواتها مثل الرعد
 فيجلسانه ويسالانه ما كان يعبد ومن كان نبيته فان كان ممن يعبد الله قال كنت
 اعبد الله ونبى محمد صلى الله عليه ولم جانا بالبينات فامناه واستغاه فذلك قول
 الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيقال
 له على اليقين حيبت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الجنة ويوسع له في
 حفرته وان كان من اهل الشك قال لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً قلته فيقال
 له على الشك حيبت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب النار وتسلط عليه
 عقارب وتنايين لوتغ احداهم في الدنيا ما انفتت سياتها نهشه وتومر الارض فتضم
 عليه حتى تختلف اضلاعه **واخرج** هذا في الزهد وابن ابي شيبه وابن جرير
 وابن المنذر وابن حبان في صحيحه والطبراني في الاوسط وابن مردويه والحاكم
 والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذي نفسي بيده ان الميت اذا وضع في قبره ابه لسمع خفي تعالهم حي يقولون عنه

فاذا

فاذا كان يومنا كانت الصلاة عند راسه والزكاة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل
 الخيرات والمعروف والاحسان الى الناس من قبل رجله فيؤتى من قبله راسه فتقول
 الصلاة ليس قبلي مدخل فيؤتى عن يمينه فتقول الزكاة ليس قبلي مدخل ويؤتى من
 قبل شماله فيقول الصوم ليس قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجله فيقول الخيرات والمعروف
 والاحسان الى الناس ليس قبلي مدخل فيقال له اجلس فيجلس وقد مثلت له الشمس
 قد قربت للغروب فيقال له اخبرنا عما نسئلك فيقول دعني حتى اصلي فيقال انك ستفعل
 فاخبرنا عما نسئلك ثم تسألون فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم يعني النبي
 صلى الله عليه ولم فيقول اشهد ان رسول الله جانا بالبينات من عند ربنا فصدقنا
 واتبعنا فيقال له صدقت على هذا حيبت وعلى هذا مت وعليه تبعث ان شأله وليس
 له في قبره مد بصره فذلك قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة
 الدنيا وفي الآخرة فيقال افتحو له بابا الى النار فيفتح له بابا الى النار فيقال هذا كان
 منزل لك لعصية الله فيرد ادغيبه وسروراً ويقال افتحو له بابا الى الجنة فيفتح له
 هذا منزلك وما اعد الله لك فيرد ادغيبه وسروراً فيعاد الجسد الى ما بدأ منه من
 التراب ويجعل روجه في النسم الطيب وهي طيور خضر تعلق في شجر الجنة واما الكافر
 فيؤتى في قبره من قبل راسه فلا يوجد شيء فيؤتى من قبل رجله فلا يوجد شيء فيجلس
 خائفاً موعوباً فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وما تشهد به فلا يمتدك
 لاسمه فيقال محمد صلى الله عليه ولم فيقول سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت كما
 قالوا فيقال له صدقت على هذا حيبت وعليه مت وعليه تبعث ان شأله وليس
 عليه قبره حتى تختلف اضلاعه فذلك قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
 ضنكا فيقال افتحو له بابا الى الجنة فيفتح له باب الى الجنة فيقال له هذا كان منزلك
 وما اعد الله لك لو كنت اطعته فيرد ادغيبه وسروراً ثم يقال افتحو له بابا الى النار

فيقال

فيقال

فيقال

فيقضي له ايات اليها فيقل له هذا من رزقك واما اعد الله لك فيرد ادحسرة وثبورا
قال ابو عمر الضرير قلت لجماد بن سلمة كل هذا من اهل القبلة قال نعم قال ابو عمر
كانه يشهد بهذه الشهادة على غير يقين يردح الى قلبه كان يسمع الناس يقولون
شيا فيقول **واخرج** ابن منده والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رفته
قال بوقت الرجل في قبره فاذا اتى من قبل راسه دفعة تلاوة القرآن واذا
اتى من قبل يديه دفعة الصدقة واذا اتى من قبل رجليه دفعة مشية الى
المسجد والصبر حجرة ثقلا اما الى لورابت خلا كنت صاحبة **تولة** حجرة
بفتح المهلة وسكون الجيم وراي ابي ناحية **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة
قال اذا وضع الميت في قبره جاءت اعماله الصالحة فاحتوشته فان اتاه من
قبل راسه جاءه قراءة القرآن وان اتاه من قبل رجليه جاء قيامه وان اتاه من
قبل يديه قالت المديانة كان والله يبسطني للصدقة والدعاء لاسئل لكم اليه
من قبلي وان اتاه من قبل يديه جاء ذكره وصيامه قال وكذلك الصلاة قال
والصبر بلحية فيقول اما الى لورابت خلا كنت صلحته وحاخاش عنه اعماله
الصلحة كما يحاش الرجل عن اخيه واهله وولده ويقال عن ذلك ثم بارك الله
لك في مصيحتك فنع الاخلا اخلاوك ونعم الاصحاب اصحابك يحاشن جيم ثم حاو
تملة ثم شبي معية اي يدافع **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن منده عن ابي
هريرة قال اذا اختصر المؤمن فخرج روحه من جسده تقول الملائكة روح
طيبة من جسده طيب فاذا اخرج من بيته الى قبره فهو حجب ما اسرع به فاذا
ادخل قبره اتاه لياخذ براسه فيقول سمعته يديه وبنيته ويايته لياخذ بيته
فيقول صيامه بينه وبينه ويايته لياخذ بيده فيقول صدقته بينه وبينه
ويايته لياخذ برجليه فيقول قيامه على ما في الصلاة وممشاه على ما في الصلاة

بغير صلاة

بينه

بينه وبينه فانيقزع المؤمن من بعدها ابدا واذا من شاء الله من الخلق ليفزع فاذا
راى مفعة وما اعد له قال رب بلغني الى منزلي فيقال له انك لغرانا واحوا
لم بالمقربك فتم قرير العيني واين الكافر اذا اختصر فخرج روحه من جسده تقول
الملائكة روح خبيثة من جسده خبيث فاذا اخرج من بيته الى قبره فهو حجب
ما البطابة ويصيح ابن تدهور بنى فاذا ادخل قبره وراى ما اعد له قال
رب ارجعوني انت واعمل صلحا فيقال له قد عمرت ما كنت تعلم اني انصرت عليه
قبره حتى تختلف عليه اضلاعه فهو كالموتوس ينام ويقزع ويهوى اليه هوام
الارض حياتها وعقاربها المنوش بالهله والمعجى معايقال نهشته الحنة
ونعشته **واخرج** الزوارق بن خنيزر في تقذيب الاثار عن ابي هريرة رفته
قال ان المؤمن ينزل به الموت ويبع ابن ما يعاين يود لو خرجت بعني نفسه
والله يحب لقاءه وان المؤمن يصعد بروحه الى السما فتاينه اروح المؤمنين
فيستخرونه عن معارفهم من اهل الارض فاذا قال تركت فلانا في الدنيا العجيب ثم
ذلك واذا قال ان فلانا قد مات قالوا ما جئ به البنا وقد ذهب بروحه الى
ارواح اهل النار وان المؤمن يجلس في قبره فيسأل من ربه فيقول رب الله فيقول
من نبيك فيقول نبي محمد فيقول ماذا ادرك قال دعي الاسلام فيقنع له رباب
في قبره فيقال انظر الى مجلسك ويرى القبر ثم يقال ثم قرير العيني فيبعثه الله
يوم القيمة فكما كانت رقة واذا كان عدو الله وتولد به الموت وعان ما عان
فانه لا يحب ان يخرج روحه ابدا والله يبغض لقاءه فاذا اجلس في قبره
يقال له من ربك فيقول لا ادري فيقال لا دريت فيقال من نبيك فيقول لا ادري
فيقال لا دريت فيقال ما ديتك فيقول لا ادري فيقال لا دريت فيقول له في قبره
باب من جهنم ثم تغيرت صرته لسمع كل دابة الا الثقلين ثم يقال له ثم كما ينام

المجنون فيل لانه هرة ما النورس قال الذي بنسبه الدواب والحيات ثم
 لخصين عليه قبره حتى خلف اضلاعه **واخرج** ابن ابي الدبياعن ابي هريره
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعزيف انت اذا رايت منكرا ونكيرا
 قال وما منكرا ونكيرا قال فتانا القبر اصواتهما كالرعد العاصف وابصارهما
 كالبرق الخاطف يطان في اشعارهما ويجيران بانباهما معا عصى من حد يد
 لو اجتمع عليهما اهل نبي لم يقلوها **واخرج** ابن ماجه عن ابي هريره عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره
 غير فرج ولا مشعوف ثم يقال له فيم كنت فيقول كنت في الاسلام فيقال ما هذا
 الرجل فيقول محمد رسول الله جانا بالبيات من عند الله فصدقناه فيقال له
 هل رايت الله فيقول لا ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيخرج له فرجة قبل النار
 فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما ذاك الله ثم يفرج له فرجة
 قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك ويقال له على اليقين
 كنت وعليه ميت وعليه تبعث ان شا الله ويجلس الرجل السوء في قبره فرعا
 مشعوف فيقال له فيم كنت فيقول لا ادري فيقال له ما هذا الرجل فيقول كنت
 الناس يقولون قولا فقلت فيخرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما
 فيها فيقال له انظر الى ما صر فيه الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر
 اليها يحطم بعضها بعضا فيقال هذا مقعدك على الشك كنت وعليه ميت
 وعليه تبعث ان شا الله تعالى **حديث اسما اخرج** ابن ابي سبيبه
 والبخاري عن اسما بنت ابي بكر انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول انه قد اخرج الى انكم تفتنون في القبور فيقال ما عليك بهذا الرجل فاما
 المؤمن والمؤمن فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جانا بالبيات

والله

واللهدي فاجبنا وانبعنا فيقال له قد علمنا ان كنت لومنا ثم صلواتا
 المناق والموتاب فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت **واخرج**
 احمد عن اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت اذا ادخل الانسان قبره فان
 كان مؤمنا حف به عملة الصلاة والصيام فيأتيه الملك من نحو الصلاة وترده
 ومن نحو الصيام فترده فبناد به اجلس فيجلس فيقول له ما تقول في هذا الرجل
 يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال محمد قال شهد انه رسول الله فيقول
 وما يدريك اذ ركته قال شهد انه رسول الله قال فيقول على ذلك عشت وعليه
 ميت وعليه تبعث وان كان كافرا او كافرا جاءه الملك ليس بينه وبينه شيء ترده
 واجلسه ويقول ما تقول في هذا الرجل قال اي رجل قال محمد قال يقول والله
 ما ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت له الملك على ذلك عشت وعليه ميت
 وعليه تبعث قال وتسلط عليه دابة في قبره معها سوط ثمرته جمر مثل عرق البعير
 نضربه ما شا الله لا تسع صوته فترجمه **قال** في الصحاح ثمر السياط عمد الطرافها
 وعرف البعير والفرس الشعر النابت على العرق **حديث عايشة اخرج** احمد
 والبيهقي بسند صحيح عن عايشة رضى الله عنها قالت جات يهودية فاستطعت
 على بابي فقالت اطعموني اعادكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر
 فلم ازل اجلسها حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما تقول في
 هذه اليهودية قال وما تقول قلت تقول اعادكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة
 عذاب القبر قالت عايشة لتمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع بيده مديا يستعيد
 بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال اما فتنة الدجال فانه لم يكن
 نبي الا حذر امته وسأحد كرهه حديث لم يجده نبي امته انه اعور والله ليس
 باعور ومكتوب بين عينيه كافر تقية كل مؤمن فاما فتنة القبر فيفتنون

وعني تسالون فاذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره غير فرح ولا مشغوفتم يقال له
 يم كنت تقول في الاسلام يقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول محمد رسول الله
 جانا بالبنات من عند الله تصدقناه فيخرج فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها
 بعضها يقال له انظر الى ما وراك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى زهرتها
 وما فيها يقال له هذا مفعدك منها ويقال على اليقيني كنت وعليه مت وعليه تبعث
 ان شا الله تعالى واذا كان الرجل السوء جلس في قبره فرعما مشغوفنا يقال فيم كنت
 فيقول لا ادري يقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول سمعت الناس يقولون قولا
 قلت كانوا يفرجون له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها يقال له انظر الى ما صرف
 الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها ويقال هذا
 مفعدك منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شا الله ثم يجذب المشغوف
 بشين معجزة ثم عني زملة قال اهل اللغة السعفة او الفزع حتى يذهب بالقلب
واخرج البرازين عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله تتبلى هذه الامة
 في قبورها فكيف لي وانا امرأة ضعيفة قال يقب الله الذين امنوا بالقول الثابت في
 الحياة الدنيا وفي الآخرة **واخرج** البيهقي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في يقيني اهل القبور وفيه نزلت هذه الآية يقب الله الذين امنوا بالقول الثابت
واخرج ابن ابي الدنيا عن عائشة رضي الله عنها قالت اذا اخرج بسير المومن نادا
 انشدكم بالله لما اشرعتم لي فاذا اذهل قبره حف به عملة نجح الصلاة فتكون عن
 يمينه ويحج الصور فيكون عن يساره ويحج عملة بالمعروف فيكون عند رجله
 فتقول الصلاة ليس لكم قبلي مدخل كان يصلي في قيامته من قبل يساره فيقول الصور
 انه كان يصوم ويعطش فلا يجدون موضعاً فيأتون من قبل رجله فيخامم عنه مسكاً
 اعماله فلا يجدون مسكاً واذا كان الاخرى ادى بصوت يسعده كل شيء الا الاسنان
 فانه

فانه لو سجد صعق او جرح **واخرج** احمد في الزهد وابو يعيم في الجنة عن طائوس
 قال ان الموتى يقنون في قبورهم سبعاً فكلوا يستجوبون ان يطعم عنهم تلك الايام
واخرج ابو يعيم عن رجل من اصحابه حين فرغ منه فقال انا لله وانا اليه راجعون
 اللهم ربك وابت خبز منزل به جاني الارض عن جنبه واقبح ابواب السماء
 لروحه واقبله منك فيقول حسن وثبت عند السائل منطوقه **واخرج**
 الحكم في نوادر الاصول عن سفیان الثوري قال اذا سئل الميت من ربك ترابا له
 الشيطان في صورة فيشير الى نفسه الى ان اربك **قال الحكم** ويؤيده من اخبار
 قوله صلى الله عليه وسلم عند دفن الميت اللهم اجره من الشيطان كما تقدم في باب
 ما يقال عند الدفن قوله يمكن للشيطان هناك سبيل ما دعا رسول الله صلى الله عليه
 بذلك **وقال** بن شاهين في السنة ثنا عبد الله بن سليمان ثنا عمرو بن عثمان
ثنا بقية **حدثني** صفوان **حدثني** راشد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول تغلبوا تحتكم فانكم مسبولون حتى ان كان اهل البيت من الانصار يحضرون
 الرجل منهم الميت فيوصونه والعلام اذا عقل فيقولون له اذا سألوك من ربك فقل
 الله اربى وما دينك فقل الاسلام ديني ومن نبيك فقل محمد صلى الله عليه وسلم **واخرج**
 السلفي في الطيوريات عن سهل بن عمار قال رايت يزيد بن هارون في المنام بعد
 موته قلت ما فعل الله بك قال اتاني في ثوب ملكان نظان غليظان فقالا ما دينك
 ومن ربك ومن نبيك فاخذت لمجيبي البيضاء قلت لمثلي يقال هذا وقد علمت الناس
 جوابك ثمانين سنة فدهبا وقالوا اكتب عن حزين بن عثمان قلت نعم قال انه كان
 يتعجب عثمان فابغضه الله **واخرجه** اللالكائي في السنة عن الحورث بن محمد
 المنقري قال رايت يزيد بن هارون في النوم فقال اتاني منكر ونكير واقعداني
 وسألا في وقال من ربك وما دينك ومن نبيك فقلت انفس حقي البيضاء من التراب

قال ابن ابي الدنيا
 قال ابو يعيم
 قال الحكم

نحوه
 الموتى

ثنا بقية
 حدثني راشد
 نسخة عن راشد

سألت عن ذلك فيجمل على ذلك او يختلف الحال بالنسبة الى الاشخاص وقد تقدم عن
 طاووس انهم يفتنون سبعة ايام **الرابعة** قال القاضي ان من لم يدفن من بقي
 على وجه الارض يقع لهم السؤال والعذاب ويحجب الله ابصار المكلفين عن روية
 ذلك كما جبرها عن روية الملائكة والشياطين **قال** بعضهم وترد الحياة الى الصلوب
 وحين لا شعورية كما انما حسب المني عليه ميتا وكذلك يضيق عليه الجوكمة القبر ولا
 يستنكر شيئا من ذلك من خالط الايمان قلبه وكذلك من تفرقت اجزائه ويخلق الله
 الله الحيوة في بعضها او كلها وبوجه السؤال عليها قاله امام الحرمين **قال** بعضهم
 وليس هذا باحد من الذر الذي اخرج الله تعالى من صلب ادم واشهدتهم على انفسهم
 الست بركم فالوايلي **الخامسة** قال بن عبد البر لا يكون السؤال الا للمؤمن او
 منافق كان مسوبا الى دين الاسلام بظاهر الشهادة بخلاف الكافر فلا يسأل وخالفه
 القرطبي في القيم وقال احاديث السؤال فيها النضج بان الكافر والمنافق يسئلان
قلت ما قالة ممنوع فانه لم يجمع بينهما في شيء من الاحاديث وانما ورد في بعضها
 ذكر المنافق وفي بعضها يد لك الكافر وهو مجبول على ان المراد به المنافق بدليل
 قوله في حديث اسما واما المنافق او المرتاب ولم يذكر الكافر وفي اخبر حديث ابي هريرة
 عند الطبراني من قول حماد وابي عمر الضرير ما يصرح بذلك **السادسة** قال الحكيم
 الترمذي سؤال القنوز خاص بهذه الامة لان الامم قبلها كانت الرسل تاينهم
 بالرسالة فاذا ابوا الفت الرسل واعتزلوهم وعوجلوا بالعذاب فلما بعث الله محمدا
 صلى الله عليه وسلم بالرحمة امسك عنهم العذاب واعطى السيف حتى يدخل في دين الاسلام
 من دخل له هابة السيف ثم برسخ الاسلام في قلبه فمن هنا ظهر النفاق فكانوا يسرون
 الكفر ويعلنون الايمان فكانوا بين المسلمين في ستور فلما اتوا قبض الله لهم فتاني
 القبر ليستخرج سرهم بالسؤال ويميز الله الخبيث من الطيب وخالفه اخرون

فقالوا

فقالوا السؤال لهذه الامة وغيرها **قال** بن عبد البر ويدل للاختصاص
 قوله ان هذه الامة تبتلى في قبورها او حتى الى انكم تفتنون في قبوركم وقوله اني
 تفتنون وعني تسئلون **السابعة** قال الحكيم ايضا انما سئيا فتاني القبر لان
 في سؤالها انهاراكي خلقها مصعوبة وسميتمنكرا وكثيرا لان خلقها لا يشبه
 خلق الادميين ولا خلق الملائكة ولا خلق المهبائم ولا خلق الهوام بل هو خلق بدع
 وليس في خلقها انس للتطابق اليها جعلها الله تكريما للمؤمن لتبتيده وتبصره
 وهتك الستر المنانق في البرزخ من قبل ان يبعث حتى يحل عليه العذاب **قلت**
 وهذا يدل على ان الاسم منكر يفتح الكاف وهو المحذوم به في الفاموس وذكر بن
 بوش من اصحابنا السابعة ان اسم ملكي المؤمن مبشر وبشر **الثامنة** قال
 القرطبي ان قيل كيف يخاطب الملك جميع الموتى في الاماكن المتاعدة في
 الوقت الواحد **فالجواب** ان عظم جنتها يقتضي ذلك يخاطبان الخلق
 الكثير في الجنة الواحدة في المرة الواحدة مخاطبة واحدة بحيث يحل لكل واحد
 من المخاطبين انه المخاطب دون من سواه ويمعده الله من سماع جواب بقية الموتى
قلت ويحتمل تعدد الملائكة المعدة لذلك كما قال في الحفظه وخوهم ثم رايت
 الحلبي من اصحابنا ذهب اليه فقال في مناجاة والذي يشبه ان يكون
 ملكة السؤال جماعة كثيرة يسمى بعضهم منكر وبعضهم تكبر افيض الى كل ميت
 اثنان منهم كما كان الموكل عليه لكتابة اعماله ملكين انتهى **التاسعة** اختلفت
 الاحاديث السابقة في قد سبعة القبر للمؤمن ولا يعارض فان ذلك يتفاوت
 بحسب حال الميت في صلاح علوا واخفاصا **العاشرة** في اسئلة تتعلق بهذا
 الباب سئلها شيخ الاسلام حافظ العصر ابو الفضل بن حجر سئل عن الميت اذا سئل
 هل يتعد ام يسئل ويراقد **فاجاب** يتعد ويسئل عن الروح هل تليس جيبيد

سئل

الحنة كما كانت **فالجواب** نعم لكن ظاهر الخبر انها تحل في نصفه الماعلى وسئل هل
يكشف له حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم **الجواب** انه لم يرد في حديث وانما
ادعاه بعض من لا يحتج به بغير مستند سوى قوله في هذا الرجل ولا حجة فيه
لان الاشارة الى الحاضر في الذهن وسئل عن الاطفال هل يسئلون **فالجواب**
بان الذي يظهر اختصاص السؤال بمن يكون مكلفا **وقال** في القيم الحاديث
مصرحة باعادة الروح الى البدن عند السؤال لكن هذه الاعادة لا تحصل
بها الحياة المعهودة التي تقوم بها الروح بالبدن وتدبيره ويحتاج معها الى
الطعام ونحوه وانما يحصل بالبدن حياة اخرى يحصل بها الامتحان بالسؤال
وحا ان حياة النائم وهو حي غير حياة المستيقظ فان النوم اخو الموت لا يفتي
عن النائم اطلاقا للحياة فذلك حياة الميت عند الاعادة غير حياة الحي وهي
حياة لا تنفي عند الاطلاق اسم الموت بل امر متوسط بين الموت والحياة كما
ان النوم متوسط بينهما **ولا دلالة** في الحديث على انها مستغفرة وانما يدل على
متعلق ما لها بالبدن وهي لا تزال متعلقة به وان لم يبق في ذمق وتقسيم وتفرد انتهى
وقال ابن تيمية الاحاديث متواترة على عود الروح الى البدن وقت السؤال
وسؤال البدن بلا روح قول طائفة منهم من الزاعوني وحكي عن ابن جرير
وانكره الجمهور وقالهم اخرون فقالوا السؤال للروح بلا بدن قاله ابن
حزم واخرون منهم ابن عقيل ومن الجوزي وهو غلط واللام يكن للغير بذلك
اختصاص **الحادية عشر** في روض الربايعي للبانيني عن شقيق البلخي انه
قال طلبنا خمسا فوجدناها في خمس طلبنا تركة الذنوب فوجدناها في صلاة
الصحى وطلبنا صبيا الفجر فوجدناه في صلاة الليل وطلبنا جواب منكر وكبير
فوجدناه في قراءة القرآن وطلبنا عمورا الصراط فوجدناه في الصوم والصدقة
الربايعي للبانيني عن شقيق البلخي انه قال طلبنا خمسا فوجدناها وطلبنا
فوجدناها في صلاة الصبح وطلبنا صبيا الفجر فوجدناه في
وطلبنا عمورا الصراط فوجدناه في قراءة القرآن وطلبنا عمورا الصراط فوجدناه في
فوجدناه في صلاة الصبح وطلبنا صبيا الفجر فوجدناه في

فوجدناها في صلاة الصبح وطلبنا صبيا الفجر فوجدناه في
وطلبنا عمورا الصراط فوجدناه في قراءة القرآن وطلبنا عمورا الصراط فوجدناه في
فوجدناه في صلاة الصبح وطلبنا صبيا الفجر فوجدناه في

فاحنة قال الجلال السيوطي ومن عجيب ما ترى العينان ان سواد العين بالشيطان والذي يقوله
الملكان اربع ومعنى اربع ثم يا عبد الله كارب ومعنى كارب ثم ابي ملائكة الله اترج ومعنى اترج
ما كنت تصنع في دار الدنيا مستراح ومعنى مستراح ما اسلما لك وما ديتك وما عقيدتك
ومعنى حبيبتك وما هو الذي تقدم منك من الاعمال الصالحة التي انتري
وطلبنا ظل العرش فوجدناه في الخلوقة **الثانية عشر** اخبرنا الاصبهاني في القبر
من طريق ابي هذبة عن اشعث الحراني عن انس مرفوعا من فارقة الدنيا وهو سكران
دخل القبر سكران **واخرجه** ابو الفضل الطوسي في عبود الاخبار من طريق ابي
هذبة عن انس وفيه فانه يعاين ملك الموت سكران ويعاين منكر او يكبر او سكران
الثالثة عشر وقع في فتاوى شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلخي ان الميت
يحيى السؤال بالسريانية ولم اقف لذلك على مستند وسئل الحافظ بن حجر
عن ذلك فقال ظاهر الحديث انه بالعزى قال ويجعل مع ذلك ان يكون خطاب
كل احد بلسانه **الرابعة عشر** قال الزراري من الحنفية في فتاويه السؤال
فيما يستقر فيه الميت حتى لو اكله سبع فالسؤال في بطنه فان جعل في تابوت
ايا ما نقله الى مكان اخر لا يسئل ما لم يدفن انتهى **باب من لا يسئل في القبر**
قال ابو القاسم السعدي في كتاب الروح ورد في الاخبار الصحيح ان بعض الموتى
لا تنالهم فتنة القبر ولا ياتيهم الفتان وذلك على ثلاثة اوجه مصاف الى عمل ومصاف
الى حال بل لا يولد بالموت ومصاف الى زمان **اخرج** النسائي عن راشد بن سعد
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال
المؤمنين يقفون في قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لقي العدر فصرخ حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره **واخرج** مسلم عن
سلمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام
شهر وقيامه وان مات جري عليه عمه الذي كان يعمله واخرى عليه رزقوا من
واخرج من الفتان ويبعثه الله ايمان الفزع **قال** القزطبي في هذا الحديث والذي
الرمية قبله وقد روي الموت حالة الرباط والرباط هو ملازمة تغور المسلمين مدع على نية
ومعنى من فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت جحيم
من فتنة القبر **واخرج** ابو داود بلفظهم ويوم من فتاوى القبر **واخرج**
قال من مات ثم يطايع بسيل الله اجره عليه الصالح الذي كان يعمل

وطلبنا صبيا الفجر فوجدناه في صلاة الصبح وطلبنا صبيا الفجر فوجدناه في
وطلبنا عمورا الصراط فوجدناه في قراءة القرآن وطلبنا عمورا الصراط فوجدناه في
فوجدناه في صلاة الصبح وطلبنا صبيا الفجر فوجدناه في

الجهاد فارسا كان اوراجلا بخلاف سكان الثغور دايما باهلبيهم الذين يعجرون
ويكسبون هناك فليسوا بمرابطين **واخرج** احمد والطبراني عن عقبة بن عامر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يحتم على عمله الا الرابطة في سبيل
الله فانه يجزي عليه اجر عمله حتى يبغته الله ويؤمن من فتاني القبر **واخرج**
الوارع عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات
مرابطا في سبيل الله اجرى عليه اجر عمله الصالح واجرى عليه رزقه واومن
من القتلى ويبغته الله يوم القيمة امانا من الفزع المالك **واخرج** الطبراني
عن ابى امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رابط في سبيل الله من فتنة
القبر **واخرج** في الاوسط عن ابى سعد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من توفي مرابطا في فتنة القبر وجرى عليه رزقه **واخرج**
في الكبير عن سلمان رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رابط
يوم في سبيل الله كصيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا جري عليه عمله
الذي كان يعمل واومن من القتلى ويغت يوم القيمة شهيدا **واخرج** ابن
عساكر في تاريخه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات مرابطا مات شهيدا ووقى فتنة القبر وعندي وريح عليه رزقه
من الجنة **قال** القرطبي هذا عام في جميع الامراض لكن يفيد بالحديث الاخر
من ثلثة بطنه لم يعذب في قبره **واخرج** النسائي وغيره والمراد به الاستسقاء
وقيل الاسهال والحكمة في ذلك انه يموت حاضر العقل عارفا بالله فلم يرجع الى
اعادة السؤال عليه بخلاف من يموت بسائر الامراض فانهم يغيب عقولهم
قلت لاحاجة الى شيء من هذا التقييد فان الحديث غلط فيه الراوي بانفاق
الحفاظ وانما هو من مات مرابطا لا من مات مرابطا وقد اوردته بن الجوزي
في

في الموضوعات لاجل ذلك **وروي** سورة تبارك من قراها كل ليلة يضره
الفتان **واخرج** جويري في تفسيره عن عاصم بن ابي العود عن معمر بن قزامة
شده عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال من قرأ سورة الملك كل ليلة عصم
من فتنة القبر **واخرج** عن كعب قال انا لجدتها في التوراة من قرأ سورة
الملك كل ليلة عصم من فتنة القبر **وروي** من طريق سوار بن مصعب وهو
ضعيف جدا عن ابى اسحاق عن اليراضي رضي الله عنه يرفع من قرأ الم السجدة
وتبارك قبل النوم نجما من عذاب القبر ووقى فتاني القبر **واخرج** احمد
والترمذي وحسنه وابن ابى الدنيا والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الحجرة او ليلة الحجرة الا وقاه الله فتنة
القبر **واخرج** ابن وهب في جامعه والبيهقي ايضا من طريق اخر عنده بل يفظ
الا ترى من فتنة القبر **واخرج** البيهقي ايضا من طريق ثالث عنده موقوفا بلفظ
وقى الفتان **قال** القرطبي هذه الاحاديث لا تعارض احاديث السؤال السابقة
بل تحصرها وتبين من لا يسأل في قبره ولا يقفن فيه من يجري عليه السؤال ويقف
تلك الاهول وهذا كله ليس فيه مدخل للقياس ولا مجال للتظن فيه وانما فيه
التسليم والانقياد لقول الصادق المصدر **وقال** وقوله في الشهيد كفي
ببلادة السيوف على راسه فتنة معناه انه لو كان في هؤلاء القتلى نفاق
كان اذا التقى الجحان وبرقت السيوف فر والان من شأن المناقق الفرار والرتع
عند ذلك ومن شأن اللومين البذل والتسليم لله نفسا فهذا قد اظهر صدق ما في
صيرته حيث برز للحرب والقتل فلماذا يصح ان يعاد عليه السؤال في القبر قاله
الحكم الترمذي **قال القرطبي** واذا كان الشهيد لا يسأل فالصديق اجل قدرا
واعظم حظرا فهو اجرى ان لا يقفن لانه المقدم ذكره في التبريل على الشهداء

وقد جاء في الروابط الذي هو اقل مرتبة من الشهيد انه لا يقين فكيف من هو اعلى
مرتبة منه ومن الشهيد هذا كله كلام القريب **قلت** وقد خرج للحكيم مات
الصديق لا يسألون وعبادته ثم قال تعالى ويفعل الله ما يشاء واوردنا
والله اعلم ان من تشبه به ان يرفع مرتبة اقوام عن السؤال وهم الصديقون
والشهداء وما نقله عن الحكم الترمذي في توجيه حديث الشهداء يقتضي اختصاص
ذلك بشهداء المعركة لكن قضية احاديث الروابط النعيم في كل شهيد وقد خرج
شيخ الاسلام بن حجر في كتاب بطل الماعون في فضل الطاعون بان الميت بالطن
لا يسأل لانه نظير المقتول في المعركة وبان الصائري في الطاعون محسباً يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب له اذ مات فيه بغير الطعن لا يقين ايضا لانه نظير الروابط
هكذا ذكره وهو متجه جداً **وقال الحكم** في توجيه حديث الروابط انه قد ربط
نفسه وسجنها وصير هاجسياً لله في سبيله لمجارية اعلايه فاذا مات على
هذا فقد ظهر صدق ما في ضميره فوفى فنته القبر قال ومن مات يوم الجمعة
فقد انكشف الغطاء عماله عند الله لان يوم الجمعة لا تسجد فيه جهنم وتغلق ابوابها
ولا يعمل سلطان النار ما يعمل في سائر الايام فاذا قبض الله عبد من عباده
فوافق قبضه يوم الجمعة كان ذلك دليلاً لسعادته وحسن ما به وانه لم يقبض في
هذا اليوم العظيم الا من كتب له السعادة عنده فلذلك يقية فنته القبر لان
سببها انما تمييز المنافع من المؤمن انتهى **قلت** ومن تمت ذلك ان من مات
يوم الجمعة له اجر شهيد فكان على قاعده الشهداء في عدم السؤال **واخرج ابو يعقوب**
في الخلية عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة او
ليلة الجمعة اجر من عذاب القبر وجاب يوم القيمة وعليه طابع الشهداء ووفى فنته
القبر **واخرج** حميد في ترغيبه عن اياس بن بكر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال من مات يوم الجمعة كتب له اجر شهيد ووفى فنته القبر **واخرج** من طريق ابن
جرير عن عطاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم او مسلمة يموت ليلة الجمعة
او يوم الجمعة الا نكف عذاب القبر وفتنة القبر ولقى الله ولا حساب عليه وجاب يوم
القيمة ومعه شهيد يشهدون له او طابع وهذا الحديث لطيف صحيح فيه بفي الفتنة
والعذاب معاً وقد اجتمع مما ذكرناه جماعة لا يسئلون وان عمنا كل شهيد اتسع الامر
فان الشهداء اكثر من ثلاثين افردتهم بكراسة وما اكثر السؤال عند الاطفال هل يسئلون
وهذه للسئلة ذكرها بن القيم في كتاب النجاة **وحكى** فيها قولين للمخاطبة احدهما نعم
لحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى على صبي فقال اللهم قد عذاب القبر وهذا الذي حزم به
القريب وقال ان العقل يكمل لهم ليعرفوا بذلك من انتم وسعادتهم وبلهون الجواب
عما يسئلون عنه **قلت** وقد قال به الضحاك **فاخرج** ابن جرير عن جوير قال
مات ابن للضحاك بن من اجم ابن ستة ايام فقال اذا وضعت ابني في حده فابرز وجهه
وحل عقده فان ابنه مجلس وسؤل فقلت عم يسأل قال عن الميت الذي اقره في
صلب ادم **والثاني** لا لان السؤال انما يكون لمن يعقل الرسول والمرسل فيسأل
هل آمن بالرسول واطلعه ام لا **والجواب** عن الحديث انه ليس المراد فيه بعذاب القبر عقوبته
ولا السؤال بل مجرد الامم بالغم والهيم والحسرة والوصفة والضخمة التي تعم الاطفال
وغيرهم وهذا القول هو الصحيح بل الصواب وقد قال النسفي في حكاية الامم الانبياء
واطفال المؤمنين ليس عليهم حساب ولا عذاب القبر ولا سؤال منكر وكبير وقد خرج اصحابنا
السالفة بان الطفل لا يلقن بعد الدين وان التلقين يختص بالبالغ هكذا ذكره
النووي في الروضة وغيرها وورد ليل على ان الاطفال لا يسألون وقد اتى به
الحافظ بن حجر كما تقدم نقله عند **فايد** اورد بن الجوزي في الموضوعات من حديث
النسفي رضي الله عنه من دعوات محضوب وكذا دخل القبر الا ومنكر وكبير لا يسئلون

وفي نسخة
مجلس
رسائل
مجلس
نسخة
رسائل



يقول منكر يا نكير سايله قال كيف اسايله ونورا للاسلام عليه وقال في اسناد ه
 داود بن صفيان في الحديث قلت وقوله نورا للاسلام بفسره ما ثبت في الحديث الصحيح
 ان اليهود والنصارى لا يصعبون في الفهوم فان كان الحديث اصل حمل على من كان
 نيتته بذلك المحافظة على السنة **باب نفاضة القبر** وسهولته وسعته على المؤمن
اخرج الحاكم وابن ماجه والبيهقي وهناد في الزهد عن هاني بن مولى عمك قال
 كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحبته فيقال له تدرك الجنة والنار ولا تبكي
 وتبكي من هذا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منازل الاخرة
 فان نجامة فابعده اليسر منه وان لم ينج منه فابعده اشده منه وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما رأيت منظر الا الاقبح من هذا **واخرج** ابن ماجه عن البراء قال
 كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على شفير قبر فبكى وابكى حتى بل
 الترى ثم قال يا اخواني مثل هذا فاعلوا **واخرج** احمد والنسائي وابن ماجه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ليتني مات في غير مولده فقال رجل من الناس
 لم يارسول الله قال انا الرجل اذا توفي في غير مولده قبى له من مولده الى منتجع
 ارضه في الجنة **واخرج** ابو القاسم بن مندة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يفسح للغريب في قبره كبعده عن اهله **واخرج** بن مندة عن ابى
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض
 الجنة او حفرة من حفر النار **واخرج** البيهقي في عذاب القبر وابن ابى الدنيا عن
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر حفرة من حفر جهنم او روضة
 من رياض الجنة **واخرج** الصائفي في المائتين وابن مندة عن علي بن ابى طالب
 انه خطب فقال القبر حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة الا والله يتكلم
 في كل يوم ثلاث مرات فيقول انا بيت الدود انا بيت الظلمة انا بيت الوحشة

واخرج

ابن ابى عمير

واخرج ابن مندة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن في قبره
 في روضة خضراء رحيب قبره سبعين ذراعاً ونبوره كالمهر ليلة البدر **واخرج**
 علي بن معبد عن معاذة قالت قلت لعايشة رضى الله عنها الا تخبرين عن مقبرتنا
 ما تلقى وما يصنع به فقالت ان كان مؤمناً فسخ له في قبره اربعون ذراعاً **والقبر**
 وهذا انما يكون بعد صين القبر والسؤال واما الكافر فلا يزال قبره ضيقاً عليه
 قال وقوله صلى الله عليه وسلم في القبر اربعة روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر
 النار محمول عندنا على الحقيقة لا المجاز وان القبر بملا على المؤمن خضراء او هو العشب
 من النبات وقد عينه بن عمرو في حديثه انه الرجبان وذهب بعض العلماء الى
 حمل على المجاز وان المراد حفرة السؤال على المؤمن وسهولته عليه وامنه وطيب
 عيشه ولحنته وسعته عليه بحيث يرى مدبره كما يقال فلان في الجنة اذا كان
 في رعد من العيش وسلامة وكذا في منده قال الفرطبي والاول اصح **واخرج**
 ابن ابى الدنيا في كتاب القبور ولحد في الزهد عن وهب بن منبه قال كان عيسى
 عليه السلام واقفا على قبر ومعه الخواريون فذكروا القبر ووحشته وظلمته وضيقة
 فقال عيسى كنتم في ارحام امهاتكم فاذا احب الله تعالى ان يوح ويوسع
واخرج ابن ابى الدنيا عن جعفر بن سليمان قال شهد رجل ميتاً يدعى في حفرة
 فقال ان الذي يسهل على الجنين في بطن امه قادر ان يسهل عليك **واخرج** ابن ابى
 الدنيا من طريق ابى عطفان المزني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو فرغتنا احبائنا
 لفرغنا فكيف بظلمة القبر وضيقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يتوفى
 الجسد على ما قبض عليه **واخرج** الاجري في كتاب الغرابة عن الصلت بن حكيم قال
 حدثني ابو زيد رجل من اهل البحرين قال غسلت ميتاً بالبحرين فاذا مكتوب على
 لحمه طوباك يا غريب فذهبت انظر فاذا مكتوب الجليل والجم **واخرج** ابن عساكر

في تاريخه عن عبد الرحمن بن عمارة بن عقبة بن ابى معيط قال حضرت جنازة للاخ
 ابن قيس فقلت فيمن نزل قبره فلما سويته رايت قد فسح له مدبصرى فاخبرت
 بذلك اصحابى فلم يروا ما رايت **واخرج** ابن ابى الدنيا في كتاب المختصر بنى عن
 ابى غالب صاحب ابى امامة رضى الله عنه ان فتي بالشام حضر الموت فقال لجمه
 رايت لو ان الله دفعنى الى والدتى ما كانت صانعة بي قال اذا والله كانت تدخلك
 الجنة قال فوالله الله ارحم من والدتى فقبض الفتى فدخلت القبر مع عمه فقلنا
 باللين فسويناه عليه نسقطت منها البنية فوثب عمه فتأخر فقلت ما سألناك فقال
 لم يقره نوراً وفسح له مدبصر **واخرج** من طريق محمد بن ايان عن حميد قال
 كان لى بن ابي فداك ريشين باهذه الحكاية الا انه قال فاطلعت في اللحد فاذا
 هو مدبصرى قلت لصاحبي رايت ما رايت قال نعم فليمنك ذلك قال
 فظننت انه بالكلمة التى قالها **واخرج** ابن ابى الدنيا في ذكر الموت عن ابى
 بكر بن ابى مرعم عن الاشياخ قال كان لى بن ابي فداك ريشين باهذه الحكاية
 الا انه قال فاطلعت في اللحد فاذا هو مدبصرى قلت لصاحبي رايت ما رايت
 قال نعم فليمنك ذلك قال فظننت انه بالكلمة التى قالها **واخرج** ابن ابى الدنيا
 في ذكر الموت عن ابى بكر بن ابى مرعم عن الاشياخ قال كان شيخ من بني الحضرمي
 بالبصرة وكان شيخا صالحا وكان له ابن اخ يصعب الغنيان وكان يعطيه فوات
 الفتى فلما انزلت عمه في قبره فسوى عليه اللبن وشك في بعض امره فخرج بعض
 اللبن ونظر في قبره فاذا قبره اوسع من جبانة البصرة واذا الهوى وسطها
 فودع عليه اللبن ثم سأل امراته عن عمله فقالت كان اذا سمع المؤذن يقول
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يقول وانا اشهد بما
 شهدت به والقول من تولى عنها **وقال** ابو الحسن بن البراء حدثني عبد الرحمن

بن

بن احمد الجعفي **حدثني** على بن محمد ثنا يزيد بن نوح التميمي قربة شريك
 ابن عبد الله قال صليت بالكوفة على ميت ثم دخلت قبره بينما انا اصلي عليه
 اللين وقعت لينة من القبر واذا انا بالكعبة والطواف قد مثل لي في القبر **وفي**
كتاب الدياج لابي اسحق ابراهيم بن سفيان الختلي سمعت عبد الله بن
 محمد العيسى يقول **حدثني** عمر بن مسلم عن رجل حفار القبور قال حضرت قبرين
 وكنت في الثالث فاشتد علي الحر فالتفت لسائى على ما حضرت واستظليت
 فيه بينا انا كذلك اذ رايت شخصين على فرسين اشهبين فوقفوا على القبر الاول
 فقال احدهما لصاحبه اكتب فقال وما اكتب قال فرسخ في فرسخ ثم تحولا الى الاخر
 فقال اكتب قال وما اكتب فترقي قبر فعدت انظر الجبان فخرج رجل معه نضر
 يسير فوقفوا على القبر الاول قلت ما هذا الرجل قالوا انسان قراب يعنى سقا
 ذوعيال ولم يكن له شئ فجمعنا فقلت ردة والدراهم على عياله ودنته معهم ثم اتى
 بجنازة ليس معها الا من يحملها فالوا عن القبر فجا والى القبر الذى فالامد البصر
 قلت من دى الرجل فقالوا انسان غريب مات على مزبلة ولم يكن معه شئ فلم اخذ منه
 شيئا ودنته وعدت انظر الثالث فلم ازل انتظره الى العشاء فأتى بجنازة امراق
 لبعض القوادس التتم الثمن نضر بوا براسى ودنتها فيه **واخرج** ابو الحسين
 ابن السرى في كتاب كرامات الاوليا عن ابراهيم الجعفي قال صلب الحاج ماهان
 الجعفي على بابيه وكان يصب القرا على ابوابهم فكان ترى الضوء عنده بالليل
واخرج ابن ابى شيبة في المصنف وابوداود في سننه عن عابشة قالت
 لما مات الجاشي كما حدثت انه لا يزال يرى على قبره نور **واخرج** ابو يعيم
 عن المعوية بن حبيب ان عبد الله بن غالب الحارثي قتل في المعركة شهيدا
 فلما دفن اصابوا من قبره راحة المسك فراه رجل من اخوانه في منامة قال

هذا الحديث
 رواه
 ابن
 ابي
 الدنيا
 في
 كتاب
 المختصر
 بنى
 عن
 ابى
 غالب
 صاحب
 ابى
 امامة
 رضى
 الله
 عنه
 ان
 فتي
 بالشام
 حضر
 الموت
 فقال
 لجمه
 رايت
 لو
 ان
 الله
 دفعنى
 الى
 والدتى
 ما
 كانت
 صانعة
 بي
 قال
 اذا
 والله
 كانت
 تدخلك
 الجنة
 قال
 فوالله
 الله
 ارحم
 من
 والدتى
 فقبض
 الفتى
 فدخلت
 القبر
 مع
 عمه
 فقلنا
 باللين
 فسويناه
 عليه
 نسقطت
 منها
 البنية
 فوثب
 عمه
 فتأخر
 فقلت
 ما
 سألناك
 فقال
 لم
 يقره
 نوراً
 وفسح
 له
 مدبصر
واخرج
 من
 طريق
 محمد
 بن
 ايان
 عن
 حميد
 قال
 كان
 لى
 بن
 ابي
 فداك
 ريشين
 باهذه
 الحكاية
 الا
 انه
 قال
 فاطلعت
 في
 اللحد
 فاذا
 هو
 مدبصرى
 قلت
 لصاحبي
 رايت
 ما
 رايت
 قال
 نعم
 فليمنك
 ذلك
 قال
 فظننت
 انه
 بالكلمة
 التى
 قالها
واخرج
 ابن
 ابى
 الدنيا
 في
 ذكر
 الموت
 عن
 ابى
 بكر
 بن
 ابى
 مرعم
 عن
 الاشياخ
 قال
 كان
 لى
 بن
 ابي
 فداك
 ريشين
 باهذه
 الحكاية
 الا
 انه
 قال
 فاطلعت
 في
 اللحد
 فاذا
 هو
 مدبصرى
 قلت
 لصاحبي
 رايت
 ما
 رايت
 قال
 نعم
 فليمنك
 ذلك
 قال
 فظننت
 انه
 بالكلمة
 التى
 قالها
واخرج
 ابن
 ابى
 الدنيا
 في
 ذكر
 الموت
 عن
 ابى
 بكر
 بن
 ابى
 مرعم
 عن
 الاشياخ
 قال
 كان
 شيخ
 من
 بني
 الحضرمي
 بالبصرة
 وكان
 شيخا
 صالحا
 وكان
 له
 ابن
 اخ
 يصعب
 الغنيان
 وكان
 يعطيه
 فوات
 الفتى
 فلما
 انزلت
 عمه
 في
 قبره
 فسوى
 عليه
 اللبن
 وشك
 في
 بعض
 امره
 فخرج
 بعض
 اللبن
 ونظر
 في
 قبره
 فاذا
 قبره
 اوسع
 من
 جبانة
 البصرة
 واذا
 الهوى
 وسطها
 فودع
 عليه
 اللبن
 ثم
 سأل
 امراته
 عن
 عمله
 فقالت
 كان
 اذا
 سمع
 المؤذن
 يقول
 اشهد
 ان
 لا
 اله
 الا
 الله
 واشهد
 ان
 محمدا
 رسول
 الله
 يقول
 وانا
 اشهد
 بما
 شهدت
 به
 والقول
 من
 تولى
 عنها
وقال
 ابو
 الحسن
 بن
 البراء
 حدثني
 عبد
 الرحمن

ما صنعت قال خير الصنع قال الى ما صرت قال الى الجنة قال ثم قال بحسن
 اليقين وهو التوكل وطها الهواجر قال فاهذه الرحمة الطيبة التي توجد
 في قبرك قال تلك الرحمة الملاوة والظلمة **واخرج** احمد في الزهد عن مالك
 ابن دينار قال نزلت في قبر عبد الله بن غالب فاخذت من ترابه فاذا هو
 مسك وقين الناس به فبعثت الى قبره فسوي **باب في الفودوس** الديلمي
 ولم يسنده ولاق من حديث علي بن مرقع اول عدك الاخرة القنور لا يعرف
 شريك من وضع **باب** روى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان ارحم ما يكون الله بالعبد اذا وضع في قبره **باب اخرج** ابن ابي
 الدنيا عن ابن عاصم الخطيب يرفعه قال ان اول ما يحذف به المؤمن في قبره
 ان يقال له الشرف قد غفر لمن تبع جنازتك **واخرج** هو والبرار وعبد في
 مسندها والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان اول ما يجازى به المؤمن بعد موته ان يغفر له جميع من تبعه
 وفي الباب عن سلمان الفارسي رضى الله عنه اخرج ابو الشيخ في الثواب
 وابوهرة اخرج الحاكم في التاريخ والبيهقي في الشعب والديلمي والنسائي
 اخرج الحكيم الترمذي **باب اخرج** مسلم عن ام سلمة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لما ماتت ابوسلمة قال اللهم افسح له في قبره ونور له فيه
واخرج مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان هذه القبور مملوءة على اهلها ظلمة وان الله ينورها
 بصلاتي عليهم **واخرج** الديلمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الفصحك في المسجد ظلمة في القبر **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب
 التوكل عن الشري بن مخلد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي خديجة لو اردت

واخرج عن جابر بن عبد الله
 رضى الله تعالى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال
 اول تحفة المؤمن
 ان يغفر له جميع من
 جنازته هو

سفر

سفر اعددت له عدة فكيف بسفر طريق القيامة الا انيبك يا ابا ذر وما
 يفتك ذلك اليوم قال بلى يا بني انت وامى قال صم يوماً شديد الحر ليوم
 الشور وصلى ركعتين في ظلمة الليل لو حشده القنور **واخرج** الديلمي الخطيب
 في الرواة عن مالك وابوعبيد وابى عبد البر في التوكل عن علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كل يوم
 مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له امان من الفقر واسمان
 وحشة القبر ونجت له ابواب الجنة **واخرج** الخطيب ايضا من حديث ابن
 عمر **واخرج** الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا مات العالم صور الله علمه في قبره يومئذ الى يوم القيمة ويدرا
 عنه هو ام الارض **واخرج** احمد في الزهد وابى عبد البر في كتاب العلم
 بسنده عن كعب قال ادعى الله عز وجل الى موسى عليه السلام تعلم الحز وعلم
 الناس فالى منور لمعلم العلم ومعلمه فنورهم حتى لا يستوحشوا المكائيم **واخرج**
 اللالكائي في السنة عن ابراهيم بن ادهم قال حملك جنازة تقلت بارك
 الله لي في الموت فقال قائل من السرور وما بعد الموت فدخل على من رعب
 فلما دفن الميت جلست عند القبر متفكرا فاذا انا بشخص خرج من القبر احسن
 الناس وجهها واطيبها رجلا وانقاها ثيابا وهو يقول يا ابراهيم قلت ليسك من انت
 يرحمك الله قال انا القائل لك من السرور وما بعد الموت قلت من انت يرحمك
 الله قال انا السنة الكون لصابي في الدنيا حافظا وعليه رقيباً في القبر نوراً
 وموسياً في القيامة سايقاً قائداً الى الجنة **واخرج** ابن لال وابو الشيخ في
 الثواب وابى ابى الدنيا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما أدخل رجل على من سرور الا خلق الله من ذلك السرور

الروي وسه رقيقا

ملك بعد الله ويوحه فاذا صار العبد في قبره اناه ذلك السرور فيقول اتعرفني
 فيقول له من انت فيقول انا السرور الذي ادخلتني على فلان انا اليوم اولى
 وحشك والفك حجتك واشتكت بالقول الثابت واشهدك مشاهد يوم القيمة
 واشفع لك واوريك منزلك في الجنة **واخرج** ابن منده عن ابي كاهل قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمن يا ابا كاهل انه من كف اذاه عن الناس كان
 حقا على الله ان يكف عنه اذى القبر **واخرج** ابو الفضل الطوسي في عيون الاخبار
 بسنده عن عمرو بن عمار في مساجد الله نوراً نوراً الله له في قبره ومن اراح فيه
 راحة طيبة ادخل الله عليه في قبره من روح الجنة **واخرج** الديلمي عن ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى بارب سامن عاد مريضاً
 قال لو كل به مكان يعود انه في قبره حتى يموت **واخرجه** سعيد بن منصور في سننه
 عن الحسن قال قال موسى فذكر نحوه وقال ملائكة يعودونه **واخرج** الترمذي
 الحكيم عن حذيفة قال في القبر حساب وفي الآخرة حساب فمن حوسب في القبر حارب
 حوسب في القيمة عذب قال الحكيم انما يجاسب المؤمن في القبر ليكون اهون عليه
 عذاب الموقف فيمحصه في البرزخ ليخرج من القبر وقد انقضى منه **واخرج** احمد
 عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجاسب احد يوم القيامة فيعقره يرى
 المسلم عملة في قبره **اخرج** بن عساكر في تاريخه عن حديفة قال والذي نفسي بيده
 لاموت رجل في قلبه مثقال حبة من حبة قتل عثمان الابنخ الدجال ان ادركه وان لم
 يدركه امن به في قبره **باب عذاب القبر** يعود بالله منه وقع ذكره في القرآن
 العظيم في عدة اماكن كما بينته في الاكليل في استنباط الترتيل **اخرج** البخاري عن
 ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب
 القبر **واخرج** عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاب القبر حق

واخرج

واخرج ابن ابي شيبة ومسلم عن زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
 في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكدت تلقيها واذا القريسة
 ارضت او اربعة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا فقال متى ماتت
 هولاء قال ماتوا في الاشرار فقال ان هذه الامة تنبئني في قبورها فلولا ان تدافنوا
 لدعوت الله ان يسعكم من عذاب القبر الذي اسمع **واخرج** ابن ابي شيبة والشيخان
 عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل القبور يؤذون في قبورهم
 عذاباً سمعه الهمام **واخرج** احمد والبراء عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خلا لبني النجار فسمع اصوات رجال من بني النجار ما تواتى الجاهلية
 بعدون في قبورهم فخرج فرغاً فامر اصحابه ان ينغضوا من عذاب القبر **واخرج**
 احمد وابويعلی والاجري عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يسقط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تيناً بلده حتى تقوم
 الساعة **واخرج** ابو يعلى والاجري وابن منده عن ابي هريرة عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن في قبره في روضه ويرحبت قبره سبعون
 ذراعاً ويورثه كالفزلية البدر اندرون فيما نزلت هذه الآية فان له معيشة
 ضيكا قالوا الله رسولاً اعلم قال عذاب الكافر في قبره والذي نفسي بيده انه
 ليسقط عليه تسعة وتسعون تيناً ينفخون في جسمه ويلسعونه ويجدشون له
 يوم القيمة **واخرج** احمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرسل
 على الكافر حينئذ واحد من قبل راسه والاخرى من قبل رجله يقرضان قرضاً
 كما فرقتا عادت الى يوم القيمة **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا والاحوي
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تترهوا من البول فان عامة
 عذاب القبر منه **واخرج** ابن ابي شيبة والشيخان عن ابن عباس ان رسول الله

بني النجار

تولاه ثم اخذ جريدة رطبة اخ وحكمة ذلك الاستغفار بخلاف الياس فان قلت فاتضع باية وان من شئ
 الا يسبح بحمده فدخل في الاية الياس ولا خصوصية للاضطرار اجوابا ان الاضطرار استغفار اكثر ولا يجوز
 اخذه من علي القبر قبل يسه لان صاحبه لم يرض عنه الا عند يسه في زوال نعمه الذي كان فيه وقت
 رطوبته وهو الاستغفار ويحتمل ان الاستغفار من الملايكة او من نفس الجريد او الرخايب وتحوذ ذلك
 لان يسهن وضع الجريد صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقالا انهما ليعذبان وما يعذبان لى كبير اما احدهما
 الاضطرار على القبر وكذا الرخايب فكان لا يتبين من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها اثنين
 فجعل كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عن مالم يبسا
واخرج ابن ابي الدنيا البصري عن سمينة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه

وسلم يا ميمونة تعوذى بالله من عذاب القبر وان من اشده عذاب القبر الغيبة والبول
واخرج احمد والاصماني عن يعلى بن سيار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان علي بن ابي طالب
 ليقتل صاحبه فقال ان هذا كان ياكل لحوم الناس ثم دعا بجريدة رطبة فوضعها على قبره
 وقال لعله ان يخفف عنه مادامت هذه رطبة **واخرج** البيهقي في دلائل النبوة عن
 يعلى بن مرة قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على مقابر فسمعت ضغطة
 في قبر فقلت يا رسول الله سمعت ضغطة في قبر قال وسمعت يا يعلى قلت نعم قال فانه
 يعذب في قبر من الامر قلت وما امر قال كان يمشي بين الناس بالنميمة وكان لا يتزعم
 البول ثم ذكر قصة الجريد يعلى بن مرة هو يعلى بن سيار وسيار امه **واخرج**

احمد عن النبي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل لاني طلحة وبلال يمسي وراه
 لم يبق فقال يا بلال هل سمع ما سمع صاحب القبر يعذب في قبره فوجدت يهوديا
واخرج البيهقي عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عذاب القبر من ثلاثة
 اثلاث ثلث من الغيبة وثلث من النميمة وثلث من البول **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد
 وابن حبان والاحرى عن ام مبشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استعذوا
 بالله من عذاب القبر قلت يا رسول الله انهم ليعذبون في قبورهم قال نعم عذابا سمعه الهمام

واخرج الطبراني في الكبير عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه الموتى
 ليعذبون في قبورهم حتى ان الهمام لسمع اصواتهم **واخرج** في الاوسط عن ابى سعيد
 الخدري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو يسير على راحلة فنظرت
 فقلت

واخرج احمد والاصماني عن يعلى بن سيار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان علي بن ابي طالب
 ليقتل صاحبه فقال ان هذا كان ياكل لحوم الناس ثم دعا بجريدة رطبة فوضعها على قبره
 وقال لعله ان يخفف عنه مادامت هذه رطبة

فقلت يا رسول الله ما شان رجلينك فبرت قال انهما سمعت صوت رجل يعذب في قبره
 فنظرت لذلك **واخرج** ابن ابي شيبة عن عكرمة في قوله كايين الكفار من اصحاب القبور
 القبور قال الكفار اذا دخلوا القبور فعاينوا اعد الله لهم من الخزي يلبسوا اي الكافرين من اصحاب القبور
 من رحمة الله **واخرج** الطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا في كتاب القبور اي المقبورون من غير الاضطرار
 والملايكاي في السنة وابن شدة عن ابن عمر قال بينا انا اسير بجحبات بدر اذ خرج
 رجل من حفرة في عنقه سلسلة فنادني يا عبد الله اسقني فلا ادري اعرف اسمي اي من النار ام لا
 اودعاني بدعاية العرب وخرج رجل من تلك الحفرة في يده سوط فنادني يا عبد
 الله لا تسقني فانه كافر فمضرت به بالسوط حتى عاد الى حفرة فانبت النبي صلى
 الله عليه وسلم فاخبرته فقال لي اوقدر ابيته قلت نعم قال ذلك عدد والله ابو
 جهل وذاك عذابه الى يوم القيمة **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش
 بعد الموت والحلال في السنة وابن البراء في الروضة عن ابن عمر قال خرجت
 مرة لسفر فمررت بقبر من قبور الجاهلية فاذا رجل قد خرج من القبر يتأرجح تاردا
 في عنقه سلسلة من نار ومعها اداة من ما فلما رايتي قال يا عبد الله اسقني اذ
 خرج على اثره رجل من القبور فقال يا عبد الله لا تسقني فانه كافر ثم اخذ بالسلسلة
 واخذ به فادخله القبر قال ثم اصافني الليل الى بيت عجوز الى جانب بيتي فامر
 سمعت من القبر صوتا يقول بول وما بول شن وما شن فقلت للعجوز ما هذا
 قالت هذا كان رجالي وكان اذا بال لم يبق البول وكنت اقول له ويحك ليجل اذا
 بال تفاج فكان ياتي وهو ينادي منذ يوم مات يقول بول وما بول قلت ما
 الشن قال التجاه رجل عطشان فقال اسقني فقال دونك الشن فاذا اليس فيه
 شئ فخر الرجل ميتا فهو ينادي منذ يوم مات شن وما شن فلما قدمت على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته فنهان يسافر الرجل وحده **واخرج**

اي الكافرين من اصحاب القبور
 اي المقبورون من غير الاضطرار
 اذ ترض عليهم معا عدهم من
 اجنة لو كانوا امنوا وما يصدون
 اي من النار ام لا

شن وما شن

ابن ابي الدنيا في القصور عن اللوير بن الرباب قال بينا انا بالاثابة اذ خرج علينا انسان من قريظة وجهه دراسة نازا الى جامعة من حد يد فقال اسقني اسقني وخرج في اثره انسان يقول لا تسقى الكافر فادركه واحدا بطرف السلسلة فكبته ثم جرته حتى دخلا القتر جميعا قال اللوير فصارت المناقة لا اقلد منها على شيء حتى التوت بعرف الظبية فبركت فزلت فصليت المغرب والعشاء ثم ركبت حتى اصبحت بالمدينة فاميت عمر بن الخطاب فاحترته قال يا حويرث والله ما اتممك ولقد اخبرني خيرا شديدا فاسئل عمر المشيخة من كفى الصفر اذ ادركوا الجاهلية ثم دعا اللوير فقال ان هذا قد اخبرني حديثا ولسنت انتم عندكم ثم يا حويرث بمحدثي فحدثهم فقالوا قد عرفنا هذا يا امير المؤمنين هذا رجل من بني غفار مات في الجاهلية ولم يكن يرى للضيف خفا **واخرج** ايضا عن هشام بن عروة عن ابيه قال بينا راكب بسريبي مكة والمدينة اذ مر بمقبرة فاذا برجل خرج من قبره يلبس نار اصفى الى الحديد فقال يا عبد الله انضح يا عبد الله انضح وخرج اخر يتلوه يا عبد الله لا تنضح يا عبد الله لا تنضح وعشيتي على الراكب فاصبح وقد ابيض شعره فاحمر عثمان بذلك فمنا ان يسافر الرجل وحده **واخرج** احمد والشائ وابن خزيمة والبيهقي عن ابي رافع قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيع فقال ابي افة فظننت انه يريدني فقلت يا رسول الله احدثت شيئا قال وما ذاك قلت افتيتني قال لا ولكن صاحب هذا القبر فلان بعثته ساعيا على بني فلان ففعل ذرعا فدرع الان مثلها من النار **واخرج** ابن ابي شيبه وهاذا بن ابي الدنيا عن عمرو بن شرحبيل قال مات رجل بريدان عنده ذرعا فالت في قبره فقيل انا جالدوك ما به جلدك

من عذاب الله فقال فيم تجلدون فقد كنت اتوقى واتورع فقيل حسون فلم يزالوا ينافضوه حتى صار الى جلد فجلد فالتب العبر عليه نارا وهلك الرجل واعيد فقال فيم جلدتموني قال صليت يوما وانت على غير وضوء ومرت بمظلوم يستغيث فلم تفتد **واخرج** الطبراني وابو السخ في كتاب التوب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امر بعبد من عباد الله ان يضرب في قبره مائة جلد فلم يزل يسأل الله ويذعوه حتى صارت واحدة فامتلا عليه قبره نارا فلما انقاع عنه افاق فقال على ما جلدتموني قال انك صليت صلاة بغير طهر ومرت على مظلوم فلم تنصره **واخرج** البخاري عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكفران يقول لا صحابة هل راى احد منكم زورا وانسه قال لنادات غلاب انه اتاني الليلة اتيان فقال لي انطلق فانطلقت معهما فاخرجاني الى الارض المقدسة فاتي بنا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخر واذا امر يهوى بالصخرة لراسه فيبلغ راسه فيبده هذه الحجر هلهنا فيبتغ الحجر فيما حده فلا يرجع اليه حتى يضع راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل في المرة الاولى قلت لها سبحان الله ما هذا قال لي انطلق فانطلقنا فاتي بنا على رجل مستلقا ليقاه واذا اخر قائم عليه بكوب من حديد واذا هو باي لحد شقي وجهه **واخرج** فيشر شريشد قد الى قناه ومخزاة الى قناه وعينه الى قناه ثم يقول الى الجانب اللخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصعد ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قلت سبحان الله ما هذا قال لي انطلق فانطلقنا فاتي بنا على مثل القنور فاذا فيه لقط واصوات فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتونهم لهب من اسفلهم فاذا انا هم ذلك الهمب صو صوا قلت ما هؤلاء قال لي انطلق فانطلقنا فاتي بنا على نهر احم مثل الدم

منه

نسخه

ما هذا

من

واذا في النهر رجل يسبح واذا على شط النهر رجل عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما سبح ثم ياتي الذي قد جمع عنده الحجارة فيخزله فانه فيلغ في حجر اقلت لها ما هذا قال لا انطلق فاطلقنا فابتنا على رجل كريمة المرأة كما كره ما انت رايه واذا هو عنده نار له يحسها ويشي صولها قلت لها ما هذا فقال لا انطلق فاطلقنا فابتنا على روضة معجزة فيها من كل ثور الوبيع واذا من ظكري الروضة رجل طويل لا اكا د اري راسه طول في السماء واذا حول الرجل من الكثر ولد ان رايتهم قط قال لا انطلق فاطلقنا فابتنا الى روضة عظيمة لم ارس روضة قط اعظم منها ولا احسن قال لا اري فيها فالتفتينا فانا نتهيها الى مدينة مبنية بلين ذهب ولبن فضة فابتنا باب المدينة فاستفتنا فتفتحت لنا فدخلناها فالتفتنا فابها رجال شطرنج خلقتهم كاحسن ما انت كراي وشطرنج كاتبع ما انت رايه قال لهم اذهبوا فقعدوا في ذلك النهر فاد اترق عرض يجرى كان مادة المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعو اليها فذهب السواد عنهم فصاروا في احسن صورة قال اهذه جنة عدن وهناك منرك فسماعصري صعدا فاذا قصر مثل الرباطية البضا قال لا هذا منرك قلت لها بارك الله فيك ذراي فادخله قال اما الان فلا وانت دخلت قلت لها فاني رابت منذ الليلة عجبا فاما هذا الذي رايت قال لا اما الرجل الاول الذي ائتت عليه يلبس راسه بالبحر فانه الرجل بلخذ القرآن في روضه وينام عن الصلاة المكتوبة يفعل به الى يوم القيمة واما الرجل الذي بشرت شدة في اليفاه ومنتجزة الى قفاه وعبس الى قفاه فانه الرجل بعد وامن بيته يكذب الكذبة فتبلغ الافاق فيصيح به الى يوم القيامة واما الرجل والنساء العراة الذين في مثل القوم فهم الزناة والزواني واما الرجل الذي ائتت عليه يسبح في النهر ويلعب بالحجارة فانه اكل الربا واما الرجل الكريمة المرأة الذي عنده النار يحسها فانه مالك حارن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما

وإذا في النهر رجل يسبح واذا على شط النهر رجل عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما سبح ثم ياتي الذي قد جمع عنده الحجارة فيخزله فانه فيلغ في حجر اقلت لها ما هذا قال لا انطلق فاطلقنا فابتنا على رجل كريمة المرأة كما كره ما انت رايه واذا هو عنده نار له يحسها ويشي صولها قلت لها ما هذا فقال لا انطلق فاطلقنا فابتنا على روضة معجزة فيها من كل ثور الوبيع واذا من ظكري الروضة رجل طويل لا اكا د اري راسه طول في السماء واذا حول الرجل من الكثر ولد ان رايتهم قط قال لا انطلق فاطلقنا فابتنا الى روضة عظيمة لم ارس روضة قط اعظم منها ولا احسن قال لا اري فيها فالتفتينا فانا نتهيها الى مدينة مبنية بلين ذهب ولبن فضة فابتنا باب المدينة فاستفتنا فتفتحت لنا فدخلناها فالتفتنا فابها رجال شطرنج خلقتهم كاحسن ما انت كراي وشطرنج كاتبع ما انت رايه قال لهم اذهبوا فقعدوا في ذلك النهر فاد اترق عرض يجرى كان مادة المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعو اليها فذهب السواد عنهم فصاروا في احسن صورة قال اهذه جنة عدن وهناك منرك فسماعصري صعدا فاذا قصر مثل الرباطية البضا قال لا هذا منرك قلت لها بارك الله فيك ذراي فادخله قال اما الان فلا وانت دخلت قلت لها فاني رابت منذ الليلة عجبا فاما هذا الذي رايت قال لا اما الرجل الاول الذي ائتت عليه يلبس راسه بالبحر فانه الرجل بلخذ القرآن في روضه وينام عن الصلاة المكتوبة يفعل به الى يوم القيمة واما الرجل الذي بشرت شدة في اليفاه ومنتجزة الى قفاه وعبس الى قفاه فانه الرجل بعد وامن بيته يكذب الكذبة فتبلغ الافاق فيصيح به الى يوم القيامة واما الرجل والنساء العراة الذين في مثل القوم فهم الزناة والزواني واما الرجل الذي ائتت عليه يسبح في النهر ويلعب بالحجارة فانه اكل الربا واما الرجل الكريمة المرأة الذي عنده النار يحسها فانه مالك حارن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما

الولاد

الولاد

الولاد ان الذين حولت فكل مولود مات على الفطرة قالوا يا رسول الله واولاد المشركين قال واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطرنجهم حتى وشطرنجهم فيج تانهم قوم ان اولاد الكفار يدخلون خلطوا وعلما واخر سياتجا وز الله عنهم وانما جبريل وهذا ميكايل قال العلماء هذا نص في غزيب البرنج فان رؤيا الانبياء وحى مطابق لما في نفس الامر وقد قال يقول به الى يوم القيامة قوله يهوئضم اوله وقوله فيتلع بملته ومعجزة بوزن يعلى يشيخ والتمهده الدفع من علو الى اسفل ولبشر بشر معجزة وراين تقطع شفا وضوضوا بهزود وبنه ماض من الضوضات وهي اصوات الناس ولخطرة ويسبح بهلتيين بهما موحدة مفتوحة يعوم وفتح رفاة ومعجزة وراه فتح وزنا ومفتا والمرأة يقع الميم وسكون الراء وهززة ومد ودية المنظر ويحسها بفتح اوله وضيم الحاء المهملة وتشديد المعجمة يوقدها معجزة بضم اوله وسكون المهملة وكثرة الشارة وتخفيف الميم شديدة الخضر معجزة يجرى عرضا والمحض بفتح الميم وسكون المهملة ومعجزة اللين الخالص عن الماء وسباب التخفيف نظرا الى فوق وصعدا بضم المهملة يعني ارتفاع كثيرا والريابة بفتح الراء وتخفيف الموحدين السحابة وفي بعض طرق الحديث عند الدارقطني قلت اخبرني عن الروضة قال اوليك الاطفال وكلهم ابراهيم يريهم الى يوم القيمة قلت الذي يسبح في الدم قال ذلك صلحت الريا ذاك طعامه في القبر الى يوم القيمة قلت الذي تشدح راسه قال ذاك رجل تعلم القرآن فنام عنده حتى نسيه لا يقر آمنه شيئا كما ارقد فقرأ راسه في القبر الى يوم القيمة لا يدعونه بيانا واخرج الخطيب وبن عساكر من حديث ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت رجلا تقرض جلودهم بمقادير من نار قلت ما شان هؤلاء قال هؤلاء الذين يترنون الى مال الجمل لهم درابت جاجيت الريح فيه صباح قلت ما هذا قال هن نسائ يزين الى مال الجمل لكن ورايت قوما اغتسلوا في مال الحياة قلت ما هؤلاء قال هم قوم خلطوا وعلما صلحا

اولاد المشركين
اولاد الكفار يدخلون
من الطويل
لقد قال اهل العلم
في طفل مشرك باعرا في
مشية في النار وقوي
ومحطة تزياب وخدم
واقيل مع صلحهم اه

وأخيراً **واخرج** بن عسكرفي تاريخه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فلما قضى الصلاة التفت الينا وقال رايت ملكين آتيا لي الليلة فاخذوا بصيبي فاطلقوا بي الى السماء الدنيا فررت بملك وامامة ادمي ويده صخرة يضرب بها مة اللادى يقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا قلت ما هذا قال لي امضه مضيت فاذا انا بملك وامامة ادمي ويده الملك كوكب من حديد فصنعه لي سدقة الامين فيسقه حتى يبرى الى اذنيه ثم ياخذ في الايتسر فيلبس الامين قلت ما هذا قال لي امضه مضيت فاذا انا بنهر من دم بمور كور الرجل كيبه قوم عراة على حافة النهر ملايكه بايديهم مدراتان كلما طلع طالع قد فوه بمدرة تقع في فيه وينسبل الى اسفل ذلك النهر قلت ما هذا قال امضه مضيت فاذا انا بنبت اسفله اصبح من اعلاه فيه قوم عراة ثوق من تحتهم النار امسكت على انفي من ثين ما اجد من ربحم قلت من هولاء قال لي امضه مضيت فاذا انا بنبت اسود عليه قوم مكلبون تنفخ النار في اذنيهم فتخرج من افواههم ومن اذنيهم واذا انهم واعيتهم قلت ما هذا قال لي امضه مضيت فاذا انا بنار مطبقة موكلة بها ملك لا يخرج منها شئ الا ابتعه حتى يعيه فيها قلت ما هذا قال لي امضه مضيت فاذا انا بروضة واذا فيها شيخ جميل الاجل منه واذا حولة الولدان واذا شجرة ورفها كاذ ان الغيلة فصعدت ما شا الله من تلك الشجرة واذا انا بنار لا احسن منها من درة جوفها وزر جرة خضر او باقوتة حمراء قلت ما هذا قال امضه مضيت فاذا انا بنهر عليه جسران من ذهب وفضة على حافتي النهر منازل احسن منها من درة جوفها وزر جرة خضر او باقوتة حمراء ونيه نديان وبارقي ينظر قلت ما هذا قال لي انزل فنزلت فضربت بيدي الى انا بها تعرفت ثم سربت فاذا هي احلى من العسل واشهد بياضها من اللبن والبي من الويد فقال لي اما صاحب الصخرة الذي رايت يضرب برماة الادي يقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا

والتفسير

في حاشية

جانبا فاذا ليك الذين كانوا يامون عن صلاة العشاء الاخيرة ويصلون الصلاة لغير وقتها يضربون بها حتى يصيرون الى النار واما صاحب الكلوب الذي رايت فاذا ليك الذين كانوا يمشون بين المؤمنين بالنيمة فيفسدون بينهم فهم يعذبون بها حتى يصيروا الى النار واما الذين يقذفون بمدرة فاذا ليك اكله الربا يعذبون حتى يصيروا الى النار واما القوم المكلبون فاذا ليك الذين يعملون عمل قوم لوط الفاعل والمعزوبه فهم يعذبون حتى يصيروا الى النار واما القوم العراة فاذا ليك الزناة وذلك انهم يروهم يعذبون حتى يصيروا الى النار واما النار المطبقة فتلك جهنم واما الروضة فتلك حنة الماوي واما الشيخ الذي رايت فهو ابراهيم وعولة واليان المسلمين واما الشجرة فهي سدرة المنتهى والمنازل التي فيها فتلك منازل علي بن ابي طالب والصديقين والشهداء والصالحين واما النهر فهو الكور الذي اعطاك الله وهذه منازلك ومنازل اهل بيتك **واخرج** البيهقي في الدلائل عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاسرى قال ثم مضيت هنيئة فاذا انا باخوتة عليها لم يشخ ليس يقربه احد واذا انا باخوتة عليها لم يشخ قد اروح وثمن عندها اناس ياكلون منها قلت يا جبريل من هولاء قال هؤلاء قوم من امتك يكون الحلال وباتون الحرام ثم مضيت هنيئة فاذا انا بقوم بطونهم امثال البيوت كما انهم احد ثم خرج يقول اللهم لا تقم الساعة وهم علي سابلة ال فرعون فتجى السابلة فتطوهم فسمعتهم يصيحون الى الله قلت يا جبريل من هولاء قال هؤلاء من امتك الذين ياكلون الرياء ثم مضيت هنيئة فاذا انا بقوام مشافرة كمشا والابل تنفخ افواههم ويلتمون من ذلك الحجر ثم خرج من اسافلهم قلت من هولاء قال هؤلاء من امتك الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما ثم مضيت هنيئة فاذا انا بنسابة القوم معلقا بتدبيرهن ونسابة كسبا وبار جبريل ثم مضيت هنيئة فاذا

البرص

البرص

في حاشية

في حاشية

انا باقوام يقطع من خويهم اللحم فيلقون فيقال كل ما كنت تاكل من لحم اهلك قلت من
هو الا هو المهادون والمهادون **قوله** عنهم تصغير هنية بمعنى شيا سيرا
والهابل من اليا والاصل هنية والماخونة جمع جوان وهو الذي يوكل عليه مكره
والسائلة ابناء السبل المختلفة في الطرقات ومثاقير البعير جمع مستفرد وهي
الشفة والمهاد المغتاب والمهاد العياج **واخرج** بن عدي واليهيقي عن ابي هريرة
في حديث الايسر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي على قوم يرضع رؤسهم
بالصخر كما رخصت عادة كما كانت ولا يفرغ عنهم من ذلك شئ قال يا جبريل من هو
قال هو الذين تناقلت رؤسهم عن الصلاة ثم اتي على قوم على اقبالهم رفاع
وعلى اذبارهم رفاع يسرحون كما شرح الابل والغنم وياكلون الصريع والرقوم
ورصف جهنم ومجارها قال من هو قال الذين لا يؤدون صدقات اموالهم
ثم اتي على قوم بين ايديهم لم يصب في قدر لحم آخر في حنيت فجعلوا ياكلون من
التي الحنيت ويدعون النضيج الطيب قال من هو قال الرجل يقوم من عند
امراته حلالا فياتي المرأة الحنيت فيبيت معها حتى يصبغ والمرأة تقوم من عند
زوجها حلالا طيبا فتاتي الرجل الحنيت فتبيت عنده حتى تصبح ثم اتي على رجل
تدفع حرمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يريد عليها فقال ما هذا قال هذا
الرجل يكون عنده امانات الناس لا يقدر على اداها وهو يحمل عليها ثم اتي على
قوم يقرض السننم وشفاهم بمقاريف من حد يد كلما قرضت عادت كما
كانت لا يفرغ عنهم من ذلك شئ قال ما هو قال خطباء الفتنة الصريع نبت
له شوك والرصف برا وضاد معجة وفاء الحجارة الخجاة **واخرج** ابو داود
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت
على اقوام لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هو
يا جبريل

هذا هو المهادون
وهو الذي يوكل عليه مكره

يا جبريل قال الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم **واخرج**
ابن ابي الدنيا في القبور عن الحسن مرفوعا من خرج من الدنيا شاة ما لاحد
من اصحابي سلب الله عليه دابة تقرض لحمه يجذب الله الى يوم القيامة
واخرج ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي والطبراني وابن
مردويه في تفسيره عن ابي امامة قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد صلاة الصبح فقال اني رايت رؤيا وهي حق فاعقلوها اناني
رجل فاخذ بيدي فاستبغني حتى انا جلا وعرا طويلا فقال لي ارقه
قلت لا استطيع فقال لي ساسله لك فجعلت كلما رفعت قدمي وضعتها
على درجة حتى استوي بنا على سواد الجبل فانطلقنا فاذا نحن برجال ونساء
مشقة اشدا فم قلت ما هو قال الذين يقولون ما لا يفعلون ثم انطلقنا
فاذا نحن برجال ونساء مسورة اعينهم واذا هم قلت ما هو قال هو الذين
يؤثرون اعينهم ما لا تري ويسعون اذا هم ما لا يسيحون ثم انطلقنا فاذا
نحن برجال ونساء معلقين بعراقيبين مصوبة رؤسهم يلهثون اشد
الحيات قلت ما هو قال هو التي يمنعون اذها ذهن البائس فانطلقنا فاذا
نحن برجال ونساء معلقين بعراقيبين مصوبة رؤسهم يلهثون من ما قليل
وحجارة قلت ما هو قال هو الذين يصومون ثم يفترون قبل تحلة صومهم
ثم انطلقنا فاذا نحن برجال ونساء اقبح شئ منظر او افتحة لبوسا وانثند رجلا
كأنما رجمهم ربح المراهض قلت من هو قال هو الزانون والزناة ثم
انطلقنا فاذا نحن بموتى اشد شئ انفعا وا فتحة لجا قلت ما هو قال
هو موتى الكفار ثم انطلقنا فاذا نحن برجال تحت ظلال الشجر قلت ما هو
قال هو موتى المسلمين ثم انطلقنا فاذا نحن بغلمان وجوار يلعون بين يدي

اللاتي

تسوية

تسوية

تسوية

قلت ما هو قال هو لا ذرية للمؤمنين ثم انطلقنا فاذا نحن برجال احسن نبي وجوها
 واخسده لوسا وامليبه رجا كان وجوههم القراطيس قلت من هو قال هو الصديق
 والشهدا والصلح ثم انطلقنا فاذا نحن بثلاثة بشر يرون حراهم ويتبعون قلت
 من هو قال زيد بن حارثة وجعفر بن ابى طالب وعبد الله بن رواحة **قوله**
 مصوبة اي مخوضه الي اسفل وفي الفردوس للذي لم يمت عن النبي من رفوعا من مات
 من امتي يعمل على قوم لوط نقله الله اليهم حتى يجتمعهم **وفي تاريخ** بن عساكر
 بسنده عن عمرو بن اسمعيل المشقي قال مات عندنا بالبحر رجل فدفن فحفر عليه
 في اليوم الثالث فاذا اللين بحاله مصوب ولبس في المحدثي تسيل وكيع بن الجراح
 عن ذلك فقال سمعنا في حديث من مات وهو يعمل على قوم لوط ساربه بئر حتى
 يصير معهم ويجتمع يوم القيمة معهم **واخرج** ابن ابى الدنيا عن مسروق قال
 ما من ميت يموت وهو يسرق او يربى او يشرب او ياتي شيئا الا جعل معه شجاعا
 ينهشانه في قبره **واخرج** بن عساكر عن ابي عبد الله الاسفغ قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو ان قدريا او مرجيا مات فدفن بعد ثلاث لوجده الى غير
 القبلة **واخرج** الاصبهاني في الترغيب عن العوام بن حوشب قال نزلت مرة
 حيا الى جانب ذلك الحى مقبرة فلما كان بعد العصر المشق منها فخرج رجل راسه
 راس حمار وجسده جسد انسان فتمت ثلاث نهقات ثم انطبق عليه القبر فسالت
 عنه فقيل انه كان يشرب الخمر فاذا راح نقول له امه اتق الله فيقول لها انما
 انت تمنقني كما تمنق الخمار مات بعد العصر فوئيشق عند القبر بعد العصر
 كل يوم فيتمق ثلاث نهقات ثم ينطبق عليه القبر **واخرج** بن ابى الدنيا عن
 محمد بن حوشب قال كنت جالسا عند يوسف بن عمرو والى جنبه رجل كان شقفة
 وجهه صفرة من حديد فقال له يوسف حدث كثره امارات قال حضرت قبر
 انسان

انسان ليل فلما ذفن وسوى عليه اقبل طائران ابضان مثل البعيرين حتى سقطا لهما
 عند راسه والاخر عند رجليه ثم اتارا ثم ندى احدهما في القبر والاخر على شجرة فحيث
 حتى جلست على سفير القبر فسمعت بقول المست الزاير اصبارك في توبين مصرين
 تسجدهما كبرا ثم شي الخيلا فقال انا اضعف من ذلك فضر به ضربة امتلا القبر حتى
 فاض ماء ودهنا ثم عادوا واعاد عليه القول حتى ضربه ثلاث ضربات ثم رفع راسه
 فنظر الى فقال انظر الى ابن هوجا السن نكسه الله فضر به جانب رحى فسقطت
 ليلتي ثم اصحمت كما ترى **قال** بن الاثير المصنف من الثياب ما فيه صغرة خفيفة
واخرج ايضا عن ابى الخليل عن امه قال لما حفر ابو جعفر خندق الكوفة حول الناس
 موتاهم فرى شاب عاضا على يديه **واخرج** عن ابى اسحق قال دعيت الى ميت
 لا غسلة فلما كسفت التوب عن وجهه اذا انا بجية قد تطوقت على حلقه فذكروا
 انه كان يسيب الصحابة **واخرج** ايضا عن ابى اسحق القزاري انه اتاه رجل فقال
 كنت انتس القنور وكنت لجد قوما وجوههم لغير القبلة فكتب الى الاوزاعي يسئله
 فقال اوليك قوم ما نوا علي غير السنة **واخرج** عن عبد المؤمن بن عبد الله بن
 عيسى الضبي قال قيل لنباش قد تاب ما اعجب ما رايت قال نبشت رجلا فاذا هو
 مسمو بالسامير في سائر جسده ومسامير في راسه واخرى رجليه قال وقيل
 لنباش اخر ما كان اعجب ما رايت قال رايت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص
واخرج عن المفصل بن بولس قال بلغنا ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال
 لمسلمة بن عبد الملك يا مسلمة من دفن اباك قال مولاي فلان قال من دفن الوليد
 قال مولاي فلان قال فانا احدثك بما حدثني به انه لما دفن اباك والوليد فوضعهم
 في قبورهم وذهب ليحل العقد عنهم وجد وجوههم قد تحولت في اقبعتهم **واخرج** عن
 يزيد بن المهلب قال قال لي عمر بن عبد العزيز يا زيد اني حيث وضعت الوليد في

قبره اذا هو بر كض في الكفانه **واخرج** عن عمرو بن ميمون قال سمعت عمرا بن عبد العزيز يقول كنت بمنى تولى الوليد بن عبد الملك في قبره فنظرت الي ركبتيه قد جمعا الى عنقه فانظرت بهما عمر بن عبد العزيز **واخرج** بن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الاعميان عن عبد الحميد بن محمود المغولي قال كنت جالسا عند بن عباس رضي الله عنهما فانا به يوم نقالوا انا خرجنا جاجا ومعنا صاحب لنا حتى اتينا ذا الصفا فمات فربما ناه ثم انطلقنا فحفرنا له قبرا وحده ناله فلما فرغنا من حفره فاذا نحن باسود قد ملا الحفرة فتركناه وحفرنا له مكانا اخر فلما فرغنا من حفره اذا نحن باسود قد ملا الحفرة فتركناه واتيناك فقال بن عباس ذلك القوم الذي فعل به ولفظ البيهقي ذلك عمله الذي كان يعمل انطلقوا فادفنوه في بعضها فوالذي نفسي بيده لو حفرتم الارض كلها لوجدتموه فيها فانطلقنا فدفنناه في بعضها فلما رجعنا سالنا امرأته ما كان عمل زوجها قالت كان يبيع الطعام فيأخذ منه كل يوم قوت اهله ثم يفرض القفل فيلقبه فيه **واخرج** اللاكاي عن صدق بن خالد عن بعض مشايخ اهل دمشق قال حجنا فمات صاحب لنا في الطريق فاستعزنا من قوم فاسا فدفنناه ونسبنا الفاس في القبر فنبشنا لناخذ فاذا الرجل قد جمعت عنقه وبيده ورجلاه في حلقة الفاس فسويها عليه وارضيها القوم في ثمنه فلما رجعنا سالنا امرأته عن حاله قالت صحبه رجل معه مال فقتل الرجل ولخذ المال فيه كان حج وبعير **واخرج** بن عساكر عن الامش قال تغوط رجل على قبر الحسين بن علي رضي الله عنه فحج فجعل يبيع كما يبيع الكلاب ثم انه مات فسمع من قبره يعوي ويصيح **واخرج** عن يزيد بن ابي زياد وعمارة بن عمير قال لما قتل عبيد الله بن زياد ابي براسه وروس اصحابه فلقبت في الرحبة فجاءت حية عظيمة فتفرق الناس من فرعها فقتلت الروس حتى دخلت وبتحري عبيد الله بن زياد ثم خرجت من فيه ثم دخلت في فيه وخرجت من ابيه ففعلت ذلك

ذلك به مزار ثم ذهبت ثم عادت ففعلت به مثل ذلك مرارا من بين الروس ولا يدري من اين جات ولا اين ذهبت **واخرج** الترمذي في جامعه من طريق عمارة وحده وقال هذا حديث حسن صحيح **واخرج** بن عساكر ايضا عن محمد بن سعيد ان مسل بن عقبة المري ورد المدينة فدعى الي بيعة يزيد علي انهم اعدت في طاعة الله ومعصيته فاجابوه الارجلا من فريش امه ام ولد قال بل في طاعة الله فابى ان يقبل ذلك منه وقتله فاقسمت امه لبي امكنها الله من مسلم جيا وميتا ان تحرقه ان تحرقه بالنار فلما خرج مسلم من المدينة اشتدت غلته فمات فخرجت ام القريش بعبد لها الي قبره فامرته به فنبش فلما وصلوا اليه اذا انتجان قد التوى علي عنقه قابضا باربته انفه يمصرها فكاع القوم عنده **واخرج** تمام بن محمد الرازي في كتاب الرهبان له وابن عساكر من طريقه عن ابي علي محمد بن هارون الانصاري عن عصمة بن ابي عصمة البخاري عن احمد بن عمار بن خالد التمار عن عصمة العبادي قال كنت اجول في بعض الغلوات اذا بصرت دبرا واذا في الديرصومعة وفي الصومعة راهب فقلت له حدثني باعجب ما رايت في هذا الموضع فقال نعم بينا الموضع ان اذات يوم اذ رايت طابرا ابيض مثل النعام قد وقع علي تلك الصخرة فتقبا راساهم رجلا ثم ساقا واذا هو كئنا تقايا عضوا من تلك الاعضاء التي تبث بعضها الي بعض اسرع من البرق حتى استوت رجلا جالسا فاذا هم بالهبوض ففزع الطابور ففزع ففزع قطع اعظامه يرجع فينبلعه فلم يزل علي ذلك اياما فكثر تعجبي منه واراد ان يقينا لعظمت الله تعالى وعلمت ان لهذه الاجساد حياة بعد الموت فالتفت اليه يوما فقلت ايها الطابور سالتك حتى الله الذي خلقك وبراك الا امسكت عند حتى اسألك فنجرتني بقصته فاجابني الطابور بصوت عزيبي طلق لربي الملك وله البقاء الذي يعني كل شيء ويبقى انا ملك من ملائكة الله موكل بهذا الجسد لما اجرمت فالتفت

اليه فقلت يا هذا الرجل المسمى لي نفسه ما قصتك ومن انت قال انا عبد الرحمن
 ابن ملج قال عليا واني لما قلته وصارت رومي بين يدي الله ناولني صحيفة
 مكتوبة فيها ما عملته من الخير والشر منذ يوم ولدني امي الي ان قلت عليا
 وامر الله هذا الملك بعد ابي الي يوم القيمة فهو يجعل لي ما تراه ثم سكت
 فنقره ذلك الطائر نقره نورا اخصاه بهما ثم جعل يتلوه عضو اثم مضى
قلت هذا الاسناد ليس فيه من تكلم فيه سوى ابي علي شيخ تمام فقد قال
 كان صح الذهبي في الميزان انه يترجم وقال بن رجب قدر رويت هذه الحكاية من وجه
 اخر اخرجها بن الجار في تاريخه من طريق السلفي باسناد له الي الحسن بن محمد
 ابن عبيد البشكري **حدثنا** اسعيل بن احمد بن علي بن احمد بن يحيى بن
 الميمون سنة ثمان وعشرون في سنة ثمان وعشرون في سنة ثمان وعشرون في سنة ثمان وعشرون
 فذكر فيها بالحكاية ورويت من وجه اخر من طريق ابي عبد الله محمد بن
 احمد بن ابراهيم الرازي صاحب السداسيات المشهور عن علي بن يقطين
 ابن محمد الوراق **حدثنا** ابو محمد عبد الرحمن بن عمرو الزراري سمعت ابا بكر
 محمد بن احمد بن ابي الاصبغ قال قدم علينا شيخ غريب فذكر انه كان نصرانيا
 سنين وانه تقيد في صومعته فيبينها هود ذات يوم جالس اذ جأ طائر كاللسر
 فذكر فيها بالحكاية مختصرا **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد
 الموت من طريق عبد الله بن دينار عن ابي ابوب الهيثم عن رجل من قومه يقال
 له عبد الله انه ولفر من قومه ركوا البحر واذ البحر اظلم عليهم ابائا ثم اخلت
 عنهم تلك الظلمة وهم قريب قرية قال عبد الله فخرجت الشمس الما فاذا ابواب
 مغلقة تجأ فيها الريح ففتفت فيها فلم يجني احد فبينما علي ذلك اذ طلع علي
 فارسان تحت كل واحد منهما قطيفة بيضا يقالا لى يا عبد الله اسلك في هذه

السكة

السكة فانك تلتقي الي بركة فيما ما فاستقم منها ولا يروك ما ترى فيها فاسالوا
 عن تلك البيوت المغلقة التي تجأ فيها الريح فقالوا هذه بيوت فيها ارواح
 الموتى فخرجت حتى انتهت الي البركة فاذا فيها رجل معلق مصوب على
 راسه يريد ان يتناول الماء بيده وهو لا يناله فلما راى هتفت لي وقال لي
 يا عبد الله اسقني فخرت بالقدح لا تاوله اياه فقبضت يدي فقال لي
 بل العمامة ثم ارم بها الي فبلت العمامة لارمي بها اليه فقبضت يدي فقلت
 يا عبد الله قد رايت ما صنعت فقبضت يدي فاحبرني ما انت فقال انا ابن
 ادم انا اول من سفك دما في الارض **واخرج** ابو يعقوب من طريق ابن وهب
 عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال بينا رجل في مركب في البحر اذ انكسرت
 بهم مركبهم فنقلوا بخشبة فطرحته الي جزيرة من الجزر فخرج يمشي فاذا
 هو بماء فاتبعه فدخل في شعب فاذا برجل في رجله سلسلة من حديد فبينما بينه
 وبين الماء شبر فقال اسقني برحمتك الله قلت مالك قال انا ابن ادم الذي قتل
 اخاه والله ما قتلت نفس ظلمها منذ قتلت اخي الا عدني الله بها لاني اول
 من سن القتل **واخرج** الحافظ ابو محمد الخلال في كتاب كرامات الاولياء
 بسنده عن اشعث اخي عارم قال قال لي عبد الله بن هاشم ذهبت الي هيت
 لاغسله فلما كتفت الثوب عن وجهه اذ اسود في حلقه فقلت له انت ما مور
 ومن سنننا ان نغسل موتانا فان رايت ان تنقل ناحية حتى اذا غسلته عدت
 الي موضعك قال فاضا في زاوية البيت فلما فرغت من غسله عاد الي موضعه
 قال وكان ذلك الميت يرمي بالزندقة **واخرج** بن الجوزي في كتاب عيون
 الحكايات بسنده عن محمد بن يوسف الفريابي سمعت ابا سنان وكان رجلا صالحا
 قال عزيت رجلا باحبه فوجدته جوعا فقال انما اجرع لما رايت لما دنته وسوت

الشيخ

عنه

التراب عليه اذ صوت من القبر يقول اوه فقلت اخي والله فكشفت التراب فقبل باعبد
 الله لا تبتسئله فرددت عليه التراب فلما ذهبت اقوم قال اوه فقلت اخي والله فكشفت
 التراب فقبل لي لا تفعل فرددت التراب فلما ذهبت اقوم اذ هو يقول اوه فقلت
 والله لا تركت نبتسئله فاذا هم مطوق بطوق من نار قد التمع عليه القبر ناراً
 فطعت ان اقطع ذلك الطوق فضر بته بيدي لا قطعته فذهبت اصابعي قال
 واخرج اليها يدك فاذا اصابعه الاربعة قد ذهبت قال فانت الاوزاعي فحدثت
 فقلت يا ابا عمرو يموت اليهودي والنصراني والكافر ولا يرى مثل هذا فقال نعم اوليك
 لا شك انهم في النار ويرى الله في اهل التوحيد لتقربوا **واخرج** ايضا عن عبد الله
 ابن محمد المديني عن صدق له انه خرج الى ضيعة له قال فادركتني صلاة المغرب
 الحجب مغفرة فصليت المغرب قريباً منها بينا انا جالس اذ سمعت من ناحية القبور
 صوت انين فدنوت الى القبر الذي سمعت منه الانين وهو يقول اوه قد كنت اصلي
 فذكنت اصوم فاصابني تشعريرة فدنوت من حضري فسمع منك ما سمعت ومضيت
 الى ضيعتي ورجعت في اليوم الثاني فصليت في موضعي الاول وصبرت حتى غاب الشمس
 وصليت المغرب ثم استهت على ذلك القبر فاذا هو يان ويقول اوه قد كنت اصلي قد
 كنت اصوم فرجعت الى منزلي فحيت فمكثت مريضاً شهرين **وروي** هشام بن محمد
 في كتاب البعث عن يحيى بن حمزة حدثني النعمان عن مكحول ان رجلاً اتى عمر بن الخطاب
 وقد ابيض نصف لاسيه ونصف لحيته فقال له عمر ما بالكَ فقال مررت بمقبرة بني
 فلان ليلاً فاذا رجل يطلب رجلاً يسوط من نار كلها تحفه ضربه فاستقل ما بين قرنيه
 الى قدمه ناراً فلاذني الرجل فقال يا عبد الله اعشني فقال الطالب يا عبد الله
 لا تقته فبئس عبد الله هو فقال عمر لذلك كره لكم نبئكم صلى الله عليه ولم ان يسافر
 احكم وجهك **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عمرو بن دينار قال كان رجل من اهل المدينة
 له

له اخت ماتت فجهزها واولها الى قبرها فلما دفنت ورجع الى اهله ذكر انه نسي
 كيساً كان معه في القبر فاستعان برجل من اصحابه فابيا القبر ففتشاه فوجد
 الكيس فقال للرجل تع حق انظر علي اي حال اخي فرفع بعض ما على اللحد فاذا
 القبر يشتعل ناراً فردته وسوي القبر ورجع الى امه فسالها عن حال اخته فقالت
 كانت تخر الصلاة ولا تضلي فيما اظن بوضوء وتالي ابواب الجيران اذا ناموا فلقم
 اذ نمت ابوابهم فخرج حديثهم **قال الحافظ بن رجب** **وروي** المهتم بن عدى **نشا**
 ابا بن عبد الله الجلي قال هلك جارك لنا شهيداً ناغسله وكفنه ورحلته الى قبره
 واذا في قبره شبيه بالهرف فزجرناه فلم يبرز فضرب الحفار جبهته برمته فلم
 يبرح فتحووا الى قبر اخر فلما لحدوا فاذا هو فيه فصنعوا به مثل ما صنعوا اولاً
 فلم يلبثت فرجعوا الى قبر ثالث فلما لحدوا فاذا ذلك الهرف فيه فصنعوا به مثل ما صنعوا
 اولاً فلم يلبثت فقال القوم يا هولاء ان هذا الامر ما مر بنا مثله فادفنا صاحبكم
 فدفنوه فلما سوي عليه اللبن سمعنا فقعدة عظامه فذهبوا الى امرائه فقالوا
 يا هذه ما كان عمل زوجك وحد توها ما راوا فقالت كان لا يغتسل من الغنابة
رد ذكر بن القاسم الكندي صاحب ابي الفرج بن جوزي في تاريخه انه في سنة تسعين
 وخمس مائة وجد ميتاً ببغداد قد لي ولم يبق غير عظامه وفي يديه ورجليه
 صناد حديد قد ضرب فيها مسماران احدهما في سرتيه والاخر في جبهته وكان
 هائل الخلقه غليظ العظام وكان سبب ظهوره زيادة الماء فكشفت جانب تل كان
 يعرف بالتل الاحمر **وذكر** بن القيم في كتاب الروح قال **نشا** ابو عبد الله محمد بن
 سنان السلاحي التاجر وكان من خبار عباد الله قال جاز رجل الى سوق الحداد بن
 ببغداد فباع مسامير صغار المسامير اسبين فاخذها الحداد وجعل يحكي عليهما فلا
 تلين معه حتى عجز عن صرهما فطلب الذي باعها فوجده فقال من اين لك هذه المسامير

سبحوا
 سبحوا
 سبحوا

قال لعقبتنا فلم يرد به حتى اخبره انه وجد قبراً مفتوحاً وفيه عظام ميت منقوضه هذه
 المسامير قال فكلنا نعلم ان اخبرها فلم اقدر فاخرجت حجراً فكسرت عظامه وحجرتنا
قال بن القيم **وتنا** ابو عبد الله محمد بن الحارثي انه خرج من داره بامد بعد العصر
 الى بستان فلما كان قبل غروب الشمس توسط القبور واذا قبر منها وهو جرم نادر مثل
 كور الزجاج والليت في وسطه قال فسالت عن صاحب القبر فاذا هو مكاش وقد توفي
 في ذلك اليوم **وذكر الحافظ** ابو محمد القاسم ابن الرزالي في تاريخه عن عبد العزيز
 ابن عبد المنعم بن الصيقل الحارثي قال حكى عبد الكافي انه شهد مرة جنازة فاذا
 عبد اسود معاً فلما صلى الناس لم يصل فلما حضر قال للدفن نظر الى الله ثم قال انا
 عملة ثم القى نفسه في القبر قال فنظرت فلم ار شيئاً **وقال الحافظ** شرف الدين
 الدمايطي في معجمه سمعت محمد بن اسماعيل بن هبة الله الدمايطي يقول سمعت
 ابا اسحق ابراهيم بن عبد الله الثعلبي صاحب السلفي يقول كان عندنا بناس
 رجل يتكلم الناس اعمى وكان يقول من يعطيني شياً فاحبته بالعب ثم
 يقول من يزيدني فارتبه العمى قال فاعطى شياً وانا الى جاني انظرة فكشف
 عن عينيه فاذا بهما قد نفذتا الى فقاءه كالا بنو يتي النافذتين يري من قبل وجهه
 ما وري فقاءه ثم قال لا احبكم اني كنت في بلدي بيا شاحني شاع امرى واحف نفسي
 الناس حتى ما بالهم وان قاضي البلد مرض مرضاً خاف منه الموت فارسل الي
 وقال انا اشترى هتكى في فري منك وهذه مائة دينار مؤمنة فاخذت ما ففوني
 من ذلك المرض ثم مرض بعد ذلك ثم مات وتوهمت ان العظيمة للمرض الاول
 فحيت نبتتته فاذا في القبر جس عقوبة والقاضي جالس ثاب الراس محممة بمساة
 كالسكر حين فوجدت زمعالي زكيتي واذا بضربة في عيني من اصبعي وقابل
 يقول يا بعد والله انطلق علي اسرار الله عز وجل **في تاريخ المقرئ** في سنة سبع
 وتسعين

الحجيج
 في سنة سبع وتسعين
 في سنة سبع وتسعين
 في سنة سبع وتسعين
 في سنة سبع وتسعين
 في سنة سبع وتسعين
 في سنة سبع وتسعين
 في سنة سبع وتسعين
 في سنة سبع وتسعين
 في سنة سبع وتسعين
 في سنة سبع وتسعين

وتسعين وستماية فلم يزيدى بان رجلا من الساحل مات امرأته فدفعها
 وعاد فذكر انه نسي في القبر مند بلا فيه مبلغ ذراهم فاخذ فقته القربة
 ونش القبر ليخذه المال والفقته على سفير القبر فاذا المرأة جالسة مكتوفة
 لشعرها ورجلاها ايضا قد ربطتا يستعرها فحاول حلها ففما لم يقدر
 فاخذ يجهد نفسه في ذلك فحسيف به وبالمرأة الي حيث لم يعلم لهما خبر
 فعشى على فقته القربة مدة يوم وليلة فبعث السلطان خبر هذه
 الحادثة وما كتب به من الشام فيها الي الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
 فوقف عليه واره الناس ليعبروا بذلك **قال العلي** عذاب القبر هو
 عذاب البرزخ اضيف الى القبر لانه الغالب والا فكل ميت اراد الله تعذبه
 ناله ما اراد به فبرام لم يقبر ولو صلب او غرق في البحر او اكلته الدواب
 او حرق حتى صار رماداً او ذري في الريح ومحلة الروح والمدن جميعاً
 بانفاق اهل السنة وكذا القول في النجم **قال** بن القيم ثم عذاب القبر
 فسمان قسم دائم وهو عذاب الكفار وبعض العصاة ومنقطع وهو عذاب
 من حقت جرائمهم من العصاة فانه يعذب بحسب جرميته ثم يرفع عنه وقد
 يرفع عنه بدعا او صدقة او بخودك **وقال الياقبي** في روض الرياحين
 بلغنا ان الموتى لا يعذبون ليلة الجمعة تشريفاً لهذا الوقت قال ويحتمل
 اختصاص ذلك بغضاة المسلمين دون الكفار وعم النسفي في بحر الكلام
 فقال ان الكافر يرفع عنه العذاب يوم الجمعة ويلبث اجمع شهر رمضان
 قال واما المسلم العاصي فانه يعذب في قبره لكن يرفع عنه يوم الجمعة ويلبث
 ثم لا يعود اليه الى يوم القيامة وان مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة يكون له
 العذاب ساعة واحدة وضغطة القبر كذلك يقطع عنه العذاب ولا يعود



اليه الى يوم القامة انتهى وهذا يدل على ان عصاة المسلمين لا يعذبون سوى جمعة
 واحقة لودونهم وانهم اذا وصلوا الى يوم الجمعة انقطع ثم لا يعود وهو يحتاج
 الى دليل **وقال** بن القيم في البدايع نقلت من خط القاضي ابي يعلى في تعاليفه
 لا بد من انقطاع عذاب القبر لانه من عذاب الدنيا والدنيا وما فيها منقطع فلا
 بد ان يلحقهم العناء والبلاء ولا يعرف مقدار منق ذلك انتهى **قلت** ويؤيد
 هذا ما أخرجه هناد بن السرى في الزهد عن مجاهد قال للكفار هجعة يجذون
 فيها طعم النوم حتى يوم القيمة فاذا أصبح باهل القبور يقول الكافري يا ويلنا
 من بعثنا من مرقدنا فيقول المؤمن الى جنبه هذا ما وعد الرحمن وصدق
 المسلمون **قال** في البدايع لابن القيم قال جماعة من الناس اذا مات نصرانية
 في بطنها جنين مسلم نزل ذلك القبر نعيم وعذاب والنعيم للابن والعذاب للام قال
 ولا بعد في ذلك كما لو دفن في قبر واحد مؤمن وفاجر فانه يجتمع في القبر النعم والعذاب
باب ما يتبع من عذاب القبر اخرج الطبراني في الكبير والحكيم الترمذي في
 نوادر الاصول والاصبهاني في الترغيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال اني رايت البارحة عجا رايت
 رجلا من امتي جا ملك الموت ليقبض روحه فجاء برة بوالديه فرده عنه ورايت
 رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاء وضوءه فاستنقذه من ذلك
 ورايت رجلا من امتي احتوشه الشياطين فجاء ذكر الله فخلصه من بينهم ورايت
 رجلا من امتي قد احتوشه ملائكة العذاب فجاءه صلواته فاستنقذته من بين
 ايديهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما اراد حوضا منح منه فجاءه صباية
 فسقاه وارواه ورايت رجلا من امتي والنبيون تعود خلقا خلقا كما دنا خلقه
 طرده فجاء اغتساله من الجنة فلخذ بيده فانقعه الى جنبي ورايت رجلا من
 امتي

امتى بين يديه ظلمة وخلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن
 تحته ظلمة فهو متجبر فيها فجاه حجة وعمرته فاستخرجاه من الظلمة وادخلاه النور
 ورايت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونده فجاءه صلوة الرحم فقالت يا معتز المؤمني
 كلوه فكلوه ورايت رجلا من امتي يفتي وهج النار وشربها بيده عن وجهه فجاءته
 صدقة فصارت سترا على وجهه وظلا على راسه ورايت رجلا من امتي اخذت الزبانية
 من كل مكان فجاء امره بالمعروف ونهية عن المنكر فاستنقذاه من ايديهم وادخلاه
 مع ملائكة الرحمة ورايت رجلا من امتي جاثيا على ركبته بينه وبين الله فجاءه
 حسن خلفه فاخذ بيده فادخله على الله ورايت رجلا من امتي قد هوت به صحيفته
 من قبل شماله فجاء خوفه من الله فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورايت رجلا من امتي
 قد خفت ميزانه فجاءه اقرطه فمظلم ميزانه ورايت رجلا من امتي قائما على شفير جهنم
 فجاء وجله من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ومضى ورايت رجلا من امتي هوي في
 النار فجاءه دموع التي بكى من خشية الله في الدنيا فاستخرجته من النار ورايت رجلا
 من امتي قائما على الصراط برعد كما ترعد السحفة فجاءه حسن ظنه بالله فسكن رعدته
 ومضى ورايت رجلا من امتي على الصراط برحف احيانا ويحبوا احيانا فجاءه صلواته على
 فلخذت بيده فاقامته ومضى على الصراط ورايت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة
 فغلقت الابواب دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله ففتحت له الابواب وادخلته
 الجنة ورايت ناسا انقضت اشفاهم فقلت يا جبريل من هؤلاء قال المشاكسون بالنهية
 بين الناس ورايت رجلا معلقا بالسنتنم فقلت من هؤلاء جبريل قال هؤلاء الذين
 يرمون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا **قال** القرطبي هذا حديث عظيم ذكر فيه
 اعمالا خاصة تنجي من احوال خاصة **واخرج** الترمذي وابن ماجه عن المقدم ابن
 معدي كرت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشريد عند الله ست خصايب

تغيره في اول دفعة من دمه ويرى مقتده من الجنة ويجاز من عذاب القبر ويا من من
 الفرع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوفا واليا قوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج
 بنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويتبع في سبعين من اقاربه **واخرج**
 الترمذي وحسنه وابن حبان والبيهقي عن سليمان بن صرد وخالد بن عوفطة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل بطنه لم يعذب في قبره **واخرج** ابو يعقوب عن
 سلمان الفارسي رضي الله عنه ان بعض اهل الكتاب اخبره ان عيسى عليه السلام قال
 طول القوت الامان على الصراط وطول السجود الامان من عذاب القبر **واخرج**
 عبد في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لرجل الا تحفك حديث تخرج به
 قال بلى قال اقر ابا تارك الذي بيده الملك وعلها الهلك وجميع ذلك وصبيان بيتك
 وحيواتك فانها المنجية والمجادلة تجادل او تخاصم يوم القيمة عند ربها القاريها
 وتطلب له ان ينجيه من عذاب النار وينجوا بها صاحبها من عذاب القبر **واخرج**
 خلف بن هشام في فضائل القران والحاكم وصحة والبيهقي عن بن مسعود قال سورة الملك
 هي المانعة منع من عذاب القبر توتي صاحبها في قبره من قبل راسه فتقول راسه لا سبيل الا
 علي انه وعالي سورة الملك ثم توتي من قبل رجليه فتقول رجلاه ليس لك علي سبيل الا
 كان يقوم في سورة الملك **واخرج** النسائي عن بن مسعود قال من قرأ تبارك الذي
 بيده الملك كل ليلة منع الله بها من عذاب القبر وكما علي عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سميها المانعة **واخرج** بن عساكر في تاريخه بسند ضعيف عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات وليس معه شيء من كتاب الله الا تبارك فلما
 وضع في حفرة اتاه الملك فتارت السورة في وجهه فقال لها انك من كتاب الله
 وانا اكره مساترك واخيلا امك لك ولا له ولا لنفسي ضرا ولا نفعا فان اردت هداية
 فانظري الي الرب فاشفعي له فتنظري الي الرب فتقول يا رب ان فلانا عمدا الى من
 بين

بين كتابك فتعلمي وتلاي الحرفة انت بالنار ومعدنه وانابي جوفه فان كنت فاعلا
 ذلك به فاحيي من كتابك فيقول الا اراك غضبت فتقول وحق لي ان اغضب فتقول
 اذهبي فقد وهنته لك وشغقتك فيه فتجي فتزير الملك فيخرج كاسف البال لم يجلب منه
 شيء فتضع فاهها على فيه فتقول مرجبا بهذا الغم فربما تلاي ومرجبا بهذا الصدر فربما
 وعاني ومرجبا بهاتي القدمين فربما قامتالي وتونسه في قبره مخافة الوحشة عليه
 قال فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث لم يبق صغير ولا كبير ولا حرة ولا
 عبد الا تعلمها واسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم **المنجية قال** في الصحاح رجل كاسف
 البال اي سيمى الحمار وكاسف الوجه اي عابس وقوله لم يجلب منه بشي اي لم يستفيد
 منه فائدة ولا ينكلم به الا مع الحجد والزبر بزي اي وموحدة ورا الزجر والانتشار
واخرج ابو عبيدة في فضائله عن بن مسعود قال ان الميت اذا مات او قتل ييران
 حوله فتاكل كل نار ما يليها ان لم يكن له عمل يحول بينه وبينها وان رجلا مات ولم يكن
 يقرا من القران الا سورة تبارك الملك فانت من قبل راسه فقالت انه كان يقروني فانت
 من قبل رجليه فقالت انه كان يقوم بي فانت من قبل جوفه فقالت انه كان وعاني
 فاجتته **واخرج** الدارمي في مسنده عن خالد بن معدان قال بلغني ان الم تنزير
 تجادل عن صاحبها في القبر تقول اللهم ان كنت من كتابك فتشفني فيه وان لم يكن من
 كتابك فاحيي عنه وانها تكون كالطير تجعل جناحها عليه فتشع له وتمنع من عذاب
 القبر وفي تبارك مثله فكان خالد لا يبيت حتى يقرأهما **واخرج** ابو الترمذي
 عن جابر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ تنزير السجدة
 وتبارك في روض الرياحي للباقي عن بعض الصالحين من اهل اليمن انه قد فن بعض
 الموت فلما انصرف الناس سمع في القبر ضربا ودفعا عينا ثم خرج من القبر كلب اسود
 فقال له الشيخ ويحك ايش انت فقال انا عمل الميت قال فهذا الم ضرب فيك ام فيه قال

سبحه
لا يبيت

بل في وجده عند سورة يس واخوارها فحالت بيدي وبيته وضربت وطردت
واخرج الاصمعي في الترغيب عن بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة الجمعة بقرا في كل ركعة منهما بفتح الكتاب
 مرة واذا ازله خمس عشرة مرة هون الله عليه سكرات الموت واعادته من عذاب
 القبر وسرله الجواز على الصراط يوم القيمة **واخرج** ابو يعلى عن انس رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم الجمعة في عذاب القبر
واخرج البيهقي عن عكرمة بن خالد المخزومي رضي الله عنه قال من مات يوم الجمعة
 ختم بخاتم الايمان ودفن في عذاب القبر وقال بن زجب روي باسناد ضعيف عن انس بن مالك
 ان عذاب القبر يرفع عن الموتى في شهر رمضان **وحكي** اليافعي في روض الراحين عن
 بعض الاولياء قال سألت الله ان يريني مقامات اهل المقابر فرأيت في ليلة من الليالي
 القبور قد استقت واذا منهم النائم على السندس ومنهم النائم على الحجر والبساج ومنهم
 النائم على الزحان ومنهم النائم على السرور ومنهم الباكي ومنهم الضاحك فقلت يا رب
 لو شئت ساويت بينهم في الكرامة فتنادي من اهل القبور يا فلان هذه منازل
 الاعمال اما اصحاب السندس فهم اهل الخلق الحسن واما اصحاب الحجر والبساج فهم
 الشهداء واما اصحاب الزحان فهم الصابون واما اصحاب المرابيع السردس فهم
 المتحابون في الله واما اصحاب البكاء فهم المذبذبون واما اصحاب الضحك فهم اهل التوبة
باب احوال الموتى في قبورهم واسمهم فيها وهل يصلون فيها ويقرون ويتراوون
 ويتنعمون ويكلمون **اخرج** الطبراني والاصمعي في الترغيب عن بن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلبس علي اهل الا الله عند الموت ولا في قبورهم ولا
 في منبرهم وحشة **واخرج** ابو القاسم الحلبي في الديباج عن بن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اخبرني جبريل ان لا اله الا الله انس للمسلم عند موته وفي قبره

وحين

وحين يخرج من قبره **واخرج** ابو يعلى والبيهقي وابن مودة عن انس رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الا نبيا احيا في قبورهم يصلون **واخرج** مسلم عن انس رضي
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به من موسى صلى الله عليه وسلم وهو قائم
 يصلي في قبره قال ابن مندج رواه ججاج بن منال وبولس بن محمد وابونضر التمار وجبان
 وغيرهم عن حماد عن سليمان التيمي وثابت عن انس ورواه سفيان بن يحيى بن سعيد وعمر
 ابن حبيب وعمر بن عبد الحميد وعقبة بن سليمان وزيد بن هارون وعيسى وغيرهم
 عن سليمان التيمي ورواه ابو هريرة وعبد الله بن جراد وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج ابو يعلى في الحلية عن بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يقبر موسى صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي فيه وقال ابن مسعود في الطبقات وابن
 ابى شيبة في المصنف والامام احمد في الزهد معا احبنا عفان بن مسلم **حدثنا** احمد
 ابن سلمة عن ثابت البناني قال اللهم ان كنت اعطيت احدا الصلاة في قبره فاعطني
 الصلاة في قبري **واخرج** ابو يعلى عن يوسف بن عطية قال سمعت ثابت يقول لحديث
 الطويل هل بلغك ان احدا يصلي في قبره الا انبيا قال لا قال ثابت اللهم
 ان اذنت لاحد ان يصلي في قبره فاذن لثابت ان يصلي في قبره **واخرج**
 ايضا عن جابر قال انا والله الذي لا اله الا هو اذ دخلت ثابت البناني حيا
 ومع جريد الطويل فلما سويبا عليه اللبن سقطت لينة فاذا انا به يصلي
 في قبره وكان يقول في دعائه اللهم ان كنت اعطيت احدا من خلقك الصلاة
 في قبره فاعطينيها واكان الله لتردد دعاه **واخرج** الترمذي ايضا
 عن ابراهيم بن الصمة المرزبلي قال حدثني الذين كانوا يأمرون بالخص بالاحياء
 قالوا كما اذا امرت باجنبات فبرثا ثابت البناني سمعا قراءة القران وقال ابن مندج
اخبرنا احمد بن محمد المستهلي **ابانا** ابو احمد يوسف الخفاف **نا القاصي**

يستمع
 الاشارة
 الى
 قوله
 يصلي
 في
 قبره

ابو احمد ثنا محمد بن جعفر بن محمد الاشعري سمعت سلمة بن شبيب قال سمعت
 ابا حماد الحفاري وكان ثقة ورعا قال دخلت يوم الجمعة المقبرة نصف النهار
 فامررت بقبر الاسمعت منه قراءة القرآن **واخرج** الترمذي وحسنه الحاكم
 والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم جباه علي قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها
 فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاحبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة
 هي المنجية من عذاب القبر قال ابو القاسم السعدي في كتاب الروح هذا تصديق
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الميت يقرا في قبره فان عبد الله احبته بذلك
 وصدقته رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** الامام كمال الدين بن الزمكاني
 في كتاب العمل المقبول في زيارة الرسول هذا الحديث واضح الدلالة على ان الميت
 كان يقرا في قبره سورة الملك وقد وقع في هذه الامه ذكر اكرام الله بعض اوليائه
 بذلك وكرم بعضهم بالصلاة وكان يده عوا الله في حياته بذلك فاذا كان من
 كرامة الله لا وليائه فكثير من الطاعة والعبادة في القبر فالانبياء بطريق الاولي
وقال الحافظ زين الدين بن رجب في كتاب اهل القبور قد بكرم الله بعض اهل
 البرزخ باعماله الصالحة في البرزخ وان لم يحصل له بذلك ثواب لا تقطع عمله
 بالموت لكن انما يبقى عمله عليه ليتنعم بذكر الله وطاعته كما تنعم بذلك الملائكة
 واهل الجنة في الجنة وان لم يكن علي ذلك ثواب لان نفس الذكر والطاعة اعظم نعيما
 عند اهلها من جميع نعيم اهل الدنيا ولذتها فاستمع المقتضون بمثل ذكر الله وطاعته
وروي ابو الحسن بن البراءي كتابه الروضة عن عبد الله بن محمد بن منصور **وقال**
حدثني ابراهيم الحناني قال حضرت قبر ائمة فسمعت صوت قارئ يقرأ اقلعت من هذا
 انفتحت اللبنة فاذا الشيخ جالس في قبره يقرأ القرآن **قال** بن رجب **وحدثني**
 المحدث

المحدث ابو الحجاج يوسف بن محمد الشرمسي **حدثنا** شيخنا ابو الحسن علي ابن
 الحسين السامري خطيب سامر وكان رجلا صالحا واراد في موضع من قبور سامر فقال
 هذا الموضع لما نزل نسخ منه سورة تبارك **وروي الحافظ** ابو بكر الخطيب بسنده
 عن عيسى بن محمد الطوماري قال رايت ابا بكر بن مجاهد المغربي في النوم كأنه يقرا
 وكان يقول له انت ميت وتقرأ فكأنه يقول لي كنت ادعوا الله في ذلك صلاة وعند
 ختم القرآن ان يجعلني ممن يقرا في قبره فانا اقرا في قبري **واخرج** الحافظ في كتاب السنة
 من طريق ابراهيم بن الحكم بن ابان وفيه ضعف عن ابيه عن عكرمة قال قال ابن عباس
 المؤمن يعطي مصحفا في قبره يقرأ فيه **واخرج** بن البراء في الروضة من طريق حفص
 ابن عمر العدني وفيه ضعف ايضا عن الحكم بن ابان **وروي** الحافظ ابو العلاء الهذلي
 في النوم بعد وفاته وهو في مدينة جدرا وها وحيطانها كلها كتب فيل عن ذلك فقال
 سألت الله تعالى ان يشغلني بالعلم كما كنت اشتغل به فانا اشتغل بالعلم في قبري انتهى
 ما اوردته **واخرج** بن منده وابو احمد الحاكم في الكافي بسند ضعيف عن طلحة بن عبيد
 الله بن عمرو قال اردت مالي بالغابة فادركني الليل فاويت الي قبر عبد الله بن عمرو ابن
 حزام فسمعت قراءة من القبر ما سمعت احسن منها فحيت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكرت ذلك له فقال ذلك عبد الله لم تعلم ان الله قبض ارواحهم فجعلها في قناديل من
 زبرجد وياقوت ثم علقها وسط الجنة فاذا كان الليل ردت اليهم ارواحهم فلا تزال كذلك
 حتى اذا طلع الفجر ردت ارواحهم الي مكانها الذي كانت فيه **واخرج** النسائي والحاكم
 والبيهقي في شعب الايمان عن عابثة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تمت فرايتني في الجنة ولفظ النسائي دخلت الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ اقلعت من هذا
 قالوا احارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر كذلك البر كذلك البر
 وكان ابر الناس بامرته **واخرج** البيهقي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وروي ذلك في نسخة
 من كتابه بالميم في كل عام

أني أراي في الجنة فيبيننا فيها سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت من هذا قالوا حارثة بن
 النعمان كذلك البر كذلك البر **واخرج** ابن أبي الدنيا عن يزيد الرقاشي قال بلغني أن
 المؤمن إذا مات وقد بقي عليه من القرآن شيء لم يتخله فوجت إليه ملكه يحفظونه ما بقي
 عليه من حتى يبعث من قبره **واخرج** عن الحسن قال بلغني أن المؤمن إذا مات ولم يحفظ
 القرآن أمر بحفظه أن يخلوه القرآن في قبره حتى يبعثه الله يوم القيامة مع أهله
واخرج ابن أبي الدنيا وابن منده عن عطية العوفي قال بلغني أن العبد إذا ألقى الله
 ولم يتعلم كتابه علمه الله في قبره حتى يتبينه الله عليه وفي الفردوس للديلمي لم يسند
 ولده من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا مثله ثم وقعت عليه مسند في الجزء الأول من
 فوائده إلى الحسين بن بشير **واخرج** من طريق عطية العوفي عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن تم مات قبل أن يستظهره آتاه ملك يخله في قبره ويلقي
 الله وقد استظهره **واخرج** أيضا أبو القاسم الأزدي في كتاب فضائل القرآن
 والسلفي في انتخابه لحديث القرآن **واخرج** من منده عن عكرمة رضي الله عنه قال
 يعطى المؤمن مصحفا يقرأه في قبره فنظرت فاد اشج في القبر متوجه إلى القبلة وعليه
 أزرق أخضر وأخضر ما حوله وفي حجره مصحف وهو يقرأ **واخرج** من منده عن أبي النظر
 النيسابوري الحفار وكان صلحا ورعا قال حفرت قبر فالتفت في القبر فقرأت نظرت
 فيه فاذا أنا شاب حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح جالساً أربعاً في حجره كتاب مكتوب
 بخضرة احسن ما رأيت من الخطوط وهو يقرأ القرآن فنظر الشاب إلي وقال أتأت القبر
 قلت لا فقال أعد المدرة إلى موضعها فاعدتها إلى موضعها **قلت** ههنا الورقة التي
 حطت مولي الراشد بالله قال قلت لمصعب بن عبد الله الحفار هل رأيت في القبر شيئا
 قال لا ولكن سمعت أبي يقول حفرت قبري فلما وصلت إلى اللحد واخذت اللين رأيت تحت
 رجلا قاعدا في يده مصحف يقرأ فيه فقال لي هل قامت القيمة قلت لا ثم غطيت عليه

سبحان من لا يلهي
 غيره شيء

قال ابن منده
 في القبر
 في القبر
 في القبر

واخرج

سبحان من لا يلهي
 غيره شيء

واخرج ابو نعيم عن مجاهد في قوله تعالى فلا نفهمهم بمهدون قال في القبر **واخرج**
 ابن أبي الدنيا في القبر عن بشر بن الحارث قال نعم المتولد القبر لمن اطاع الله **واخرج**
 الحارث بن ابي أسامة في مسنده والوالي في الابانة والقيلي عن جابر رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الكفان موتاكم فانهم يتباهون ويتزاورون
 في قبورهم وفي صحيح مسلم من حديثه إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته **قال** العلماء
 المراد بتجسينه بياضه ونظافته وسوعه وكثافته لا كونه ثمينا لخديث النهي
 عن المغالاة فيه **واخرج** ابن أبي شيبة في المصنف عن بن سيرين رحمه الله قال كان
 يحب حسن الكفن ويقال أنهم يتزاورون في الكفانهم **واخرج** بن عدي عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الكفان موتاكم فانهم يتزاورون
 في قبورهم **واخرج** العقبلي والخطيب في التاريخ عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته فانهم يتزاورون في الكفانهم
واخرج الترمذي وابن ماجه ومحمد بن يحيى القمي في صحيحه وابن أبي الدنيا والبيهقي
 في شعيب الايمان عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولي أحدكم أخاه
 فليحسن كفته فانهم يتزاورون في قبورهم **قال** البيهقي بعد تحريمه وهذا لا يخالف
 قول أبي بكر الصديق في الكفن إنما هو للممة يعني الصديقين ذلك كذلك رؤيتنا
 ويكون كما نشأ الله في علم الله كما قال في الشهد اجاء عند ربهم بزيقون وهوذا تراهم
 يتسخطون في الدما ثم يتفتنون وإنما يكونون كذلك في رؤيتنا ويكونون في الغيب
 كما أخبر الله عنهم ولو كانوا في رؤيتنا كما أخبر الله عنهم لا يرفع الايمان بالغيب **واخرج**
 ابن أبي الدنيا في كتاب المنامات **ثنا** القاسم بن هشام قال **ثنا** يحيى بن صالح **ثنا** محمد
 ابن سليمان بن ضمرة القاص **حدثني** راشد بن سعيد أن رجلا توفيته امرأة فبأى
 نسا ولم ير امرأته معهن فسألن عنهما فقلن إنكم تصدقتم في كفتها فهي تسبحي تخرج معنا

سبحان من لا يلهي
 غيره شيء

سبحان من لا يلهي
 غيره شيء



فاتي الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال النبي صلى الله عليه وسلم انظر هل الي
 ثقة من سئلت فالي رجل من الانصار قد حضرته الوفاة فاخبره فقال الانصاري
 ان كان احد يبلغ الموت فبلغت فتوفى الانصاري فجاثوبين مترود بن الزعفران
 فجعلت الي كفن الانصاري فلما كان الليل راي النسوة ومعهن امراته وعليها
 الثوبان الماصغان هذا مرسل لاباس باساده فان ابن ابي صبرة مقول في راسد
 ابن سعيد ثقة كثير الارسال **واخرج** بن الجوزي في كتاب عمود الحكايات بسنده
 عن محمد بن يوسف الفريابي قال كانت امرأة بقيسارية متوفيت فرائها ابنة لها
 في المنام فقالت لها يا نيتي كفتنوني بكفن ضيق واناب من صومحكاني استحي
 مني وفلانة ثابنا يوم كذا وكذا وفي موضع كذا اربعة دنانير واشترت الي بها كفننا
 واعتوبه الي معا قالت البنت ولم اعلم ان لها في الموضع الذي ذكرت دنانير قالت
 فنظرت فاذا الدنانير كما ذكرت ولم يكن بالمرأة التي ذكرت باس فلما كان بعد
 اعتلت قال الفريابي فجاوي فقالوا الي يا ابا عبد الله ما تقول وقصوا علي
 القصة فذكرت للحدث الذي ورد انهم تزارورون في الكفانم فقلت اشروا
 لها كفننا وذهبت البنت الي المرأة فقالت ان حدث بك حادث الموت فالي ابعت
 الي امي شي تليغيه فانت في ذلك اليوم الذي ذكرت ووضعوا الكفن معها في
 كفننا فوات امرها في المنام فقالت يا نيتي قد اتنا فلانة ووصل الي الكفن ما احسنه
 جزاك الله خيرا **واخرج** السلفي في المشيخة بغدادية عن محمد بن سيرين قال
 كانوا يستحبون ان يكون الكفن ملفوا فامر زورا وقال انهم تزارورون في قبورهم
واخرج ابن ابي شيبة عن عمير بن الاسود السكوني ان معاذ بن جبل اوصى
 امراته وخرج فانتت كفنناها في ثياب لها خلقان فقدم وقد رفعنا ابدنا عن
 قبرها ساعة ايد فقال في كم كفنتموها قلت في ثيابها الخلقان نبشرها وكفنناها
 في

في

قوله ويستبشرون اي يفرحون ويسرون بالبشارة وقوله بالدين لم يلحقوا بهم من خلفهم اي باخوانهم المؤمنين
 الذين لم يقتلوا فيماتوا بهم من خلفهم اي الذين من خلفهم زمانا او رتبة وقيل يستبشرون اي يطلبون البشارة
 من الله لاخوانهم الذين فارقوهم علي دينهم من المؤمنين ولاقربايرهم بما نالوا من الكرامة والفعل والتم التي
 اعطاهم الله تعالي اياها بسبب الشراة ليعلموا بكرامتهم عند الله ويعلمون درجة الشراة فيبشرون ذلك علي قبحه
 في ثياب جدد وقال احسنوا الكفان موتاكم فانهم يخشرون فيها **واخرج** بن ابي الدنيا الذي هو سيب ذلك ام

عن الشعبي قال ان الميت اذا وضع في لحده اتاه ولده واهله فسالوه عن من
 خلف بعاه كيف فعل فلان وما فعل فلان **واخرج** عن مجاهد قال ان الرجل يبش
 بصلاح ولده في قبره **وقال** السدي في قوله تعالي ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
 بهم من خلفهم الا به نوكي الشهيد بكتاب فيه ذكر من يقدم عليه من اخوانه يبشرون
 به كما يبشرون اهل الغايب بعد ومه في الدنيا **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقال للمؤمن في قبره ارقد رقد المفقين
واخرج بن عساكر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال مات بن عباس رضي الله
 عنها بالطائف فشهدت جنازته فجا طاب ابراهيم لم ير علي خلقته فدخل في نعشه
 ثم لم ير خا جمانه فلما دفن تليت هذه الآية علي شفير القبر لم يد من تلاها
 يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الي ربك الي اخر الآية **واخرج** نحوه عن عكرمة
 وابي الزبير ولفظه جا طاب ابراهيم السما ابيض فدخل في الكفان ما روي بعلي فكانوا
 يرون انه عمل **وعن** مجاهد وعبد الله بن يامين وبحر ابي عبيد ولفظه طاب ابر
 ابيض عظيم من قبل روج **وعن** غيلان بن عمرو وميمون بن مهران ولفظه فالتمس
 فلم يوجد فلما سوي عليه سمعا صوتا لسمع صوته ولا يرى شخصه يا ايها النفس
 الي اخر الآية **واخرج** بن عساكر ايضا من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس
 قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك بناحي رجبة الكلب فكرهت ان اقطع
 ساجانا قال وقد رايتك قلت نعم قال ذلك هو جبريل اما انه سيذهب بصورك
 وبردة الله عليك في موتك قال فلما قبض بن عباس ووضع علي سريره جا طاب ابراهيم
 الوجود فدخل في الكفان فماتت عكرمة ما تصنعون هذا بسري النبي صلى الله
 عليه ولم له فلما وضع في لحده تلقى بكلمة سمعها من كان علي شفير القبر يا ايها النفس

في

المطينة الي قوله تعالى جنتي **واخرج** نحوه من طريق المهدي امير المؤمنين **حدثني**
 ابي عن ابيه عن جده عن بن عباس رضي الله عنهما في اخوه وكما تحدثت انه رد علي
 عبد الله بصرة حين مات **واخرج** سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابن ابي
 الدنيا والحاكم عن خديفة انه قال عند موته ابتاعوا لي ثوبين ولما عليكم ان لا تقولوا
 فان نصب صلحكم خيرا بكني خيرا منها والاسلي ما سلبا سريعا **واخرج** بن سعد
 والبيهقي من طريق غيره انه قال عند موته اشترى لي ثوبين ابيضين فانها لم
 يترك علي الا قليلا حتى ابدل بها خيرا منها الا شرهما **واخرج** بن ابي الدنيا عن
 يحيى بن راشد بن عمر بن الخطاب قال في وصيته اقصد في كفي فانه ان كان
 لي عند الله خيرا ابد لي ما هو خير منه وان كنت علي غير ذلك سلبي واسرع سلبي
 واقصد في اخصري فانه ان كان لي عند الله خيرا وسع لي قري مدصري وان كنت
 علي غير ذلك ضيفها علي حتى تختلف اصلاحي **واخرج** عبد الله بن الامام احمد في
 زوايد الزهد عن عبادة بن نسي قال لما حضرت ابا بكر الوفاة قال لعائشة
 رضي الله عنها اغسلي ثوبي هديني وكفيني بهما فانما ابوكي احد رجلين اما مكسو
 احسن الكسوة او مسلوب اسوأ السلب **واخرج** سعيد بن منصور عن عائشة
 بنت اهبان بن صبيح الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
 اوصانا ان لا نكفنه في قميص قالت فلما اصبحنا من الغد من يوم دفناه اذ نحن
 بالقميص الذي كفناه فيه علي المسح **واخرج** ابو بكر البرقي في معرفة الصحابة
 رضي الله عنهم عن ابي عمر القسيمي عن ابيه قال لما نقل اهبان امرأته ان
 يكفوهه لا يلبسوه قميصا قاله فالبسناه قميصا فاصبحنا والقميص علي المسح
واخرج البخاري في تاريخه عن خلف البرداني ان رجلا مات فخرج لا كفنه
 من بيت الاكفان قال فضل عن مقداره تقطعت ما فضل فلما كان الليل

القميص الذي كفناه فيه علي المسح
 واخرج البخاري في تاريخه عن خلف البرداني ان رجلا مات فخرج لا كفنه
 من بيت الاكفان قال فضل عن مقداره تقطعت ما فضل فلما كان الليل

اتاني

اتاني ان فقال لي بجلت علي ولي الله بطول الكفن قد ردنا عليك كفنك
 وكفنا بكفن من الجنة فتمت فرعا الي بيت الاكفان فاذا الكفن فيه مطروح
واخرج ابو يعيم عن مسلم الجدي قال قال طاروس لابنه اذا اقرنتي
 فانظري قري فان لم تجدني فاحمد الله وان وجدتني فانا لله وانا اليه
 راجعون فاخبر ولده انه نظر فلم يجد شيئا روي في وجهه السرور **واخرج**
 ابن ابي الدنيا في العتور وابوبكر المقرئ في فوائده عن حماد بن زيد قال رجل
 من الطغاة قد ساء قال دفنا ميتا ولفظ ابن المقرئ مندلين علي قد هبت
 لأعلى شيئا من قبره فلم اره في قبره **واخرج** البيهقي في الدلائل عن انس ابن
 مالك رضي الله عنه قال جهزتم من الخطاب رضي الله عنه جيشا واستعمل
 عليهم الغلام الحضرمي وكنت في عزائم فلما رجعنا مات في الطريق فدفناه
 فاتي رجل بعد فرغنا من دفنه فقال من هذا فقلنا هذا خير البشر هذا ابن
 الحضرمي فقال ان هذه الارض تليظ الموتى فلو نقلتموه الي ميل او ميلين
 الي ارض تقبل الموتى فنبشناه فلما وصلنا الي الحد اذا صاحبنا ليس فيه واذا
 الحدمد البصر نوراً يتلأل فاعدنا التراب الي القبر ثم ارتحلنا ووردت هذه
 الفضة ايضا عن ابي هريرة اخرجها ابو يعيم في الدلائل ولفظه مات فدفناه
 في الرمل ثم قلنا يحي سبع باكله فحفرنا فلم نره **وفي الجزء الاول** من فوائدي ابي
 الحسين بن بشران بسندك عن عبد العزيز بن ابي رواد قال كانت امرأة مملكة
 شرفها الله تعالى تسبح في كل يوم اثنى عشرة الف تسبيحة ماتت فلما بلغ بها
 القبر اخذت من ايدي الرجال **واخرج** ابو يعيم عن رجل من اهل خرجان قال
 لما مات كرز بن ربيعة الخرجاني راي رجل فيما يرى المنام كأن اهل القنور
 جلوس علي قبورهم وعليهم بياب جدد فقبل لهم ما هذا قال اهل القنور

واخرج

وفي الجزء الاول

كسوا شيئا أخذوا الفذوم كوز عليهم **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب الرقة والباكا
 عن مسكين بن بكير ان رواد العجالي لما ماتوا حملوا الى حفرة فمزقوا اليد لونه في حفرة
 فاذا الحد مفرد في بالبحان فاخذ بعضهم من ذلك الزمان ملك سبعين يوما
 طريا لا يتغير بعد والناس ويردون بنظرون اليه فالكثر الناس في ذلك فاخذ
 الامير وقرقه للناس خشية الفتنة ففقدوا الامير من منزله لا يدري كيف
 ذهب **واخرج** الى افظا ابو بكر الخطيب عن محمد بن مخلد الدورى الحافظ قال
 ماتت امي فزلت لحدها فانفجرت لي فرجة من قبر بلزقتها فاذا رجل عليه الكاف
 جدد وعلي صدره طاقة ياسمين طرية فاخذتها وشتمتها فاذا هي ازكي من
 المسك وشتمها جماعة كانوا امي ثم رددتها الي موضعها وسدت الفرجة
وذكر الحافظ ابو الفرج بن الجوزي من طريق جعفر السراج عن بعض شيوخه
 قال كتبت قبر بقرب الامام احمد واذا علي صدره المبيت رجانة **وذكر**
 في تاريخه ان في سنة سبع ومائتين انفجرت لي سبعة اقبور في مثل الحوض وفيه
 سبعة الفس ابدانهم صبيحة واكفانهم ينفوخ منها رائحة المسك احدهم شاب له
 جمرة وعلي شفقيه بلك كانه شرب ما وكان عينيته مكحلتان وبه ضرب في خاصرته
 فاذا بعض من حفرت ان ياخذ من شعره شيئا فاذا هو قوي كسحر الحيات **واخرج**
 ابن سعد في الطبقات عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنت ممن حفرت
 لسعد بن معاذ قبره بالبقيع وكان ينفوخ علينا المسك كلما حفرتنا من قبره تراجا
 حتى انزلينا الى الحد **واخرج** ابو سعد عن محمد بن شرحبيل بن حسنة قال
 اخذ انسان قبضة من تراب من قبر سعد فذهب بها ثم نظر اليها بعد ذلك فاذا هي
 مسك **واخرج** ابن ابي الدنيا عن المغيرة ابن حبيب الرجل الرومي في منامه فقبل
 له ماله الرواح المسك التي توجد في قبرك قال تلك رواج التلاوة والظلمة **واخرج**

قوله في تاريخه
 قوله في سنة سبع
 قوله في مثل الحوض
 قوله في منامه

احمد عن جابر بن عبد الله قال قدم اعرابي ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في مسير فقال اعرض علي الاسلام الحديث وفيه فبينما نحن لذلك اذ وقع من
 بعيره علي هامته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي نعت
 قليلا ونعم طويلا احسب انه مات جايعا الي رايته زوجتيه من الحور العين
 وهما يدسان في فيه من ثمار الجنة **واخرج** الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة البارحة فنظرت في ما فاذا
 جعفر يطير مع الملائكة واذا حمزة منكبي علي سريره وذكرنا من اصحابه **واخرج**
 الترمذي والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 رايت جعفر يطير في الجنة مع الملائكة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابن عمر رضي الله
 عنهما انه نزل الي جانب قبره فوجد رست فاذا اجمحة يادية فامر رجلا فواراها
 ثم قال ان هذه الابدان ليس يضرها هذا الشئ شيئا وانما الارواح التي تغائب
 ونشاب الي يوم القيمة **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا في كتاب العزا
 عن صفية بنت شيبة قالت كنت عند اسماء بنت ابي بكر حين صلب المهاج ابيها
 عبد الله بن الزبير فانها هاس عمر يعزبها فقال يا هذه اتقي الله واصبري فان
 هذه الجنة ليست بشئ وانما الارواح عند الله قالت وما يمنعني من الصبر وقد اهدى
 راس يحيى بن زكريا عليهما السلام الي بني من بغايا بني اسرائيل **واخرج** ابن سعد
 عن خالد بن معدان قال لما انتمت الروم يوم اجنادين انتموا الي موضع لا يعبره
 الا انسان انسان فجعلت الروم تقابل عليه فقدم هشام بن العاصي فقاتلهم
 حتى قتل ووقع علي تلك التلثة فسدها فلما اتت المسلمون اليها هو ان يوطوه
 الخيل فقال عمرو بن العاصي ان الله قد استشهد ورفع روجه وانما روجه
 فاطوه الخيل ثم اوطاه هو وسعد الناس حتى قطعوه **قال** بن وهب هذه الامتان

قوله في منامه
 قوله في منامه
 قوله في منامه

قال ابن ابي حاتم

لا تدل علي ان الارواح لا تنصل بالابدان بعد الموت انما تدل علي ان الاجساد لا تنفرد
 بما ينالها من عذاب الناس لها ومن اكل التراب لها فان عذاب القبر ليس من جنس عذاب
 الدنيا وانما نوع اخر يصل الي الميت مشيئة الله وقدرته **باب اخراج** من
 ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخف
 الارض من دم الشهيد حتى تنبذ رة زوجته كما نهما طائران اظلتا فصبلهما في براج
 من الارض وفي يد كل واحد منهما حلة خير من الدنيا وما فيها الطائر الموضع **واخرج**
 الطبراني والبرقي في الشعب عن يزيد بن شجرة رضي الله عنه قال اول
 فطرة من دمه يعني الشهيد تفرغ عنه كل شيء عملة وتترك اليه زوجته من المور العين
 تمنحان التراب عن وجهه ثم يلقى ما يتحلل ليس من نسج بني ادم ولكن من بنت
 الجنة لو وضع بين اصبعين لوسعتن **واخرج الحاكم** وصححه عن النبي صلى الله
 عنه ان رجلا اسود انا النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان انا قاتلت حتى اقتل فابن
 انا قاتل في الجنة فقاتل حتى قتل فاباه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد بين
 الله وجهك وطيب رجبك وقال لهذا وغيره لغدرايت رؤيتهم من المور العين
 نارعة له جبة من صوف تدخل بينه وبين جنته **واخرج البيهقي** بسند حسن
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اعرابيا استشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فقعد
 النبي صلى الله عليه وسلم عند راسه مسرورا يصيحك ثم اعرض عنه فبطل عن ذلك
 فقال اما سروري فكلاريت من كرامة روجه علي الله عز وجل واما الجوازي عنه
 فان زوجته من الحور العين الان عند راسه **واخرج البيهقي** في شعب
 الاماني عن ابي بكر محمد بن محمد بن النعماني قال سمعت قاسم بن عثمان الجري
 قال رايت في الطواف حول البيت في جلا تقدمت منه فاذا اولاد يزيد علي
 قوله اللهم فضيت حاجة المحتاجين وحاجتي لم تقض فقلت له مالك لا تريد علي
 هذا

هذا الكلام فقال احد نك كنا سبعة دفقا من بلدان شتاء غزونا ارض العدو واستارنا
 كلنا فاعترينا اذ نصرت فنظرت الي السبا فاداسبعة ابواب مفتحة عليهما سبع
 قوارير من المور العيني علي كل باب جارية فقدم رجل منا فصرخ عنقه فوايت جاريته
 في يدها منديل فدهست الي الارض حتى صرخت اعناق سبعة وبقيت انا وبقيت
 باب وجارية فلما قدمت ليصرخ عنقي استوهبي بعض رجاله فوهبي له نسقتها
 تقول اي شيء فانك يا مجرورم واغلفت الابواب وانا يا اخي فحسرت علي ما فاتني قال
 قاسم بن عثمان اراه افضل لم لانه راى ما لم يروا وترك يعمل علي السوق **باب**
زيارة القبور **رواه الموي بزوارهم** **وذو بيتهم لهم** **اخرج ابن ابي الدنيا** في
 كتاب القبور عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من رجل يزور قبر اخيه ويجلس عليه الا استانس ورد عليه حتى يقوم **واخرج**
 ايضا البيهقي في شعب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا مر الرجل بقبر يعرفه
 فسلم عليه ورد عليه السلام وعرفه واذا امر بقبر لا يعرفه فسلم عليه ورد عليه السلام
واخرج ابن عبد البر في الاستنكار والتمهيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من قبور اخيه المؤمن كان يعرفه في
 الدنيا فسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام صححه عبد الحق **واخرج ابن الدنيا**
 في القبور والصابوني في الماني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ما من عبد مر علي قبر رجل يعرفه في الدنيا فسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام
واخرج الغفيلي عن ابي هريرة قال قال ابو اريز بن يارسول الله ان طريقي علي الموت
 فهل من كلام انكلم به اذا مررت عليهم قال قل السلام عليكم يا اهل القبور من المسلمين
 والمؤمنين انتم لنا سلف ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحفون قال ابو اريز
 يارسول الله يسمعون قال يسمعون ولكن لا يستطيعون ان يجيبوا قال يا ابا اريز الا

الارضه ان يرد عليك بعد دم من المبيكة قال **قوله** لا يستطيعون ان يجيبوا الى
 جوابا يسعد الخ لا اتم برون حيث لا تستمع **واخرج** احمد والحاكم عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كنت ادخل البيت فاضع ثوبي وافول انما هو ابي وزوجي فلما
 دفين عمرهم ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حيا من عمر رضي الله عنه **واخرج**
 المطراني في الاوسط عن بن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف عليه وعلي اصحابه فقال اشهد انكم
 اجاء عند الله فرورهم وسلوا عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الا
 ردوا عليه الي يوم القيامة **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقف علي مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف
 عليه وعلي اصحابه فقال اشهد انكم اجاء عند الله فرورهم وسلوا عليهم فوالذي
 نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه الي يوم القيامة **وفي الاصحاح الطائفة**
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انفس ما يكون الميت في قبره اذا اراده من
 كان يحبه في دار الدنيا **واخرج** بن ابي الدنيا والبيهقي في شعب عن محمد بن واسع
 قال بلغني ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده **واخرج**
 ايضا عن الضحاك قال من زاد قبره يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته
 قبل له وكيف ذلك قال لمكان يوم الجمعة **تنبيه** قال السبكي عود الروح الي
 الجسد في القبر ثابت في الصحيح لسائر الموتى فضلا عن الشهداء وانما النظر في
 استمرارها في البدن وفي ان البدن يصير جبارا كحالته في الدنيا او يبادرنا
 وهي حيث نشأ الله فان ملازمة الحياة للروح امر عادي لا عقلي فهذا اي ان
 البدن يصير باحيا كحالته في الدنيا مما يجوز العقل فان صح به سمع اتبع
وقلة جماعة من العلماء ويشهد له صلاة موسى في قبره فان الصلاة تستدق

جسدا

جسدا حيا وكذلك الصفات المذكورة في الانبياء ليلة الايسر اكلها صفات
 الاجسام ولا يلزم من كونها حياة حقيقة ان تكون الابدان معها كما كانت في
 الدنيا من الاحتياج الي الطعام والشراب وغير ذلك من صفات الاجسام التي
 نشاهد هابل يكون لها حكم اخر واما الادراكات كالعلم والسمع فلا شك ان
 ذلك ثابت لهم ولسائر الموتى **وقال** غيره اختلف في حياة الشهداء هل هي للروح
 فقط ام للجسد معا بمعنى عدم اليبلا له علي قولين **وقال** البيهقي في كتاب
 الاعتقاد الانبياء بعد ما قصوا ردت اليهم ارواحهم فم اجاء عند ربهم كالشهداء
وقال ابو القم في مسئلة تراور الارواح وتلاقيها **تنبيه** الارواح تسمان منعمة
 ومعذبة فاما المعذبة فهي في شغل عن التراور والتلاقي واما المنعمة المرسله
 غير المحبوسة فتتلاقوا وتراور وتتذكر ما كان منها في الدنيا وما يكون من اهل
 الدنيا فتكون كل روح مع رفيقها الذي كان علي مثل عملها وروح نبينا محمد صلى
 الله عليه وسلم في الرفيق الاعلي قال الله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
 الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
 رفيقا وهذه المعية ثابتة في الدنيا وفي دار البرزخ وفي دار الجزاء والمرى مع
 من احب في هذه الدورات الثلاث انتهى **وقال** سيد لة في كتاب البرهان في علوم
 القرآن فان قيل قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل اجابكف
 يكونون امواتا حيا **قلنا** يجوز ان يجيبهم الله في قبورهم وارواحهم تكون في جزء
 من ابدانهم يحس جميع بدنه بالنعيم واللذة لاجل ذلك الجزء كما يحس جميع بدن
 الحي في الدنيا ببرودة او حرارة تكون في جزء من اجزائه **وقيل** المراد ان
 اجسامهم لا تنجلي في قبورهم ولا تنقطع ارواحهم فم كالا حيا في قبورهم **وقال** ابو جيان
 في تفسيره عند هذه الآية اختلف الناس في هذه الجبوة فقال قوم معناها بقاء

قوله وتري الجبال تبصرها وقت النفخة تحسبها قطنها جامدة واقفة كأنها الصخرها وهي
 ثم من المعجبات المطر اذا فزته الريح اي تصير سمي حتى تقع على الارض فتشوي بها مسوسة
 ثم تصير كالعنت ثم تصير هيا منتولا اذ جلاين

ارواحهم دون اجسادهم لاننا شاهدنا سادها وفتاها **ودهب** اخرون الى ان الشهيد
 حي للجسد والروح ولا يندح في ذلك عدم شعورنا به فحق نراهم على صنعة السموات
 وهم اجيا كما قال الله تعالى وتري الجبال تحسبها جامدة وهي تمرر السحاب وهم تزي
 النائم على هيئته وهو يركب في منامه ما يتنعم به او يتالم **قلت** ولذلك قال
 تعالى بل اجيا ولكن لا تستعرون فنبه بقوله ذلك خطابا للموسى على انهم لا يدركون
 هذه الحيوة بالمشاهدة والحس وبهذا تميز الشهيد عن غيره ولو كان المراد حياة
 الروح فقط لم يحصل له تمييز عن غيره لمشاركة سائر الاموات له في ذلك ولعلم
 المومنين ما سرهم حياة كل الارواح فلم يكن لقوله ولكن لا تستعرون معنى وقد
 يكشف الله لبعض ادبيائه فيشاهد ذلك **نقل** السرياني في دلائل النبوة عن
 بعض الصحابة انه حفروا في مكان فاستخرجت طائفة فاذا شخص على سريره وبين
 يديه مصحف يقرأ فيه واسامه روضه خضر او ذلك باحد وعلم انه من الشهداء لان
 راي في صحيفته وجهه جرحا **وارود** ذلك ايضا ابو حيان ويشبه هذا ما حكاه
 الياقوبي في روض الرياحي عن بعض الصالحين قال حفرت قبر الرجل من العباد
 والحديث نبينا ان السوي الحد اذ سقطت لينة من قبره لم يلمه فنظرت فاذا الشيخ
 جالس في القبر عليه ثياب بيض تقعع وفي حجره مصحف من ذهب مكتوب
 بالذهب وهو يقرأ فيه ورفع راسه الي وقال لي قامت القيامة رحمة الله فقلت لا
 فقال رد اللينة الى موضعها عا فاك الله فردتها **وقال** الياقوبي ايضا روي عن من
 حفرو القبور من التتاة انه حفرو قبر فاشرف فيه على انسان جالس على سريره
 ويديه مصحف يقرأ فيه تحته حجر يخط عليه واخرج من القبر ولم يدر وانا اصابه
 فلم يبق الا في اليوم الثالث **وحكي** ايضا عن الشيخ نجم الدين الاجهلي انه حفرو
 رجلا يدفن فعد الملقن يلقنه فسمع الميت وهو يقول الا تعجبون من بيت يلقن جبا

وقال

هذا هو الشيخ
 الذي كان في
 عتبات الكوفة
 وكان في
 عتبات الكوفة
 وكان في

وقال ابن رجب روي عن طري بن مراد بن جليل قال قال ابو المغيرة ما رايت مثل المعافي ابني
 عمران بعد ما دفن فسمعت وهو يلقي في قبره وهو يقول لا اله الا الله فيقول المعافي لا اله
 الا الله **وحكي** الياقوبي عن المحب الطبري لحد اية الشافعية وهو شارح الفقيه انه
 كان مع الشيخ اسمعيل الحضرمي بمقبرة زبيدة قال المحب فقال لي يا محب الدين اتؤمن
 بكلام الموتى قلت نعم قال ابن صاحب هذا القبر يقول لي انا من حشون الجنة **وحكي** ايضا
 عن الشيخ اسمعيل المذكور انه مر على بعض مقابر اليمن فبكاء وشديدا وعلاه حزن
 ثم صمكت صمكتا شديدا وعلاه سرور فسئل عن ذلك فقال كشتني عن هذه المقبرة
 فرايتهم بعد بون فبكيت ثم نظرت الى الله تعالى فيهم فقبل لي قد شرفناك فيهم فقالت
 صاحبة هذا القبر وانا معهم يا فقيه اسمعيل انا فلانة المغيبة فقلت وانت معهم فلذلك
 صمكت **وحكي** الشيخ عبد الغفار في الوحيد **قال اخبرني** القاضي بها الدين ابن
 صاحب شرف الدين الفارسي ان الشيخ امين الدين جبريل مات معهم في الطريق
 قبل دخول القاهرة قال فلما وصلنا عند الباب وهم يمشون الميت ان يدخل المدينة
 رفع الشيخ اصبعه ويده فدخلنا **وحكي** ايضا قال قد حدثني فقير عن شخص انه
 اراد ان يفعل الفاحشة مع ثياب في رتبة بالقرافة فقال له ذلك الشاب والله عصيت
 الله ها هنا ابدا لا لي كنت مرة فعلت ذلك فانسق القبر وقال الميت ما نستخون من
 الله تعالى **وحكي** ايضا قال حكيم بن زين الدين البوشي عن الفقيه عبد الرحمن النوري
 انه لما كانوا في المنصورة واسروا المسلمين وكان الفقيه عبد الرحمن يقرأ القرآن
 فلي ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل اجيا عند ربهم رزقون فلما قتل
 الفقيه عبد الرحمن حفروا قبره في يد حربة فلكره بها وقال قسيس المسلمين
 انت تقول قال ربي انما اجيا رزقون اين هو فرفع الفقيه راسه وقال حج ورجب
 الكعبة مرتين فنزل الفرج عن فرسه وجعل يقبل وجهه وامر علامه بحمله معه الى بلد

وفي الرسالة للقشيري بسنده عن الشيخ أبي سعيد الخزاز قال كنت بمكة فرائت بسا
 بني شيبه شبا ابنا فلما نظرت اليه تبسم في وجهي وقال لي يا ابا سعيد ما علمت ان
 الاجبا اجاد ان ماتوا وانما ينقلون من دار الى دار **وفيها** عن الشيخ ابي علي الروزباري
 انه لحدث قبري فلما فتح راس كفيه وضعه على التراب ليرحم الله عرشه قال ففتح لي عينيه
 وقال يا ابا علي يد لذي بيدي من رللي نقلت يا سيدي اجابه بعد موتي فقال
 بلى اناحي وكلحج لله لا يضرك مجاهي عدا **وفيها** عن بعضهم انه كان نباشا
 فوفت امرأه فصلى الناس عليها وصلى هذا الناس ليعرف القبر فلحق عليه الليل
 نبتش فترها فقالت سبحان الله دخل مغفورا ليخذ كفن مغفورة قال نقلت هب انه غفر
 لك فانا مغفورا فقالت ان الله غفر لي ولجميع من صلي علي وانت قد صليت علي
 فترها ورد التراب ثم تاني وحسنت ثوبته **وفيها** بسنده عن ابراهيم ابن شيبان
 قال صجبت شاب حسن اللداه مات فاشتغل قلبه به وتوليت غسله فبدأت بشاله
 من الدهشة فلخذ هامتي وباد لي يمينه نقلت صدقت يا بني انما غلظت **وفيها**
 بسنده عن ابي يعقوب السوي قال غسلت مريدا فامسك ايمامي وهو علي المغفل
 نقلت يا بني خل بيدي فاني ادري انك لست بميت وانما هي نقلت فخر عن يدي
وفيها عنه ايضا قال جاني مريد بمكة فقال يا استاذ عدا اموت وقت الظهر فخذ
 هذا الدينار فاحفر لي بنصفه وكفني بالنصف الاخر فلما كان العدا وحاوت الظلم
 جاء وطاق ثم تباعد ريات فلما وضعته في اللحد فتح عينيه نقلت احياه بعد الموت
 فقال اناحي وكلحج لله **وقال** القشيري سمعت الاستاذ ابا علي الاقاي يقول
 مر ابو عمرو البيكندي يوما بسكة فرأى قوما ارادوا الخراج شاب لفساده وانه تبكي
 فتشفع اليهم وقال هبوه مني هذه المرأة فلما كان بعد ايام راي امه فسالها عن حاله
 فقالت انه قد مات واوصاني ان لا تخبري الخبر ان يموت ليلا يشتمواك واذا دفتني

فتسني

فتسني لي الي ربي قالت ففعلت فلما انصرفت عن راس قبره سمعت صوتا يقول انصر في
 يا امة لقد قدمت علي رب كريم **وقال** اليافعي في كفاية المعتقد اجريا بعض للخيار
 عن بعض الصالحين انك ان كان ياتي قبر والده في بعض الاوقات ويجتهد معه **وقال**
 عن المشهور ان الفقيه الكبير الولي الشيرازي احمد بن موسى بن عجيل سمع بعض الفقهاء
 الصالحين من قرأته بقراءة سورة النور في قبره **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب القبور
 بسند فيه بهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه مر بالبقيع فقال السلام عليكم
 يا اهل القبور اخبار ما عندنا ان نسلك قد نرجو وديانكم قد سلكت واموالكم قد
 نزلت فاجابه هات يا عمر بن الخطاب اخبار ما عندنا ائاما ما قدمناه وقد وجدناه
 وما انفقناه فقد نجناه وما خلفناه فقد خسرناه **واخرج** الحاكم في تاريخ نيسابور
 واليهقي وابن عساكر في تاريخ دمشق بسند فيه من يجهل عن سعيد بن المسيب
 رضي الله عنه قال دخلنا مقابر المدينة مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه فنادا
 يا اهل القبور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين خيرا عما كان
 بعدنا فقال علي اما ازلحتم فقد نرجو واما اموالكم فقد قسمت والا اولادكم فقد
 خسروا في زمرة اليتامى والبناء الذي شيدتم فقد سكنها اعداؤكم فهذه اخبار
 ما عندنا فما اخبار ما عندكم فاجابه ميت قد تحرفت الالكاف وانشرت الشعور
 وتقطعت الجلود وسالت الاحلاق علي الخدود وسالت المناخر بالقيح والصديد
 وما قدمناه وجدناه وما خلفناه خسرناه ونحن مرتنون بالاعمال **واخرج**
 ابن ابي الدنيا في القبور عن يونس بن ابي الفرات قال حفر رجل قبره فوجد يستظل
 فيه من الشمس فجات ريح باردة فاصابت طمارة فنظر فاذا ثقب صغير فوسعه باصبعه
 فاذا قبره فظفر فيه مد البصر واذا اشبع محضوب كما رفعت المواشط ايد بها عنه

واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت واليه بقي في الدلائل عن العطاء بن خالد قال حدثني خالتي قالت ركبنا يوماً الى قبور الشهداء وكانت لا تزال تاتيهم قالت فنزلت عند قبر حمزة فصلبت عنده وما في الوادي داء ولا مجيب فلما فرغت من صلاتي قلت للسلام عليكم فسمعت رداً للسلام علي يخرج من تحت الارض اعرفه كما اعرف ان الله خلقني وما اعرف الليل والنهار فاستقرت كل شعرة مني **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل ايضا من طريق العطاء بن خالد الخزازي قال حدثني عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي فروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبور الشهداء باحد فقال اللهم ان عبدك وسبيك يشهد ان هو لا يشهد وان من زارهم او سلم عليهم الي يوم القيمة رددوا عليه قال العطاء وحدثني خالتي انها زارت قبور الشهداء قالت وليس معي الاعلامان يحفظان علي الدابة فسلمت عليهم فسمعت رداً للسلام وقالوا والله اننا نعرفكم كما يعرف بعضنا بعضاً قالت فاستقرت وقلت يا غلام اذ نبي بغلي فركبت **واخرج** البيهقي عن الواقدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور الشهداء باحد في كل حول فاذا بلغ الشعب رفع صوته فيقول سلام عليكم بما صبرتم فسمع عقبي الدارم ابو بكر كل حول بعقل مثل ذلك ثم مر من الخطاب ثم عثمان وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تاتيهم وتندعو وكان سعد ابن ابي وقاص ثم يسلم عليهم ثم يقبل علي اصحابه فيقول الا تسلمون علي فوم يردون عليكم السلام وكانت فاطمة الخزاعية تقول لقد رايتني وغابت الشمس بقبور الشهداء ومعني اخنت لي فقلت لها تعالي تسلم علي قبر حمزة فقالت نعم فوقفنا علي قبره فقلنا السلام عليكم يا عم رسول الله فسمعنا كلاماً رداً علينا وعليكم السلام ورحمة الله قالت وما قرئنا احد من الناس **وقال** البيهقي ايضا اخبر ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا بصير بن محمد العلوي سمعت هاشم بن محمد العمري يقول اخذني ابي

بالمدينة

بالمدينة الى زيارة قبور الشهداء في يوم جمعة بين طلوع الفجر والشمس فكنيت امشيت خلفه فلما انتهى الي المقابر رفع صوته فقال سلام عليكم بما صبرتم فسمع عقبي الدارم قال فاجيب عليك السلام يا ابا عبد الله فالتفت الي فقال انت المجيب يا نبي فقلت لا فاخذ بيدي فجعلني عن يمينه ثم اعاد السلام عليهم ثم جعل كلما سلم عليهم يردد حتى فعل ذلك ثلاث مرات فخر الي ساجداً شكراً لله تعالى عز وجل **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عبد الواحد ابن زياد قال كان في غزاة فلما انفرونا فقدنا رجلاً من اصحابنا فطلبناه فوجدناه في اجمة مقتولاً حواله جوار يضرب علي راسه بالدفوف فلما راينا نفرق فلم نره من **واخرج** ابن سعيد عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه انه كان يلازم المسجد ايام الحرة والناس يقتتلون قال فكنيت اذ احانت الصلاة اسمع اذ انا اخرج من قبل القبور يعني القبر النبوي **وقال** الزبير بن بكار في اخبار المدينة حدثني محمد بن عبد العزيز بن محمد وغيره عن بكر بن محمد انه لما كان ايام الحرة ترك الاذان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام وخرج الناس الي الحرة وجلس سعيد بن المسيب في المسجد قال فاستوحشت ودوت من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحضرت الظهر وسمعت الاذان في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وسلم فصلبت ركتي ثم سمعت الاقامة فصليت الظهر ثم جلست حتى صليت العصر فسمعت الاذان في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم ازل اسمع الاذان والاقامة في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضت الثلاث وقتل القوم ودخلوا المسجد وعاد المؤذنون فاذا نوافست الاذان في قبره فلم اسمعه **واخرج** ابو نعيم في دلائل النبوة من وجه اخر عن سعيد بن المسيب قال لقد رايتني ليالي الحرة وما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري وما ياتي وقت صلاة الا سمعت الاذان في القبر ثم اقدم فاقبلت وان بعد اتم صلواتي ورجوت اهل الشام يدخلون زمراً فيقولون انظر الي هذا الشيخ المحبوب **واخرج** المالك في شرحه

تدله في القبر النبوي
فبينما هي في قبة
ويصل في القبر على ايام
ولهذا قيل ان الانبياء يحجون
وقد ثبت ان الانبياء يحجون
كيف يحجون ويصلون
وهي اموات في الدار الاخرة
وليس احد اذ عمل اجواب
انهم كالشهداء بل افضل
منهم والشهداء اجابهم
انهم يبرون وتكون
منهم صلواتي ورجوت
تسبح عليها حكم الربنا
من الشكر والاعمال
تسبح علي يسبح

قوله قدام حسبت اي ظننت ان اصحاب الكهف الغار في الجبل والرقم الموح المكتوب في
اسماؤهم وانسابهم وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن قصتهم كانوا في قصتهم من جملة اياتنا عجبا
كان وما قبله حاله اي كانوا يحب ذنوب ياتي الايات او انجبرها اهل جلاليت

١٩٤

في السنة عن يحيى بن معيين قال قال لي حصار اعجب ما رايت من هذه المقابر التي سمعت
من قبر ابينا كابين المريض وسمعت من قبر الموذن بوذن وهو يجيبه من القبر
واخرج عن الحارث بن اسد المحاسب قال كنت في الجبانة فسمعت من قبر مرتين
او ه من عذاب الله **واخرج** ابن عساکر في تاريخه بسند من طريق الامش
عن المهنا بن عمر قال انا والله رايت راس الحسين رضي الله عنه حين حمل
وانا بد مشوق وبين يدي الراس رجل يقرأ سورة الكهف حتى بلغ قوله تعالى
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقم كانوا من اياتنا عجبا قال فانطق الله الراس
بلسان ذرير فقال اعجب من اصحاب الكهف قتلي وحلمي **وفي تاريخ** الحافظ
الذهبي ان اهدى بن نصر الخزاعي احدا بمة الحديث دعاه الواثق الي القول
بخلق القران فاني ضرب عنقه وصلب راسه بعد ادوكل بالراس من يحفظه
ويصرفه عن القبلة برمح فذكر الموكل به انه رآه بالليل يستدري القبلة
ووجهه يقرأ سورة يس بلسان طلق قال الذهبي رويت هذه الحكاية من غير
وجه من طريقها ما اخرج الخطيب عن ابراهيم بن اسمعيل بن خلف قال كان اهدى
ابن نصر خالي فلما قتل في المحنة وصلب اخبرته ان الراس يقرأ القران فصيت
فيت فريامنه فلما هذات العيون سمعت الراس يقرأ الم احسب الناس ان يتركوا
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فاشعر جلدي **واخرج** ابن عساکر من طريق ابي صالح
كاتب البيت عن يحيى بن ابوب الخزاعي قال سمعت من يدكر انه كان في زمن عمر ابن
الخطاب شاب متعب قد لزم المسجد وكان عمره عجبا وكان له اب شيخ كبير وكان
اذا صلى العتمة انصرف الى ابيه وكان طريقه على باب امرأة فالتفت به فكانت
تنصب نفسها له على طريقه فمر بها ذات ليلة فاذالت غيوبه حتى تبعها فلما اتت
الباب دخلت وذهب يدخل فذكر الله وجلي عنه ومثلت هذه الاية على لسانه

تميم الشيخ

وهو في نسخة اخرى

ان

فوق ان الدين اتقوا له الاية اي لمه منه وهو اسم فاعل من طاق كما لها طافت بهم ودارت حولهم
فلم تدر ان توتر فيهم او من طاق في الجبال يطيف طيفا وقع تذكر واي ما المراد به ونزى
عنه وتولس فاداهم مبصرون بسبب التذكرة لمواراة الخطا وكابد الشيطان فيتحركون

ان الدين اتقوا اذا استهم طيف من الشيطان تذكر واذا دام مبصرون فخر الفقى عنها ولا يتعمون
مغتيا عليه فدعت المراهج ايتها فتعاودت عليه فخلتاه الي بابها واخبت علي ابيه فيها اهل يعاوي
فخرج ابوه يطلبه فاذا به علي الباب مغتيا عليه فدعا بعض اهله فخلوه فادخلوه
فما اذ ان حتى ذهب من الليل ما ثنا الله فقال له ابو يابني مالك قال خير قال فاني
اسالك فاحبره بالامر فقال اي شيء واي اية قرأت فقرأ الاية التي كان قرأ فخر
مغتيا عليه فخر كره فاذا هو ميت فغسوه واخرجوه ودنوه ليل فلما اصبحوا
رفع ذلك الي عمر رضي الله عنه فجا عمر الي ابيه فعزاه به وقال الا اذنتني قال يا امير
المؤمنين كان ليلا قال عمر فاذهبوا بنا الي قبره فاني عمر ومن معه القبر فقال عمر
يا فلان ولما خاف مقام ربه جنتان فاجابه الفقي من داخل القبر يا عمر قد اعطيتنيها
ردي في الجنة مرتين **واخرج** ابن ابى الدنيا والبيهقي في دلائل النبوة من طريق
المقيم بن سليمان عن ابيه عن ابى عثمان التيمي عن ابن سينا قال دخلت الجبانة
فصلبت ركعتين حقيقتين ثم اضطجرت الي قبر فوالله اني لبيتان اذ سمعت قائلا
في القبر يقول قم فقد اذيتني انكم لتعلمون ولا تعلمون ونحن تعلم ولا نعلم فوالله ان
اكون صليت مثل ركعتيك احب الي من الدنيا وما فيها **واخرج** ابو نعيم في الحلية
من طريق عمرو بن واقد عن بولس بن جليس انه كان يمر علي المقابر يدمشق فمجد
يوم الجمعة فسمع قائلا يقول هذا بولس بن جليس قد هجر حجور ويعبرون كل شهر
ويصلون كل يوم خمس صلوات انتم تعلمون ولا تعلمون ونحن تعلم ولا نعلم قال
قالفت بولس فسلم فلم يرد واعليه قال سبحان الله اسمع كلامكم واسلم عليكم فلا
تدرون قالوا قد سمعنا كلامك ولكنها حسنة وقد جيل بيتنا وبيتنا للحسنات والسيئات
واخرج ابن عساکر عن الاوزاعي قال مر بيسر بن جليس بمقابر باب توما وكان قائدا
يتوذه وكان مكفورا فقال السلام عليكم اهل القبور وانتم لنا سلف ونحن لكم تبع فحسنا

نحوه

الله و اباكم و عرفناكم فكاننا فنصيرنا الى ما صرتم اليه فرد الله الروح في رجل منهم
 فلجابه فقال طوى ليم يا اهل الدنيا حين تجوز في الشهر اربع مرات قالوا ليا بن برهك
 الله قال لي الجمعة انما نقلوني انما حجة من روم متقبلة قال ما خير ما قدمتم قال
 الاستغفار وقد علقته رهونا فلا في حسنة تزيد ولا من سببة تنقص **والخرج** ابن
 عساكر من طريق محمد بن اسحق بن الحريص عن المسيب بن واضح عن عيسى بن كيسان عن
 حدثه عن عمير بن الخطاب السلمي قال اسرت انا و ثمانية معي في زمان بني امية فادخلنا
 على تلك الروم فامر باصحابي فضربت رقابهم ثم اتي قد تم لضرب عني فقام اليه بعض
 البطارقة فلم يزل يقبل راسه ورجليه و يطلب اليه حتى وهبني له فانطلق بي الى منزله
 فدعا ابنته له جميلة فقال لي هذه ابنتي ازوجك بها واقاسمك مالي وقد رايت منزلي من
 الملك فادخل في ديني حتى افعل بك هذا فقلت ما اترك ديني لزوجك ولا لذي ياملت اياما
 بعرض على ذلك فدعتني ابنته ذات ليلة الى بستان لها فقالت ما يمنعك مما عرض
 عليك ابي فقلت ما اترك ديني لامرأة ولا شئ قالت ففتحت الملك عندنا والحق بلادك
 فقلت الازهار الى بلادي قال فارتى نجما في السماء قالت سر علي هذا النجم بالليل ولكن
 بالزهار فانه يلقبك الى بلادك ثم زودني فانطلقت فسررت ثلث ليال اسير بالليل ولكن
 بالزهار فبينما انا اليوم الرابع بمكن فاذا الليل فقلت طلبت فاستروا علي فاذا انا
 باصحابي المقتولين علي دولب معهم اخرون على دولب شهب فقالوا عمير قلت عمير فقلت
 اوليس قد قتلتم قالوا بلي ولكن الله كثر الشهداء وامرهم ان يشهدوا جنازة عمر بن عبد
 العزيز فقال لي بعض الذين معهم يا ولي يدك يا عمير فناولته يدي فاردني ثم سرينا
 يسيرنا ولفظي قلقة وقعت قرب منزلي بالجزيرة من غير ان يكون حتى شئ **والخرج**
 ابن الجوزي في كتاب عيون الحكايات بسنده عن ابي علي البرقي وهو اول من سكن ريسوك
 حين بناها ابو سليم قال ابي ثلثة احوه من الشام كانوا يعزرون وكانوا فرسانا شجعانا

فاسرهم

فاسرهم الروم مرة فقال لهر الملك ابي اجعل فيكم الملك و ازوجكم بناتي وتدخلون في دين
 النصرانية فابوا وقالوا يا امجداه وامر بثلاث قدور فصبت فيها الزيت ثم اوقد عليها ثلاثه
 ايام بعرضون في كل يوم علي تلك القدور ويدعون الي النصرانية فبايون قالوا ليا بن برهك
 القدر ثم الثاني ثم اديني الاصغر فجعل يقينه عن دينه بكل امر فقام اليه علي فقال
 ايها الملك انا اقنته عن دينه قال بماذا قال قد علمت ان العرب اسرع شئ الي النساء
 وليس في الروم اجمل من ابنتي فادعني الي حتى اخلية معها فانها ستقينه فضرب له
 احلا اربعين يوما و دفعه اليه فاجابه فادخله مع ابنته واخبرها بالامر فقالت له دعني
 قد كفتك امره فقام معها نهاره صائم و ليلة قائم حتى مضى اكثر الاجل فقال العالج
 لابنته ما صنعت قالت ما صنعت شيئا هذا رجل فقد اخويه في هذه البلدة فلخاف ان
 يكون امتناعه من اجلها اراى انا انهما ولكن استنرد الملك في الاجل وانقلني واباه الي
 بلدي غير هذا فزاده اياما واخرجها الي قرية اخرى فكت علي ذلك اياما صائم النهار
 قائم الليل حتى اذا ابني من الاجل ايام قالت له لبارية ليلة يا هذا ابي اراك قدس ربنا
 عظيم اناي قد دخلت معك في دينك وتركت دين اباي قال لها كيف الحيلة في الهرب قالت
 انا اخل لك وجاته بدواب فركبنا فكانا يسيران الليل وكننا في النهار فيبيناهما يسيران
 ليلة اذ سمعنا وقع خيل فاذ اهو باخويه ومعها مليكة رسل اليه فسلم عليهما وسالهما
 فقلا ما كانت الا العطسة التي رايت حتى خرجنا في الفردوس وان الله ارسلنا اليك
 للشهد ورجك بهذه الفتاة فزوجوه اياها ورجعوا وخرج الي بلاد الشام فاقام معهما
 وكانوا مشهورين بذلك معروفين بالشام في الزمن الاول وقد قال فيهم الشعر ابيات **الخرج**
 سبطي الصادق بن بفضل صدق في حجة في الحيوة وفي الممات **والخرج** ابن عساكر
 عن ابي مطيع معاوية بن يحيى ان شيخا من اهل حمص خرج يريد المسجد وهو يرى انه
 قد اصبح فاذ عليه ليل فلما صارت تحت القبة سمع صوت جرس الجبل علي البلاط فاذا اوارى

فاسرهم

قوله من آياته ان تقوم الارض والقيام بارادته وقوله ثم اذا دعاهم دعوة من الارض بان يفتح اسرافيل
في الصور للبعث من القبور وقوله اذا انتم تخرجون منها احياء فخرجكم منها يدعوه من آياته تعالى ولم
صوت السموات والارض الى الائمة حلايت ١٩٥

قلبي بعضهم بعضا قال بعضهم لبعض من اين قد تمتم قالوا ادم تكونوا معانا قالوا الا قالوا
فدنا من جنازة البديل خالد بن معدان قالوا قد مات ما علمنا بموته فلما اصبح النسخ
حدث اصحابه فلما كان نصف النهار فليم البريدي يجبر بموته **واخرج** ابن ابي الدنيان
الفتور وابن عسار عن الشعبي قال كان صفوان بن ابية الصمالي رضي الله عنه ببعض
المقابر اذا قلت جنازة فسمع صوتا من القبور خريبا موجعا يقول انعم الله بالطعنة عينا
وبمشراك يا امين البنية عما جرت من ظلمة القبور ومن مسك التراب امينة **قال** فاختار
النوم بما سمع فبكو اخطي اخضوا الحاتم ثم قالوا اهل تدرى من امينة قلت لا قالوا صاحبة
السريه هذه اختها ماتت عام اول فقال صفوان قد علمت ان الميت لا يتكلم من اين هذا
الصوت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن سعيد بن هاشم السلمي قال امرت رجل من اهل علي
ابنة فالت ذلك هو فكانت منازلتهم الى جانب المقابر قال فوالله انهم لو يسمعون ذلك ليلا
اذ سمعوا صوتا منكرا افرغهم واصغروا مطرقين فاذا هانت بهتت من بين القبور يقولون
يا اهل ذلك لعلهم لا تدرون لهم ان المنايا تبدي الهم واللعن ان اباه مشرورا بلذنه
امسي فربك من الاهلين مغربا **قال** فوالله ما لبثت بعد ذلك الايام حتى مات النبي
المتروج **واخرج** ايضا عن صالح المزي رضي الله عنه قال دخلت المقابر يوما
في شرف الحر فنظرت الى القبور خامة فقلت سبحان الله من جمع بين ارجلهم ولسانهم
بعد ان تراهم ثم يجيبك ثم يبشركم من بعد طول اليل قال فنادى مناد من بين تلك
القبور يا صالح ومن آياته ان تقوم السما والارض بامرهم ثم اذا دعاهم دعوة من الارض
انتم تخرجون قال فسقطت والله لو جئ فرع من ذلك الصوت **واخرج** ايضا
عن ثابت البناني رضي الله عنه انه كان في مقبرة فحدث نفسه اذ هفت به هانت
ياتايت ان تراهم ساكنين فلم يفهم من مغموم قال فالتفت فلم اري احدا **واخرج**
ايضا عن بشير بن منصور قال قال لي عطا الارزق اذ حضرت المقابر فليكن قلبك

القبور
التي
تسمى
بها

فيمن انت بين ظميره فاني بينا انا في المقابر اذ تفكرت في نفسي فاذا انما صوت اليك
يا غافل انما انت بين ناعم في نعيمه مذلل او معذب في سكراته مقلب **واخرج** عن
سوار بن مععب الهذلي عن ابيه ان اخوين كانا جارين لده وكان كل واحد يحضر صاحبه
وجدا لا يرى مثله فخرج الاكبر الى اصفهان مات الاصغر واختلف الي قبره سبعة اشهر
فاذا هانت بهتت من خلفه يوما يا ايها المياكي علي غيره نفسك اصحابا ولا تنزل الي الذي
تكره علي اثره **يوشك** ان تسلك في سلكه قال فالتفت فلم اري احدا خلفه فاستقر وحس
ورجع الي اهله فلم يلبث الا ثلاثا حتى مات فدفن الي جنبه **واخرج** الامام احمد في
الزهد وابن ابي الدنيا عن طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن يزيد بن سرج
الهيتمي انه سمع صوتا من قبر ان نزلنا اليوم امثالا لقد كنا امثالك وكما في الحيا
كسلكم فتلك البيداء تسفي ريلها ونحن في مقصورة لا نزالكم من يكن منا فليس
براجع فتلك ديارنا وهي مصيركم **واخرج** ابن ابي الدنيا عن سليمان بن يسار الحضرمي
قال كان قوم يسرون يوما بالمقابر اذ سمعوا قايلا من قبر يقول ايها الراكب سيروا
من قبل ان لا تسبروا فكم كنتم كنا فعبرنا ريت المنون وسوف كما تكونون **واخرج**
ابن الجوزي في كتاب عيون الحكايات بسند عن محمد بن العباس الوراق قال خرج رجل
مع ابيه حتى اذا كان ببعض طريقه مات الاب فدنته بشجر الروم ومضى في سفره ثم مر
بذلك الموضع ليلا فلم يزل الي قبر ابيه فاذا هانت بهتت به ويقول اجلك تطوء
السدوم ليلا ولا ترى عليك لاهل الروم ان تتكلموا بالهدوم تاروا لو تويت مكانه
تموا بهل الروم عاج تسلا **واخرج** ابو نعيم وابن عسار عن سلمة رضي الله عنه
قال كان خالد بن معدان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة سواء ما بقرا من القران فلما
مات ووضعت علي سريره ليغسل جعل باصبعه هكذا يحركها يعني بالتسبيح **واخرج**
ابن عسار عن ابي عبيد الله بن الجلاف قال مات ابي فجعلناه علي المغسل فكشفنا

تسقي حياها

تقيها

اراد ان يتقوي

بين

عن وجهه فاذا هو يضحك فالتبس على الناس امره وقالوا هو **فجادا بالطيب**
وعطينا وجهه وقلنا اخذ بحسك فاحب بحسده فقال هذا ميت فكشفنا عن وجهه
فتظر اليه ضاحكا فقال والله ما ادري ميت هو ام حي فكلمنا انسان يغسله برفاهه
ولا يقدر على غسله فقام الفضل بن الحسين وكان من كبار العارفين تغسله ووصل
عليه ودفنه **واخرج** البيهقي في كلال النبوة عن سعيد المسيب انه زيدا بن خارجة
الانصاري ثم من بني الحارث بن الخزرج توفي زمن عثمان فبقي ثم انهم سمعوا
جالس في صدره ثم تكلم فقال احمد في الكتاب الاول صدق صدق ابو بكر
الصديق الضعيف في نفسه القوي في امر الله في الكتاب الاول صدق صدق
عمر بن الخطاب القوي الاعمى في الكتاب الاول صدق صدق عثمان بن عفان
عليه من اجهر مضت اربعة وثبتت ثلثان انت الفتن واكل السدب الضعيف
وقامت الساعة وسياتنكم من جيشكم خير بيم اريس وما بيم اريس قال سعيد ثم
هلك رجل من خطبة فسبحي بتوبه فسمع جالسا في صدره ثم تكلم فقال ان اخا بني
الحارث بن الخزرج صدق صدق قال البيهقي هذا السناد صحيح وله شواهد
ثم اخرج هو وابن ابى الدنيا وابو نعيم في الدلائل عن اسمعيل بن ابى خالد
قال جانا يزيد بن ابى النعمان بن بشير الى خليفة القاسم بن عبد الرحمن بكتاب
ابى النعمان بن بشير لسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير الى ام عبد الله
بنت ابى هاشم سلام عليك فاني احب الله اليك الله الذي لا اله الا هو فانك
كنت الي لا كنت اليك بشايد زيد بن خارجة وانه كان من سانه انه اخذ وجع
في حلقه فتوفي بين صلاة الماوي وصلاة العصر فاصبحناه وغشيناها فاناق
ايت في مقامى وانا اُسبح بعد العصر فقال ان زيدا قد تكلم بعد وفاته فانصرفت
اليه مسرعا وقد حضر قوم من الانصار وهو يقول الماوسط اجلا القوم الذي
كان

ابو بكر

كان لا يبالي في الله لومة لائم كان لا يامر الناس ان ياكل قوتهم ضعيفهم عبد الله
امير المؤمنين صدق صدق كان ذلك في الكتاب الاول ثم قال عثمان امير المؤمنين
وايعاني الناس من ذنوب كثيرة فجلت ليلتان وبقي اربع ثم اختلف الناس واكل
بعضهم فلا نظام وايجت الاحكام اوعوي المومنون وقالوا كتاب الله وقدره ايها
الناس اقبلوا علي اميركم واسمعوا واطيعوا فمن تولى فلا يعبد ذما كان امر
الله قدرا مقدرا والله اكبر هذه الجنة وهذه النار وهو لا النبيون والصديقون
سلام عليك يا عبد الله بن رواحة هل احسنت الي خارجة لابيها وسعيد الدين قتيلا
يوم احد كلا انها المظي نزاعة للشوي تدعو امن اد بر توي وجمع فادعي ثم خفت
صوته فسالته الرهط عما سبقتني من كلامه فقالوا سمعناه يقول انضوا انضوا
فتظر بعضنا الي بعض فاذا الصوت من تحت الثياب فكشفنا عن وجهه فقال هذا
احمد رسول الله سلام عليك يا رسول الله درجته الله وبركاته ثم قال ابو بكر الصديق
الامين خليفة رسول الله كان ضعيفا في جسمه قويا في امر الله صدق صدق
وقد كان في الكتاب الاول **ثم اخرج** البيهقي من وجه اخر عن اسمعيل بن خالد وزاد
فيه وكان ذلك علي تمام سنتين خلتا من ايام عثمان فرما الملبتان قال ولم ازل
احفظ العدة للاربع البواقي واتوقع ما يوكاين فيهن وكان فيهن انرا اهل العراف

فيها

وخلافهم وارجاف المرجفين وطغيم علي اسمهم الوليد بن عتبة **قال** البيهقي قال البيهقي وهذا ايضا
وقد روي في التكم بعد الموت عن جماعة باسانيد صحيحة **ثم اخرج** هو وابن
ابى الدنيا عن عبد الله بن عبيد الانصاري ان رجلا من قتيبي مسيلة تكلم فقال
محمد رسول الله ابو بكر الصديق عثمان الدين الرحيم لا ادري ايش قال لعمر بن الخطاب والامر فيها
واخرج البيهقي من وجه اخر عنه قال بينما هم يوارون القتلى يوم صفين او
يوم الجمل اذ تكلم رجل من الانصار من القتيبي فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق
عنه ذلك تفكرت
انما
بعض
من
مضت
من
خلاصة
تفكرت
بعض
من
مضت
من
خلاصة

قال البيهقي وهذا ايضا
اسناد صحيح وروي
زيد ايه حبيب بن سلام
عن النعمان بن بشير وذكر
فيه بيروني من كتابي رواه
عمر بن الخطاب والامر فيها
ان خارجة النبي صلى الله عليه
عليه وسلم كانت في يد
عثمان فوقع فيها السيف
مبين مضت من خلاصة
تفكرت بعض من مضت
من خلاصة

في تورهم عند اعادة الله تعالى وخصوصا ليلة الجمعة ويجلسون ويتجدثون ويتبعهم
 اهل النعيم ويغيب اهل العذاب **قال** وتختص الارواح دون الاجساد بالنعيم
 والعذاب مادامت في عليين او سجين وفي القبر تشترك الروح والجسد انتهى **وقال**
 ابن القيم الاحاديث والآثار تدل على ان الرازي متى جاء علم به المزور وسبح سلامه
 وآسن به ورد عليه وهذا عام في حق الشهداء وغيرهم وان لا توقيت في ذلك **قال** وهو
 اصح من اثر الضحاك الدال على التوقيت قال وقد شرع صلى الله عليه وسلم لامته
 ان يسلموا على اهل القبور سلام من يحاطبونه من يسبح ويغزل فاخرج مسلم عن ابي هريرة
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار
 قوم مؤمنين وان ان شا الله بكم لا محفون **واخرج** النسائي وابن ماجه عن ابي بصير قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار
 من المسلمين وان ان شا الله بكم لا محفون انتم لنا فرط ونحن لكم تسبح اسأل الله لنا ولكم
 العافية **واخرج** مسلم عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت كيف اقول لهم يا رسول
 الله قال قولي السلام على اهل الديار من المسلمين ويبرهم الله المستفيد من سبك السنن
 وانا ان شا الله بكم لا محفون **واخرج** الترمذي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم يقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل
 القبور يغفر الله لكم انتم سلفنا ونحن بالان **واخرج** ابن ابي شيبه عن سعد بن ابي وقاص
 انه كان رجح من صبيته ثم يقبور الشهداء فيقول السلام عليكم وانا بكم للحقون ثم يقول
 لا صحابة الا اسلموا على الشهداء فرددوا عليهم **واخرج** عن ابن عمر رضى الله عنه انه
 كان لا يمر بليل ولا يقبر الا سلم عليه **واخرج** عن ابي هريرة رضى الله عنه قال اذا
 مررت بالقبور فذكرت تعرفهم فقل السلام عليكم اصحاب القبور واذا امرت بالقبور
 لا تعرفهم فقل السلام على المسلمين **واخرج** عن الحسن قال من دخل المقابر فقال اللهم رب

القبور

واخرج الطبراني في المعجم
 واهل الديار من المؤمنين والمؤمنات
 لنا صلفا فارتبطوا في قبورهم لا محفون
 اللهم اغفر لنا اللهم وجاهلوا بموتهم عن

الاجساد

الاجساد بالبليغ والعظام الخيرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة ادخل عليها وقمان
 عندك وسلاما متى استغفر له كل مؤمن مات منذ خلق الله ادم **واخرج** بن ابي الدنيا بلفظ
 كتب الله له بعد من مات من لادن ادم الى ان تقوم الساعة حسنة **واخرج** بن ابي الدنيا
 عن ابي هريرة رضى الله عنه قال من دخل المقابر واستغفر لاهل القبور وترحم على الاموات
 فكأنما شهد جنازتهم والصلاة عليهم **واخرج** عن ابي هريرة بن مروان قال كان لشرين منصور
 غوفة فكان اذا صلى العصر دخلها وفتح بابها الى الجنة ينظر الى القبور **واخرج** بن ابي
 الدنيا والبيهقي في الشعب عن ابن عمر انه كان اذا شهد جنازة مر على اهل المقابر فدعا لهم
 واستغفر لهم **واخرج** عن رجل من اصحاب الجحدرى قال رايت عاصما الجحدرى في النوم بعد
 موته بسنين فقلت ليس قد مات قال بلى قلت فابن انت قال انا والله في روضة من رياض
 الجنة انا وافر من اصحابي مجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها الى بكر بن عبد الله المزني فننلاني
 اجسادكم قلت اجسادكم ام ارواحكم فقال هيهات بليت الاجسام وانما تنلاني الارواح قلت فهل
 تعلمون بزيارتنا اياكم قال نعم بهاء عشية الجمعة ويوم الجمعة كله ويوم السبت الى طلوع الشمس
 قلت وكيف ذلك دون الايام كلها قال افضل يوم الجمعة وعظيمة **واخرج** ايضا عن
 بشر بن منصور رضى الله عنه قال كان رجل يختلف الى الجبانة فيشهد الصلاة على الجنازة
 فاذا مضى وقف على باب المقابر فقال انس الله وحشتكم ورحم الله عزبتكم ونجاؤ الله
 عن سيئاتكم وقيل الله حسنا ثم لا يزيد على هؤلاء الكلمات قال ذلك الرجل فامسيت ذلك
 الليلة فانصرفت الى اهلي ولم ات المقابر فبينما انا نائم اذا بجلى كثير قد جاؤني قلت
 ما اتم وما حاجتكم قالوا نحن اهل المقابر قلت ما حاجتكم قالوا انك قد كنت تعودتنا منك
 هدية عند انصرافك الى اهلك قلت وما هي قالوا الدعوات التي كنت تدعو بها قلت
 فاني اعود لك قال فما تركتها بعد **واخرج** ايضا عن ابي التياح قال كان مطرف
 يبدأ فاذا كان يوم الجمعة ادخل وكان يبور له في صورته فاقبل ليلة حتى اذا كان عند

الاجساد

المقابر هوم وهو على فرس فرأى كأن أهل القبور كل صلح قبر جالس على فرسه
 فقالوا هذا مطرف إلى يوم الجمعة قلت وتعلمون عنكم يوم الجمعة قالوا نعم ونعلم
 ما يقول فيه الطير قلت وما يقولون قالوا يقولون سلام عليكم يوم صلح **قال**
 في الصباح هوم الرجل إذا راسه من الغاسي **واخرجاه** ايضا عن الفضل بن الموفق
 ابن خالد سفيان بن عيينة قال لما مات أبي جرعت جوعا شديدا فقلت اني فتوة في
 كل يوم ثم اني فضرت عن ذلك فرايت في النوم فقال يا بني ما ابطاك عني قلت وانك
 لتعلم محي قال ما جئت مرة الا علمتها وقد كنت تاتيني فاستر بك ويسر من حولي يدعا بك
 قال فقلت انبه بعد كثير **واخرج** البيهقي عن ابى الدرداءى هاشم بن محمد قال سمعت
 رجلا من اهل العلم يقول انك ان بورق رايه فطال عليه ذلك فقلت اريد التراب
 فاريت في منامى فقال يا بني مالك لا تفعل كما كنت تفعل فقلت اريد التراب فقال لا
 تفعل يا بني فوالله لقد كنت تشرف على فيبشروني بك جبراني ولقد كنت تنصرف فما
 ازال اراك حتى تدخل الكوفة **واخرج** ابن ابى الدنيا والبيهقي عن عثمان بن سوادة
 وكانت امه من العابدات وكان يقال لها راهبه قال لما ماتت كنت انهما في كل جمعة
 فادعوا لها واستغفروا لها واهل القبور قال فواتها ليلة في منامى فقلت يا اميرك
 اني فقالت يا بني ان الموت لشديد كربه وانما جمد الله في رزح مجودا فترش فيه
 الرجبان وانوسل فيه السندس والاسنبوق فقلت الكحلجة قالت نعم قلت
 ما هي قالت لا تدع ما تصنع من زيارتنا والدعاء لنا فاني انسى مجيئك يوم الجمعة اذا
 اقبلت من اهلك يقال ياراهبه قد اقبلت من اهلك زار يا بشروني ويسر يدلك من
 حولي من الاموات **وقال** السلفي سمعت ابا البركات عبد الواحد بن عبد الرحمن
 ابن عيلان السوسي بالاسكندر يه يقول سمعت والدي يقول رايت ابي في المنام
 بعد موتنا وهي تقول يا بنتي اذا جيتيني زايرة فاتعدى عند قبرى ساعة تملون

النظر

النظر اليك ثم تحمي علي فانك اذا نحت على صارت الهمه بيني وبينك كالحجاب
 ثم شغلني عنك **وقال** الحافظ بن رجب ان ابى علي بن عبد الصمد بن احمد
 البخاري عن ابيه قال اخبرني قسطنطين بن عبد الله الرومي سمعت للاسد
 ابن موسى يقول كان لي صديق فمات فرايته في النوم وهو يقول سبحان الله جئت
 الى قبر فلان صديقتك فمات عندك وترجمت عليه وانا ما جيت الى ولا قربتي قلت
 له وما يدريك قال لما جيت الى قبر صديقك فلان رايتك قلت كيف رايتني
 والتراب عليك قال ما رايت الما اذا كان في الزجاج ما يتبين قلت بلى قال فلكذلك
 نحن نرى من يردنا **تنبيه** روى ابو داود والترمذي وصححه من حديث ابى
 جبر الهجيمي قال انبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله
 قال لا تنقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتي فهذا يشعربان السنة
 في السلام على الموتي ان يقال عليكم السلام بتقديم الصلة وقد صح الحديث
 كما تقدم انه صلى الله عليه وسلم قال لهم السلام عليكم دار قوم مؤمنين يحتاج
 الى الجمع حتى ان بعضهم قال هذا اصح من حديث النهي وذهب اخرون الى ان
 السنة ما دل عليه حديث النهي وقد اجاب بن القيم في البدايع بان الفرقين
 انما اختلفوا من عدم فهم مقصود الحديث فان قوله صلى الله عليه وسلم عليكم السلام
 تحية الموتي ليس تشرعيا منه واجارا عن امر شرعي وانما هو اخبار عن الواقع
 المعتاد الذي جرى عليه السنة الناس في الجاهلية فانهم كانوا يقدمون اسم
 الميت على الدعاء كما قال الشاعر **عليك سلام الله قيس بن عاصم** وتقول الذي
 شاعر من الخطاب **عليك سلام الله من امير وباركك** وروى اشعارهم كثير واللحج
 عن الواقع لا يدل على الجواز فضلا عن الاستحباب فتعين المصير الى ما ورد عنه
 صلى الله عليه وسلم من تقديم لفظ السلام حين يسلم على الاموات قال فان تحيل

فان

هذا الحديث
 رواه الترمذي
 وصححه
 في المعجم
 الكبير
 والبيهقي
 في الشعب
 والدارقطني
 في المعجم
 الصغير
 والحاكم
 في المستدرک
 والشمس
 في البدر
 والبيهقي
 في الشعب
 والدارقطني
 في المعجم
 الصغير
 والحاكم
 في المستدرک
 والشمس
 في البدر

قوله وهو الذي انشأكم من نفس واحدة هو آدم عليه السلام فستقر ومستودع اي فلكم استقرار في الاموال
او فوق الارض واستيداع في الارحام او تحت الارض او موضع استقرار واستيداع فستقر في الاموال
ومستودع في الارحام جعل صلب الاب مستقر للطفة ورحم الام مستودعاً لها لان النفثة حصلت في

الاب لا من قبل الغير... متخيل في الفزع ان السلام على الاجيا يتوقع جوابه فقدم الدعاء على المدعو له بخلاف
ووصلت في رسم... الميت قلنا والسلام على الميت يتوقع جوابه ايضا كما ورد في الحديث قال من التفت
الام بفعل الغير... البديعة ان الاحسن في دعاء الجيران تقديم فيه الدعاء على المدعو له نحو سلام على
فاشبهت الوديعه... ابراهيم سلام على نوح سلام عليكم بما صرتم ودعا الشرا الاحسن فيه تقديم المدعو
كان الرجل اودعها... عليه على المدعو به كقوله تعالى وان عليك لعنتك عليهم دايرة السوء وعليهم غضب
ما كان مستقر عنده... ثم ذكر ذلك ثم اذكرته في اسرار التنزيل **باب مفر الارواح** قال الله تعالى
وقيل المستودع القبر... وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فستقر ومستودع وقال تعالى ويعلم مستقر
لان اهلها انما تودع فيه... ومستودعها احد هما في الصلب والاخر بعد الموت **اخرج** مسلم عن ابن مسعود
لان تخرج منه تارة اخرى... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارواح الشهداء عند الله في حواصل طيور
وقوله تعالى... خضر تسرح في ارض الجنة حيث شاءت ثم تادى الى قناديل تحت العرش **واخرج**
ويعلم مستقرها مسكنها... احمد بن محمد بن ابي حنيفة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
في الدنيا او الصلب وقوله... قال اصيب اصحابكم باخذ جعل الله ارحمهم في اجواف طير خضر ترزق انفسهم
ومستودعها بعد الموت... الجنة وتاكل من ثمارها وتادى الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش **واخرج**
او في الرحم... سعيد بن منصور عن ابن عباس قال ارواح الشهداء تجول في اجواف طير خضر
فعلق من غير الجنة **واخرج** يحيى بن محمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء بعدون وبرحون ثم يكون ما لهم الى...
قناديل معلقة بالعرش فيقول لهم الرب تعالى هل تعلمون كرامة افضل من كرامة...
اكرمنا كرها فيقولون لا غيرنا وانا نانا انك اعدت ارواحنا الى اجسادنا حتى...
تقاتل مرة اخرى فنقتل في سبيلك **واخرج** هناد بن السري في كتاب الزهد وابن...
ممنك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان...
ارواح الشهداء في طير خضر ترضى في رياض الجنة ثم يكون ما واهي قناديل معلقة...
بالعرش

بالعرش فيقول الرب وذكر حجة **واخرج** ابو الشيخ عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يبعث الشهداء من حواصل طير بيض كانوا في قناديل معلقة
بالعرش **واخرج** بن ممد عن سعيد بن سويد انه سأل ابن شهاب عن ارواح
المؤمنين قال بلغني ان ارواح الشهداء الطير خضر معلقة بالعرش تعد واثم تزوح
الى رياض الجنة تاكل بها كل يوم سبحانه وتعالى كل يوم تسلم عليه **واخرج** بن ابي
حام عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر
في قناديل تحت العرش تسرح في الجنة حيث شاءت ثم ترجع الى قناديلها **واخرج**
عن ابي الدرداء رضي الله عنهما انه سئل عن ارواح الشهداء فقال هي طير خضر
في قناديل معلقة تحت العرش تسرح في رياض الجنة حيث شاءت وان ارواح اولاد
المؤمنين في اجواف عصافير تسرح في الجنة حيث شاءت **واخرج** احمد وعبد بن
حميد وابن ابي شيبة والطبراني والبيهقي بسند حسن عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق يهر
بباب الجنة في ثياب خضر يخرج اليهم رزقهم من الجنة غدوة وعشية **واخرج**
هناد بن السري في كتاب الزهد وابن ابي شيبة عن ابي بن كعب رضي الله عنه
قال الشهداء في قباب من رياض بفا الجنة يبعث اليهم ثور وجوت فيغتركان
فيملون بهما فاذا احتاجوا الى شئ عقر احدهما صاحبه فياكلون منه فيجدون
فيه طعم كل شئ في الجنة **واخرج** البخاري عن انس رضي الله عنه ان حارثة لما
قتل قالت امه يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة متى فان يكن في الجنة فاصبر
وان يكن غير ذلك ترى ما اصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها جنات
كثيرة وانه في الفردوس الاعلى **واخرج** مالك في الموطا واحمد والنسائي بسند
صحيح عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بغنا الجنة اي امامها

بغنا الجنة اي امامها

واما سمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجع الله الى جسده يوم يبعثه
ورواه الترمذي بلفظ ان ارواح الشهداء في طير خضر تعلق من شجر الجنة
او ثمرها **قوله** تعلق بضم اللام اي تاكل العلقة بضم الميم وهى ما يتبع
به من العيش **واخرج** احمد والطبراني بسند حسن عن ام هانئ انها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تراد اذ ائمتنا ويرى بعضنا بعضا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تكون السم طير تعلق بالشجر حتى اذا كان يوم القيمة
دخلت كل نفس في جسدها **واخرج** بن سعد بن طريق محمود بن يسيد عن ام بشر
ابن البراء انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل ينغارفون الموتى قال تربت
يدك النفس الطيبة طير خضر في الجنة فان كان الطير ينغارفون في رؤس الشجر
فانهم ينغارفون **واخرج** بن عساكر بن طريق بن لعبيبة عن ابى الاسود عن ام فروة
ابنة معاذ السلمي عن ام بشر امرأة ابى معروف قالت سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تراد رؤس رسول الله يا رسول الله اذا امتنا يروى بعضنا بعضا فقال تكون
السم طير تعلق شجر حتى اذا كان يوم القيمة دخلت في جنتها **واخرج** بن ماجة
والطبراني والبيهقي في البعث بسند حسن وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك رضى الله
عنه قال لما حضرت كعب الوفاة اشتهت ان يشربت البير فقالت يا ابا عبد الرحمن اذا
لقيت فلانا فاقره منى السلام فقال يا بغير الله لك يا ام بشر نحن اشغل من ذلك فقالت
اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان سمة المؤمن تسرح في الجنة حيث
شأت وتسمى الكافر في سجين قال بلى قالت فهو ذلك **واخرج** البيهقي وابن مندة
والطبراني وابو الشيخ عن حمزة بن حبيب مرسل قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ارواح المؤمنين فقال في طير اخضر تسرح في الجنة حيث شأت قالوا يا رسول الله
وارواح الكفار قال محبوسة في سجين **واخرج** البيهقي في الشعب وابن ابى الدنيا

هذا الحديث في نسخة اخرى
من نسخة ابن جرير
في نسخة ابن جرير

ابن
رسول الله

في نسخة

في كتاب المنامات عن سعيد بن المسيب ان سلمان الفارسي وعبد الله بن سلام رضى
الله عنهما التقيا فقال احدهما للصلحية ان لقيت ربك قبلنا خيرا فماذا القيت فقال
او يلقا اللاحيا الاموات قال نعم اما المؤمنون فان ارواحهم في الجنة وهى تذهب حيث
شأت **واخرج** البيهقي في البعث والطبراني عن عبد الله بن عمرو قال الجنة مطوية في
الشمس تلتشى في كل عام مرتين وارواح المؤمنين في طير كالزراير تاكل من ثمر الجنة **واخرج**
ابن مندة عنه مرفوعا **واخرج** الخلال عند موقوف بلفظ ارواح المؤمنين في
اجواف طير خضر كالزراير يتعارفون فيها ويرزقون من ثمرها **واخرج** احمد
والحاكم وصححه والبيهقي وابن ابى داود في البعث وابن ابى الدنيا في الغرر طريق
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المؤمنين
في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى ابايهم يوم القيمة وتقدم
شاهده في الصحيح في حديث سمنة في باب عذاب القبر **واخرج** بن ابى الدنيا في
كتاب العزاة عن بن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود
يولد في الاسلام فهو في الجنة شيعان ريان يقول يا رب اورد على ابوي **واخرج**
فيه ايضا عن خالد بن معدان قال في الجنة لشجرة يقال لها طوى كلها ضروع فمن
مات من الصبيان الذين يرضعون يرضع من طوى وحاضنهم ابراهيم خليل الرحمن
صلى الله عليه وسلم **واخرج** ايضا عن عبيد بن عمير قال ان في الجنة لشجرة لها ضروع
كضروع البقر يغذا بها ولدان اهل الجنة **واخرج** سعيد بن منصور عن مكحول رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ذراري المسلمين ارواحهم في عصافير
خضر في شجر في الجنة يكفلهم ابراهيم عليه السلام **واخرج** بن ابى خاتم عن خالد
ابن معدان قال ان في الجنة شجرة يقال لها طوى كلها ضروع يرضع صبيان اهل الجنة
وان سقط المرأة يكون في ثمر من اثم الجنة يتقلب فيه حتى تقوم القيمة فيبعث



ابن اربعين سنة **واخرج** بن ابي شيبه والبيهقي من طريق بن عباس عن كعب رضى
الله عنه قال حنة الماوى فيها طير خضر ترتفع فيها الارواح ارواح الشهداء تسرح في
الجنة وارواح آل فرعون في طير سود تغدو على النار وتروح وان اطفال المسلمين
في عصافير في الجنة **واخرج** هناد بن السرى في الزهد عن هذيل قال ان ارواح
آل فرعون في اجواف طير سود ترتوح وتغدو على النار فذلك عوضها وارواح الشهداء
في اجواف طير خضر واذا نادى المسلم في الدين لم يبلغوا الجنة في عصافير من عصافير
الجنة ترتوح وتسرح **واخرج** بن ابي شيبه عن عكرمة في قوله تعالى ولا تقولوا لمن
يقتل في سبيل الله اموات الالية قال ارواح الشهداء طير بيض فقايع في الجنة
قال في القاموس كسكيت الابيض من الحمام **واخرج** عبد الزراق عن قتادة رضى
الله عنه قال بلغنا ان ارواح الشهداء في صور طير بيض تادى الى قناديل معلقة
تحت العرش **واخرج** بن المبارك عن بن عمر قال ارواح المسلمين في صور طير بيض في ظل
العرش وارواح الكافرين في الارض السابعة **واخرج** بن منده عن ام بكثثة بنت
المعور قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فسالناه عن هذه الروح فوضها
صفة لكنه ابكى اهل الميت فقال ان ارواح المؤمنين في حواصل طير خضر ترتوح
في الجنة وتاكل من ثمارها وتشرب من مياهها وتادى الى قناديل من ذهب تحت
العرش يقولون ربنا لئن بنا اخواننا وانما وعدتنا وان ارواح الكفار في حواصل
طير سود تاكل من النار وتشرب من النار وتادى الى حجر من النار يقولون ربنا لا تلق
بنا اخواننا ولا تؤتمنا ما وعدتنا **واخرج** البيهقي في الدلائل وابن ابي حاتم وابن
مردويه في تفسيرهما عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انبت بالمعراج الذي تعرج عليه ارواح بنى ادم فلم يرى للثلاث احسن
من المعراج ما رايت الميت حين يبتق بصره طائفا الى السماء فان ذلك عجة بالمعراج
فصلت

سنة اربعين سنة

فصلت انا وجبريل فاستفتح باب السماء فاذا انا بادم تعرض عليه ارواح ذريته
المؤمنين فيقول روح طيبة ونفس طيبة اجعلوها في عليين ثم تعرض عليه ارواح ذريته
الغياض فيقول روح حبيته ونفس حبيته اجعلوها في سجين **واخرج** ابو نعيم بسند
ضعيف عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح المؤمنين
في السما السابعة ينظرون الى منازلهم في الجنة **واخرج** ابو نعيم ايضا في الجنة عن رباب
ابن منبه رضى الله عنه قال ان الله في السما السابعة دار يقال لها البيضا تختج فيها
ارواح المؤمنين فاذا مات الميت من اهل الدنيا تلقت الارواح يسئلونه عن اخبار
الدنيا كما يسال الغائب اهله اذا قدم عليهم **واخرج** سعيد بن منصور في سننه عن
ابن عمر انه عزي اسماء بنتا عبد الله بن الزبير وحنثه مصلوبة فقال لا تحرفي فان
الارواح عند الله في السما وانما هذه حنثه **واخرج** المروزي في الجناب عن العباس
ابن عبد المطلب قال ترتفع ارواح المؤمنين الى جبريل فيقال انت ولى هذا اليوم
القيمة **واخرج** سعيد بن منصور في سننه وا بن خزيمة الطبري في كتاب الادب
له عن المعبر بن عبد الرحمن قال لقي سلمان الفارسي عبد الله بن سلام فقال
له ان ميت قبلى فاخبرني بما تلقى وان ميت قبلك اجبتك قال وكيف وقد مت قال
ان الروح اذا خرجت من الجسد كان بين السما والارض حتى يرجع الى جسده فنقض
ان سلمان مات فراه عبد الله بن سلام في المنام فقال اخبرني اي شئ وجدته افضل
قال لايت التوكل شيئا عجيبا **واخرج** بن المبارك في الزهد والحكيم الترمذي في
نوادير الاصول وا بن ابي الدنيا وا بن منده عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال
ان ارواح المؤمنين في بوزج من الارض تذهب حيث شاءت ونفس الكافر في سجين
قال ابن القيم البرزخ هو الحاجر بين الشيين فكانه اراد في الارض بين الدنيا
والآخرة **واخرج** الحكيم الترمذي عن سلمان قال ان ارواح المؤمنين تذهب

في برزخ من الارض حيث نشأت بين السماء والارض حتى يردّها الله الى جسدها **واخرج**
 ابن ابي الدنيا عن مالك بن انس رضى الله عنه قال بلغني ان ارواح المؤمنين ^{تسئل} تسئل تذهب
 حيث نشأت **واخرج** عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضى الله عنه انه سئل عن ارواح
 المؤمنين اذا ماتوا ابنهم قال صور طير يبيض في ظل العرش وارواح الكافرين في الارض
 السابعة فاذا مات المؤمن ^{تسئل} تسئل على المؤمنين وهم انديبه فبسا لانهم عن بعض اصحابهم ^{تسئل} تسئل
 فان قال مات قالوا اسفل به واذا كان كافر اهوى به الى الارض المتافلة فيسألون عنه
 الرجل فان قال مات قالوا على به **واخرج** المورزي في الجنان وان مندة وابن عساكر
 عن عبد الله بن عمرو قال ارواح الكفار تجتمع برهوت سجدة بحضور موت وارواح المؤمنين
 تجتمع بالجانب برهوت باليمن والجانب بالشام **واخرج** بن عساكر عن عروة بن رديم
 قال الجانب حتى اليها كل روح طيبة **واخرج** ابو بكر البخاري في جزية المشهور عن علي
 ابن ابي طالب رضى الله عنه قال خير وادي الناس وادي مكة وشروادي الناس وادي
 الاحقاف واد بحضور موت وفيه ارواح الكفار **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن مندة عن
 علي بن ابي طالب قال بعض بقعة في الارض الى الله واد بحضور موت يقال له برهوت
 فيه ارواح الكفار **واخرج** ابن ابي الدنيا عن علي ايضا قال ان ارواح المؤمنين
 في بئر زمزم **واخرج** الحاكم في المستدرک عن الاخفش بن خليفة المصبي ان كعب اللجاري
 ارسل الى عبد الله بن عمرو يسأله عن ارواح المسلمين ابي تجتمع وارواح اهل الشرك
 ابي تجتمع فقال عبد الله بن عمرو اما ارواح المسلمين فتجتمع باربعاء واما ارواح
 اهل الشرك فتجتمع بصنعا فخرج رسول كعب اليه فاخبره بالذي قال فقال
 صدق وقال بن جرير في تفسيره بنانا محمد بن عوف الطائي بنانا المغيرة
 حدتنا صفوان قال سالت عامر بن عبد الله بن ابي اليمن هل لا نفس المؤمنين
 مجتمع فقال الى الارض يقول الله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان
 الارض

الارض
 في برزخ من الارض
 حيث نشأت بين السماء والارض
 حتى يردّها الله الى جسدها
 تسئل تسئل تذهب
 تسئل تسئل على المؤمنين
 تسئل تسئل ان كعب اللجاري
 تسئل تسئل ان كعب اللجاري

الارض برثما عبادي الصالحون قال في الارض التي تجتمع اليها ارواح المؤمنين
 حتى يكون اليوت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن وهب بن منبه رضى الله عنه قال
 ان ارواح المؤمنين اذا قضت ترفع الى ملك يقال له ارماسيل وهو خازن ارواح
 المؤمنين **واخرج** عن ابان بن تغلب عن رجل من اهل الكتاب قال الملك
 الذي على ارواح الكفار يقال له دومة **واخرج** العقبلي بسند ضعيف من
 طريق خالد بن معدان عن كعب قال الخضر على منبر من نور بين البحر الاعلى
 والبحر الاسفل وقد امرت دواب البحر ان تسمع له وتطيع وتعرض عليه الارواح
 غدوة وعشية **قال** بن القيم مسئلة مقر الارواح بعد الموت عظيمة لا تتلقى
 الا من السمع وقد قيل ان ارواح المؤمنين كلهم في الجنة الشريفة وغيرهم اذا لم
 تحبسهم كبيرة لظلم حدث كعب وام هانق وام بشر وابي سعيد وضرة ونحوها
 ولقوله تعالى فاما ان كان من المعرّبين فروح ورجان وجنة نعيم قسم الارواح
 عقب خروجها من البدن الى ثلاثة مقرين واخير انما في جنة نعيم واصحاب يمين
 رحمتها بالسلام وهو يتضمن سلامتها من العذاب ومكذبة ضالة واخير ان لها
 نزل من جحيم وتصلية جحيم **قوله تعالى** يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
 الى قوله وادخلي جنتي قال جماعة من الصحابة والتابعين انه يقال لها ذلك عند
 خروجها من الدنيا على لسان الملك بشارة ويؤيده قوله تعالى في مؤمن الى اليس
 قيل ادخلي الجنة قال ياليت قومي يعلمون وقيل الاحاديث مخصوصة بالشهداء كما
 صحّح به في رواية اخرى ولقوله في غيرهم ان احكم اذا مات عرض عليه مفعة
 بالفلاة والعشي الحديث وحدث ابي هريرة السابق انهم في السماء السابعة ينظرون
 الى منازلهم في الجنة وحدث وهب مثله **وقال** ابن ابي عمير في طائفة مستوفات حيث
 كانت قبل خلق اجسادها اي عن يمين ادم وشماله قال وهذا ما دل عليه الكتاب

سنة ثمانين
 وقال تعالى

والسنة **وقال تعالى** ولقد خلقناكم ثم صورناكم الارب فصح ان الله خلق الارواح
 جملة وكذلك انصرف على الله عليه وسلم ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
 ائتلف وما تناكر منها اختلف واخذ الله عهدا وشهدا ربنا بالربوبية وهي
 مخلوقة مصورة عاقلة قبل ان تؤمر بالملايكة بالسجود لادم وقبل ان يدخلها
 في الاجساد والاجساد يومئذ تراب وتما ثم اقرها حيث شاء وهو البرزخ الذي
 ترجع اليه عند الموت ثم لا يزال يبحث منها الجملة بعد الجملة بينفخها في الاجساد
 المتولدة من المني قال فصح ان الارواح اجسام حاملة لا عرضها من التعارف
 والتناكر وانما عارضة مبررة فيبلوهم الله في الدنيا كما يشاء ثم يتوفاهما فترجع
 الى البرزخ الذي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به الى سما الدنيا
 ارواح اهل السعادة عن يمين ادم وارواح اهل الشقا عن يساره عند منقطع
 الغاصر الماء والهوى والتراب والتار تحت السما ولا يدل ذلك على تعاد لهم بل هو لا
 عن يمينه في العلو والسعة وهو لا عن يساره في السفلى والسجن وتعمل ارواح
 الامبيار والشهد الى الجنة قال وقد ذكر محمد بن نصر المروزي عن اسحق بن اهو به
 انه ذكر هذا الذي قلناه بعينه وقال على هذا اجمع اهل العلم وقال ابن حزم
 وهو قول جميع اهل الاسلام وهو قول الله تعالى فاصحاب اليمين ما اصحاب
 اليمين واصحاب المشيمة ما اصحاب المشيمة والسابقون السابقون اولئك
 المقربون في جنات النعيم **قوله** فاما ان كان من المقربين الى اخرها فلا تزال
 الارواح هناك حتى يتم عددها ينفيها في الاجساد ثم يرجوعها الى البرزخ تقوم
 الساعة فيعدها عز وجل الى الاجساد وهي الحيوة الثانية وهذا كله كلام ابن
 حزم وقيل هي امنية بتوفاها **قال** ابن عبد البر وهذا الصح ما قيل قال واخذت
 السؤال وعرض المفقد وعذاب القبر ونعيمه وزيارة القبور والسلام عليها

وقال تعالى واذا اخذنا منكم نفوسكم من الارواح من الارواح من الارواح من الارواح

وخطابهم

وخطابهم مخاطبة الحاضر العاقل دالة على ذلك **قال** ابن القيم وهذا القول ان يريد
 به انها ملازمة للقبور لا تنصرفها فهو خطأ برده الكتاب والسنة وعرض المفقد
 لا يدل على ان الروح في القبر ولا على فناه بل ان لها اتصالا بها بعرض عليها
 مفقودها فان للروح شأنا اخر فتكون في الرفيق الاعلى وهي متصلة بالبدن
 بحيث اذا سلم المسلم على صلحها ردد عليه السلام وهي في مكانها هناك وهذا جبريل
 صلى الله عليه وسلم رآه النبي صلى الله عليه وسلم وله ستماية جناح منها جناحان
 سدا الاقوى وكان ليدينوا من النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع ركبته على ركبته
 ويديه على فخديه تسع للايمان بان الممكن له يدنو من النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا الدور وفي مستقره من السموات وفي الحديث في ليلته جبريل فرقت لاسي
 فاذا جبريل صافا قدمه بين السما والارض يقول يا محمد انت رسول الله وانا
 جبريل فجعلت لا اصرف بصري الى ناحية الا اريته كذلك وعلى هذا يحمل تنزله
 لقائه الى سما الدنيا ودنوه عشية عرفة ونحوه فهو منزلة عن الحركة والانتقال
 وانما باقي الغلط هذا من قياس الغائب على الشاهد فيعتقد ان الروح من جنس
 ما يبعد من الاجسام التي اذا اشغلت مكانا لم يمكن ان تكون في غيره وهذا غلط محض
 وقد راي النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء موسى قائما يصلي في قبره وراه في
 السما السادسة فالروح كانت هناك في مثل البدن ولها اتصال بالبدن بحيث
 يصلي في قبره ويرد على من يسلم عليه وهو في الرفيق الاعلى ولا تنافي بين الامرين
 فان شأن الارواح غير شأن الابدان وقد مثل ذلك بعضهم بالشمس في السما وشفاعها
 في الارض وان كان غير تمام المطابقة من حيث ان الشعاع انما هو عرض للشمس
 واما الروح فهي نفسها متولدة وكذلك روية النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء ليلة
 الاسرى في السموات الصحيح انه راي فيها الارواح في مثال الاجساد مع ورود

وقيل ان من الملكات وفي نسخة
 قوله بان من الملكات وفي نسخة
 بقوله من الملكات بدل ما ذكره
 في الصلح يقول انه كان يتنزه
 في السموات او

مقال ابن

انهم احياء في قبورهم يصلون وقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبوري سمعت ومن
صلى علي نائبا بلغت **واخرج** السهقي في الشعب من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقال
ان الله تعالى وكل قبوري ملكا اعطاه اسماء الخلائق فلا يصلي علي احد لي يوم القيمة الا
بلغني باسمه واسم ابية **واخرج** البرزالي والطبراني من حديث عماد بن ياسر رضي الله عنه
هذا مع القطع بان روحه في اعلا عليين مع ارواح الانبياء وهو الرفيق الاعلى فثبت بهذا
انه لا منافاة بين كون الروح في عليين او الجنة او السماء وان لها بالبدن اتصالا بحيث
تدرك وتسمع وتصلى وتقرأ وانما يستغرب هذا الكون الشاهد الذي ليس فيه ما يشاهد
هذا وامر البرزخ والاخرة على غلط غير المألوف في الدنيا هذا كله كلام ابن القيم **وقال في**
موضع اخراج الروح بالبدن خمسة انواع من التعلق متغايرة الاول في بطن الام الثانية
بعد الولادة الثالثة في حال النوم فلها به تعلق من وجه ومفارقة من وجه الرابع في
البرزخ فانها وان كانت قد فارقت بالموت فانها لم تفارق فورا كلياً بحيث لم يتوكلها
اليه التفتات الخامسة تعلقها به يوم البعث وهو اكل انواع التعلقات ولا نسبة لما قبله
اليه اذ لا يقبل البدن معه موتاً ولا نوعاً ولا فساداً **وقال في** موضع اخراج الروح مع سرعة
الحركة والانتقال الذي كلج البصر ما يقتضيه عروجها من القبر الى السماء اذ في لحظة
وشاهد ذلك روح النائم فقد ثبت ان روح النائم تصعد حتى تخترق السبع الطباق
وتسجد لله بين يدي العرش ثم ترد الى جسده في اسر زمان **ثم حكى** ابن القيم بعد ذلك
بقية الاقوال وانها بلجائية او بيزر منم وان الكفار يرهوت **واوردنا اخرجه**
ابن منده بسنده من طريق سفيان عن ابيان بن ثعلب قال قال رجل بت ليلة بواحي
برهوت فكانما حشرت فيدهوات الناس وهم يقولون يا دومة يا دومة **وحدثنا**
رجال من اهل الكتاب ان دومة هو الملك الموكل بارواح الكفار **قال سفيان**
سالنا الحضرميين فقالوا لا يستطيع احد ان يبديت فيه بالليل **واخرج**

ابن
بدر بن

ابن ابي الدنيا في كتاب العقوب عن عمرو بن سليمان قال مات رجل من اليهود وعنده
وديعة لمسلم وكان لليهودي ابن مسلم فلم يعرف موضع الوديعة فافتر شعيباً الجبلي
فقال ائت برهوت فان بها عيناً تلتفت فاذا جئت يوم السبت وامسني عليا حتى
تاتي عيناً هناك فادع اباك فانه سيحبيك فسأله عما تريد ففعل ذلك الرجل وبضى
حق ابي العيين فدعا اياه مرتين او ثلاثا فلجابه فقال ابنه وديعة فلان قال تحت
اسكفة الباب فادفعها اليه والزم ما انت عليه **قال ابن القيم** ولا يحكم على قول من هذه
الاقوال بعينه بالصحة ولا غيره بالبطلان بل الصحيح ان الارواح متفاوتة في
استقرها في البرزخ اعظم تفاوت ولا تعارض بين الادلة فان كلامهما وارد على
نوع من الناس بحسب درجاتهم في السعادة او الشقاوة فمنها ارواح في اعلا عليين
في الملا الاعلى وهم الانبياء وهم متفاوتون في منازلهم كما راهم النبي صلى الله عليه وسلم
ليله الاسرار ومنها ارواح في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وهي ارواح
بعض الشهداء لاجمعهم فان منهم من يجلس عن دخول الجنة للدين او غيره كما في المسند
عن محمد بن عبد الله بن يحيى ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
مالك ان تلت في سبيل قال الجنة فلما ذلك قال الا الذي سار في به جبريل انفا ومنهم
من يكون على باب الجنة كما في حديث ابن عباس ومنهم من يكون محبوسا في قبره كحديث
صاحب التلمذ انها تشعل عليه نار في قبره ومنهم من يكون محبوسا في الارض لم تصل روحه
الى الملا الاعلى فانها كانت روحا سفلية ارضية فان النفس الارضية لا تجامع
النفس السموية كما انهما لا تجامعا في الدنيا فان الروح بعد المفارقة تلتحق باشكالها
واصحاب عملها فالمرء مع من احب ومنها ارواح تكون في صور الزنات وارواح في نهر اللذم
الذي غير ذلك فليس للارواح سعيدة او شقيها مستقر واحد وكلها على اختلاف
مخالفاتها وتباين مقارنها اتصالا بلجمادها في قبورها الجصل لهم من النعيم او

نوع

بدر بن

العذاب ما كتب له انتهى كلام ابن القيم **قلت** ويؤيد ما ذكره من الاتصال بالاجساد
والاشترار في النعيم والعذاب **ما اخرج الامام احمد** في الزهد عن وهب بن منبه
ان حزقيل عليه السلام قال اتاني ملك فاختمني حتى وضعتي بقايج من الارض
فله كانت معركة واذا فيه عشرة الاف قبيل قد نبتت لحومهم وتفرقت اوصالهم
قال فدعوتهم فاذا اكل عظم قد اقبل الى مفصله ثم نبتت عليها اللحم ثم انبسطت الجلود
وانا انظر قبيل لي ادع ارواحهم فدعوتها فاذا اكل روح قد اقبل الى جسده فلما
جلسوا سألتهم فيم كنتم قالوا انما امتنا وفارقنا الحيوة لقبنا ملكا يقال له ميكائيل
فقال هلموا اعمالكم وخذوا اجوركم كذلك سنبتنا فيكم وفيمن كان قبلكم وفيمن هو
كايين بعدكم فنظر في اعمالنا فوجدنا نعبد الاوثان فسلط اليه روح على اجسادنا
وجعلت الارواح تالم وسلط الغم على ارواحنا وجعلت اجسادنا تالم فلم نزل
لكذلك نعذب حتى دعوتنا **وقال القرطبي** الاحاديث دالة على ان ارواح
الشهداء خاصة في الجنة دون غيرهم **وحدث كعب** نحوه محمول على الشهداء
واما غيرهم فتارة تكون في السماء في الجنة وتارة تكون على اقية القبور
وقد قيل انها تزور قبورها كل جمعة على الاوام **وقال ابن العزى** حديث
الحريه يستدل على ان الارواح في القبور تنعم او تعذب ثم قال القرطبي بعض
الشهداء ارواحهم خارج الجنة ايضا كما في حديث بن عباس على بارق نهر باب
الجنة وذلك اذ حبسهم عن هادي بن اوشى من حقوق الامميين **قال** وذهب
بعض العلماء الى ان ارواح المومنين كلهم في الجنة الماوى ولذلك سميت حنة
الماوى لانها ماوى اليها الارواح وهي تحت العرش فيتنعمون بنعيمها ويتسمر
بطيب ريحها قال والاول اصح **واخرج** الحافظ بن حجر في فتاواه ارواح
المومنين في عليين وارواح الكفار في سجين وكل روح يجسد ها اتصال

معنوي

معنوي لا يشبه الاتصال في الحيوة الدنيا بل اشبه به حال النائم وان كان هو اشهد
من حال النائم اتصالا **قال** وهذا جمع بين ما ورد ان مقرها في عليين او سجين
وبين ما نقله بن عبد البر عن الجمهور انما عند اقية قبورها قال مع ذلك فهي
ما دون لها في المصروف وتاوي الى محلها من عليين او سجين **قال** واذا نقل الميت
من قبر الى قبر فالانصال المذكور مستمر وكذا لو تفرقت الاجزا انتهى **قلت** ويؤيد
ما ذكره من الماذن في المصروف مع كون المقر في عليين **ما اخرج ابن عساكر** من طريق
ابي اسحق **قال** حدثني الحسين بن عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعد قتل جعفر بعد مراكب الليلة جعفر يقضي نعم الله الملكة
له جناتان متخضية **قال** القرطبي في حديث كعب سمة المومن طائر وهو يدك
على انها نفسها يكون طائر اي على صورته لا انها تكون فيه ويكون الطائر طرفا
لها وكذا في رواية عن بن مسعود عن بن ماجة ان ارواح الشهداء عند الله كطير
خضر وفي لفظ عن بن عباس تحول في طير خضر ولغظ بن عمرو في صورة طير بيض
وفي لفظ عن كعب ارواح الشهداء طير خضر **قال القرطبي** وهذا كله اصح
من رواية في جوف طير **قال** القاسمي انكر العلماء رواية في جواصل طير خضر لانها
حينئذ تكون محصورة مضيعة عليها ورد بان الرواية ثابتة والتاويل محتمل
بان تجعل في معنى على والمعنى ارواحهم على جوف طير خضر كقوله تعالى لا اصلنكم
في جذوع النخل اي على جذوع وجاز ان يسمى الطير جوف اذ هو محيط به ومتمثل
عليه قاله عبد الحق وقال غيره لا مانع من ان تكون في الاجواف حقيقة ويوسرها
الله احق تكون اوسع من الفضاء قاله بن دحية في التنوير **وقال** الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام في اماليه في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء فان قبل الاموات كلهم كذلك فكيف يختص هؤلاء بالجواب ان الكل

قوله ويؤيد اجمع وفي نسخة
ولهذا اجمع

ليس كذلك لان الاموات عبارة عن ان تنزع الروح من الاجساد **قوله تعالى** الله يتوفى الالفين حين موتها اي باخذها وانفد من الاجساد والمجاهد تنقل روحا الى طير اخضر اسفل من جسد الى اخر بخلاف غيره فان ارواحهم تنفخ من الاجساد **قال** واما حديث كعب بن سمرة المومن الى اخره فهذا العموم محمول على المجاهدين لانه قد ورد ان الروح في القبر يعرض عليها من الجنة والنار ولا تا امرنا بالسلام على القبور ولو لا ان الارواح تدرك لما كان فيها اتقى فاختر في ارواح الشهداء انها كانية في طير لا انها تنفسها طير ويؤيده ما تقدم عن ابن عمر وانها تترك في جسد اخر وهو وان كان موقوفا فله حكم المرفوع لان مثله لا يقال من قبل الراي وقد رايت له شاهدا مرفوعا **واخرج** هذا من السري في كتاب الزهد من طريق بن اسحق عن اسحق بن عبد الله بن ابي فرقة **قال** حدثنا بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشهداء ثلاثة فادى الشهيد عند الله منزله رجل خرج مذبذبا بنفسه وماله لا يريد ان يقتل ولا يقتل اناه سهم غرّب فاصابه فاول فطرة تفتقر من دمه يغفر ما تقدم من ذنبه ثم يهبط الله جسدا من السما يجعل فيه روحه ثم يصعد به الى الله فما يرسبها من السموات الاستيعتبه الملائكة حتى ينتمى الى الله فاذا انتهى به وقع ساجدا ثم يؤمر به فيكسى سبعين حلة من الاستبرق ثم يقال اذهبوا به الى اخوانه من الشهداء فاجعلوه معهم فيؤتى بهم وهو في قبة خضر عند باب الجنة يخرج بهم غدا وهم من الجنة فاذا انتهى الى اخوانه سالوه كما تسالون الراكب يقدم عليكم من بلادكم فيقولون ما فعل فلان ما فعل فلان فيقول افسس فلان فيقولون ما فعل فلان ما له فوالله ان كان ليكبسا جوعا ناجرا انا لا نقد الفليس ما نقدون انما الفليس من الاعمال فما فعل فلان وامرانة فلانة فيقول

طلقها

طلقها فيقولون ما الذي جرى بيننا حتى طلقنا فوالله ان كان بها لمجبا فيقولون ما فعل فلان فيقول مات قبلنا فها ان فيقولون هلك والله ما سمعنا له نذكر ان الله طريقين احدهما علينا والاخرى مخالف به عنا فاذا اراد الله بعد خبرا تربيه علينا لغرفنا متى مات واذا اراد الله بعد شرا خولف به عنا فلم يسمع له بذكر الحديث **وقال** في الصحاح اصابة سهم غرّب يضاف ولا يضاف يسكن ويجرك اذا كان لا يدري من رماه **واخرج** بن منده من طريق عبد الرحمن بن زياد بن ثعلب عن جبان بن جبلة رضى الله عنه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشهيد اذا استشهد انزل الله جسدا كاحسن حسنة كان ثم يقال لروح ادخل في فيه فينظر الى جسده الاول ما يفعل به ويتكلم فيظن انهم يسعون كلامه وينظر اليهم فيظن انهم يرونه حتى تاتيته ارواحه يعني من الجور العين فيدهن به **وقال** صاحب الاصحاح المنعم على جهات مختلفة منها ما هو طائر في شجر الجنة ومنها ما هو في حواصل طير خضر ومنها ما يابى في قناديل تحت العرش ومنها ما هو في حواصل طير بيض ومنها ما هو في حواصل طير كالزراير ومنها ما هو في اشخاص صور من صور الجنة ومنها ما هو في صورة خلق لهم من ثواب اعمالهم ومنها ما شرح وتتردد الى جنات نورها ومنها ما تنطق ارواح المقنوضين ومن سوي ذلك ما هو في كفاله ميكائيل ومنها ما هو في كفالة ادم ومنها ما هو في كفالة ابراهيم **قال** القرطبي وهذا قول حسن يجمع الاخبار حتى لا تتدافع **قلت** ويؤيده ما في حديث الاسر عند البيهقي في الدلائل وابن مردويه من رواية ابي سعيد الخدري ثم صعدت الى السما الثانية فاذا انا يحيى وعيسى ومعهما نفوس قوم ما ثم صعدت الى السما الثالثة فاذا انا يوسف ومعه نفوس قوم ما ثم صعدت الى السما الرابعة فاذا انا يادريس ومعه نفوس قوم ما

ثم صعدت الى السما الخامسة فاذا انا بهزون ومعه نفوس قومه ثم صعدت الى
 السما السادسة فاذا انا بموسى ومعه نفوس قومه ثم صعدت الى السما السابعة
 فاذا انا براهيم ومعه نفوس قومه فقبل في هذا مكانك ومكان امك **ثالثا**
 ان اول الناس براهيم لا الذين اتبعوه وهذا النبي والذين اسوا واذا باقى شطر
 شطر عليهم ثياب بيض كانوا القراطيس وشطر عليهم ثياب مدد الحديث فهذا
 يدل على تفاوت الارواح في المراتب وان في كل سما قوما **وقال** الحكيم الترمذى
 الارواح تجول في البرزخ فتبصر احوال الدنيا والمليكة تتحدث في السما عن احوال
 الماديين وارواح تحت العرش وارواح طياره الى الجنان الى حيث شئت على اقدارهم
 من السقى الى الله تعالى ايام الحياة **وذكر** البيهقي في كتاب عذاب القبر نحوه لما ذكر
 حديث بن مسعود في ارواح الشهداء وحديث بن عباس ثم اورد حديث البخارى
 عن البراء قال لما تولى ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ان له موضعا في الجنة ثم قال
 فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم بان يرضع في الجنة وهو مدفون
 بالقيع في مقبرة المدينة **وقال** بن القيم لامانات بين حديث ان طاب رجلي في
 شجر الجنة وبين حديث عرض المقعد بل ترذ روحه انها الجنة وتاكل من ثمارها
 ويجرض عليه مقعد ه لانه لا يدخله الا يوم الجزاء ليل ان نازله الشهدا يومئذ
 ليست هي التي تادى اليها ارواحهم في البرزخ فدخل الجنة انما يكون للاسنان
 التام روحا وبدنا ودخول الروح فقط امردون ذلك وفي بحر الكلام للنسفي
 الارواح على اربعة اوجده ارواح الانبياء تخرج من جسدها ونصير مثل صورتها
 مثل الكافور والمسك وتكون في الجنة تاكل وتشرب وتنعم وتادى بالليل الى قناديل
 معلقة تحت العرش وارواح تخرج من جسدها وتكون في اجواف طير خضر في الجنة
 تاكل وتنعم وتادى بالليل الى قناديل معلقة تحت العرش وارواح المطيعين والمؤمنين

لابيض

بريض الجنة لا تاكل ولا تمتع ولكن تنظر في الجنة وارواح العصاة من المؤمنين تكون
 بين السما والارض في الهوى واما ارواح الكفار في سجين في جوف طير سود تحت
 الارض السابعة وهي منصلة باجسادها تعذب الارواح وتسلم الاجساد كالشمس
 في السما وتورها في الارض انتهى **وقال** الحافظ بن رجب في اهل القبور **الباب**
التاسع في ذكر محل الارواح ارواح الموحى في البرزخ اما الانبياء عليهم السلام فلا شك
 ان ارواحهم عند الله في اعلا عليين وقد ثبت في الصحيح ان اخراجه تكلم به رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عند موته انه قال اللهم الرفيق الاعلى وقال رجل لاني مسعود قبض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن هو قال في الجنة واما الشهداء فكثر العبا على انهم في
 الجنة وقد تكاثرت الاحاديث بذلك كحديث مسلم عن بن مسعود وحديث احمد والى
 داود عن بن عباس وغيرهما مما سبق ومن الاحاديث غير ما تقدم **ما اخرج**
 احمد بن ابى الدنيا وابو يعلى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يحبه الرؤية الحسنه فكان فيما يقول هل راي احد منكم روبا فاذا راي
 الرجل الذي لا يعرفه الرويا سال عنه فان اخبر عنه بمعرفه وكان اعجب روبا
 قال فجات امرأة فقالت يا رسول الله رايت في المنام كافي خرجت فادخلت الجنة
 سمعت رجبة ارتجت لها الجنة فاذا انا بفلان وفلان وفلان حتى عدت اثني عشر
 رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل ذلك فحج بهم عليهم ثياب
 طلس تشعب ارواحهم فقبل اذهبوا بهم الى نهر اليبديح فغمسوا فيه فاحرجوا وجوههم
 كالقمر ليلة البدر واتوا بكراسي من ذهب فاقعدوا عليها وحج بصعفة من ذهب
 فيها بسرة فاكلوا من بسره ماشاوا فما يقبلون ما يوجد من وجه الاكلوا من فاكهة
 ماشاوا قالت واكلت معهم فجا البشير من تلك السرية فقال يا رسول الله كان كذا
 وكذا واصيب فلان وفلان حتى عد اثني عشر رجلا فقال على بالمرأة فقال قصي روباك

على هذا فقال الرجل هو كما قالت اصيب فلان وفلان **وروي** عن مجاهد رضى الله عنه انه قال ليس الشهيد في الجنة ولكنهم يرفقون منها **واخرج** ادم بن ابي اسحق عن مجاهد في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الانية قال يقول احياء عند ربهم يرفقون من ثم الجنة ويجدون ريجها وليسوا فيها وقد يستدل بحديث ابن عباس الشهيد على نبي بارق بباب الجنة الحديث فانه يدل على ان النزع خارج الجنة ويجاب بان بن اسحق راويه مدلس ولم يصرح بالحديث ولعل هذا في عموم الشهداء والذين في القناديل تحت العرش خواصهم او لعل المراد بالشهداء هنا من هو شهيد غير من قتل في سبيل الله كالمطعون والمبطون والغريق وغيرهم من ورد النص بان شهيد او سائر المؤمنين فقد يطلق الشهيد على من حقق الايمان وشهد بصحة كماروي عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال كل مؤمن صدقني وشهد قبل ما تقول يا ابا هريرة قال اقروا والذين امنوا بالله ورسوله اوليكم الصديقون والشهداء عند ربهم **وروي** البراء بن عازب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمنوا ائمتي شهداء ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية **وحكى** بقية المؤمنين سوى الشهداء فاهل تكليف وغيرهم فاطفال المؤمنين الجهور على انهم في الجنة **واخرج** الامام احمد الاجماع على ذلك قال في رواية جعفر بن محمد ليس فيهم اختلاف انهم في الجنة وقال في رواية الميموني ولحد بيتك انهم في الجنة وكذلك نص الشافعي على انهم في الجنة وجازيكا عن السلف ان ارواحهم في الجنة وذهب طائفة الى انه يشهد لاطفال المؤمنين عموما انهم في الجنة ولا يشهد لاحادهم ولعل هذا يرجع الى ان الطفل المعين لا يشهد لابييه بالايمان فلا يشهد جديده له انه من اطفال المؤمنين فيكون الوقف في احادهم وقف في ايمان ابايهم ولم يثبت هذا القول صريحا عن احد من الائمة وانما اخذ ذلك من عموما كلامهم وانما الادوية اطفال المشركين وقد استدل احمد بحديث صفارهم دعاهم

الجنة

الجنة ونحوه **قال** الامام احمد اذا كان يرجى لا يوبد دخول الجنة بسببه فكيف يشك فيه **واما** المكفون من المؤمنين سوى الشهداء فاختلف العلماء فيهم قديما وحديثا فنص الامام احمد على ان ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار في النار واستدل بحديث كعب بن مالك وام هانئ واليه هروية وام بشر وعبد الله بن عمر ونحوها **وروي** عن هلال بن يساف ان بن عباس سأل كعبا عن علي بن وسجين فقال كعب اما عليون فالسما السابعة فيها ارواح المؤمنين واما سجين فالارض السابعة السفلى فيها ارواح الكفار تحت تحت حد ابليس **وقد** ثبت بالالة ان الجنة فوق السما السابعة وان النار تحت الارض السابعة وما يستدل به كذلكها **واخرج** البراء والطبراني عن جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن حديجة فقال ابصرتها على نهر من انهار الجنة في بيت من قصب لا قوفيه ولا نصب **واخرج** الطبراني بسند منقطع عن فاطمة رضى الله عنها انها قالت النبي صلى الله عليه وسلم انما حديجة قال في بيت من قصب لا قوفيه ولا نصب بين مريم واسية امرأة فرعون قالت من هذا القصب قال لا بل من القصب المنظوم بالدر والياقوت **واخرج** ابوداود عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رحم الاسمي الذي اعترف بالزنا قال والذي نفسي بيده انه الاسر في انهار الجنة ينعم فيها **واخرج** احمد والترمذي وابن ماجه من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فارق الروح الجسد وهو برئ من ثلاث ادخل الجنة من الكبر والعلول والديون وقالت طائفة الارواح في الارض ثم اختلفوا فقالت فرقة الارواح تستقر على ائنية القبور وقاله بن وضاح وحكاه بن حزم عن عامة اصحاب الحديث روي عن عبد البر ان ارواح الشهداء في الجنة وارواح غيرهم على ائنية القبور فتسرح حيث شأت واستدلوا بحديث السلام عليهم وعروض المقدره لا دليل في ذلك على ان الارواح ليست في الجنة فان العرض على الجنة وللروح به اتصال والروح وحدها في

الجنة وكذا السلام على اهل القبور لا يدل على استقرار ارواحهم على اقبية قبورهم
فانه يسلم على قبور الانبياء والشهداء وادواهم في اعلا عيبيهم ولكن لها مع ذلك اتصال
سريع بالجسد ولا يعلم كنه ذلك وكيفيته على الحقيقة الا الله عز وجل ويشهد لذلك
الاحاديث المروية في ان النائم يخرج بروحه الى العرش هذا مع نظرها ببدنه وسرعة
عودها اليه عند استيقاظه فارواح الموفى المتجرده عن ابدانهم اولى بعودها الى السما
وعودها الى القبر في مثل تلك السرعة وقال فرقة تجح الارواح بموضع من الارض فارواح
المؤمنين تجح بلجابه وقيل يثير زمزم وارواح الكفار تجح بيثي برهوت ورجح القاضي ابو
يعلى من المنايا في كتابه المعتد وهو مخالف لبعض اهل الارواح الكفار في النار ولعل ليثير
برهوت ايضا لاجرتهم في قعرها كما روي في البحر انه تحت جهنم وفي كتاب الحكايات لابي
عمرو احمد بن محمد النيسابوري **بنانا** ابو بكر بن محمد بن عيسى الطرسوسي **بنانا** حامد
ابن يحيى بن سليم قال كان عندنا بمكة رجل من اهل خراسان يودع الودائع في قبورها فادعاه
رجل عشق الاف دينار وغاب وحضر الخراساني الوفاة فما ايتى احد من اولاده عليها
فدفعها الى بعض بيوتة ومات فقدم الرجل وسال بيته فقالوا ما لنا بها علم فسالوا العلاء
الذين كانوا بمكة وهم يومئذ متوافرون فقالوا ما نراه الا من اهل الجنة وقد بلغنا ان
ارواح اهل الجنة في زمزم فاذا مضى من الليل ثلثة اوانصفه فأت زمزم فقف على شفيرها
ثم نادها فانها تزعم ان يجيبك فان اجابك فسلة عما لك فذهب كما قالوا فنادى اول ليلة
وثانية وثالثة فلم يجيب فوجج اليهم فقال ناديت ثلاثا فلم اجب فقالوا ان الله وانا اليه
راجعون ما نرى صاحبك الا من اهل النار فاخرج الى اليمن فان بها واديا يقال له برهوت
فيه يرمى بها بلهوت فيها ارواح اهل النار فقف على شفيرها فنادها في الوقت الذي
ناديت به في زمزم فذهب كما قيل له في الليل فنادى يا فلان بن فلان انا فلان فلان
في اول صوت وسقط نقيه للحايد من الكتاب **وقال** صفوان بن عمرو سالت عامر بن عبد

الله

الله ابا اليمان هل لا نفس المؤمن مجتمع فقال يقال ان الارض التي يقول الله تعالى
ان الارض برزخا عبادي الصالحون هي الارض التي تجتمع ارواح المؤمنين فيها حتى
يكون البعث اخرج من منة وهذا غريب جدا وتفسير الالية بذلك غريب **واخرج** بن
منة عن شري بن حوشب قال كتبت عبد الله بن عمرو الى ابي بن كعب يسأله ابن تلتقى ارواح
اهل الجنة وارواح اهل النار فقال اما ارواح اهل الجنة فبالجابه واما ارواح الكفار
فبمض موت **وقال** طابئة من الصحابة المارواح عند الله صح ذلك عن ابن عمر **واخرج**
ابن منة من طريق الشعبي عن حذيفة رضى الله عنه قال ان الارواح موفوفة عند
الرحمن تنتظر موعدا حتى ينفخ فيها **وهذا** لا ينافي ما وردت به الاخبار من محل الارواح
على ما سبق وقالت طابئة ارواح بني ادم عند ابيهم ادم عن يمينه وشماله لما في حديث
الصحيحين في قصة الاسرافلما فتح علونا السما فاذا رجل قاعد عن يمينه اسودة وعلى
يساره اسودة فاذا نظرت قبل يمينه ضحك واذا نظرت قبل شماله بكى فقلت لجبريل من هذا
فقال ادم وهذه الاسودة الذي عن يمينه وشماله تسم بنيه فاهل اليمن منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظرت عن يمينه ضحك واذا نظرت عن يساره بكى
لحديث نظار هذا اللفظ يقتضى ان ارواح الكفار في السما وهو مخالف للقران والحديث
ان السما لا تنفخ لروح الكافر وقد ورد في بعض طرق الحديث ما ينزل الاشكال ولفظه
واذا ما تعرض عليه ارواح ذريته فان كان روح المؤمن قال روح طيبة اجعلوها في
عليين واذا كان روح الكافر قال روح خبيثة اجعلوها في سجين الحديث ففي هذا انه
تعرض عليه ارواح ذريته من السما الدنيا وانه يامر بجعل اللارواح في مستقرها فدل
على ان اللارواح على استقرارها في السما الدنيا وزعم بن خزم ان الله تعالى خلق اللارواح
جملة قبل الاجساد وانه جعلها في برزخ وذلك البرزخ عند منقطع العاصر حيث لا ما
ولا هو ولا تراب ولا نار وانه اذا خلق الاجساد وادخل فيها تلك الارواح ثم يعيدها

عند قبضها الى ذلك البرزخ ويجعل ارواح الانبياء والشهداء الى الجنة وهذا قول لم نقله احد
 من المسلمين ولا هو من جنس كلامهم وانما هو من جنس كلام المنقلسه **وهي** عن طائفة
 من المتكلمين ان الارواح تموت بموت الاجساد ونسب الى العقولة وقال به جماعة
 من فقهاء الاندلس قديما منهم عبد الماعلى بن وهب بن محمد بن عمرو بن لباد ومن متأخري
 كالسريبي والي بكر بن العزيف وقد اشدت تكبير العلماء هذه المقالة حتى قال سحنون بن
 سعيد وغيره هذا قول اهل البدع والنصوص الكثير الداله على بقاء الارواح بعد
 انفارقتها للابدان ترد ذلك وتبطله والفرق بين حياة الشهداء وغيرهم من المؤمنين
 الذين ارواحهم في الجنة من وجهين احدهما ان ارواح الشهداء تخلق لها اجساد وهي
 الطير التي تكون في حواصلها اليكل بذلك نعيمها ويكون اكمل من نعيم الارواح المحررة
 عن الاجساد فان الشهداء بذلوا اجسادهم للقتل في سبيل الله فعوضوا عنها بهذه
 الاجساد في البرزخ والثاني انهم يرفقون في الجنة وغيرهم لم يثبت في حقهم مثل ذلك
 وان جاز انهم يعلقون في شجر الجنة فيقبل معناه التعلق وقيل الاكل من الشجر وبكل
 حال فلا يلزم مساواتهم للشهداء في حال تنعيمهم في الاكل والله اعلم **وما اخرج**
 ابن السني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل
 المقابر قال السلام عليكم ايها الارواح الفانية والابدان البالية والعظام المتخزه
 التي خرجت من الدنيا وهي باقية مؤمنة اللهم ادخل عليهم روحا منك وسلاما فانها
 مع ضعف سنه مؤول بان المراد بفناء الارواح ذهابها من الاجساد المشاهدة
فايده قال ابن القيم للنفس اربعة دوائر كل دار اعظم من التي قبلها الاولى بطن الام
 وذلك محل الحصر والضيق والظلمات الملائكة الثابتة التي نشأت فيها والفتنة والكسب
 فيها الخير والشر الثالثه دار البرزخ وهي اوسع من هذه الدار واعلم نسبة هذه
 الدار اليها كنسبة الدار الاولى الى هذه الرابعة الدار التي لا دار بعدها والفرار
 الجنة او

الجنة او النار لها في كل دار من هذه الدار حكم وشان غير شان الاخرى **قلت**
 ويدل لما ذكره في الثالثة **ما اخرج** بن ابي الدنيا من مرسل سليم بن عام الجباري
 مرفوعا ان مثل المؤمن في الدنيا كمثل الجنين في بطن امه اذا اخرج من بطنها بكى
 على مخرجه حتى اذا راي الضولم يحب ان يرجع الى مكانه كذلك المؤمن يخرج من الموت
 فاذا اتى الى ربه لم يحب ان يرجع الى الدنيا كما لا يحب الجنين ان يرجع الى بطن امه
واخرج ايضا من مرسل عمرو بن دينار ان رجلا مات فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما شئت خروج المؤمن من الدنيا الا مثل خروج الصبي من بطن امه من ذلك
 الغم والظلمة الى روح الدنيا **فايده** حكى الياقني في كفاية المعتقد عن الشيخ عمر
 ابن الفارض رضي الله عنه انه حضر جنازة رجل من الاولياء قال فلما صلينا عليه
 واذا الجوف قد امتلا بطيور خضراء طير كبير منهم فابتلعه ثم طار قال فتعجبنا من
 ذلك فقال لي رجل كان قد نزل من الهوى وحضر الصلاة لا يحب فان ارواح الشهداء
 في حواصل طيور خضراء ترى في الجنة اولئك شهداء السبوف واما شهداء المحبة فاجسادهم
 ابراح **قلت** ويشبه هذا **ما اخرج** ابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن زيد بن اسلم قال
 كان في بني اسرائيل رجل قد اغتزل الناس في كهف جبل وكان اهل زمانه اذا اخطوا
 استغاثوا به فدعا الله فسقام مات فاخذوا في جهازه فبينما هم كذلك اذ هم
 لسرير يرفرف في عنان السما حتى انتهى اليه فقام رجل فاخذ ووضع على السرير
 نار صنع السرير والناس ينظرون اليه في الهوى حتى غاب عنهم وبوبك ايضا ما اخرج
 البيهقي وابو يعيم كلاهما في دلائل النبوة عن عمرو بن عامر بن قهيرة قتل يوم
 يثرب معوية في من قتل واسر عمرو بن امية الصمري فقال له عامر بن الطفيل هل
 تعرف اصحابك قال نعم فطاف فيهم يعني في القتلى وجعل يسألهم عن اسابهم قال هل
 تتقدم منهم احد قال اتقدم ولا لاني بكر يقال له عامر بن قهيرة قال كيف كان فيكم

فان كان من افضلنا قال الا اخبرك خبره هذا طعن برمح ثم انزع ربحه فذهب بالرجل
 علوا في السما حتى والله ما اراه وكان الذي قتله رجل من كلاب يقال له جبار بن سلمى
 فالى الضحاك بن سفيان الكلاب فاسلم وقال دعاني الى الاسلام ما رايت من قتل عامر
 ابن فضيرة ومن رفعه الى السما علوا فكتبت الضحاك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باسلامه وما راى من مقتل عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الملائكة تارات
 جنته وانزل عليين **واخرج** البيهقي من وجه اخر يلفظ فقال عامر بن الطفيل لقد
 رايت ما قتل رفع الى السما حتى انى لا انظر الى السما بينه وبين الارض ثم قال البيهقي
 الحديث اخرج البخارى في الصحيح وقال في اخره ثم وضع قال فيجمل انه رفع ثم وضع
 ثم فقد بعد ذلك فقد روي في معازي موسى بن عقبة في هذه القصة وقال عروة
 ابن الزبير لم يوجد جنيذ جسد عامر يروون ان الملائكة وارته انتهى **واخرج** ابن
 سعد من طريق عروة عن عائشة قالت رفع عامر بن فهيرة الى السما فلم توجد جنته فلا
 يروون ان الملائكة وارته **قلت** والظاهر ان المراد بمورات الملائكة تعييه في السما
 كما في الرواية الاخرى وارث جنته وانزل عليين ويناظره ايضا **ما اخرج** البيهقي
 واحمد وابو نعيم عن عمرو بن امية الصمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا ووجه
 قال فجئت الى خشبة خبيث فرقدت فيها وانا اتخوف العيون فاطلقته فوقع بالارض
 ثم اقتحمت فانتبذت غير بعيد ثم التفت فلم ارجع ففكنا ما ابتلغته بالارض فلم يري
 لخبيب اثر حتى الساعة فهذا خبيث بن عدى ايضا من وارته الملائكة اما رفع الى
 السما وهو الظاهر او بدفن في الارض وقد جزم ابو نعيم برفعه ايضا فقال عند
 ذكر موآلة معجراته صلى الله عليه وسلم معجرات الانبياء فان قيل فان عيسى رفع
 الى السما قلنا وقد رفع قوم من امته محمد صلى الله عليه وسلم كما رفع عيسى عليه السلام
 وذلك اعجب ثم ذكر قصة عامر بن فهيرة وخبيث بن عدى وقصة العلاء بن الحضرمي

السابقة

السابقة في احوال الموتى في قبورهم وما يقوى فضة الرفع الى السما **اخرجه**
 النساي والبيهقي والطبراني وغيرهم من حديث جابر بن طلحة اصيبت انا مله يوم
 احد فقال حسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعك الملائكة
 والناس ينظرون اليك حتى تلج بك في جوار السما وما ياقض قصة النجيب في الجملة
ما اخرج بن عساكر من طريق عن عطاء الخراساني ان ابي الفرفرة رضى الله عنه اصابه
 البطن في سفريات فوجدوا في جواربه ثوبين ليسا من ثياب الدنيا في رواية ليسا
 مما ينسج بنو ادم وذهب رجلان ليجفرا له فتراهما فاقلا قد اصبنا قبر مفتوحا
 في صحرة كما نارتوت الايدي عنه الساعة فكنوه ودفنوه ثم التفتوا لم يروا شيئا
واخرج الامام احمد في الزهد من طريق اخر عن عبد الله بن سلمة وفي اخره فقال
 بعضنا لبعض لو رجنا فعلنا قبره فرجنا فاذا الا قبر ولا اثر مما بناظر قصة الطير
 الحضار **ما اخرج** بن عساكر عن ابى بكر بن ريان قال وقعت في حمام العله مصر وقد جاؤا
 بنعش ذى النون رايت طيوراً احضراً تعرف عليه الى ان وصل به الى قبره فلما دفن
 غابت **وفي كتاب السير المصون** فيما كرم به المخلصون لظاهر بن محمد الصوفي
 وفي ترجمة سلامة الكنا في احد الصالحين انه اخبر عام موته انه يموت في يوم كذا
 في وقت كذا فمات في ذلك الوقت وان الطيور البيض التي ترى على جنايز الصالحين
 كانت تعرف على نعشه الى ان نزلت معه قبره وهذه العبارة تشعر بان ذلك كان
 معروفاً الى جنايز الصالحين غير مستغرب وفي هذا الكتاب ايضا في ترجمة مالك
 ابن على القلايشي انه لما مات ووضع سريره للصلاة عليه راي الناس الصخر والجبال
 وما امتداله النصر مملواً اناسا عليهم ثياب اشدياً يكون فصلوا عليه مع الناس
اخرج عن ابى خالد قال لما مات عمرو بن قيس الغلابي راوا الصخر مملوءة رجلا عليهم
 ثياب بيض فلما صلى عليه ودفن لم يروى في الصخر احد **واخرج** بن الجوزي في كتاب



عيون الحكايات بسنده عن عبد الله بن المبارك قال بينا انا ذات ليلة في الجبانه اذ
سمعت حزينيا ينادي مولاه يقول سيدي قد صدك عبد روجه لديك وقياده لديك
واشتياقه اليك وجزائه عليك ليله ارق ونهاره قلق واحشاه تحترق ودموعه تسبق
شوقا الى رؤيتك وحينئذ الى لقاءك ليست له راحة دونك ولا امل غيرك ثم بكى ورفع
رأسه وشرق شهبه فحركته فاذا هو ميت بيننا انا الاربعة رايت قوما قد قصدوه
فغسلوه وحنطوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه وارفعوا نحو السماء **واخرج** ايضا
بسنده عن الحسن البصري رضى الله عنه قال اصحرت فاذا انا مغارة في شاب قائم
يصلي واذا سبغ رابض باب المغارة فقلت ايها الشاب ما ترى هذا السبع فقال لو
كنت تخاف من خلق السبع لكان الذي بك ثم اقبل على السبع فقال انت كلب من كلاب الله
فان كان قد اذن لك في بشي فما اقدر ان امنعك رزقك والا فانصرف فولى السبع هاربا
ثم نادى الشاب يا سيدي اسئلك بمعاقد العزم عن شرك ان كان لي عندك خيرا فقبضني
اليك واستتم الكلمة حتى فارقت الدنيا فقلت راغبا فاجتجت اصحابنا من الزهاد والفقهاء
ليأخذوا في جهازه فلما رجعت الى المغارة لم تر فيها احدا واذا هاتفت يهتفت في اسمع الصوت
ولا اري الشخص يا ابا سعيد ردة الناس فان الشاب قد حمل **فابيه اخرج** ابو سعيد
في شريف المصطفى من طريق احمد بن محمد بن ابي برة **بابنا** محمد بن الفران عن عبيد ابن
سعيد عن ابيه قال بينما الحسن جالس والناس حوله اذ اقبل رجل مخضرة عيناه فقال
له الحسن اهكذا ولدتك امك ام هي عرض قال او ما تعرفني يا ابا سعيد قال من انت
فانتسب له فلم يبق في المجلس احد الا عرفه فقال ما قضيتك قال عدت الى جميع مالي
فالقيت في مركب فخرجت اريد اليهن فعصفت علي ناريج فخرقت فخرجت الى بعض
السواجل على لوح فقعدت اتردد نحو امن اربعة اشراكل ما اصيب من الشجر والعشب
واشرب من ما العيون ثم قلت لا مضين على وجهي فاما ان اهلك واما ان اجوانسرت
فرفع

فرفع لي قصر كان بناءه فضة فدفت مصراعه فاذا داخله اذوقته في كل طاق منها
صندوق من لؤلؤ وعليلها افعال مغايبها راى العين ففتحت بعضها فخرج من جوفه
رايحته طيبة فاذا فيه رجال مدرجون في اثواب الحرير فحركت بعضهم فاذا هم ميت
في صفة حتى فاطبقت الصندوق وخرجت واغلفت باب القصر ومضيت فاذا انا
بغارسين لم ارمثليها اجمالا على فرسين اعربي مجلين فسالاتني عن قصتي فاجبتها
فقالا نعم اما مك فانك نصير الى شجرة تحتها روضة هناك شيخ حسن الهيئة يصلي
فاخبره خبرك فانه سيرشدك الى الطريق فمضيت فاذا انا بالشيخ فسلمت عليه
فودعني السلام وسالني عن قصتي فاجبته بخبري كله فخرج لما اخبرته بخبر القصر
ثم قال ما صنعت قلت اطبقت المضاديق واغلفت الابواب فسكت وقال لي اجلس
فمرد سحابة فقالت السلام عليك يا ابي الله فقال اين تريدين قالت اريد كذا وكذا
فلم ترد تريد سحابة بعد سحابة حتى اقبلت سحابة فقال اين تريدين قالت البصرة
قال اني فترلت فصارت بين يديه فقال اهلمي هذا حتى توديه الى منزله سالما
فلما صرت على متن السحابة قلت اسالك بالذي اكرمك الا اخبرتنى عن القصر وعن
الفارسين وعنك قال اما القصر فقد اكرم الله به شريدا البحر ووكل بهم ملايكه
يلتقطونهم من البحر فيصرونهم في تلك المضاديق مدرجين في اكناف الحرير والعارضا
ملك ان يجرد وان يبروحان عليهم بالسلام من الله واما انا فالخضر وقد سالت
ربي ان يجتري مع امة محمد نبيكم قال الرجل فلما صرت على السحابة لهباني من
الفرع هول عظيم حتى صرت الى ما ترى اورده هذه القصة شيخ الاسلام بن حجر
في كتاب الاصابة في معرفة الاصلبة الصحابة في ترجمة الخضر عليه السلام
قال تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا **واخرج** بن ابي
شيبه عن هزبل قال ارواح ال فرعون في جوف طير سود تغدو وتروح على

النار فذ لك عرضها **واخرج** الالكاى والاسماعيلي عن بن مسعود رضى الله عنه قال
 اذ فرح ال فرعون في اجواف طير سود فيعرضون على النار كل يوم مرتين فيقال لهم
 هذه داركم فلذ لك قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا **واخرج** ابن ابي
 حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم من قوله النار يعرضون عليها غدوا وعشيا قال
 لهم اليوم يجدي بهم ويراج الى ان تقوم الساعة **واخرج** الشيخان عن بن عمر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مفقود بالعادة والعشى
 ان كان من اهل الجنة في اهل الجنة وان كان من اهل النار في اهل النار فيقال هذا مفقود
 حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة **قال القرطبي** قبل ذلك مخصوص بالمومن الذي بعث
 وقيل لا ويحتمل ان المومن الذي يجذب برى مفقود جميعا في وقتين او في وقت
 واحد وقال ثم قبل هذا العرض انما هو على الروح وحدها ويجوز ان تكون مع جزي
 من البدن ويجوز ان يكون على ما مع جميع الجسد فتورد اليه الروح كما تورد عند المسائلة
واخرج الالكاى في السنة الحديث بلفظ ما من عبد يموت الا وتعرض روحه الى
 اخره **واخرج** هنادي في الزهد عن بن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الرجل يعرض عليه مفقود من الجنة والنار عدوة وعشيرة في
 قبره **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن ابى هريرة رضى الله عنه انه كان له
 صديقان في كل يوم عدوة وعشيرة كان يقول في اول النهار ذهب الليل وجا الليل
 وعرض ال فرعون على النار ولا يسمع صوته احد الا استعاذ بالله من النار واذا
 كان العشى قال ذهب النهار وجا الليل وعرض ال فرعون على النار فلا يسمع صوته
 احد الا استعاذ بالله من النار **واخرج** بن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد
 الموت عن الاوزاعي رضى الله عنه انه سئل رجل بكبلان على الساحل فقال له
 يا ابا عمرو انا نرى طيرا سودا يخرج من البحر فاذا كان العشى عاد مثلها بيضا قال
 وفطنتم

وفطنتم لذ لك قال نعم قال تلك في حواصلها ارواح ال فرعون يعرضون على النار
 فتلحفها فيسود ريشها ثم تلتقي ذلك الريش ثم تعود الى اوكارها فتلحفها النار فذ لك
 ذابها فتقوم الساعة فيقال ادخلوا ال فرعون اسد العذاب **باب عرض اعمال**
الاجيال على الموتى اخرج احمد بن حنبل عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان اعمالكم تعرض على اقداركم وعشائركم من الاموات فان كان خيرا
 استبشروا به وان كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تقدر بهم كما هدينا **واخرج**
 الطيالسي في مسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 اعمالكم تعرض على عشائركم واقاربكم في قبورهم فان كان خيرا استبشروا به وان كان
 غير ذلك قالوا اللهم اللهم ان يعملوا بطاعتك **واخرج** بن المبارك وابن ابي الدنيا
 عن ابى ايوب رضى الله عنه قال تعرض اعمالكم على الموتى فان راو حسنا فرحوا
 واستبشروا وان راو شرا قالوا اللهم راجع به **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف
 وابن ابي الدنيا عن ابراهيم بن ميسرة رضى الله عنه قال غزا ابوا ايوب القسطنطيني
 فربما يص وهو يقول اذا عمل العبد العمل في صدر النهار عرض على معارفه اذا
 امسى من اهل الاخرة واذا عمل العبد في اخر النهار عرض على معارفه اذا اصبح من
 اهل الاخرة فقال ابوا ايوب انظر ما نقول قال والله انه كما اقول فقال ابوا ايوب
 اللهم انى اعوذ بك ان تفضحنى عند عبادة بن الصامت وسعد بن عبادة بما علمت
 بعدهم فقال القاصي والله لا يكتب الله ولا يثبت له عبد الا استر عوراته واتى عليه بالحن
 عمله **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادره من حديث عبد الغفور بن عبد العزيز عن ابيه
 عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس
 على الله تعالى وتعرض على الايبياء على الالبا والامهات يوم الجمعة فيفرجون بحسناتهم
 وتزداد وجوههم بيضا واشراقا فابغوا الله ولا تؤذوا موتاكم **واخرج** بن ابي الدنيا

في كتاب المناجات واليه في شعبة الايمان عن النعمان بن بشير سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم الله في اخوانكم من اهل القبور فان اعمالكم تعرض
عليهم **واخرج** بن ابي الدنيا والاصمها في الترغيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقضوا امواتكم بسيات اعمالكم فانها تعرض
على امواتكم من اهل القبور **واخرج** بن ابي الدنيا وابن منذة وابن عساکر عن احمد
ابن عبد الله بن ابي الحواري **قال** حدثني اخي محمد بن عبد الله قال دخل جاد الخواص
على ابراهيم بن صالح الهاشمي وهو امير فلسطين فقال له ابراهيم عطف فقال قد
بلغت ان اعمال الاحياء تعرض على اقرارهم من الموتى فانظر ما يعرض على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عملك **واخرج** بن ابي الدنيا عن ابي الدرداء رضي الله عنهما
انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك ان يمقتني خالي عبد الله بن رواحة اذا القيت **واخرج**
ابن المبارك والاصمها في عن ابي الدرداء قال ان اعمالكم تعرض على موتاكم فيسرون
ويشارون ويقول اللهم اني اعوذ بك ان اعمل عملا تخزي به عبد الله بن رواحة
واخرج بن المبارك عن عثمان بن عبد الله بن اوس ان سعيد بن جبيرة قال استاذن
على ابنة اخي وهي زوجة عثمان وهي ابنة عمرو بن اوس فاستاذن له عليها
فدخل فقال فكيف يفعل بك زوجك قالت انه الى الحسن ما استطاع فقال يا عثمان
احسن اليها فانك لا تصنع بها شيئا الا جاء عمرو بن اوس فقلت وهل تاتي الاموات
اخبارا لاجيا قال نعم ما من احد له حميم الا ويأتيه اخبار اقاربه فان كان خيرا سر به
وفرح وهدى به وان كان شرا ابش وخزن حتى انهم لبس الون عن الرجل قد
مات فيقال اولم ياتكم فيقولون لا خوف به الى امد الهاوية **واخرج** بن ابي الدنيا
من طريق ابي بكر بن عياش عن حمار كان في بني اسد قال كنت في المقابر ليلة اذ سمعت
تايلا يقول من قبري عبد الله قال مالك يا جابر قال غدا تاتي انا قال وما ينفعها
لاقتل

لاقتل البناء ان ابي قد غضب عليها وحلف ان لا يصلي عليها فلما كان من غد جاني رجل فقال
لخبرني بهت القبر ابي القبرين اللذين سمعت منهما الكلام فقلت اسم هذا جابر واسم هذا عبد الله
قال نعم فاجرت بما سمعته قال نعم وقد كنت حلفت ان لا اصلي عليها بلا كفر عن عيني
والاصليين عليها **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صل من كان ابوك
يصله فان صلته الميت في قبره ان تصل من كان ابوك بواصل **واخرج** بن جابر عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يصل اباه في قبره فليصل اخوان ابيه
بعده **واخرج** ابو داود وابن جابر عن ابي سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاز رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل بقي على شيء من بر والدك ابرها بعد
موتها قال نعم اربع خصال تعين عليك الدعاء والاستغفار لها وانقادتها واکرام
صديقتها وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلها **باب ما يجيب الروح عن مقامها**
الكريم اخرج الترمذي وابن ماجه والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه **قوله** معلقة اي
محبوسة عن مقامها الكريم **واخرج** الطبراني عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم واذا رجل يصلي عليه فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال وما
ينفعكم ان اصلي على رجل روجه مرتين في قبره لا يضع روجه الى السماء فلو ضمن رجل
دينه تمت فصليت عليه فان صلاتي تنفعه **واخرج** الطبراني في الاسط والبيهقي
والاصمها في الترغيب عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الصبح فقال اهلها احد من بني فلان فان صاحبكم قد احتبس بباب
الجنة فان شئتم فادروه وان شئتم فاسلموه الى عذاب الله **واخرج** احمد والبيهقي
عن جابر رضي الله عنه ان رجلا مات وعليه دين ديناران فلم يصل عليه النبي صلى
الله عليه وسلم فتم لها الوفاة فصلى عليه ثم قال له بعد ذلك يوم ما فعل الديناران

قال انما مات من بعد اليد من الغد فقال قد قضيت ما فقال الان بردت عليه جلده
واخرج الزرار والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الغداة ثم قال ها هنا الحد من هزيل ان صاحبكم يحوس على باب الجنة بدينه
واخرج احمد عن سعد بن الاطول قال مات ابونا وترك ثلثماية دينار او عيال فانردت
ان اتفق على عياله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اباك يحوس بدينه فاقض عنه
واخرج الطبراني في الاوسط عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صلح الدين بن مسعود
بدينه يشكو الى الله الواحد **واخرج** بن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت
عن شيبان بن جبير قال خرج ابي وعبد الوهيد بن زيد الى الغزو فمجموا على ركبة
واسعة عميقة فاذا بهم همة فيها فدخل احدهما الركبة فاذا هو برجل على الواح جالس
وتحت الماقل **اخرج** ام السني قال بل السني قال ما انت قال انا رجل من اهل انطاكية
والى مت فحبسني في هنا بدين على وان والدي بانطاكية ما يدكر في ولا يقضون عني
فخرج الذي كان في الركبة فقال لصاحبه عزوة بعد عزوة امتوا حتى تقضي عند دينة
فذهبوا حتى قضوا ذلك الذي ثم رجعا الى موضع الركبة فلم يروا الركبة ولا شيئا فامسوا
بناواتها فكان الرجل قد اتاهم في منامهم فقال جزاكم الله عن خير فان رجلا خولني
الى موضع كذا وكذا من الجنة حيث قضى عني ديني **باب** اخرج ابو الشيخ ابن
حيان في كتاب الوصايا عن قيس بن قبيصة مرفوعا من لم يوص لم يؤذن له في الكلام
مع الموتي قيل يا رسول الله وهل تتكلم الموتي قال نعم ويتزاورون **واخرج**
ابو احمد الحاكم في الكافي عن جابر مرفوعا من مات على غير وصية لم يؤذن له في الكلام
الى يوم القيمة قالوا يا رسول الله ويتكلمون قبل يوم القيمة قال نعم ويتزاورون
بعضا **واخرج** بن ابي الدنيا من طريق سعيد بن خالد بن يزيد الانصاري عن
رجل من اهل البصرة كان يجفر القبور فالتفت قبر اذات يوم ووضعت راسي
قوبيا

قربا منه فاريت امرأتين في منامي فقالت احدهما يا عبد الله انشدك بالله الا صرقت
عنا هذه المرأة ولم تجاورينا فاستيقظت فرغنا فاذا بجنازة امرأة قد حُج بها قلت القبر
وراكم وصرفتم الى غير القبر فلما كان الليل اذا انا بالمرأتين تقول لي احدهما جزاك الله
عنا خير القدر صرفت عنا شرطا طويلا قلت ما بال صاحبك لا تكلمني انت كما تكلميني
انت قالت هذه ماتت عن غير وصية وحق لمن ماتت عن غير وصية ان لا يتكلم اليوم
القيامة **باب تلاقي الارواح الموتي وارواح الاحياء في النوم** تقدم
فيه اثر سلمان وعبد الله بن سلام **قال بن القنم** وشواهد هذه المسئلة وادلتها
الكثيرة ان يحصيها الا الله والحش الواقع من اعدل الشهود بها فتلقى ارواح الاحياء
والاموات كما تتلاقى ارواح الاحياء وقد قال تعالى الله يتولى الانفس حين موتها والتي لم
تمت في منامها فمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى **واخرج**
ابن منذر في كتاب الروح والطبراني في الاوسط من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في هذه الآية قال بلغني ان ارواح الاحياء والاموات تلتقي في المنام
فيسألون بينهم فمسك الله ارواح الموتي ويرسل ارواح الاحياء الى اجسادها **واخرج**
ابن حاتم عن السدي في قوله تعالى والتي لم تمت في منامها قال يتوفاها في منامها فتلقى
روح الحي وروح الميت فيبتدأ كرون ويتفارقان ويرجع روح الحي الى جسده في الدنيا
الى بقية اجلها وترتد روح الميت ان ترجع الى جسده فتحبس **واخرج** جوبير عن ابن
عباس في الآية قال سبب ممدرد ما بين المشرق والمغرب بين السماء والارض فارواح
الموتى وارواح الاحياء الى ذلك السبب فتتعلق النفس الميتة بالنفس الحية فاذا اذن
لهذه الحية بالانصراف الى جسدها القشتكل رزقها مسك النفس الميتة وارسلت الاخرى
وفي الفهرست ولم يسند ولد من حديث بن ابي الدرداء الميت اذا مات دبره حول
داره شهر او حول قبره سنة ثم يرفع به الى البيت الذي تلتقي فيه الارواح المتجاورة

قال بن القيم ومن الدليل على تلاقى ارواحهم ان الحى يرى الميت في منامه فيجبره الميت
 بامور غيب ثم يوجد كما اخبر **قلت** قال ابو محمد خلف بن عمر العكبرى في فوائده حثنا
 ابو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبرى حدثنا اسمعيل بن مبراهيم حدثنا الاشجعي
 عن شيخ عن بن سيرين قال ما حدثك الميت بشئ في النوم فهو حق لانه في دار الحق
واخرج بن ابي الدنيا وابن الجوزي في كتاب عيون الحكايات بسنده عن شهر ابن
 حوشب ان المصعب بن جشمه وعوف بن مالك كانا متواجدين فقال المصعب
 لعوف يا اخي ايتا مات قبل صاحبه فليترايا له قال ايكون ذلك قال نعم فمات
 المصعب فراه عوف في النوم فقال ما فعل بك قال غفر لي بعد المشاق قال ورايت
 لعة سودا في عنقه قلت ما هذه قال عشرة دنائير امتلقتها من فلان اليهودي
 فمى في قرية فاعطوه اباها واعلم انه لم يحدث في اهلي حدث بعد موته الا لقد
 لحنى حتى خيرة حتى هرة ماتت منذ ايام واعلم ان بنتي عوت الى سنة ايام فاستوضوا
 بها معروفا قال عوف فلما اصبحت اتيته اهله نظرت الى القرب وهو بالقاف محركا
 جعبة الشباب فانزلته فاذا فيه عشرة دنائير في صورة فبعثت الى اليهودي فقلت
 هل كان لك على صعب شئ قال نعم الله صعبا كان من جباد اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اسلفته عشرة دنائير فبذرتها اليه قال هي والله باعيا ما قلت
 هل حدثت فيكم حدث بعد موت المصعب قالوا نعم حدثت فينا كذا حدثت فينا كذا
 فما زالوا يدكرون حتى ذكروا موت الهرة قلت ابن ابنت اخي قالوا لعبي فاتيتم
 بها فاستشها فاذا هي محبوبة فقلت استوضوا بها معروفا فماتت لستت ايام
واخرج بن المبارك في الزهد عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الاشجعي انه
 كان مواجعا لرجل يقال له محكم ثم ان محمدا حضرته الوفاة فاقبل عليه عوف
 فقال له محكم اذا انت ورت فارجع اليها فاجري بالذي صنع بك قال محكم

ان كان

ان كان ذلك يكون مثلي فعلت فقبض محكم ثم نوى عوف بعد غاما فراه في منامه
 فقال يا محكم ما صنعت وما صنع بك فقال له وفينا اجورنا قال كلصم قال كلنا
 الما حراض هلكوا في الشر الذي يشار اليهم بالاصابع والله لقد وقيت اجري كلد حتى
 وقيت اجرهرة ضلت لاهلي قبل وفاتي بليلة فخرج عوف فهدى الى امرأة محكم فلما
 دخل قالت مرحبا وورصب بعد محكم فقال عوف هل رايت محمدا منذ توفي قالت نعم
 رايتته البارحة ونازعني ابنتي ليزهه بها معه فاخبرها عوف بالذي راى وما ذكر
 الهرة التي ضلت فقالت لا اعلم لي بذلك خدي اعلم فدعت خدما فاسالتهما فاخبرتهما
 انها ضلت للهرة قبل موت محكم بليلة ومعلم هو ابن جشمه اخو المصعب **واخرج**
 ابو الشيخ بن حيان في كتاب الوصايا والحاكم في مستدركه والبيهقي وابو نعيم كلاهما في
 الدلائل عن عطاء الخراساني قال حدثني بن ثابت بن قيس بن شماس ان ثابتا قتل يوم
 اليمامة وعليه درع له نفيسة فمرو به رجل من المسلمين فلخذاها فبينما رجل من المسلمين
 نائم اذا اتاه ثابت في منامه فقال اوصيك بوصية فاياك ان تقول هذا لم فتضج
 الى ما قلت اسمي مني رجل من المسلمين فاخذ درعي ومنزله في افي الناس وعند
 جبايه فرس يتي في طوله وقد كنى على الدرع برمة وفوق البرمة رجل فات خالد
 ابن الوليد فمرو ان يبعث الى درعي فياخذها واذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقل له ان علي من الدين
 كذا فلان من ربي عتيق وفلان فاني الرجل خالد فاخبره فبعث الى الدرع فاتا
 بها وحيت ابا بكر بروياه فاجاز وصيته قال ولا يعلم احد اجيزت وصيته بعد موته
 غير ثابت بن قيس **قال في الصحاح** اسم الفرس قص والطوال بكسر الطاء وقع
 الواو والجل الذي يطول للذابة فتروى فيه **واخرج** الحاكم في المستدركه والبيهقي
 في الدلائل عن كثير بن الصلت قال قال اغفي عثمان في النوم الذي قتل فيه

فاستيقظ فقال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامى هذا فقال انك
 شاهد معالجحة **واخرج** ايضا عن بن عمران عثمان اصبح فحدثهم فقال انى رايت
 النبى صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا عثمان افطر عندنا فاصبح عثمان صابما
 فقتل من يومه **واخرج** الحاكم عن حسين عن خارجة قال لما جاءت الفتنة الاولى
 اشكلت على فقلت اللهم ارفق من الحق امرًا اعسك به فأريت فيما يرى المنام الدنيا
 والاخرة وكل منهما حابط غير طويل واذا انا حنته فقلت لو تسلفت هذا الحابط
 حتى انظر الى صلى اسبح فيخبرونى قال فانصنعت بارض ذات شجر فاذا انصرف
 جلوس فقلت انتم الشهداء اقولوا لى المليك فقلت فابن الشهيد اقالوا تقدم الى
 الدرجات فارفعت درجة الله اعلم بها من الحسن والسعة فاذا انا بحد صلى
 الله عليه وسلم واذا ابراهيم يسبح واذا هو يقول لا ابراهيم استغفر لاني و ابراهيم
 يقول انك لا تدري ما حدثت بعدك اهرافوا دمهم وقتلوا انا هم فملا فقلوا كما
 فعل سعد خيلى فقلت والله لقد رايت رؤيا لعل الله ان ينفعنى بها اذهب
 فانظر مكان سعد فاكون معه فابيت سعدا فقصت عليه القصة فاكثرتها
 فرجا وقال لقد خاب من لم يكن ابراهيم خيليه فقلت مع اى الطائفتين انت قال
 ما انا مع واحدة منهما قلت فمات امرؤ قال الكعنه قلت لا قال فاشترى شيئا فكثر فيها
 حتى تنجلي **واخرج** الحاكم والبيهقى في الدلائل عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة
 وهي تنكى فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
 يبكي وعلى لاسه وجنته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شددت قتل الحسين
 انقا **واخرج** الحاكم عن معمر قال حدثني سبع لنان امرأة جاءت الى بعض ازواج
 النبى صلى الله عليه وسلم فقالت لها ادعى ان يطلق لى يدي قالت وما شان
 يدك قالت كان لى ابوان فكان ابى كثير المال والمعروف ولم يكن عند اى شئ

من

من ذلك لم اراها تصدقت بشئ غير اننا نحن يا بقره فاعطت مسكينا شجرة
 والبسته خرقة فانت ومات ابى على نهر لبيقى الناس فقلت ابتاه هل رايت
 ابي قال فذهبت التمسها فوجدتها قائمة عريانة ليس عليها الا تلك الخرقة وفي
 يدها تلك الشجرة وهي تضرب بها فى يدها الاخرى ثم نقض اثرها وتقول
 واعطشاه قلت يا اماء الا اسقيك قالت بلى فذهبت الى ابي واخذت من عنده
 انا فسقيتها فسببني من كان عندها قايما فقال من سقاها شل الله يده فاستيقظت
 وقد شلت يدي

اخرج الحاكم فى المستدرک والطبرانی فى الاوسط والعقيلي عن بن عمر رضى الله
 عنه قال لقيت عمر عليا فقال يا ابا الحسن الرجل يرى الرويا فيها ما يصدق وفيها
 ما يكذب قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد ولا امة
 ينام فيمنى نوما الا بعرج يروح الى العرش فالذى لا يستيقظ الا عند العرش
 فتلك الرويا التي تصدق والذى يستيقظ دون العرش فتلك الرويا التي تكذب
واخرج البيهقى فى شعب الايمان عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله
 عنه قال ان الارواح بعرج بها فى منامها الى السما وتومر بالسجود عند العرش
 من كان طاهرا سجد عند العرش ومن كان ليس بطاهر سجد بعبد من العرش
واخرج بن المبارك فى الزهد عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال اذا نام
 الانسان عرج يروح حتى يوفى بها الى العرش فان كان طاهرا اذن لها
 بالسجود وان كان جبنا لم يودن لها فى السجود **واخرج** الحكيم فى نوادر الاصول
 بسند ضعيف عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال روى المؤمن كلام يكلم به العبد ربه فى المنام **واخرج** النساي عن خديجة
 رضى الله عنه قال رايت فى المنام كنى ا سجد على جهة النبى صلى الله عليه وسلم

فاخبرته بذلك فقال ان الروح لتلقى الروح **قال** الشيخ عز الدين ابن عبد السلام
 في روح اليقظة اجري الله العاده انها اذا كانت في الجسد كان الانسان مستيقظا
 فاذا اخرجت من الجسد نام الانسان وراثة تلك الروح المنامات اذا فارقت الجسد
 فاذا ارتدت في السموات صحت الرويا اذا سبيل للشيطان الى السموات واذا ارتدت
 دون السما كانت من القيا الشيطان فان رجعت الى الجسد استيقظ الانسان كما
 كان وقال عكرمة ومجاهد اذا نام الانسان كان له سبب تجري فيه الروح واصله
 في الجسد فتبلغ حيث شا الله فادام ذاهبا فالانسان نائم فاذا رجع الى البدن انبته
 الانسان وكان بمنزلة شعاع الشمس هو ساكن بالارض واصله متصل بالشمس
وذكرين منه عن بعض العلماء ان الروح تمتد من مخبره واصله في يده فلو
 خرج بالكلية لمات كما ان السراج لو فرق بينه وبين القليله لطفيت الا ترى ان
 مركز النار في القليله وضوؤها بملء البيت فالروح تمتد من مخبر الانسان في منامه
 وتجول البلدان ويورثه الملك الموكل بالروح العباد ما احب ثم يرجع الى بدنه انتهى
واخرج ابو الشيخ في العظة عن عكرمة انه سئل عن الرجل يورث في منامه كانه
 بخراسان وبالشام وبارض لم يبطها قال تلك الروح ترى والروح معلقة بالنفس
 فاذا استيقظت جرت النفس الروح **واخرج** من وجه اخر عن عكرمة في قوله تعالى
 وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار الا بة قال ما من ليلة الا والله يقبض
 الاوداج كلها فيسأل كل نفس ما عمل صاحبها من النهار ثم يدعو بملك الموت فيقول
 هذا وهذا

الا تخبرنا قال نخونا ولم نكد ان نخونا بعد المشيبات فوجدنا رايها خير ريب غفر الذنب
 وتجاوز عن السيئة الا ما كان من الاحراض قلت له وما الاحراض قال الذين يشاء بهم
 بالاصابع في الشر **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي الزاهدية قال عاد عبد الاعلى ابن
 عدي بن ابي بلال الخزازي فقال له عبد الاعلى اقرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مني السلام وان استطعت ان تلقانا فتعلمي ذلك وكانت ام عبد الله لخت ابي الزاهد
 تحت بن ابي بلال فواته في منامها بعد وفاته بثلاثة ايام فقال ان ابنتي بعد ثلاث
 لا حقنتي فهل تعرفين عبد الاعلى قالت لا قال فاسئلي عنه ثم اخبرني اني قد اقرأت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منة السلام فردد عليه فاخبرته اخاها ابا الزاهدية
 بذلك فابلقه **واخرج** عن يحيى بن ابيوب قال تعاهد رجلان ايهما مات ان يخبر صاحبه
 بما يلقيه فمات احدهما فراه صاحبه في النوم فقال يا اخي ما فعل الحسن قال ذلك ملك
 في الجنة لا يعصى قال فابن سيرين قال فيما شأ واشميت نفسه وشتان ما بينهما قال
 يا اخي فيما شئ ادرك ذلك الحسن قال شدة الخوف **واخرج** بن عدي وابن عساكر في
 تاريخه عن محمد بن يحيى الجعدي قال قال ابن الاصح قال ابو سلمة بن كهيل ان مت قبلي
 فقدرت ان تاتييني في نومي فتخبرني بما رايت فافعل فقال سلمة له وانت ان مت قبلي فقدرت
 ان تاتييني في نومي فتخبرني بما رايت فافعل فمات الاجل فقال اي شئ علمت ان سلمة اتاني
 في نومي فقلت اليس قدمت قال ان الله قد احباني قلت كيف وجدت ركب قال رحبما
 قلت اليس رايت افضل الاعمال التي يتقرب بها العباد قال ما رايت عندهم اشرف من صلاة
 الليل قلت كيف وجدت الامر قال سهلا ولكن لا يتكلمون **واخرج** احمد في الزهد وابن
 سعد في الطبقات عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كان عمر بن الخطاب
 لي خليلا وانما توفي ليقت حولا ادعوا الله ان يرني في المنام قال فرأيتني على راس
 الحول يسمع العرق عن جبينه قلت يا امير المؤمنين ما فعل بك ركب قال هذا وان فرغت

وان كاد عرشى ليمتد لولا اني لقيت ربي رؤفا جيا **واخرج** بن سعد عن سالم بن عبد الله
قال سمعت رجلا من الانصار يقول دعوت الله ان يري عمر في النوم فرائبه بعد عشر سنين
وهو يبيع العرق عن جبهته فقلت يا امير المؤمنين ما فعلت فقال الان فرغت ولكم رحمة
لبي لهلك **واخرج** عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال ما كل شئ اعلمه احب الي ان
اعلمه من امير عمر فرائب في المنام فصرنا فقلت لمن هذا قالوا العرفج من القصر عليه
ملحف كان قد اغتسل فقلت كيف صنعت قال خيرا كاد عرشى يهوى لولا اني لقيت ربي عفورا
قلت كيف صنعت قال متى فارقتكم قلت منذ ثنتي عشرة سنة قال انما انفلت الان من الحساب
واخرج بن عساكر عن مطرف انه راى عثمان بن عفان رضى الله عنه في النوم فقال رايت
عليه ثيابا خضرا قلت يا امير المؤمنين كيف فعل الله بك قال فعل الله بي خيرا قلت اي الدين
خير قال الدين القيم ليس كسفك الدم **واخرج** بن ابي الدنيا عن محمد بن النضر الحارثي
قال رايت مسلمة بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز بعد موته فقال يا امير المؤمنين لبت شعري
الى اى الحالات صرت بعد الموت قال يا مسلمة هذا اول فراغى والله ما استرحت الى
الآن قلت فابى انت قال انا مع امة الهدى في جنات عدن **واخرج** عن محمد بن سيرين
قال رايت اقلح اذ قال كثير بن الملح في المنام وكان قبل يوم الحرة فقلت لست قد قتلت
قال بلى قلت فما صنعت قال خيرا قلت اشهدا اتم قال لان المسلمين اذا قتلوا قتل بينهم
فليسوا يشهدوا ولكن انشد يا **واخرج** بن سعد عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل قال رايت
كافا ادخلت الجنة فاذا اقباب مضرورة قلت لمن هذه قالوا الذى الكلاع وجوشب وكانا
من قتل مع معاوية قلت فابى عماد واصحابه قالوا اما مك قلت وقد قتل بعضهم بعضا
قبل انهم لغوا الله فوجدوه واسع المغفرة قلت فما فعل اهل النهر يعني قبل لغوا برحا
واخرج بن ابي الدنيا في كتاب المنامات عن ابي بكر الخياط قال رايت كافا دخلت
المقابر فاذا اهل القبور جلوس على قبورهم بين ايديهم الرجاى واذا انا بمحفوظ قائما

فيما

فيما بينهم يدب وبجى فقلت يا محفوظ ما صنع بك ربك او ليس قد منته قال بلى ثم قال موت
المتقى حياة لانفاذ لها قدمات قوم وهم في الناس اجبا **واخرج** عن سلمة البصرى قال
رايت بزيع بن مسور العابد في منام وكان كثير الذكر لله طويل الاجتهاد قلت كيف
رايت موضعك قال وليس يعلم ما في القبر داخله الا الله وساكن الاجلث **واخرج**
عن مشير بن الفضل قال رايت لبشر بن منصور في النوم فقلت له يا ابا محمد ما صنع بك
ربك قال وجدت الامراهون كما كنت اعمل على نفسى **واخرج** عن حسن المرهبي قال رايت
داود الطاي في منامى فقلت يا سليمان كيف رايت خير الاخرة قال رايت خيرا لا افرح
كثيرا قلت فماذا اصرت اليه قال صرت الى خير والمجد لله فقلت هل لك من علم بسفيان ابن
سعيد فقد كان يجب الخير واهله قال فتبسم ثم قال رفاه الخير الى درجة اهل الخير **واخرج**
عن عتبة بن ضمرة عن ابيه قال لقيت عمى في المنام فقلت كيف انت قالت بخير قد
وفيت على حتى اعطيت ثواب خلط اطعمته والخلط اللبن بالبقل **واخرج** عن عبد
الملك الليثي قال رايت عامر بن عبد قيس في النوم فقلت ما وجدت قال خيرا قلت
اي العمل وجدت افضل قال كل شئ اريد به وجه الله عز وجل **واخرج** عن ابي
عبد الله الهجومي قال مات عمى في النوم وهو يقول الدنيا غرور والاخرة
للعاملين سرور ولم تر شيئا مثل اليقين والنصح لله والمسلمين لا تجرفن من العرف
شيا واعمل عمل من يعلم انه مقصر **واخرج** عن الاصمعي قال رايت شيخا من البصريين
من اصحاب يونس بن عبيد وقد مات فقلت من اين اقبلت قال من عند يونس
الطيب قلت من يونس الطيب قال الفقيه اللبيب قلت بن عبيد قال نعم قلت
وابن هو قال في مجالس الاخوان مع الحواري الا بكارت عيناه بصحة تقواه
واخرج عن ميمون الكردي قال رايت عمرة البراري في النوم بعد موته فقال
ان فلان السقا علي درهما وهو في كوة في بيتي فخذنه فادعاه اليه فلما اصبحت

لعبت السقا فقلت له لك على عروة شئ قال نعم درهم فدخلت بيته فوجدت درهما في الكوفة قد فتحت الى السقا **واخرج** عن رجل من اهل الكوفة قال رايت سويد بن عمرو الكلبى في النوم بعد مامات في حال حسنه فقلت يا سويد ما هذه الحسنة قال انى كنت اكثر من قول لا اله الا الله فاكثرت بها ثم قال ان داود الطائى ومحمد بن النضر الحارثى طلبيا امرافاد ركاه **واخرج** عن ابراهيم بن المنذر الخزازى قال رايت الضحاك بن عثمان في النوم فقلت ما فعل بك قال فى السما نما ريدى من قال لا اله الا الله تعلق بها ومن لم يقلمها هوى **واخرج** عن محمد بن عبد الرحمن الخزرى قال راى رجل بن عايشة التيمي في النوم فقال له ما فعل الله بك قال غفرتى بحى اياه **واخرج** عن السرى بن يحيى عن والان الى مريم رجل من قزوين وكان من الصالحين قال اغزى الغزلية فخرجت الى المسجد فصليت وسجنت ودعوت فغلبتني عيناى فوايت جماعة اعلم انهم لبسوا من الادميين بايديهم اطباق عليا اربعة اربعة ارغفه ببياض الثلج فوق كل رغيف ذرا متال الرومان فقالوا كل فقلت انى اريد الصوم قالوا يا امرئ صاحب هذا البيت ان تاكل فاكلت وجعلت اخذ ذلك الذر لاحتمله فقبل لى دعه فغرسه كك شجر ابيت لك خير امن هذا قلت ابن قيل فى دار لا تحرث وثمر لا يتغير وملك لا يقطع وبياب لا يتلى فمها رضوى وعينا وقررة العين ازواج رضيات مرضيات راضيات لا يغرن فعليك بالابكار فيما انت فيه فاما هي غفوة حتى ترحل فنزل الدار قال فما كنت الاجتهدي حتى توفى قال السرى فرايته فى الليلة التى توفى فيها ولا يقول الا تعجب من شجر غرس لى يوم حد تنك وقد حمل قلت حمل ماذا قال لا تسال ما لا يقدر على صفته احد لم تر مثل الكريم اذا احل به مطيع **واخرج** عن اسماعيل بن عبد الله بن ميمون قال رايت على بن محمد بن عمران بن ابي ليل فى النوم فقلت اى الاعمال وجدت افضله قال المعرفة قلت ما تقول فى الرجل يقول

حدثنا

حدثنا واخبرنا فقال قال انى اغض المباحات **واخرج** عن بعض اصحاب مالک بن دينار انه راى مالک بن دينار فى النوم فقال ما صنع الله بك قال خير لم تر مثل العمل الصالح لم تر مثل صحابة الصالحين لم تر مثل السلف الصالح لم تر مثل محاسن الصالحين **واخرج** عن عبد الوهاب بن يزيد الكندى قال رايت ابا عمر الضار فقلت ما فعل الله بك قال غفرتى ورحمتى قلت فای الاعمال وجدت افضل قال ما اتم عليه من السنة والعلم قلت فای الاعمال وجدت شرا قال احذر الاسما قلت وما الاسما قدرى ومعتز لى ومرحى وجعل يعدد اسما اصحاب الالهوا **واخرج** عن ابي بكر الصيرفى قال مات رجل كان يشتم ابا بكر وعمر ويرى راى جرهم فارتد رجل فى النوم كانه عريان وعلى اسير خرقه سودا وعلى عورتة اخرى فقال ما فعل الله بك فقال جعلنى مع بكر القيس وعون الاعتر وهذا نصر ايمان **واخرج** عن شيخ قال مات جارك وكان ممن يجوز فى هذه الامور فاريت فى النوم كانه اعور فقلت يا فلان ما هذا الذى ادى بك فلك تنقصت اصحاب محمد فنقصنى هذا ووضح بده على عينه الذاهية **واخرج** عن ابي جعفر المدينى قال رايت محمود بن حميد فى منامى وكان من العاملين وعليه ثوبان لغضبان فقلت انى ما صرت بعد الموت فنظر الى ثم الشايقول نعم المتقون فى الخلافة جواد نواهد ابيكار قال ابو جعفر والله ما سمعته من احد قبله **واخرج** عن ابي الدنيا والبرقي فى الشعب عن مطرف بن عبد الله قال كنت بالمقبرة فصليت فريتا من قبر ركعتين فقيقتين لم ارض انقارهما وانعست فرايت صاحب القبر يكلنى فقال ركعت ركعتين لم ترص انقارهما قلت فذلكان ذلك قال تعلمون ولا تعلمون وتعلم ولا تستطيع ان تعلم لان الكون ركعت مثل ركعتيك احب الى من الدنيا بخلافها فقلت من هاهنا قال كلهم مسلم وكلهم قد اصاب خيرا فقلت من ههنا افضل فاشار الى قبر فقلت فى نفسى اللهم ربنا اخرجى الى فاكله فخرج من قبره فنى ساب فقلت انت افضل من ههنا فقال قد قالوا ذلك قلت فباى شئ نلت

حدثنا

ذلك فوالله ما اري لك ذلك السن فاقول نلت ذلك بطول الحج والعمرة والجهاد في سبيل
الله والعمل قال اتيليت بالمصاب فمزقت الصبر عليها فذلك فضلهم **واخرج** ابن
ابى الدنيا عن ابياس بن دعقل قال رايت ابا العلاء يزيد بن عبد الله فيما يرى المنام فقلت
كيف وجدت طعم الموت قال وجدته مرارا كما فقلت فما صورت اليه بعد الموت قال
صرت الى روح وريحان ورب غير غضبان قلت فاخوك مطرف قال فابق بيقينه
واخرج عن بعضهم قال مات اخ لي فرايته في النوم فقلت ما كان حالك حين وضعت
في قبرك قال اتاني ات بشهاب من نار فلو ان داعيا دعاني لرايت انه سيضربني
به **واخرج** عن ابن المنكدر عن محمد بن مسعود قال رايت في منامي كانه دخلت مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الناس يجتمعون على رجل في الروضة فقلت من
هذا قبل رجل قدم من الآخرة يخبر الناس عن موته فحييت انظر فاذا الرجل صفوا
ابن سليم قال والناس يسئلونه وهو يخبرهم فقال اما ههنا احد يسالني عن محمد بن
المنكدر فطفق الناس يقولون هذا ابنه ففرحت الناس فقلت اخبرنا بحكم الله
قال اعطاه الله من الجنة كذا واعطاه كذا واعطاه وارضاها واسكنه منازل في الجنة
وتواها فلا ظعن عليه ولا موت **واخرج** عن ابي الدنيا عن ابي كريمة قال جاني
رجل فقال رايت كافي ادخلت الجنة فانتدبت الى روضة فيها ابوب ريونس
وابن عون والنبى فقلت اين سفيان الثوري قيل ما نرى ذاك الا كما نرى الكواكب
واخرج عن مالك بن دينار قال رايت محمد بن واسع في الجنة ورايت محمد بن سيرين
في الجنة فقلت اين الحسن قالوا عند سدرة المنتهى **واخرج** يزيد بن هارون
قال رايت محمد بن يزيد الواسطي في المنام فقلت ما صنع الله بك قال غفر
لي قلت بماذا قال بمجلس جلسه الينا ابو عمر البصري يوم جمعة بعد العصر
ودعا وانا فغفر لنا عن عقبة بن ابي تميمة قال رايت خليل بن سعيد في
منامي

منامي بعد موته فقلت ما صنعت قال اقلنا ولم نكد قلت متى عهدكم بالقران
قال لا عهد لنا به منذ فارقتكم **واخرج** الخطيب في تاريخ بغداد عن محمد بن سالم
الخواص الصلح قال رايت يحيى بن الكتم القاضي في النوم فقلت له ما فعل الله
بك فقال ادفعني بين يديه وقال لي يا شيخ السوء لولا شيبتك لا احرقك
بالنار فاخذني ما ياخذ العبد بين يدي مولاه فلما افضت قال لي يا شيخ السوء
لولا شيبتك لا احرقك بالنار فاخذني ما ياخذ العبد بين يدي مولاه فلما
اقتت قال لي يا شيخ السوء فذكر الثالث مثل الاوليين فلما افضت قلت يا رب
ما هكذا حدثت عنك فقال الله تعالى ومثلك حدثت عني وهو اعلم بذلك قلت
حدثني عبد الرزاق بن همام قال حدثنا معمر بن راشد عن ابن شهاب الزهري عن
النس بن مالك عن نبيك صلى الله عليه وسلم عن جبريل عنك يا عظيم انك قلت
ما شاب لي عبد في الاسلام شيبته الا استحييت منه ان اعذب به بالنار فقال الله
صدق عبد الرزاق وصدق معمر وصدق الزهري وصدق النس وصدق جبريل وصدق
جبريل انا قلت ذلك انطلقوا به الى الجنة **واخرج** عن عاكوف في تاريخ دمشق عن ابي
بكر الفزاري قال بلغني ان بعض اخوان احمد بن حنبل راه في النوم فقال يا احمد
ما فعل الله بك فقال ادفعني بين يديه وقال لي يا احمد صبري على الضرب ان قلت
لم شعير ان كلامي منزل غير مخلوق وعزفي لا سمعتك كلامي الى يوم القيامة فانا اسمع
كلامي عز وجل **واخرج** عن محمد بن عوف قال رايت محمد بن المصنف المحصي في النوم
فقلت الي ما صورت قال الى خير ومع ذلك فتحى نرى ريبا كل يوم مرتين فقلت يا ابا عبد
الله صاحب سنة في الدنيا وصاحب سنة في الآخرة سمى الى **واخرج** عن محمد بن الفضل
قال رايت منصور بن عمار في النوم فقلت ما فعل الله بك قال ادفعني بين يديه
وقال لي كنت تخط وكني قد غفرت لك لانك كنت تحبني الى خلقي ثم تحبني في

بين ملايكتي كما كنت تجلس في الدنيا فوضع لي كرسي فجدت به بين ملايكته **واخرج**
 عن ابي حسن الشعري قال رايت منصور بن عمار في المنام فقلت ما فعل الله بك
 فقال قال لي انت منصور بن عمار قلت لي يا رب قال انت الذي كنت ترهب الناس
 في الدنيا وترعب فيهما قلت قد كان ذلك ولكني ماخذت مجلسا الايدات بالثناء
 عليك وثبتت بالصلاة على نبيك وثلثت بالنصيحة لعبادك قال صدق ضعوا
 له كرسيًا يجدي في سماء كما يجدي في ارضي بين عبادي **واخرج** عن سليم
 ابن منصور بن عمار قال رايت ابي في المنام فقلت ما فعل بك ربك قال فرسيتي
 وادناي وقال لي ياليت السوء تدري لم غصرت لك قلت لا يا الهي قال انك جلست
 للناس يوما مجلسا فبكتهم بكافهم عبد من عبادي لم يبك من خشيتي قط تغفرت
 له ووهبت اهل المجلس كلهم له ووهبتك فيمن وهبته له **واخرج** عن سلمة بن
 عنان قال رايت ركبًا في المنام فقلت ما صنع بك ربك قال ادخلني الجنة قلت
 باي شئ قال بالعلم **واخرج** عن ابي يحيى مسلمي بن همام قال رايت ابا همام في
 المنام وعلى راسه قناديل معلقة فقلت يا ابا همام ما ذا نلت هذه القناديل
 قال هذا جديت الحوض وهذا جديت الشفاعة وهذا جديت كذا وهذا جديت
 كذا **واخرج** عن سفيان بن عيينه قال رايت الثوري في النوم فقلت اوصني
 قال اقل من مخالطة الناس قلت زدني قال ستورد فتعلم **واخرج** عن ابن الربيع
 الرهري قال حدثني جاري قال رايت بن عون في المنام فقلت ما صنع الله بك قال
 ما عريت الشمس من يوم الاثنين حتى عرضت على صبيحتي وغضرتي وكان مات يوم
 الاثنين **واخرج** عن ابي عمر الحنفي قال رايت محمد بن يحيى الدهلي في النوم قلت
 ما فعل بك ربك قال غفرتي قلت فما فعل علمك قال كتب بما الذهب ورفع في
 عليي **واخرج** عن الاستاذ ابي الوليد قال رايت ابا العباس الاصم في المنام

فقلت

فقلت ماذا انتهى حالك ايها الشيخ فقال انا مع ابي يعقوب البوهلي والربيع
 ابن سليمان في جوار ابي عبد الله الشافعي فحضر كل يوم صيافته **واخرج** عن
 سهل اخي حرم قال رايت مالك بن دينار بعد موته فقلت ما ذا قدمت به على الله
 تعالى قال قدمت بدوب كثيرة مجاها حسن الظن بالله **واخرج** عن امرأة من
 اهل اليمن قالت رايت رجلا من جنوة في المنام فقلت الم تمت قال لي ولكن نودي
 في اهل الجنة ان تلقوا الجراح بن عبد الله ذلك قبل ان ياتي خبر الجراح ثم جاني
 الجراح فحسب فوجد قد استشهد باذريجان ذلك اليوم **واخرج** عن غنبة ابن ابي
 حكيم عن امرأة من بيت المقدس قالت كان رجلا من جنوة جليسا لنا ونعم الجليس مات
 ورايته بعد شهر فقلت الى ما صرت قال الى خير ولكننا نرعبنا بعدكم فرعة ظننا ان
 القيامة قد قامت قلت وفيم ذلك قال دخل الجراح واصحابه الجنة بانقالم حتى
 اذ صرنا على بابها **واخرج** عن الاصمعي عن ابيه قال راى رجلا في المنام جري
 الخطي فقال له ما فعل الله بك قال غفرتي قال بماذا قال بتكبيره كبرنا في ظهر
 بالبادية قال فما فعل اخوك الغزدي قال انما اهلكه قذف المحصنات **واخرج**
 عن ثور بن يزيد السامي قال رايت الكهيت بن زيد في النوم فقلت ما فعل الله بك
 قال غفرتي ونصب لي كرسيًا واجلسني عليه وامرت بانشاء طريب فلما بلغت الى قولي
 حفا نيك رب الناس من ان يغرر اثم شرب بالحياة المغرور قال صدقت يا كاهن انه
 ما غررك ما غررتهم فقد غفرت لك بصدقتك في صفوي من تربتي وخيرتي من خليقتي
 وجعلت لك بكل منشد انشد بيتا من مدحك الى محمد ربيته ارفعها لك في الاخرة
 الى يوم القيمة **واخرج** عن السعدي المصري قال رايت ابا بكر بن النابلسي احد
 من ثلة بنو عبيد على السنة بعد ما قتل في المنام وهو على احسن هيئته فقلت له
 ما فعل الله بك فقال جاني ما لكي بد وال غرور واعلني بقرب الانفصا وقربني وادناي

اليه وقال انعم بعيشي في جوارى **واخرج** عبد الرحمن بن مهدي قال رايت سفيان الثوري في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال لم يكن الا ان وضعت في المسجد ووقفت بين يدي الله تعالى فما سبني حسبا بالسيرة ثم امرني الى الجنة فيمنى انا بين ربا جينها واشجارها لا اسمع حسا ولا حركة فاذا بصوت يقول يا سفيان ابن سعد هل تعلم انك اثرت الله على نفسك فقلت اى والله فاخذتني صراخي المتثار من كل جانب **واخرج** احمد بن حنبل قال رايت الشافعي في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي وتوجني وزوجني وقال هذا بما لم تره بما ارضيتك ولم تتكبر فيما اعطيتك والربيع بن سليمان قال رايت الشافعي في النوم فقلت ما صنع الله بك قال اجلسني على كرسي من ذهب ونثر على اللؤلؤ الرطب **واخرج** اسماعيل بن ابراهيم الفقيه قال رايت الحافظ ابا احمد الحاكم في النوم بعد ما توفي فقلت اى الفرق الكبرى عندكم فقال اهل السنة **واخرج** خيثمة بن سليمان قال رايت عاصم الاطوا بلسي احد القزاة في النوم بعد ما توفي فقلت انش ملك يا ابا علي فقال انا لا ابكي بعد الموت ولم يجيني بغير هذا فقلت انش حاكم يا عاصم والى ما صرت قال صرت الى رحمة واسعة ورحمة عالية قلت بماذا قال بكثرة جهادى في البحر **واخرج** عن مالك بن دينار قال رايت مسلم بن يسار في النوم فقلت ماذا القيت بعد الموت قال القيت اهوالا وزلا زلا عظيما شدا **واخرج** قلت لما كان بعد ذلك قال وما نراه يكون من الكريم قبلنا الحسنات وعفى لنا السيئات وضمن لنا النجات **واخرج** عن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي القباصي قال رايت ابا جعفر محمد بن جرير في النوم فقلت كيف رايت الموت قال ما رايت الا خيرا قلت كيف رايت هول المطلاع قال ما رايت الا خيرا فقلت كيف رايت عنكرا ونكيرا قال ما رايت الا خيرا فقلت ان ربك بكهفي اذ كنا عند ربك قال يا ابا علي تقول

تقول اذ كنا عند ربك ونحن ننوسل بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** عن جيس بن مبشر قال رايت يحيى بن معين في المنام فقلت ما فعل الله بك قال تزني وادناكي واعطاني زوجا وروحي ثلثماية حورا وادخلني عليه تزني فقلت بماذا انا اخرج شيئا من مكة وقال بهذا يعنى الحديث **واخرج** عن سليمان العمري قال رايت ابا جعفر القاري يزيد بن الققعاع في النوم فقال اقري اخواني مني السلام واخبرهم ان الله جعلني من الشهداء الاجيا المرزوقين واقري ابا حازم السلام وقل له يقول لك ابو جعفر الكبيسي فان الله وملائكته يترايون مجلسك بالعيشيات **واخرج** عن زكريا بن عدي قال رايت بن المبارك في النوم فقلت ما صنع الله بك قال غفر لي برحمتي **واخرج** عن محمد بن فضيل بن عياض قال رايت بن المبارك في النوم فقلت اى العمل وجدت افضل قال الامر الذي كنت فيه قلت الرباط والجهاد قال نعم **واخرج** عن يزيد بن مدعوره قال رايت الاوزاعي في منامى فقلت يا ابا عمرو دلني على شئ اتقرب به الى الله قال ما رايت هناك درجة ارفع من درجة العباد من بعدم درجة المخروبي **واخرج** عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال رايت ابي في النوم بعد موته فقلت اى الاعمال وجدت افضل قال الاستغفار يا بني **واخرج** عن عبد الله بن عبد الرحمن قال رايت الخليفة المتوكل في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت غفر لك وقد عملت ما عملت قال نعم بالقليل من السنة التي اظهرتها **واخرج** عن حجاج بن قبيصة قال شهدت الحسن والفردق عند قبر فقال الحسن للفردق ما اعددت لهذا اليوم قال شهادة ان لا اله الا الله منذ سبعين سنة فسكت الحسن قال ليعطه ابن الفردق فورايت ابي في النوم بعد موته فقال يا بني نفعتني الكلمة التي خاطبت بها الحسن **واخرج** عن عبد الله بن صالح الصوفي قال روى بعض اصحاب الحديث في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي قيل له باي شئ قال بصلاي في كتيبي على رسول الله

صلى الله عليه وسلم **واخرج** عن يزيد بن نعام قال راى رجلا في ميثاق قال له الميت يا فلان
 اخبر الناس ان وجه عامر بن قيس يوم القيمة مثل القملية البدر **واخرج** عن عبد
 الرحمن بن زيد بن اسلم قال رايت لبي في المنام وعليه قلنسوة طويلة فقلت ما فعل الله
 بك قال زيدني زينة العلم قلت فابن مالك بن انس قال سالك فوق فوق فلم ير لي يقول
 فوق ويرفع راسه حتى سقطت القلنسوة عن راسه **واخرج** عن ختام بن اخنوخ
 بشر الحافي قال رايت خالي في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي وجعل يذكروا فعل
 الله به من الكرامة فقلت له قال لك شيئا قال نعم قال لي يا بشر ما استحييت مني تخاف ذلك
 الخوف كله على نفسي **واخرج** الحسين بن اسمعيل الجعفي قال رايت القاشاني
 في النوم فقلت ما فعل الله بك فادى الي انه يجاهد شدة فقلت ما تقول في احمد
 ابن حنبل قال غفر الله له قلت لبشر الحافي قال ذلك تجيئه الكرامة من الله في كل يوم
 مرتين **واخرج** عن عاصم الخزفي قال رايت في المنام كافي دخلت درج هشام فلقيني
 بشر الحافي فقلت من اين قال من علي بن قتيبة قلت ما فعل احمد بن حنبل قال تركت الساعه
 احمد بن حنبل وعبد الوهاب الوراق بين يدي الله تعالى يا كلان وبشر بن وينعمان
 قلت فانت قال علم الله قلة رغبتى في الطعام فاباحني النظر اليه **واخرج** بن جعفر
 السفا قال رايت لبشر الحافي ومعروف الكرخي في النوم كأنهما جايين فقلت من اين فقالا
 من جنة الفردوس وقد رانا موسى كلم الرحمن عز وجل **واخرج** عن القاسم بن مديه
 قال رايت لبشر الحافي في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي وقال لي يا بشر قد غفرت
 لك وكل من تبع جنازتك فقلت يارب وكل من اجبني قال وكل من احبك الى يوم القيمة
واخرج عن احمد الدؤري قال مات جاري فوايته في الليل وعليه حلطان قلت اليس
 تصنك قال دفن في مقبرتنا بشر الحافي فكسى اهل المقبرة حلتي حلتي **واخرج**
 عن حجاج بن الشاعر قال راى لبشر الحافي في النوم فقيل له ما فعل الله بك قال غفر

لي

لي وقال يا بشر ما عبدتني على قدر ما توهمه باسمك **واخرج** عن رجل راى لبشر في النوم
 فقال ما فعل الله بك قال غفر لي وقال لي يا بشر لو سجدت لي على الحجر ما كافيت ما جعلت
 لك في قلوب عبادي **واخرج** عن محمد بن خزيمه قال لما مات احمد بن حنبل اعتمت غمها
 شديد فبنت لبلي فوايته في المنام وهو يتختر في مشيته فقلت يا با عبد الله اي مشية
 هذه قالت مشية الخدام في دار السلام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي وتوجني واليسق
 نعلي من ذهب وقال يا احمد هذا بقولك ان القرآن كلامي ثم قال لي يا احمد ادعني بتلك
 الدعوات التي كنت تدعو بها في دار الدنيا فقلت يارب كل شئ فقال هيه فقلت بقدرتك
 على كل شئ فقال لي صدقت فقلت لا انسا الذي عن شئ واغفر لي كل شئ قال قد فعلت ثم
 قال يا احمد هذه الجنة فقم فادخل اليها فدخلت فاذا بسفيان الثوري وله جناحان
 اخضوان يطير بهما من نخلة الى نخلة ويقول الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
 الارض نبيوا من الجنة حيث نشاء فمجر العالمين فقلت له ما فعل عبد الوهاب
 الوراق قال تركته في بحر من نور في لال من نور يزار به الملك الغفور فقلت له فما
 فعل لبشر الحافي قال خرج ومن مثل لبشر تركته بين يدي الجليل وبين يديه ما يدع من
 الطعام والليل يقبل عليه وهو يقول كل يامن لم ياكل واشرب يامن لم يشرب وانعم
 يامن لم ينعم في دار الدنيا **واخرج** عن دلف بن ابي دلف العجلي قال رايت ابي في المنام
 في دار وحشة وعرة سودا الحيطان واذا في ارضها اثر الرماد واذا ابي عريان واضعا
 لاسه بين ركبتيه فقال لي كالمستغفرم دلف قلت نعم اصلح الله الامر فانشا يقول
 ابلغن اهلنا ولا تخن عنهم ما القينا في البرزخ الخناق قد سئلنا فادعوا وحشتي
 وما قد الاقي افرمت قلت نعم ثم انشا يقول فلوانا اذا امتنا تركنا لكان الموت
 راحة كل حي ولكنا اذا امتنا بعثنا فسيل بعد عن كل شئ انصرف قال فانبهت
واخرج عن الاصمعي عن ابيه قال رايت الحجاج في المنام فقلت ما فعل الله بك قال



قتلني بكل قتلته قتلته بها انسانا ثم رايته بعد الحول فقلت ما صنع الله بك قال اما سالت
عن هذا عام اوله **واخرج** عن عمرو بن عبد العزيز قال رايته في النوم كان جيفة ملقاة فقلت
ما هذا قالوا انك ان كلمته كلك فوكرته برجلي فرفع راسه الى وفتح عينيه فقلت له من انت
قال انا الحجاج فدمت على من قدمت فوجدت يد العقاب فقتلني بكل قتلته قتلته وهاتنا
موقوف بين يدي الله تعالى انتظر ما ينتظر الموحدون من ربهم اما الى الجنة اولى النار
واخرج عن اشعث الحدادي قال رايته الحجاج في منامه بحاله سمته قلت ما صنع بك وبك
قال ما قتل احد قتلته الا قتلتني بها قلت ثم مة قال ثم امرني الى النار قلت ثم مة قال
ارجوا ما يرجوا اهل الآله الا الله **واخرج** عن ابي الحسن قال رايته في منامه يرى المنام كالي
ادخلت موضعا واسعا واذا رجل على السرير قاعد واذا رجل يقف بي يديه فقلت من هذا
القاعد قيل ان ذا يزيد النخعي وهذا ابو مسلم يعني الخراساني صاحب الدعوة يتلى بين
يديه قلت فما حال ابراهيم الصايغ قال ذاك في اعلى عليين من يعمل اليه قال ابو الحسين
وقيل في المنام ان هذا الذي رايته راه رجل صالح في كور خراسان فما كان يجيئنا بعد
ذلك ان يبلغ رجل راي هذه الرؤيا ويسمى قند وجورجان وكور خراسان **واخرج**
عن احمد بن عبد الرحمن المعبر قال رايته صالح بن عبد القدوس صاحب كاشف المشرك فقلت
ما فعل بك ربك وكنت اتخوف مما كنت ترى به من الزندقه قال انه وردت على رب
للتخفي عليه خافية فاستقبلني برحمته وقال قد علمت برأتك مما كنت ترى به **واخرج**
عن ابي يزيد طيفور البسطامي قال رايته علي بن ابي طالب رضي الله عنه في النوم فقلت
يا امير المؤمنين علي كل ما تنفدني فقال ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء اجابوا الله
قلت زدني قال واحسن منه تيه الاغنياء على الفقراء على الاغنياء ثمة مما عند الله قلت
زدني ففزع كفه فاذا فيها مكتوب بما الذهب كنت ميتا فصررت جيتا وعن قليل يكون ميتا
فاني بدرا البقا ميتا واهدم بدرا الفنا ميتا **واخرج** عن بعض المكبي قال رايته سعيد

بن

بن سالم القنبر في النوم فقلت من افضل مني هذه المقبرة قال صلح هذه القبر فقلت بما
فضلكم قال اندا تلي نصبر قلت فما فعل فضيل بن عياض قال هي مات كسي حلة لا تقوم لها
الدينا بمواشيها **واخرج** عن ابي الفرج غيث بن علي قال رايته ابا الحسن العاقلي
المعروف في النوم في هيئة صلح فسالته عن حاله فذكر خيرا فقلت ليس قدمت قل لي
قلت فكيف رايته الموت قال حسن او جيد وهو مستبشر قلت غفرك ودخلك الجنة قال نعم
قلت فاي الاعمال انفع قال ما تم شيء انفع من الاستغفار اكثر منه **واخرج** عن الحسن بن
قريش الحراني قال رايته ابا جور الاعمى في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال غفرك
قلت بماذا اقال بضبطي لطرف المسلمين طريق الحاج **واخرج** عن ابي نصر ابن مازك
قال رايته في المنام كما في اسال عن حال ابي الحسن الدارقطني في الآخرة فقيل له ذاك
يدعي في الجنة الامام **واخرج** عن خلف الزاري قال روي يوسف بن الحسين الرازي
الصوفي في النوم فقيل له ما فعل بك قل غفرك ورحمتي قال بماذا اقال بكلمات قلنا
عند الموت قلت اللهم نصحت الناس فولا ونجت نفسي فعلا فرب جبانة فعلى النصيحة فولى
واخرج عن عبد الله بن صالح قال روي ابو نواس في المنام وهو في نعمة كبيرة فقيل
له ما فعل الله بك قال غفرك واعطاني هذه النعمة ورحمتي قيل وبماذا اوقد كنت
بمخلطا قال جاب بعض الصالحين الى المقابر في ليلة من الليالي فبسط رداءه وصلى ركعتين
فراهما الف مرة قل هو الله احد وجعل ثوابها لاهل المقابر فغفر الله لاهل المقابر
عن اخرهم فدخلت انا في جملتهم **واخرج** عن محمد بن نافع قال رايته ابا نواس وانا بين
النائم واليقظان فقلت ابو نواس قال لا تحين كنية قلت الحسن بن هاني قال نعم
قلت ما فعل الله بك قال غفرك باييات قلنا هي تحت الوسادة فابيت اهل فرقت
الوسادة فاذا برتعة فيها مكتوب يارب ان عظمت ذنوبي كثيرة فلقد علمت ان غفوك
اعظم ان كان لا يرجوك الا الحسن فمنه الذي يدعوه ويرهبوا المجرم ادعوك رب كما

امرته تضرعاً فاذا اردت ان ذابهم ما الى اليك وسيلة الا البري . وعجل عفوكم
ثم الى مسلم **واخرج** عن ابى بكر الازهري قال روى ابو نواس في المنام قيل له ما فعل
الله بك قال غفرت بايات قلتم اني النرجس . تامل في النبات وانظر الى ما صنع المليك
عمود في الجين فاخرات . ولحدائق كما الذهب السنيك . على قضب الزبرجد شاهرات
بان الله ليس له شريك . **واخرج** عن عبد بن محمد المرزقي قال رايت يعقوب بن شيان
الحافظ في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفرت وامرني ان احدث في السما كما كنت
احدث في الارض فحدثت في السما الرابعة فاجتمع على المليك واستلم على جبريل
وكنوا باقلام من ذهب **واخرج** عن ابى عبيد بن جريه ان رجلا حضر جنازة سري
الستقي فلما كان في بعض الليل راه في النوم فقال ما فعل الله بك فقال غفرت ولمن
حضر جنازتي وصلى على قال فاني من حضر جنازتك وصلى عليك فاجتمع في
منظرفه فلم يرفيد اسم فقال لي قد حضرت قال فنظر فاذا اسمه في الحاشية **واخرج**
عن ابى القاسم ثابت بن احمد بن الحسين البغدادي قال رايت ابى القاسم سعد بن محمد
الزيجلي في النوم يقول في مرة بعد اخرى يا ابا القاسم ان الله يفتي لاهل الحديث
بكل مجلسا يجلسونه بيتا في الجنة **واخرج** عن محمد بن مسلم بن قارة قال رايت ابا زرعة
في المنام فقلت له ما حالك قال الحمد لله على الاحوال كلها التي احضرت فوقف
بين يدي الله فقال يا عبيد الله لم تدعني في القول في عبادتي قلت يا رب انهم حاولوا
دينك قال صدقت ثم اتى بظاهرا فاني فاستعدت عليه الى ربي فضر به الحد ما به
ثم امر به الى الحبس ثم قال الحقوا عبيد باصحابه باي عبد الله واى عبد الله
سفيان الثوري ومالك بن انس واحمد بن حنبل **واخرج** عن حفص بن عبيد قال
رايت ابا زرعة في النوم بعد موته يصلي في سما الدنيا بالمليكة قلت بما نلت هذا
قال كتبت بيدك الفائف حديث اقول فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا **واخرج** عن يزيد بن محمد الطرمذي
قال رايت ابا زرعة بعد موته يصلي في السما الدنيا بنور عليهم ثياب بيض وعليه ثياب
بيض وهم يرفعون ايديهم في الصلاة فقلت يا ابا زرعة من هو قال المليك قلت باي شيء
ادركت هذا قال برفع اليدين في الصلاة قلت فان الجنة قد اذوا صاحبنا بالرى
قال اسكت فان احمد بن حنبل قد ستر عليهم المامن فوق **واخرج** عن ابى العباس المرادي
قال رايت ابا زرعة فقلت ما فعل الله بك قال لقيت ربي فقال لي يا ابا زرعة اني اوتي
بالطفل فامر به الى الجنة فكيف من حفظ السنن على عبادتي تنوا من الجنة حيث شئت
واخرج عن ابن عساکر عن صدقة بن يزيد قال نظرت الى ثلاثة اقبور على اشرف من
الارض بناحية اطرا بس وابطال بس حدها مكتوب عليه وكيف يلد العيش من هو موثق
بان الدنيا بقعة ستعجله وتشكبه ملكا عظيما ونحوه وتسكنه البيت الذي هو اهله
وعلى القبر الثالث وكيف يلد العيش من هو عالم بان الله الخلق لا بد تسايه . فياخذ منه
ظلمه لجهاده . ويجزيه بلخير الذي هو فاعله . وعلى القبر الثالث وكيف يلد العيش من هو
صائر الى جدت تلى الشباب منازل . وتذهب حسن الوجه من بعد ضوئه . سريرا وتبلى
جسمه وتعلمه . فنزلت قرية بالقرب منها فقلت لشيوخها القدر ايت عجا قال وما
ذاك قلت هذه القبور قال حديثها العجب مما رايت عليها قلت فحدثني قال كانوا ثلاثة
اخوة واحد يصعب السلطان ويومر على الجيوش والمدن واخر تاجر موسر مطاع في
تجارته واخر زاهد قد تخلى وتفرد لعبادة ربه فحضرت العابد الوفاء فاتاه اخوه
صلب السلطان وكان عبد الملك بن مروان قد ولاه بلادها فاتاه التاجر فقال له
نوصي بشيء قال والله مالي مال اوصي فيه ولا على دين اوصي به ولا اختلف من الدنيا
عرضها ولكن اعهد اليك عمدا فلا تخالفها اذ امت فادفنا في على نشر من الارض
والكبا على قبري وكيف يلد العيش من هو عالم اليقين ثم زورا قبري ثلاثة ايام

لو كان شيطان ففعل ذلك فلما كان اليوم الثالث اتا اخوه صاحب السلطان
 القبر فلما اراد الانصراف سمع من داخل القبر هدة اربعته وافزعته فانصرف
 مدعورا رجلا فلما كان الليل راي اخاه في منامه فقال اي اخي ما الذي سمعت
 في قبرك قال تلك هدة المقحة قبل لي راي مظلوما فلم تنصره فاصبح فدعا
 اخاه وخاصته فقال اي اشهدكم اني لا اقيم بين ظهرانيكم ابدا فترك الامارة
 ولزم العباده وكان ماواه البراري والجبال وبطون الاودية فحضرت الوفاه
 فحضر اخوه فقال يا اخي الا توصي الي قال مالي مال ولا علي دين ولكن اعهد اليك
 اذا نامت فاجعل قبري جنب قبر اخي واكتب عليه وكيف يلد العيش من كان مؤمن
 البيهني ثم تعاهد قبري ثلاثا فلما مات فعل اخوه ذلك فلما كان في اليوم الثالث
 من ايتانه القبر اراد ان ينصرف فسمع وجبة من القبر كادت تذهب عقله فرجع
 مرعوبا فلما كان الليل راي اخاه في منامه فقال له كيف انت قال بكل خير وما اجمع
 التوبة لكل خير قال فكيف اخي قال مع الائمة الابراز قال فما امرنا قبلكم قال من قدم
 شيئا رجع فاعتم وجدك قبل فقرك فاصبح الماخ الثالث معزلا للديار فرق ماله
 واقبل على طاعة الله ونشاله ابن في المكاسب حتى انت اياه الوفاه قال يا ابت الا
 توصي فقال يا بني مالي مال اوصي فيه ولكن اعهد اليك اذا نامت ان تدفني مع
 عمك وان تكتب علي قبري وكيف يلد العيش من هو صابر البيهني ثم تعاهد قبري ثلاثا
 ففعل القتي ذلك فلما كان اليوم الثالث سمع من القبر صوتا هاله فانصرف وهو
 فلما كان الليل راي اياه في منامه فقال له يا بني انت عندنا عن قليل والامر جد
 فاستعد وتاهب لرجيك وطول سفرك وحول جهازك من المنزل الذي انت عنه
 طاعن الى المنزل الذي انت له قاطن لا تغتر بما اغتر به البطالون من طول
 اما لم تقصروا في امر عبادهم فندموا عند الموت واسفوا على تضييع العمر فلا الندامة
 عند

عند الموت تنفهم ولا الاسف على التقصير انقذهم اي بقي فبادر ثم يادر
 فقال الشيخ فدخلت على القتي صبيحة رؤياه فقصها علي وقال ما اري الامر الذي قال
 الي الا قد اظلمت ولا احب الابقى من اجلي الا ثلثة اشهر او ثلثة ايام لانه اندرف
 بالمبادرة ثلاثا فلما كان اخر اليوم الثالث دعا اهله وولده فودعهم ثم استقبل القبلة
 وتشهد ثم مات من الليل **باب تاذي الميت بما يبلغه من الاجيا من القوافيه**
والتمني عن سببه واذا ه اخراج الديلمي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال الميت يؤذيه في قبره ما يؤذيه في بيته **واخرج** القرطبي بجوزان
 يكون الميت يبلغ من افعال الاجيا واقولهم ما يؤذيه بلطفية يجدتها الله تغلي لهم
 من ملكي يبلغهم او علامة او دليل او ما نشأ الله فلذلك يخرج عن سؤال القول في الاموات
قال ويجوز ان يكون المراد به اذى الملك له من التخليط والتفريق تحيضا لما كان بابته
 من المعاصي **اخرج** البخاري عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد اوفوا الى ما قدموا **اخرج** النسائي عن صبية
 بنت شيبه رضي الله عنها قالت ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم هالك بسوء فقال
 لا تذكروا اخوانكم الا بخير **اخرج** ابو داود والترمذي وابن ابى الدنيا عن بن عمر رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم
اخرج بن ابى الدنيا عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لا تذكروا موتاكم الا بخير ان يكونوا من اهل الجنة تاموا وان كانوا من
 اهل النار تحسبهم ما هم فيه **باب تاذي الميت بالنياحه عليه اخرج**
 الشيخان عن عايشة رضي الله عنها انه قيل لها ان بن عمر يرفع الي النبي صلى الله عليه
 وسلم ان الميت يعذب ببكا الجي قال وهل ابو عبد الرحمن اما قال اهل الميت يبكون
 عليه وانه يعذب بجرمه وقد ورد حديث الميت يعذب ببكا الجي عليه ايضا من

رواية الى بكر الصديق رضي الله عنه **اخرجه** ابو يعلى بلفظ الميت ينضح عليه الخيم
 يبكا الى وعمر بن الخطاب ولفظه ان الميت يعذب بالنياحة عليه في قبره **اخرجه**
 البخاري واني وعمران بن حصين عند بن جبان في صحبته وسمره بن خديب عند
 الطبراني في الكبير واليه مرة عند ابى يعلى والمغيرة بن شعبه عند بن منده فاختلف
 العلماء في ذلك على مذاهب احدثها انه على ظاهره مطلقا وهو راي عمر بن الخطاب
 وابنه **الثاني** لامطلقا **الثالث** ان البا للحال اي انه يعذب حال بكاهم عليه
 والتعذيب بما له من ذنب لا بسبب البكا **الرابع** انه خاص بالكافر والقولان عن عليته
 رضي الله عنها **الخامس** انه خاص بمن كان النوح من سنته وطريقته وعليه البخاري
السادس انه فبين اوصى به كما قال القائل اذا مت فاعبني بما انا اهله وشقي علي
 الجيب يا ابنة معبدى **السابع** انه فبين لم يؤص بتكره فيكون الوصية بذلك واجبة
 اذا علم ان من شان اهله ان يفعلوا ذلك **الثامن** ان التعذيب بالصفات التي يكون
 بها عليه وهي مذمومة شرعا كما كان اهل الجاهلية يقولون يا رسول النساء يا ميتم
 الاولاد يا محزوب الدور **التاسع** ان المراد بالتعذيب توبيخ المليك له بما يتدب به
 اهله لحديث الترمذي والحاكم وابن ماجه مرفوعا ما من ميت يموت تقوم نادته
 تقول واجبله واسنداه او شبيه ذلك من القول الا وكل به ملكا يلهه انه اهكذا
 كنت **اخرجه** الطبراني عن بن عمر وقال اغمى على عبد الله بن رواحة فقامت النايحة
 فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقد افاق فقال يا رسول الله اغمى على فصليت النساء
 واعزاه واجبله فقال ملك معه مرزبة فجعل يابني رجلي فقال انت كما تقول قلت لا
 ولو قلت نعم ضربي بها **اخرجه** الحاكم وصححه عن النعمان قال اغمى على عبد الله بن رواحة
 فجعلت اخذ عمره تبكي واجياه وكذا تعد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قبل
 لي انت كذلك **اخرجه** الطبراني عن الحسن ان معاوية بن جيل اغمى عليه فجعلت اخذ تقول

واجبله

واجبله فلما افاق قال ما رقتي مؤذيه منذ اليوم قلت لقد كان بعز علي ان اؤذ بك قال
 ما زال ملك يمد يده الانتهار كما قلت واذا قال الكذا ان انت فاقول لا **اخرجه** بن سعد عن
 المقدم بن معدى كريب قال لما اصيب عمر دخلت عليه حفصة فقالت يا صاحب رسول الله
 ويا صهر رسول الله ويا امير المؤمنين فقال عمر اني اخرج عليك بما لي عليك من الحق انك
 تفديني بعد مجلسك هذا انه ليس من ميت يتدب بما ليس فيه الا المليك تعقته **العاشر**
 ان المراد به تالم الميت بما يقع من اهله لحديث الطبراني وابن ابى شيبه قبله بنت مخزومة
 انها ذكرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والذاهمات ثم بكت فقال رسول الله صلى
 اعلم ان يصاحب صويجه في الدنيا معروفا فاذا مات فاسترجع فوالذي نفس
 محمد بيده ان احدكم يبكي فيستعير اليد صويجه في اعباد الله لا تعذبوا موتاكم وهذا
 القول عليه بن جرير واخاره جماعة من الائمة اخرهم بن تميمية **والفوج** احمد عن
 الهه الربيع قال كنت مع بن عمر في جنازة تسع صوت انسان يصيح فبعث اليه
 فاسكته فقلت لم اسكته يا ابا عبد الرحمن قال انه ينادي بالميت حتى يدخل قبره **والفوج**
 سعد بن منصور عن ابى مسعود رضي الله عنه انه راى نسوة في جنازة فقال
 ارجعوا ما زوريات غير ماجورات انكن لتفتن المجاهدين وتودين الاموات **والفوج**
 في الخبر الاول من حديث يحيى بن يعقوب بسنده عن الحسن ان من اشترى الناس للميت
 اهله ليكون عليه ولا يقضون دينه **باب ناديه بساير وجوه الا اذا**
اخرجه ابن ابى شيبه والحاكم عن عقبه بن عامر الصحابي رضي الله عنه قال ليس
 اطاع على هجرة او على حد سيف حتى تحطف رجل احب الي من ان امشي على قبر رجل مسلم
 وما ابالي اتي القبر قضيت حاجتي ام في السوق بين ظهري وبينه والناس ينظرون
واخرجه بن ماجه من حديث مرفوعا **والفوج** به الى الديلمي كتاب القبر عن مسلم
 ابن عمير انه مر على مقبره وهو حائض قد غلبه البول فقبل له فونزلت فبليت قال

سبحان الله والله اني لاستحي من الاموات كما استحي من الالجاب **واخرج** الطبراني والحاكم وابن
 مندة عن عمارة بن خزم قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً على قبر فقال يا صاحب
 القبر انزل من على القبر لا تؤذى صاحب القبر ولا يؤذيك **واخرج** سعيد بن منصور عن
 ابن مسعود رضى الله عنه انه سئل عن الوطى على القبر قال كما كرهه المؤمن في حياته فاني
 اكره اذاه بعد موته **واخرج** بن ابي شيبه عنه قال اذى المؤمن في موته كذاه في حياته
واخرج بن مندة عن القاسم بن مجمر قال لا اطاع على سنان محم حتى ينفذ من قدمي
 احب الي من ان اطاع على قبر وان رجلاً رطى على قبر وان قلبه ليقطان اذ سمع صوتاً من
 القبر اليك عني يا رجل ولا تؤذيني **باب ملازمة الحافظين قبر الميت**
 اخرج ابو يعيم عن ابي سعيد رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد ملكاه الى السماء قال ربنا وكلنا بعبدك المؤمن
 نكف عملك وقد قبضته اليك فاذن لنا ان نسكن السماء فقال سمى مملوءة من ملايكتي
 يسبحون فيقولان فاذن لنا ان نسكن الارض فيقول ارضي مملوءة من خلقي يسبحون ولكن
 فوما على قبر عبيد في سحابة وهلالا في كبراني الى يوم القيمة واكتناه اجدى **واخرج**
 البيهقي في الشعب وابن ابي الدنيا من حديث النسي وابن الجوزي في الموضوعات
 من حديث ابي بكر الصديق رضى الله عنه وزاد فيه واذا كان العبد الكافر مات
 فصعد ملكاه الى السماء فقال لها ارجعا الى قبره والعناه **باب ما ينفع الميت وقبره**
اخرج بن ابي الدنيا وابو يعيم في الخلية عن ثابت البناني رضى الله عنه قال اذا
 وضع المؤمن في قبره احتوشته اعماله الصالحة وجاءه ملك العذاب فيقول له احض
 اعمالك اليك عنه فان لم يكن الا انما وصلت اليه **واخرج** بن ابي الدنيا عن ثابت
 البناني رضى الله عنه قال اذا مات العبد الصالح فوضع في قبره الى قبره من الجنة
 وقيل له لم هبياً لك قرعة العين طبت فرضى الله عنك وفسح الله في قبره مدبره

ديقفة

ديقفة له باب الى الجنة فينظر الى حسنها ويجد ربحها وتحتوشه اعماله الصالحة الصيام والصلوة
 والبر فيقولوا له نحن انصبناك واطماناك واسرناك فنحن اليوم لك بحيث تجب نحن
 انساؤك حتى نصير اليك من الجنة **واخرج** البزار والطبراني والحاكم عن النسي رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل انسان ثلاثة اخلا ما خليل فيقول انا معك
 ما انفقت فلوك وما امسكت فليس لك فذاك ماله واما خليل فيقول انا معك فاذا اتيت
 باب الملك تركتك ورجعت فذلك اهله وحشته واما خليل فيقول انا معك حيث دخلت
 وحيث خرجت فذاك عمله فيكون ان كنت لأهون الثلاثة على **واخرج** الشيخان عن
 النسي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الميت تبعه ثلثه فيرجع
 اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله **واخرج**
 البزار والطبراني والحاكم عن النعمان بن بشير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مثل الرجل ومثل الموت كرجل له ثلاثة اخلاق فقال احدهم هذا مالي
 فخذ منه ما شئت ودع ما شئت وقال الاخر انا معك اخذ منك فاذا مت تركتك وقال
 الاخر انا معك ادخل معك واخرج معك ان مت وان جيت فاما الذي قال هذا مالي
 فخذ منه ما شئت ودع ما شئت فهو ماله والاخر عشيرته والاخر عمله يدخل معه ويخرج
 معه حيث كان **واخرج** بن ابي الدنيا عن ابي كعب قال اذا وضع العبد الصالح في قبره
 احتوشته اعماله الصالحة الصيام والصلوة والحج والجهاد والصدقة ويحيى ملكة
 العذاب من قبل رجليه فيقول الصلاة اليك عنك لا سبيل لكم عليه فقد اطال في
 القيام لله فياتون من قبل راسه فيقول الصيام لا سبيل لكم عليه فقد اطال
 ظمأه لله في دار الدنيا فياتون من قبل جسده فيقول الحج والجهاد اليك عنه
 فقد انصب نفسه واتعب بدنه وحج وجاهد لله فلا سبيل لكم عليه فياتون من
 قبل يديه فيقول الصدقة كفوا عن صاحبي فكم من صدقة خرجت من هاتين اليدين

حق وتحت في يد الله ابتغاه فلا سبيل لكم عليه فيقال هيباً لك طبت حياً وطبت
ميتاً وتأتيه ملكة الرحمة فتقرئته فراشاً من الجنة وثأراً من الجنة ويفسح له في قبره
مد بصره ويؤتي بقدر من الجنة فيستضيئ بنوره الى يوم يبعثه الله من قبره
واخرج ابن ابي الدنيا عن يزيد بن ابي منصور ان رجلاً كان يقرأ القرآن فلما حضرات
ملكه العذاب يقضون روحه فخرج القرآن فقال سيكتي الذي كنت اسكنني فقال
دعوا للقرآن سكنه **واخرج** ابن منده عن عمر بن مرة رضي الله عنه قال اذا دخل
الانسان قبره فيجيء ملك عن شماله فيحكي القرآن فيمنعه فيقول مالي ولك فوالله
ما كان يعمل بك فيقول اوليس كنت في جوفه فلا يزال حتى ينجي صاحبه **واخرج**
الاصمعي في الترغيب عن ابي المنهال قال ما جاد عبداً في قبره من جاد حب
اليه من استغفار كثير **واخرج** البخاري في الادب ومسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من
ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوا له **واخرج** احمد عن ابي
امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يجري عليهم اجورهم
بعد الموت مرابط في سبيل الله ومن علم علماً ورجل تصدق بصدقة فاجراها له
ما جرت ورجل ترك ولداً صالحاً يدعوا له **واخرج** مسلم عن جرير بن عبد الله مرفوعاً
من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعد من غير ان ينقص من
اجورهم شيء ومن سن سنة سيئة كان عليه وزر هاد وزر من عمل بها من بعد
من غير ان ينقص من اجورهم شيء **واخرج** ابن سعد عن رجاء بن حيوة انه قال
لسليمان بن عبد الملك انه مما يحفظ به الخليفة في قبره ان يستخلف الرجل الصالح
واخرج ابن عساکر من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً من علم اية
من كتاب الله او باباً من علم امي الله اجره الى يوم القيمة **واخرج** ابن ماجه وابن

خرينة

خرينة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلحق
المؤمن من حسنة بعد موته علم النشرة او ولداً صالحاً تركه او مصحفاً ورثه او مسجداً
بناه او بيتاً لابن السبيل بناه او منراً اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته
تلحقه بعد موته **واخرج** ابو نعيم والبخاري عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع يجري للعبد اجرها بعد موته وهو في قبره من علم
علماً او جري نيراً او خيراً او غرس نخلاً او بنى مسجداً او ورث مصحفاً او ترك
ولداً يستغفر له بعد موته **واخرج** الطبراني عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نبيتكم عن زيادة القبور فزودوها ولجعلوا زيارتكم
لها صلاة عليهم واستغفار لهم **واخرج** ابو نعيم عن طاووس قال قلت لابي
ما افضل ما يقال عن الميت قال الاستغفار **واخرج** الطبراني في الاوسط والبيهقي
في سننه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب اني في هذه فيقول يا ستغفراً
ولذلك لك وللفظ البيهقي بدعاً ولذلك **واخرج** البخاري في الادب عن ابي هريرة
مرفوعاً **واخرج** ايضا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبيع الرجل يوم القيمة من الحسنات امثال الجبال فيقول اني هذا
فيقال باستغفارك ولذلك **واخرج** البيهقي في شعب الایمان والديلمي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الميت في قبره الا شبه العريق
المنعوت ينتظر دعوة تلحق من اب او ام او ولداً او صديق ثقة فاذا لحقته
كانت احب اليه من الدنيا وما فيها وان الله ليدخل على اهل القبور من دعاء اهل
الارض امثال الجبال وان هدية الاحياء الى الاموات الاستغفار لهم قال البيهقي قال
ابو علي الحسين بن علي الحافظ هذا حديث عريب من حديث عبد الله بن المبارك

لم يقع عند اهل خراسان **واخرج** بن ابي الدنيا عن سفيان رضي الله عنه قال كان يقال
 الاموات اخرج الى الدعاء من الاحياء الى الطعام والشراب وقد نقل غير واحد الاجماع
 على ان الدعاء ينفع الميت ودليله من القرآن قوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون
 ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان **واخرج** بن ابي الدنيا عن بعض
 السلف رضي الله عنه قال رايت اخالي في المنام بعد موته فقلت ايصل اليك دعا
 الاحياء قال اي والله يترفف مثل الثوب ثم يلبسه **واخرج** عن عمرو بن جرير قال
 اذا دعا العبد لاجنه الميت اتاه بها الى قبره ملك فقال صلح القبر الغريب هذه هدية
 من اخ عليك شقيق **واخرج** بن ابي الدنيا عن ابي قلابة اقبلت من الشام الى البصرة
 فنزلت الخندق فتطهرت وصليت ركعتين بالليل ثم وضعت راسي على قبر فميت فتم
 انبثت فاذا بصاحب القبر يشتمني ويقول لقد اذيتني منذ الليلة ثم قال انكم لا تعلمون
 ونحن نعلم فلا تقدر على العمل ان الركعتين اللتين ركعتهما خيرا من الدنيا وما فيها ثم
 قال جزا الله اهل الدنيا جزا فانهم مني السلام فانه يدخل علينا من دعابهم نور مثل
 الجبال **واخرج** بن ابي الدنيا عن بعض المتقدمين قال مررت بالمقابر فترجعت عليهم
 فرثت في هاتف نعم فترحم عليهم فان فيهم المهوم والمخزون وقال بن رجب روى جعفر
 الخلدى حدثنا العباس بن يعقوب بن صالح الانبارى سمعت ابي يقول راي بعض الصالحين
 اياه في النوم فقال له يا بني لم قطعتم هديتكم عنا قال يا ابت وهل تعرف الاموات
 هدية الاحياء قال يا بني لولا الاحياء هلكت الاموات **واخرج** بن ابي الدنيا عن بشارة
 ابن غالب قال رايت رابعة في النوم وكنت كثير الدعاء لها فقالت له يا بشارة هداياك
 تايتنا على اطلاق من نور محرمة بمناديل الحبر فقلت وكيف ذلك قالت هكذا دعا المؤمنين
 الاحياء اذا دعوا الموتى فاستجيب لهم جعل ذلك الدعاء على اطلاق النور ثم حرم مناديل
 الحبر ثم اتى الذي دعى اليه من الموتى فقبل هذه هدية فلان اليك **واخرج**

الطبراني

الطبراني في الاوسط بسند واه عن انس رضي الله عنه من فوعا اني امة مرحومة تدخل
 قبورها بنوبها وتخرج من قبورها لاذنوب عليها بمحصى عنها باستغفار المؤمنين لها
واخرج بن ابي شيبه عن الحسن رضي الله عنه قال بلغني ان في كتاب الله بن ادم
 ثنتان جعلها الله لك ولم يكونا لك وصية في مالك بالمعروف وقد صار الملك لغيرك
 ودعوة المسلمين لك وانت في منزل لا تستعب فيه من شيء ولا تزيد في حسن **واخرج**
 الداردي في مسنده عن بن مسعود رضي الله عنه قال اربع ببطاهن الرجل بعد موته
 ثلث ماله اذا كان فيه قبل ذلك للمطيقا والولد الصالح يدعوا له بعد موته والسنة
 الحسنة يسرها الرجل فيعمل بها بعد موته والناس اذا شفحوا للرجل شفحوا فيه
واخرج الشيخان عن عائشة رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان امي اقتلت
 نفسها ولم توصي واظنها لو تكلمت تصدقت افلا اوجران تصدقت عنها قال نعم
 اقتلت اي ماتت بعتة **واخرج** البخاري عن بن عباس رضي الله عنهما ان سعد
 ابن عباد رضي الله عنه توفيت امه وهو غائب فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ان امي ماتت وانا غائب فهل ينفعها ان تصدقت عنها قال نعم
 قال فاتي اشهدك ان حاطب صدقة عنها **واخرج** احمد والاربعة عن سعد بن عباد
 رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان امي ماتت فاي الصدقة افضل قال الما تحفر
 بيروا وقال هده لام سعد **واخرج** الطبراني عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفي عن اهلها حر القبور **واخرج**
 الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن انس رضي الله عنه ان سودا انا النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت ولم توص ابينفعا ان تصدق عنها قال
 نعم وعليك بالما **واخرج** ايضا عن سعد بن عباد رضي الله عنه قال قلت يا رسول
 الله توفيت امي ولم توص ولم تصدق ابينفعا ان تصدق عنها قال نعم ولو بكراع

شأت محرق **واخرج** الطبراني في الاوسط والبيرقي في الشعب عن بن عمرو رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انصدق احدكم بصدقة تطوعا فليقبلها عن
ابويه فيكون لها اجرها ولا ينتقص من اجره **واخرج** الدليلي نحوه من حديث
ابن معاذ بن جده **واخرج** الطبراني في الاوسط عن النبي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من اهل بيت يموت منهم ميت فينتصدقون عند بعد موته الا اهداها
له جبرائيل على طبق من نور ثم يقف على شفير القبر فيقول يا صاحب القبر العميق
هذه هدية اهداها اليك اهلك فاقبلها فتدخل عليه فيخرج بها ويسبب بشر
ويجزئ جيرانه الذين لا يهدى اليهم شيء **واخرج** بن ابي شيبة عن سعيد بن ابي سعيد
رضي الله عنه قال لو تصدق عن الميت بكرام لتبعه **واخرج** البيهقي في شعب
الايمان والاصبر الخ في الترغيب بسند فيه مجهول عن بن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن والديه بعد وفاتهما كتب الله له عنق من
النار وكان للمحج عنهما اجر حجة تامة من غير ان ينتقص من اجورهما شيء وقال
صلى الله عليه وسلم ما وصل ذى رحم رحمه بافضل من حجة يدخلها عليه بعد موته في
قبره **واخرج** ابو عبد الله التقي في الفوائد المعروفة بالتقفيات عن زيد
ابن ارقم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج عن ابويه ولم يحجا
جزا عنهما ونشرت ارواحهما في السماء كتب عند الله برا **واخرج** البرزالي بسند
حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان ابي مات ولم يحج حجة الاسلام فقال ارايت لو كان على ابيك دين اكنت تقضيه
عنه قال نعم قال فانه دين عليه فاقضيه **واخرج** الطبراني عن عقبه بن عامر
رضي الله عنه ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ارجع عن
امي وقد ماتت قال ارايتك لو كان على امك دين تقضيتيه اليس كان مقبولا
منك

منك قالت بلى فامرها ان يحج **واخرج** في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن ميت فللذي يحج عنه مثل اجره **واخرج**
ابن ابي شيبة عن عطاء وزيد بن اسلم رضي الله عنهما قال لا جا رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعنتك عن ابي وقد مات قال نعم **واخرج** عن
عطاء قال يتبع الميت بعد موته العتق والحج والصدقة **واخرج** عن ابي جعفران
للحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يعنتقان عن علي بعد موته **واخرج** بن سعد
عن القاسم بن محمد ان عابشة رضي الله عنها اعنتت عن اخيها عبد الرحمن رقيقا من
بلادهم ترجوا ان تنفعه بذلك بعد موته **واخرج** ابو الشيخ بن حيان في كتاب
الوصايا عن عمرو بن العاصي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان العاصي اذنى
ان يعتق عنه مائة نسمة واعنتت هشام بنها خمسين قال انما يتصدق ويحج ويعتق
عن المسلم لو كان مسلما بلغه **واخرج** بن ابي شيبة عن الحجاج بن دينار رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البر بعد البر ان تصلي عليهما
مع صلاتك وان تصوم عنهما مع صيامك وان تصدق عليهما مع صدقتك **واخرج**
مسلم عن بريد بن ان امرأة قالت يا رسول الله انه كان على ابي صوم شهرين ابيجزي
ان اصوم عنه قال نعم قالت فان ابي لم يحج ابيجزي ان ارجع عنها قال نعم **واخرج**
الشيخان عن عابشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وعليه صيام صام عنه وليه **واخرج** في قواة القرآن للميت او على
القبر اختلف في وصول ثواب القرآن للميت فجمهور السلف والائمة الثلاثة على
الوصول وخالف في ذلك امامنا الشافعي رضي الله عنه مستندا بقوله تعالى
وان ليس للسان الاماسي واجاب الاولون عن الآية باوجه احدها انها منسوخة
بقوله تعالى والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الآية ادخل الابنا الجنة
منك

بصلاح الابا **الثاني** انها خاصة بقوم ابراهيم وقوم موسى صلى الله عليهما وسلم
 فاما هذه الامه فلها ما سعت وما سعى لها قاله عكرمة رضي الله عنه **الثالث** ان
 المراد بالانسان هنا الكافر فاما المؤمن فله ما سعى وما سعى له قاله الربيع بن النس
الرابع ليس للانسان الاماسي من طريق العدل فاما من باب الفضل فجاز ان
 يزيد الله ما شاق له الحسن بن الفضل **الخامس** ان اللام في الانسان بمعنى على
 اي ليس على الانسان الاماسي واستند لواعلى الوصول بالقياس على ما تقدم
 من الدعاء والصدقة والصوم والحج والعتق فانه لا فرق في نقل الثواب بين ان
 يكون عن حج او صدقة او وقف او دعا او قراة وبالاحاديث اللاتي ذكرها وهي
 ان كانت ضعيفة فمجموعها يدل على ان لذلك اصلا وان المسلمين ما زالوا
 في كل مصر يحتجون ويغزون لموتاهم من غير تكبير فكان ذلك اجماعا ذكر ذلك كله
 الحافظ شمس الدين بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي في جزء الفقه في المسئلة
قال القرطبي وقد كان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يفتي بانه لا يصل
 الى الميت ثواب ما بقرا فلما توفي رآه بعض اصحابه فقال له انك كنت تقول
 انه لا يصل الى الميت ثواب ما بقرا ويهدى اليه فكيف الامر قال له كنت اقول
 ذلك في دار الدنيا والآن فقد رجعت عنه لما رايت من كرم الله في ذلك واما
 القراة على القبر فحرم بمشروعيها اصحابنا وغيرهم **قال** الزعفراني سألت
 الشافعي عن القراة عند القبر فقال لا بأس به **وقال** النووي رضي الله عنه
 في شرح المهذب يستحب لزائر القبور ان يقرأ ما يتيسر من القرآن ويدعو الوهم
 عتقها نص عليه الشافعي وانفق عليه الاصحاب زاد في موضع اخر وان ختموا
 القرآن كان افضل وكان الامام احمد بن حنبل شك في ذلك او لا حيث لم يبلغه
 فيه اثر ثم رفع حبي بلغة ومن الوارد في ذلك ما تقدم في باب ما يقال عند

الدفن

الدفن من حديث عمرو بن العلاب بن الجلاح مرفوعا كلاهما **واخرج** الخلال في الجامع
 عن الشعبي رضي الله عنه قال كانت الانصار اذا مات لهم الميت اختلفوا الى قبره
 يقرؤن له القرآن **واخرج** المداقضي والسلفي عن علي مرفوعا من مر على المقابر
 وقرأ قل هو الله احد احد عشر مرة ثم ذهب اجره للاموات اعطى من الاجر بعدد
 الاموات **واخرج** ابو القاسم سعد بن علي الزنجاني في فوائده عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المقابر ثم قرأ فاتحة
 الكتاب وقل هو الله احد والمهاكم التكاثر ثم قاله الى قد جعلت ثواب ما قرأت
 من كلامك لاهل المقابر من المؤمنين والمؤمنات كانوا شفعا له الى الله تعالى
واخرج القاضي ابوبكر بن عبد الباقي الانصاري في مسيخته عن سلمة بن عبيد
 قاله قال حماد المكي رضي الله عنه رجعت ليلة الى مقابر مكة فوضعت راسي
 على قبر فسمت فرايت اهل المقابر حلقة حلقة فقلت قامت القيمة فالواو الا ولكن
 رجل من اخواننا قرأ قل هو الله احد وجعل ثوابها لنا فمن تبعه مند سنة
واخرج عبد العزيز صاحب الخلال يستدع عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف الله عنه وكان له
 بعد من فيها حسنة **واخرج** القرطبي في حديث اخر وا على موتاكم ليس هذا
 يحتمل ان تكون هذه القراة عند الميت في حال موته ويحتمل ان تكون عند قبره
قلت وبالاول قال الجمهور كما تقدم في اول الكتاب وبالثاني قال بن عبد الواحد
 المقدسي في الذي تقدمت الاشارة اليه وبالترجم في الحاليين **قال** المحب
 المطري من متأخري اصحابنا وفي الاجيال الغزالي والعاقبة لعبد الحق عن
 احمد بن حنبل قال اذا دخلت المقابر فاقرأ وابتأخه الكتاب والمعودة بين
 وقل هو الله احد واجعلوا ذلك لاهل المقابر فانه يصل اليهم **قال** القرطبي

وقد قيل ان ثواب القراءة للقارى والمليت وثواب الاستماع ولذلك تلحظه الرحمة
قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون قال ولا يبعدني
كرم الله ان يلحظه ثواب القراءة والاستماع معاً ويلحظه ثواب ما يهدى اليه من
القراءة وان لم يسمع كالمصدقة والدعاء في فتاوى قاضي خان من الحديث قرأ
القرآن عند القبور فان نوى بذلك ان يونسهم صوت القرآن فانه يقرأ وان لم
يقصد بذلك فانه يسمع القراءة حيث كانت **فخرج** قال القروطي استند بعض
علمائنا على نفع الميت بالقراءة عند القبر بحديث المقسيب الذي سقته النبي صلى
الله عليه وسلم بائنين وعرسة وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال الخطابي هذا
عند اهل العلم محمول على ان الاشياء ادمت على اصل خضرتها او اصلعتها وطراوتها
فانما تسبح حتى تجف رطوبتها او تحول خضرتها او تقطع عن اصلها قال عن
الخطابي فاذا خفف عنهما بتسبيح الجريد فكيف بقراءة المومنين القرآن قال
وهذا الحديث اصله في عرس الاشجار عند القبور **واخرج** ابن عساكر
من طريق حماد بن سلمة عن عبادة رضى الله عنه ان ابا برزة الاسلمى
رضى الله عنه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبر وصاحبه
يعذب ما خرج جريدة فخرسها في القبر وقال عسى ان يرفع عنه مادامت
رطوبة فكان ابو برزة يوصى اذا امت فضعو الى قبرى معي جريدتين قال
فمات في مغاره بين كرمان وقوسيين فقالوا كان يوصينا ان نضع في قبره
جريدتين وهذا موضع لا يضيئها فيه بينهما هم كذلك اذ طلع عليهم ركب
من عبد شيطان فاصابوا معهم سعفاً فاخذوا منه جريدتين فوضعهما معه
في قبره **واخرج** في تاريخ بن النجار في ترجمة كثير بن سالم الهبلى انه سئل
ان لا يعرق قبره اذا درس واكد في ذلك مرشده وقال ان الله تعالى ينظر الى

اصحاب

اصحاب القبور الدارس فيرحمهم فارحوا ان يكون منهم قال بن النجار وقد ورد
مثل ما قال في الآثار ثم اخرج من طريق عبد بن حميد **حدثنا** اسمعيل بن عبد
الكريم **حدثنا** عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منية قال سار ارميا النبي عليه
السلام بقبور تعذب اهلها فلما ان كان بعد سنة مريمها فاذا العذاب قد سكن
عنها فقال قدوس قدوس مررت بهذا القبور عام اول واهلها يعذبون
و مررت في هذه السنة وقد سكن العذاب عنها فاذا الندمان السمايا ارميا تمزقت
الكفانهم وتمطت شعورهم ودرست قبورهم فنظرت اليهم فرحمتهم وهكذا فعلى
اهل القبور الدارسات والاكفان المتزقات والشعور المتمعطات **باب**
احسن الاوقات للميت واخرج ابو نعيم عن بن مسعود رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة ومن
وافق موته عند انقضاء عرفة دخل الجنة ومن وافق موته عند انقضاء صدقه
دخل الجنة **واخرج** احمد عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله ابتغاه وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوماً
ابتغاه وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاه وجه الله ختم
له بها دخل الجنة **واخرج** ابو نعيم عن خيثمة قال كان يعجبهم ان يموت الرجل عند
خير بعمله اما حج واما عمرة واما غزوة واما صيام رمضان **واخرج** الديلمي عن عابثه
رضى الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات صائماً اوجب الله له
الصيام الى يوم القيامة **واخرج** ابو نعيم عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة اجير من عذاب القبر واما يوم
القيامة وعليه طابع الشهادة **واخرج** حميد في ترجمته من طريق سعد بن ظريف
الاسكافي عن ابي جعفر رضى الله عنه قال ليلة الجمعة غرأ يوماً يوم اهر من

مات ليلة الجمعة كتب له براءة من عذاب القبر ومن مات يوم الجمعة اعتق من النار
باب الاعمال التي توصلها بها تجيل الوصول الى الجنة عقب الموت
 اخرج النسائي وابن جبان في صحيحه وابن مردويه والدارقطني عن ابي امامة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم
 يمتعه من دخول الجنة الا ان يموت **واخرج** البيهقي في الشعب من حديث علي بن ابي طالب
 واخرجه ايضا من حديث الصلصال بن الدهمسي بلفظ من قرأ آية الكرسي في دبر
 كل صلاة لم يكن بينه وبين ان يدخل الجنة الا ان يموت فاذا مات دخل الجنة **واخرج**
باب نهي الميت وبلا جسده الا الانبياء ومن الحق بهم اخرج البخاري من
 حديث جندب بن الجهمي ما ينهى من الانسان بطنه **واخرج** ابو نعيم عن وهب بن منبه
 رضي الله عنه قال قرأت في بعض الكتب لولا اني كتبت القرآن على الميت لحبسه الناس
 في بيوتهم **واخرج** بن عساكو عن زيد بن ارقم مرفوعا يقول الله تعالى توسعت علي
 عبادي بثلاث خصال بعثت الدابة على الحي والولاء ذلك لکنها ملوکهم كما یکنزون
 الذهب والفضة وتغير الجسد من بعد الموت ولولا ذلك لما دفن جيم جبهة واسلنت
 حزن الحزين ولولا ذلك لم يكن يسألوا **واخرج** عن ابي قلابة قال ما خلق الله شيئا
 اطيب من الروح وما نزع من شئ الا انثى **واخرج** مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من الانسان شئ الا يبلى الا عظم واحد وهو
 عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة **واخرج** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بن ادم ياكله التراب الا عجم الذنب منه خلق ومنه
 يركب قال شارح المواقيف هل يعدم الله الاجزا البدنية ثم يعيدها او يفرقها ويعيد
 فيها التاليف الحق انه لم يثبت في ذلك شئ فلا يجزم فيه نفيًا ولا اثباتًا لعدم الدليل
 على شئ من الطرفين وليس في قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه دليل على الاعدام
 لان

لان التفريق هلاك كالاعدام فان هلاك كل شئ فخرجه عن صفاته المطلوبة منه
 ذوال التاليف كذلك ومثله يسمى فنا عرفا فلا يتم الاستدلال بقوله تعالى كل من
 عليها فان على الاعدام ايضا **واخرج** ابو داود والحاكم عن اوس بن اوس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الكثر من الصلاة على في يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة
 على قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد اوتيت يحيى بليت فقال
 ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء **واخرج** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان احدا من يصلي على الاعرضت على صلاته حتى يفرغ منها
 قلت وبعد الموت قال وبعد الموت ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء
واخرج مالك عن عبد الرحمن بن صعصعة انه بلغه ان عمر بن الخطاب وعبد الله بن
 عمرو الانصاريين كانا قد حفر السيل قبرهما مما يلي السيل وكانا في قبر واحد وهما
 من استشهد يوم احد فحفر اليغير من مكانهما فوجد لم يتغيرا كما ماتا بالامس
 وكان احدهما جرح فوضع يده على جرحه فدفن ثم ارسلت فرجعت كما كانت وكانت
 بين احد وبين يوم حفر عنهما سنة واربعون سنة **واخرجه** البيهقي في الدلائل من
 وجه اخر وزاد بعد قوله فاسطت يده عن جرحه فانبعث الدم فردت الى مكانها فرد
 الدم وفي اخره ويقال ان معاوية لما اراد ان يحوي كظامه نادى من كان له قبيل
 باحد فلبشده فخرج الناس الى قتلاهم فوجدهم رطابا يتنمون فاصابت المشيمة
 رجل من رجل منهم فاشعثت دما فقال ابو سعيد الخدري لا ينك بعد هذا منك ولقد
 كانوا يحفرون التراب فحفر وانثرة من تراب فاح عليهم ريح المسك هكذا اخرجته عن
 الواقدي عن شيوخه **واخرج** بن ابي شيبه في المصنف **حدثنا** عيسى بن يوسف
 ابن ابي اسحق اخبرني ابي عن رجال من بني سلة قالوا لما صرف معاوية عينه
 التي تمر على قبور الشهداء ما خربت عليها يحيى على قبر عبد الله بن عمرو بن حرام

وعمر بن الجوح في رقبته ما فاستصرخ عليهما فاخرجناهما يتشنيان كأنهما ماتا
 بالاسس عليهما بردتان فدعني بهما على وجوههما وعلى ارجلها شئ من نبات الارض
 واخرج البيهقي في الدلائل موصولا عن جابر وزاد فاصابت السماء قدم حمزة فانبثت
دما واخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المودن المختب
 كالشريد المشطح في دمه واذا مات لم يدرد في قبره قال القرطبي وظاهر هذا
 ان المودن المختب لا تأكله الارض ايضا **واخرج** بن مندة عن جابر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا مات حامل القرآن اوحى الله الى الارض ان لا تأكل لحمه
 فتقول الارض اي رب كيف اكل لحمه وكلامك في جوفه قال بن مندة وفي الباب ابو هريرة
 وعبد الله بن مسعود **واخرج** المروزي عن قتادة قال بلغني ان الارض لا تسلط على
 جسد الذي لم يعمل خطيئة في فوايد تتعلق بالروح لحضت اكثرها من كتاب الروح
 لابن القيم **الاولى واخرج** الشافعي عن ابن مسعود وقال كنت مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في حربي المدينة وهو متكئ على عسيب فم يقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
 عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه فسالوه فقالوا يا محمد ما الروح فزال متوكئا على
 العسيب فظننت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
 وما اوتيتم من العلم الا قليلا فاختلف الناس في الروح على فرقتين فرقة اسكت على
 الكلام فيها لانها سر من اسرار الله تعالى لم يوت علمه للبشر وهذه الطريقة هي المختارة
 قال الجنيد الروح شئ استناره الله بعلمه ولم يطلع عليه احد من خلقه فلا يجوز لعباده
 البحث عنه باكثر من انه موجود وعلى هذا ابن عباس واكثر السلف وقد ثبت عن ابن
 عباس انه كان لا يفسر الروح **فاخرج** بن ابي حاتم عن عكرمة قال سئل ابن عباس
 عن الروح قال الروح من امر ربي لا تسالوا عن هذه المسئلة فلا تزيد واعلموا قولوا
 كما قال الله تعالى وعلم نبويه وما اوتيتم من العلم الا قليلا **واخرج** بن جرير بسند متصل

ان الائمة

ان الائمة لما نزلت قال اليهود هكذا نجده عندنا قلت فمسئلة ائمتها الله في القرآن
 والقرآنة وكتبها وكنتم عن خلقه علمها من ابن المتوفى في الاطلاع على حقيقة امرها
 وقد نقل ابو القاسم السعدي في الانصاح ان امثال الفلاسفة ايضا توقفوا عن
 الكلام فيها وقالوا هذا امر غير محسوس لنا ولا سبيل للعقول اليه قال ووقوف
 علمنا عن ادراك حقيقة الروح كوقوفه عن ادراك سر القدر قال بن بطال الحكمة
 في ذلك تعريف الخلق عن عجزهم عن علم ما لا يدركونه حتى يضطروهم الى رد العلم اليه
 وقال القرطبي حكته اظهار عجز المري لانه اذا لم يعلم حقيقة نفسه مع القطع
 بوجوده كان عجزه عن ادراك حقيقة الحق سبحانه وتعالى من باب اوك وقربا منه
 عجز البصر عن ادراك نفسه وفرقة تكلمت فيها ونحنت عن حقيقةها قال النوري
 واضح ما قيل في ذلك قول امام الحرمين انها جسم لطيف مشتبك بالاجسام الكثيفة
 اشبهاك الما بالعود الاخضر الثانية اختلف اهل الطريقة الاولى هل علمها
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال بن حاتم في تفسيره ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابوسامة
 عن صالح بن حيان ثنا عبد الله بن بريد قال قال لعقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم
 وما يعلم الروح وقال طائفة بل علمها واطلعها عليها ولم يامر ان يطلع عليها
 امته وهو نظير الخلاف في علم الساعه **الثالثة** اكثر المسلمين على ان الروح
 جسم وهو الذي دل عليه الكتاب والسنة واجماع الصحابة لوصفها في الايات
 والاحاديث بالتوفي والقبض والامساك والارسال والتناول والاخراج والرجوع
 والنعم والمعذيب والرجوع والدخول والرضى والانتقال والتردد في البرزخ
 وانها تأكل وتشرب وتسرح وتنادى وتنطق وتعرف وتذك الى غير ذلك مما هو من
 صفات الاجسام والعرض لا يتصف بهذا الصفات وايضا فلا شك انها تعرف نفسها
 وخالفها وتدرك العقولات وهذه علوم والعلوم اعراض فلو كانت عرضا والعلم

قائم به لزم قيام العرض بالعرض وهو فاسد قال الاستاذ ابو القاسم القشيري
 وكون الروح من الاجسام اللطيفة في الصورة كون الملائكة والسياطين بصفة اللطافة
 الرابعة الصحيح ان الروح والنفس شئ واحد قال تعالى يا ايها النفس المطمئنة
 ارجعي الى ربك وتلقى النفس عن الهوى ويقال فاظت نفسه اى ماتت وخرجت
 وقال بعض اهل السنة ان الروح التي تقبض غير النفس ويؤيد ما اخرج به ابن
 ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها الاية قال نفس
 وروح بينهما مثل شعاع الشمس فيتوفى الله النفس في تمامه ويدع الروح في جوفه
 يتقلب ويعيش فان بدا الله ان يقبضه قبض الروح فمات وان اخرج له روح النفس
 الى مكانها من جوفه وقال مقاتل للانسان حياة وروح ونفس فاذا نام خرجت
 نفسه التي يعقل بها الاشياء ولم تفارق الجسد بل تخرج كحل بمنذله شعاع
 فيرى الرويا بالنفس التي خرجت منه وتبقى الحيوه والروح في الجسد فهما
 يتقلب ويتنفس فاذا حرك رجحت اليه اسرع من طرفه عين فاذا اراد الله
 ان يميتته في المنام امسك تلك النفس التي خرجت وقال ايضا اذا خرجت نفسه
 فصعدت فاذا رات الرويا رجعت فاخبرت الروح ونحو الروح القلب فيصبح
 يعلم انه قد راي كيت وكيت **واخرج** ابو الشيخ في العظمة عن وهب بن منبه
 رضى الله عنه قال ان نفس الانسان خلقت كالنفس الدواب التي تشتمى وتلدعوا
 الى الشر ومسكنها البطن وفضل الانسان بالروح ومسكنه في الدماغ ليستحي
 الانسان وهو يدعوا الى الخير ويامر به ثم نفع وبعث على يده فقال ترون هذا
 هو من الروح ويهك على يده فقال هذا حاردموى النفس وشهها كمثل
 الرجل وزوجه فاذا بق الروح الى النفس والتقتا نام الانسان فاذا استيقظ
 رجع الروح الى مكانه وانك اذا كنت نائما فاستيقظت كان شيا يسور الى راسك
 ومثل

ومثل القلب كمثل الملك والاركان اعوانه فاذا امرت النفس بالشر اسعيت
 وتحركت الاركان ونماها الروح ودعاها الى الخير فان كان القلب مؤمنا اطاع
 الروح وان كان فاجر اطاع النفس وعصى الروح فتفتش انسان **واخرج**
 ابن سعد في طبقاته عن وهب بن منبه قال خلق الله بن ادم من التراب
 والماء جعلت فيه النفس فيه يقوم ويقعد ويسمع ويبصر ويعلم ما تعلم الدواب
 ويتلقى ما يتلقى ثم جعل فيه الروح فبذعه الحق من الباطل والرشد من الغي وبه
 حذر وتقدم واستشر ونظم ودبر الامور كلها **وقال** الشيخ عز الدين بن عبد
 السلام في كل جسد روحان احدهما روح اليقظة التي اجري الله العادة انها
 اذا كانت في الجسد كان الانسان مستيقظا فاذا خرجت من الجسد نام الانسان
 ورات تلك الروح المنامات والاخرى روح الحياة التي اجري الله العادة انها
 اذا كانت في الجسد كان الانسان حيا فاذا فارقت مات فاذا رجعت اليه حيا
 وهاتان الروحان في باطن الانسان لا يعرف مقرها الا من اطلعه الله على ذلك
 فهما كجنيين في بطن امرأة واحدة وقال بعض المتكلمين الذي يظهر ان الروح
 يقرب القلب **قال** بن عبد السلام ولا يوجد عندي ان يكون الروح في القلب
 قال ويجوز ان يكون الارواح كلها نورانية لطيفة شفافة ويجوز ان يختص ذلك
 بارواح المؤمنين والملائكة دون ارواح الكفار والسياطين ويبدل على روح الحيوه
 قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الاية تقديره يتوفى الانفس التي لم تمت
 اجسادها في نومها فيمسك الانفس التي قضى عليها الموت عنده ولا يرسلها الى
 اجسادها ويرسل الانفس الاخرى وهي النفس اليقظة الى اجسادها الى انقضا
 اجل سمي وهو اجل الموت فحينئذ تقبض ارواح الحياة وارواح اليقظة جميعا
 من الاجساد ولا تموت ارواح الحياة بل ترفع الى السماوية تنظر داروا الكافرين

ولا تفتح ابواب السماء وتفتح ابواب السماء لارواح المؤمنين الى ان تعرض على رب العالمين
 فيها من عرضة ما اشرفها النبي كلام الشيخ عز الدين **قلت** وما ذكره من ان الروح
 في القلب قد جزم به الخرافي في كتابه الانتصار وطفرت له حديث **واخرج**
 ابن عساکر في تاريخه عن الزهري ان خزيمة بن حكيم المسلمي ثم الزهري قدم على النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال يا رسول الله اخبرني عن ظلمة الليل وضوء
 النهار وحر الماني الشتاء وبرده في الصيف ومخرج السحاب وعن قرار الرجل
 وما المرأة وعن موضع النفس من الجسد فذكر الحديث الى ان قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واما موضع النفس في القلب والقلب معلق بالنباط والنباط يسبق
 العروة فاذا هلك القلب انقطع العرق الحديث بطوله وهذا مرسل وله طرق اخرى
 مرسله وموصوله في المعجم الاوسط للطبراني وتفسير بن مردويه وكتاب الصحابة
 لابن موسى المديني وابن شاهين **قال** بن حجر في الاصابة والحديث فيه غريب
 كثير واسناده ضعيف جدا الخامسة اجمع اهل السنة على ان الروح محدثة
 مخلوقة ولم يجالفت في ذلك الا الزنادقة ومن نقل الاجماع على حدوثها محمد ابن
 نصر المرزقي وابن قتيبة ومن الادلة على ذلك حديث الارواح جنود مجنونة والمجد
 لا تكون الا مخلوقة وكذا ما ياتي في الغايه بعلم السادسة اختلف في تقديم
 خلق الارواح على الاجساد وتأخيرها عنها على قولين مشهورين وبالاول قال الامام
 محمد بن نصر وابن حزم وادعى فيه الاجماع واستدل له بما اخرج بن مندة من حديث
 عمرو بن عيسى مرفوعا ان الله خلق ارواح العباد قبل العباد بالالف عام فان عارف
 منها يتلف وما تناكر منها اختلف وسنده ضعيف جدا واحاديث اخرج ذرية ادم
 من ظهره ومنها حديث لما خلق ادم بسبح ظهره تسقط منه كل نسمة هو خالقها من
 ذريته الى يوم القيمة امثال الدر اخرج الحاكم من حديث ابهريرة والنسمة الروح

الحاكم

والمحکم ايضا عن ابى بن كعب في قوله نطق واذا اخذ ربك الاية قال جهنم له يومئذ
 جميعا ما وكان الى يوم القيمة فجعلهم ارواحا وصورهم واستنطقهم فتكلموا واخذ
 عليهم العمد والميثاق الحديث واستدل للثاني بقوله تعالى هل اتى على الانسان حين
 من الدهر لم يكن شيئا مذكورا روى انه ملك اربعين سنة قبل ان ينفخ فيه الروح
 وكحديث بن مسعود ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه
 مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح واجيب
 بالفرق بين نفخ الروح وخلقها فالروح مخلوقة من زمن طويل وارسلت بعد تصوير
 البدن مع الملك لادخالها في البدن السابعة ذهب اهل الملل من المسلمين
 وغيرهم الى ان الروح تبقى بعد موت البدن وخالف فيه الفلاسفة دليلنا
 قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت والذائق لا بد ان يبقى بعد المذوق وما تقدم
 في هذا الكتاب من الايات والاحاديث في بقاها وتصرفها وتنعيمها وتعذيبها
 الى غير ذلك وعلى هذا القول يحصل لها عند القيامة ثنائيم نقاد توفيه بظاهر
 قوله تعالى كل من على فان اولابل تكون من المستثنى في قوله تعالى الامن شاء
 الله تولان حكاهما السبكي في تفسيره المسمى بالصدر النظم وقال الاقرب انها
 لا تبقى وانها من المستثنى كما قيل في الحور العين انتهى **وفي** كتاب بن القيم
 اختلف في ان الروح تموت مع البدن ام الموت للبدن وحده على قولين والصواب
 انه ان اريد بدو قرها الموت مفارقتها للجسد فتعني ذائقة للموت بهذا المعنى
 وان اريد انها تقدم فلا بل هي باقية بعد خلقها بالاجماع في نعيم او عذاب وقد
 اخرج بن عساکر في تاريخ دمشق بسنده الى محمد بن رصاح احد ائمة المالكية
 قال سمعت سحنون بن سعيد وذكر له عن رجل يذهب الى ان قال الارواح
 تموت بموت الاجساد فقال معاذ الله هذا قول اهل البدع الثامنة اختلف

في معنى قوله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
 تناكر منها اختلف فقبل هو اشارة الى معنى التشاكل في الخير والشر والصلاح
 والفساد وان الخير من الناس يخن الى شكله والشر يحن الى نظيره فتعارف الارواح
 ببع حسب الطباع الذي جبلت عليها من خير او شر فاذا انفقت تعارفت واذا
 اختلفت تناكرت وقيل المراد الاخبار عن بدو الخلق على ملازمتهم ان الارواح خلقت
 قبل الاجساد فكانت تلتقي وتتشام فلما حلت الاجساد تعارفت بالمعنى الاول
 فصارت تعارفها وتناكرها على ما سبق من العهد المتقدم وقال بعضهم الارواح
 وان انفقت في كونها ارواحا لكنها تمايز بامور مختلفة تتنوع بها وتتشاكل اشياء
 كل نوع تولف نوعها وتنفرد من مخالفتها في تاريخ بن عساكر يسنده عن هارم بن
 حيان قال انبت اوليسيا القرظ فسلمت عليه ولم يكن رايته قبل ذلك ولا راي
 فقال لي وعليك السلام يا هارم بن حيان قلت من اين عرفت اسمي واسم ابي
 فقال حيث كلمت نفسي نفسك ان الارواح لها انفس كالانفس الاجساد وان
 ارواح المؤمنين ليعرف بعضهم بعضا ويتجاوبون بروح الله وان لم يلتقوا **واخرج**
 الطوسي في عيون الاخبار عن عايشة رضي الله عنها ان امرأة كانت بمكة تدخل
 على نساء قرينين تضحكهم فلما اجرت الى المدينة قدمت على فقلت ابن نزلت
 قالت على فلانة امراه كانت تضحكك بالمدينة فدخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال فلانة المضحك عندكم قلت نعم قال علي من نزلت قلت على فلانة المضحك
 قال الحمد لله ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
 التاسع قال ابن القيم ان قيل ما يشي تمايز الارواح بعد مفارقة الاشباح
 حتى تتعارف وهل تتشكل بشكل **الجواب** على قاعده اهل السنة ان الروح
 ذات قايمة بنفسها تصعد وتنزل وتتصل وتتفصل وتذهب وتجي وتتركب

وتسكن

وتسكن وعلى هذا اكثر من مائة دليل مقرة منها قوله تعالى ونفس وما سواها
 فاخبر انها مسواة كما قال عن المدين الذي خلقك فسواك فعد لك سوى بدنه
 كالعقاب لنفسه فتسوية البدن تابع لتسوية النفس قال ومن هنا يعلم انها
 تاخذ من بدنها صورة تميز بها عن غيرها فانها تثار وتتفعل عن البدن كما
 يثار البدن ويتفعل فيكتسب البدن الطيب والخبيث منها كما تكتسبها هي
 منه قال بل تميزها بعد المفارقة يكون اظهر من تميز الابدان والاشتباه
 بينهما بعد من اشتباه الابدان فان الابدان تشبه كثيرا واما الارواح فقل
 ما تشبهه قال ويوضح هذا انالم تشاهد ابدان الانبياء الائمة وهم يميزون
 في علمنا اظهر تمييز وليس ذلك التمييز راجعا الى مجرد ابدانهم بل هي مما عرفناه
 من صفات ارواحهم وانت ترى اخوين شقيقين مشتبهين في الخلقة غاية
 الاشتباه وبين روجيهما غاية التباين وقل ان يرى بدنا قبيحا وشكلا شبيها
 الا وجدته مركب على نفس تشاكله وتناسبه وقل ان ترى افة في بدن الا وفي
 روح صاحبه افة تناسبها ولهذا ياخذ اصحاب الفراسد احوال النفوس من
 اشكال الابدان وقل ان ترى شكلا حسنا وصورة جميلة وتركيبا لطيفا الا
 وجدت الروح المتعلقة به مناسبة له قال واذا كانت المليك تميز من غير
 ابدان تحملهم وكذلك الجن والارواح البشرية اولى انتهى **ودفع** في كلام الغزالي
 رضي الله عنه في الدرة الفاخرة ان روح المؤمن على صورة المخلدة وروح
 الكافر على صورة الجردة وهذا شيء لا يعرف له اصل بل وقع في حديث الصور
 ان اسرافيل يدعو الارواح فتاتيها جميعا ارواح المؤمنين تتوهج نورا والاخرى
 مظلمة فيجمعها جميعا فيعلقها الى الصور ثم ينفخ فيه فيقول الرب جل جلاله
 وعزتي ليرجعن كل روح الى جسده فتخرج الارواح من الصور مثل النحل قد

ملات ما بين السماء والارض فتاتي كل روح الى جسده فتدخل فتشمى في الاجساد مثل
 السم في اللدغ فقولده مثل النحل ليس تشبها في الهيئة والصورة بل في الخروج
 وهيبته فقط مثله قوله تعالى يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشرون في لفظ
 في هذا الحديث في تفسير جويبر فيه فتاتي ارواح المؤمنين من الجايبه وارواح
 الكفار من رهوت ولهن اهتدى الى ابدانها من احدكم الى رحله والارواح يومئذ
 سود وبيض وارواح المؤمنين بيض وارواح الكفار سود العاشرة **واخرج**
 ابن منده عن ابن عباس قال ما تزال الخصومة بين الناس حتى يجاصم الروح للجسد
 فيقول الروح للجسد انت فعلت ويقول للجسد للروح انت امرت وانت سولت
 فيبعت الله ملكا يقضي بينهما فيقول لهما ان مثلكما كمثل رجل مفقد بصير واخر يرى
 دخلا يستانا فقال المفقد للضرير اني ارى ههنا ثمرا ولكن لا اصل اليها فقال له
 الضرير واركني فتناولها فابرها المعتدى فيقولان كلاما فيقول لهما الملك فانكما
 قد حكمتا على انفسكما يعني ان الروح للجسد كالمطيه وهو ركنه **واخرج** الدارقطني
 في الافراد من حديث انس مرفوعا نحوه ولفظه يجتضم الروح والجسد يوم القيمة
 فيقول للجسد ان انا كنت بمنزلة الخبز لفلان احرك يدا ولا رجلا لولا الروح وتقول
 الروح ان انا كنت رجلا لولا الجسد لم استطع ان اعمل شيئا وضرب لها مثل اعمى ومفقد
 حمل الاعى المفقد قد له يبصر المفقد وحمله الاعى برجله وله شاهد عن سلمان
 مرفوعا **واخرجه** عبد الله بن احمد في روايد الزهد ولفظه مثل القلب والجسد
 مثل اعمى ومفقد قال المفقد للاعمى اني اريد تمرق وللاستطيع ان اقوم اليها فاجلني
 فجلاه واكل واطعمه وهذا يريد ان القلب محل الروح والله تعالى اعلم بالصواب
 واليه المرجع والمآب وللحمد لله رب العالمين ثم هذا الكتاب المبارك حمد الله وعونه وحسن
 توقيفه وكان الفراع منه يوم الاربعاء المبارك رابع عشر القعدة الحرام سنة ١٠٨٠
 وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

~~هذا الخبر في...~~
~~عن...~~
~~عن...~~
~~عن...~~
~~عن...~~
~~عن...~~
~~عن...~~
~~عن...~~
~~عن...~~

في يوم السبت المبارك الموافق لسبع وعشرون شهر المحرم
 صا... وما... وال... الحمد لله تعالى...
 العار... لها... بركة... على...
 هان... ابراهيم... الله رحمة
 وكان... وحضر... عليه...
 والم... وعبرتم...
 محمد بن...
 حارث بن...
 على...
 او

٥٩٢

بإسنة
 لا إله إلا الله محمد رسول الله سئلتك يا قاري
 في هذا الكتاب تقر الفاتحة إلى روح كاتب
 هذا الكتاب صه قتا منك عليه وعلى سائر
 أرواح المبشرين والموصنين وشهداء
 والمحرقات والمقطوعين من
 أمم محمد صر الله عليه

وسلم وقل رحمتك

الله يا محمد

يا ابن محمد

وقصلاه

والسلام

علي

سيد

الخلق

سيدنا

محمد

عبد

الله

ورسوله

م

م

م

م

ما تفرغ الله علي
 دخل في نوبة النقب
 لسان الله
 الكمال
 ولكن يدعوا له بالحق
 ويخرج المسلمين

ملك
 الملك
 محمد بن أحمد القائل
 بمحمد لله وللوالديه
 ويخرج المسلمين
 ١٢٢٢
 محمد بن محمد